

الجزء فيه :

مَشِيخَةٌ

السَّيِّخِ الْأَجَلِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ
الرازِي

(المعروف بابن الحطَّاب ٤٣٤هـ - ٥٢٥هـ)

وَتَبَّتْ مَسْمُوعَاتِهِ

بِإِنْتِقَاءِ

السَّيِّخِ الْأَجَلِّ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
السُّلْفِيِّ

(٤٧٥هـ - ٥٧٦هـ)

ويذيله

ثَلَاثُ حِكَايَاتٍ غَرِيبَةٍ

لأبي عبد الله الرازي أيضاً

قرأه وعلق عليه

الشريف حاتم بن عارف العوني

دار الهجرة

للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

دار الهجرة للنشر والتوزيع

هاتف : ٨٩٨٣٠٠٤ (٠٣) النقرة - ٤٧٩٢٠٥٥ (٠١) الرياض

فاكس ٨٩٥٢٤٩٦ (٠٣)

ص . ب : ٢٠٥٩٧ - النقرة ٣١٩٥٢

المملكة العربية السعودية

مَشِيخَةُ الرَّازِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
إبراهيم إنك حميد مجيد.

أما بعد:

فقد وفقني الله عز وجل بالاطلاع على نسخة مخطوطة لأحد كتب
المشايخات، وهو مشيخة أبي عبد الله الحطاب الرازي (ت ٥٢٥هـ).
فألفيته كتاباً عظيماً الأهمية، غزير الفوائد، كثير الميزات الداعية لإخراجه.
فقلت بخدمة الكتاب، الخدمة التي أحسبها تليق به، من الحرص على
إخراجه أقرب ما يمكن إلى أصل مؤلفه. وقد جريت في التعليق عليه على
طريقة بعيدة عن التطويل، إلا عند الحاجة، وذلك حسب منهج سوف يأتي
ذكر حدوده.

وقد قدمت هذا الكتاب، بدارسة عن صاحب المشيخة، وبترجمة
لمخرجهما، والمشيخة ذاتها قمت بدراسة أيضاً. ذلك كله، إتماماً
للفائدة، واستتماماً لها.

والله أسأل أن يتقبل عملي هذا، وهو وليّ ذلك والقادر عليه سبحانه
وتعالى.

القسم الأول



الدراسة

التعريف بالمؤلف
(عَصْرُهُ وَتَرْجُمَتُهُ)
أولاً: عصره

لقد عاش صاحب هذه المشيخة ابن الحطاب الرازي في القرن الخامس وبداية القرن السادس، حيث كانت ولادته - كما سيأتي - سنة (٤٣٤هـ)، وكانت وفاته سنة (٥٢٥هـ) .

وقد نشأ أول حياته في القاهرة، ثم انتقل إلى الإسكندرية، إلى أن توفي بها، كما سيأتي تفصيل ذلك كله .

لذلك فسوف يكون حديثنا عن عصر صاحب المشيخة، مُنْصَباً على تلك الفترة، مع الاهتمام بمصر خاصة، لأنها بلده .

أولاً: الحالة السياسيّة:

بدأ القرن الخامس سنة (٤٠١هـ)، والأمة الإسلاميّة مُقسّمة الأطراف، دائمة الصراعات .

أما العراق، حيث الخلافة الأم، الخلافة العباسيّة، ففي أول أعوام هذا القرن ما يصلح أن يكون عنواناً لباقيه . ففي سنة (٤٠١هـ) كاتب الخليفة العباسي القادر بالله (ت ٤٢٢هـ)، السلطان البويهبي بهاء الدولة (ت ٤٠٣هـ)، يستنجدُه على والي الموصل الذي قطع الخُطبة عن العباسيين، وخطب للدولة العبيديّة الفاطميّة . فأخبره بهاء الدولة، أنه قد أمّد الجيوش بالمال، وهي قادمةٌ عليه، غير أن والي الموصل، سرعان ما

خاف بطش السلطان، فراسله هو والخليفة، واعتذر وأعاد الخطبة للعباسيين^(١).

هذه هي صورة هذا القَرْن: صراعات بين القُوَى المختلفة، وخاصة بين الفاطميين والعباسيين، ثم ضعف الخليفة، وعدم قيامه بشيء دون السلطان البويهي أولاً، ثم السلجوقي ثانياً.

غير أن ضعف دولة بني بويه أيضاً، قد زاد من ضعف الخلافة العباسية. إلا أنه عندما سقطت الدولة البويهية سنة (٤٤٧هـ)، وذلك بدخول طغرلبيك السلجوقي (ت ٤٥٥هـ) إلى بغداد^(٢)، بدأ النفوذ العباسي، أو في الحقيقة السلجوقي، بالقوة والاتساع، خاصة مع ضعف الدولة الفاطمية في مصر. وبدأت مظاهر تلك القوة والاتساع بالتحديد، بعد القضاء على إرسال البساسيري التركي، الذي كان قد استغلّ خلافاً داخلياً للسلاجقة، فدخل بغداد سنة (٤٥٠هـ)، وأخرج الخليفة العباسي القائم بأمر الله (ت ٤٦٧هـ) من بغداد، وقضى على الخلافة العباسية لمدة سنة كاملة، فخطب خلالها للدولة الفاطمية بمصر، لكن، وبعد انتهاء هذه السنة، عاد السلطان السلجوقي إلى بغداد، وأعاد الخليفة العباسي إليها، وقتل البساسيري، وأنهى عليه وعلى فتنته^(٣).

بعد هذه الفتنة، اتسع النفوذ العباسي، على يد السلاجقة، فخطب بدمشق للمقتدي بأمر الله (ت ٤٨٧هـ) وللسلطان السلجوقي ملكشاه بن ألب أرسلان. وذلك سنة (٤٦٨هـ)، ولم تعد الخطبة للفاطميين إلى دمشق بعدها أبداً^(٤). وذلك بعد نزاعات طويلة، على هذه العاصمة المهمة من عواصم الإسلام، بين العباسيين والفاطميين^(٥).

(١) تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ الحادثة ٤٠١هـ، (٧)، والبداية والنهاية (٣٤٣/١١)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٤/ ٢٢٤-٢٢٧).

(٢) البداية والنهاية لابن كثير (٦٦/١٢).

(٣) البداية والنهاية (١٢/ ٧٦-٧٨، ٨٠-٨٣).

(٤) البداية والنهاية (١٢/١١٢).

(٥) البداية والنهاية (١٢/٩٧، ١١٠).

أما الحجاز: - مكة والمدينة -، فقد كانت تابعةً للنفوذ الأقوي. فبينما أقيمت الخطبة للعباسيين بمكة سنة (٤٦٢هـ)، عادت الخطبة للفاطميين إليها سنة (٤٦٧هـ)، ثم خُطب مرة أخرى للعباسيين بها سنة (٤٦٨هـ)، لتعود الخطبة للمصريين بها سنة (٤٧٢هـ)، لتقطع الخطبة للمصريين إلى الأبد سنة (٤٧٩هـ)، لتكون الخطبة بعد ذلك في مكة والمدينة للعباسيين^(١).

وبذلك يظهر أن الخلافة العباسية، بنفوذها السلجوقي، وبالضعف الفاطمي، توسّعت رقعتها في النصف الثاني من القرن الخامس وأوائل السادس.

وعبر عن هذا السيوطي بقوله: «وكانت قواعد الخلافة في أيامه - يعني المقتدي العباسي (ت ٤٨٧هـ) - باهرة وافرة الحُرمة، بخلاف من تقدّمه»^(٢).

لكن سُرعان ما فُجع المسلمون بالحملة الصليبية الشرسة، التي بدأت بأخذهم نَيْقِيَّةً من أيدي المسلمين سنة (٤٩٠هـ)^(٣)، ثم باحتلالهم لأنطاكية سنة (٤٩١هـ)، ثم بالفاجعة العظيمة والمذبحة الرهيبة عندما دخلوا بيت المقدس سنة (٤٩٢هـ)^(٤).

هذا على حين ضعف السلاجقة، وانشغالهم بالتنازع على السلطة. وعلى حين تباطؤ الفاطميين، الذين ألهاهم الترف، والمكائد لبعضهم البعض.

حتى إن ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة، يُعلن عن عجبه من عدم

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/١٩٠)، والبداية والنهاية (١٢/٩٩، ١١٠، ١١٣، ١١٧-١١٨، ١٣١).

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي (٤٢٣).

(٣) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٥/١٤٦).

(٤) البداية والنهاية لابن كثير (١٢/١٥٥، ١٥٦).

نجدة المصريين للمسلمين في الساحل الشامي، فيقول عن الحاكم الفعلي في مصر: الأفضل: «ولم ينهض الأفضل بإخراج عساكر مصر، وما أدري ما كان السبب في عدم إخراجها، مع قدرته على المال والرجال»^(١).

هذه أحوال عواصم الخلافة الإسلامية، في العراق، والشام، والحجاز، باختصار شديد.

وبقي الحديث عن مصر، مسقط رأس إمامنا ابن الحطاب الرازي.

لقد عاش ابن الحطاب حياته المديدة كلها في عهد الدولة العبيديّة المسماة بالفاطمية، وهي من أسوأ فترات التاريخ الإسلامي، على أهل الستة من العلماء والمحدثين، حيث إن الدولة الفاطمية دولة رافضية، بنت مذهب الرافضة بالحديد والنار، كما يُقال. بل إن الناظر في تاريخ الدولة الفاطمية، وما كانت تبثّه من الدعاية لها ولحكّامها، يعلم أنها تجاوزت الرّفْض إلى العقائد الباطنية الكُفْريّة. حتى وصف أبو بكر الباقلاني، وبعده شيخ الإسلام ابن تيمية، وصفا الدولة الفاطمية، بأنها تتحلل الرّفْض في الظاهر، والكفر البواح في الباطن^(٢).

أمّا بداية هذا القرن، فقد افتتح والحاكمُ بأمر الله الفاطمي هو الحاكم بمصر. والحاكم هذا من مشاهير الحُكّام الذين يُضرب المثل بعسفهم وحمقاتهم وأفعالهم السخيفة^(٣)، وهو الذي ادّعت ربيوتته في حياته^(٤)، بل عزم هو على ادعاء الربوبية، فخوّفه الكبراء وثوّب الناس عليه^(٥)، وهو الذي أمر بإحراق مصر، بسبب إيذائه لأهلها، فصاروا يؤذونه بدسّ الأوراق إليه التي فيها سبّه وشتمه بالفظائع. وياشر جنده بإحراقها وأهلها يدافعون

(١) النجوم الزاهرة (١٤٧/٥).

(٢) انظر: البداية والنهاية (٣٤٦/١١)، ومنهاج السنة النبوية لابن تيمية (٤/ ٩٩-١٠٠).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٧٣-١٨٤).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي - حوادث وفيات ٤٠١هـ إلى ٤٢٠هـ (٢٨).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/١٧٦).

عن أنفسهم، حتى أحرق ثلثها، وهو يتحامق ولا يبالي، حتى دسّت إليه أخته من قتلته، سنة (٤١١هـ)^(١).

ومع ذلك كله، فقد كان الحاكم آخر ملوك الدولة الفاطمية الأقباء، الذين اتسعت سيطرتهم لتضمّ إلى مصر: الشام كلها، والحجاز، وإفريقية. وحلّفه من بعده ابنه الظاهر، وله من العمر ست عشرة سنة، فقامت بأعباء الدولة عمته ستّ الملك إلى وفاتها سنة (٤١٥هـ)^(٢).

وقد حاول الظاهر أن يُحسن إلى الرعيّة، وأن يصلح بعض ما أفسده أبوه، حتى قال عنه ابن تغري بردي: «كان الظاهر جواداً مُمدّحاً حليماً مُحبيّاً إلى الرعيّة، ولا بأس به بالنسبة لآبائه وأجداده»^(٣).

وقد خفّف الظاهر من وطأة القهر المذهبي، وترك من دعاوى أبيه بعض غلّوها الأحمق^(٤).

لكن ضعفت الدولة الفاطمية في عهد الظاهر قليلاً^(٥)، وكثر الخارجون عليه، وفقد أطرافاً من مملكته، ومن ذلك خروج صالح بن مرداس في الشام، وأخذه لها، سنة (٤٢٠هـ)، لكن سرعان ما استردت جيوش الظاهر بعض الشام، وبقيت حلب بيد الخارجين عليه^(٦).

قال ابن تغري بردي: «وكان المتغلبون على البلاد في أيام الظاهر كثيرين جدّاً، وذلك لصغر سنّه وضعف بدنه. ووقع له في أيامه خطوب، قاساها إلى أن توفي بالقاهرة، سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وعمره إحدى وثلاثون»^(٧).

(١) تاريخ الإسلام - حوادث ووفيات ٤٠١هـ إلى ٤٢٠هـ (٢٣٧ - ٢٣٨)، والبداية والنهاية لابن كثير (١٢ / ٩ - ١١) .

(٢) النجوم الزاهرة (٤ / ٢٤٧ - ٢٤٨ ، ٢٦٠) .

(٣) النجوم الزاهرة (٤ / ٢٥٤) .

(٤) النجوم الزاهرة (٤ / ٢٤٨ - ٢٤٩) .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥ / ١٨٤) .

(٦) النجوم الزاهرة (٤ / ٢٥٢ - ٢٥٣) .

(٧) النجوم الزاهرة (٤ / ٢٥٤) .

فَمَلَكَ بعده ابنه أبو تميم مَعَدَّ الملقَّب بالمستنصر بالله، الذي ما عُرِفَ مَنْ مَلَكَ في الإسلام أطول مُدَّةً منه، حيث إنه ملك ستين سنة، من سنة (٤٢٧هـ) إلى سنة (٤٨٧هـ)، وكان عمره حين تملك سبع سنين .

وافتح المستنصر خلافته بإرسال جيشٍ إلى حلب لاستردادها، وذلك سنة (٤٣٧هـ)^(١) فتم له ذلك بعد حصار، سنة (٤٤١هـ)^(٢) .

لكن خرج بإفريقية المعزُّ بن باديس (ت ٤٥٤هـ)، وقطع الخطبة للمستنصر، وخطب للقائم بأمر الله العباسي، وذلك من سنة (٤٤٠هـ)^(٣)، وقيل بل كان ذلك من سنة (٤٣٥هـ)^(٤)، فجهز المستنصر لقتاله عرب مصر، فحاربوه وأخذوا كثيراً من مدن إفريقية^(٥)، لكن مع ذلك لم تُعَدَّ الخطبة للفاطميين إلى القيروان أبداً^(٦) .

وفي الحقيقة فيمكن تقسيم خلافة المستنصر إلى قسمين، الأول منها أيام سَعُدَ له، ثم تليها أيام نَحَسَ مستمر .

فبعد انتهاء دولة بني بويه في العراق سنة (٤٤٧هـ)، بل وقبل ذلك في أيام ضعفها، خلا الجَوُّ لدعاة الفاطميين . ومع أنه حلَّ مكان البويهيين دولةً السلاحقة الفتية القوية، إلا أنه وكما سبق، فقد تعثرت قليلاً في أول دخولها العراق ببعض العثرات، منها النزاع الداخلي، ثم فتنة البساسيري السابق شرحها .

ولم تكن الدولة الفاطمية حينها من القوة بحيث يخطب لها في الشام كله، بل وفي الموصل والكوفة وواسط سنة (٤٤٨هـ)^(٧)، بل وقبل ذلك

(١) النجوم الزاهرة (٤٠/٥) .

(٢) البداية والنهاية (٥٩/١٢) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١٨٧/١٥) .

(٤) الكامل لابن الأثير (٣٩/٨)، النجوم الزاهرة (٢/٥) .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٨٨/١٥) .

(٦) سير أعلام النبلاء (١٤٠/١٨) .

(٧) البداية والنهاية (٦٩/١٢) .

سنة (٤٤٧هـ) خُطب للدولة الفاطمية باليمن^(١). بل بلغ الأمر إلى أن خُطب لها في بغداد ذاتها سنة كاملة، من أواخر سنة (٤٥٠هـ) إلى أواخر السنة التي تليها، وذلك في فتنة البساسيري السابق شرحها.

أقول: لم يكن ذلك لقوة الدولة الفاطمية، بقدر ما هو لضعف خصومها، العباسيين، وتكالب خصومهم عليهم.

ولذلك لم يمدَّ المستنصر البساسيري ولم يزد في تحريضه، وذلك لأنَّ المستنصر نفسه يخشى البساسيري. قال ابن تغري بردي: «ولولا تخوف المستنصر من البساسيري وترك تحريضه على ما هو بصده، وإلا كانت الدعوة تتم بالعراق زماناً طويلاً - إلى أن قال: - والحمد لله على ما فعله المستنصر من التقصير في حق البساسيري، وإلا فكانت السنة تذهب بالعراق، وتملكها الرافضة بأجمعها، كما كان وقع بمصر»^(٢).

لقد فرح المستنصر بإقامة الخطبة له في بغداد فرحاً لا يوصف، وغُني في ذلك:

يا بني العباس صُدُّوا مَلَكَ الْأَمْرَ مَعَدُّ
مُلْكُكُمْ كَانَ مُعَاراً والعواري تُسْتَرَدُّ

ثم لقد كان هذا التاريخ، وهو سنة (٤٥١هـ)، التي خُطب فيها للمستنصر ببغداد، كما يقول ابن تغري بردي: «كان ما وقع للمستنصر هذا تمام سعه، ومن حينئذ أخذ أمره في إدبار»^(٣).

ومن أوائل ذلك قَطُع الخطبة للمستنصر في حلب، سنة (٤٥٢هـ)^(٤).

ثم كان ابتداء الفتنة العمياء بمصر، بين العبيد والأتراك، وذلك سنة (٤٥٦هـ)^(٥)، تلك الفتنة التي تسلط فيها أمراء الجيوش والوزراء على

(١) البداية والنهاية (١٢ / ٦٦ - ٦٧).

(٢) النجوم الزاهرة (٥ / ١١ - ١٢).

(٣) النجوم الزاهرة (٥ / ١٣).

(٤) النجوم الزاهرة (٥ / ٦٣).

(٥) النجوم الزاهرة (٥ / ٧٤).

المستنصر، وعلى سياسة البلاد، مع التناحر والقتال الشديد فيما بينهم، حتى ضعف أمر المستنصر جداً، ولم يعد في يده حُلٌّ ولا رِبْطٌ. بل سُلبت خزائنه، حتى افتقر^(١).

وزَامَنَ ذلك القحطَ الشديدَ والغلاً والوباءَ، الذي بدأ سنة (٤٤٨هـ)^(٢) فكان نذير شؤم للقحط والفناء المهلكين، سنة (٤٥٧هـ)، ثم لم يزل يزداد، إلى أن كان معظمه سنة (٤٦٢هـ)، ثم بدأ بالتناقص سنة (٤٦٥هـ)^(٣). هذه السنوات العجاف التي أطنب المؤرخون في وصفها، وقالوا: إنه لم يُعهد بمصر مثلها بعد سنِّي يوسف عليه السلام. لقد بلغ الأمر إلى درجة أكل الجيف والكلاب، بل أكل الناس بعضهم بعضاً. حتى إن المستنصر نفسه بقي يركب وحده، لا دوابٍ لخواصه، فهم يمشون حوله، ويسقطون من شدة الجوع، بل بلغ الأمر إلى أن أمَّ المستنصر وبناته نزحن من مصر إلى بغداد سنة (٤٦٠هـ) خوفاً من أن يُمْتَنَّ جوعاً، وهكذا جلا بقية الناس من مصر^(٤).

ومع هذا الغلاء والفناء اللذين لا يوصفان، فقد اجتمع معه تسلُّط الأمير ناصر الدولة حسين بن حسن بن حسين بن حمدان التغلبي، الذي أفنى خزائن المستنصر، ليقوي الأتراك أعوانه على فرقة العبيد ومن يعاونهم من أعدائه، كما سبق أن أشرنا إليه. حتى إن ناصر الدولة أرسل رسولا يطالب المستنصر بأموال أخرى، فدخل الرسول على المستنصر، «فراه جالساً على حصير، وليس حوله غير ثلاثة خدم، ولم ير الرسول شيئاً من آثار المملكة. فلما أدى الرسالة، قال المستنصر: أما يكفي ناصر الدولة أن

(١) الكامل لابن الأثير (٨/ ١١٥-١١٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ١٩٠-١٩١)، والنجوم الزاهرة (٥/ ١٣-١٩).

(٢) البداية والنهاية (١٢/ ٩٥)، والنجوم الزاهرة (٥/ ٥٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٩٠)، والنجوم الزاهرة (٥/ ٣، ٧٩، ٨٤)، والبداية والنهاية (١٢/ ٩٩).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٩٥)، والبداية والنهاية (١٢/ ٩٩)، والنجوم الزاهرة (٥/ ٢، ١٥-١٧).

أجلس في مثل هذا البيت، على مثل هذا الحصير؟! فبكى الرسول^(١)،
كما يقول ابن الأثير .

فإذا كان هذا هو شأن ملك البلاد، فما هو شأن رعيتيه!!؟

ثم إنه بعد أن صار ناصر الدولة الكل في الكل، حسده الأمراء والقواد،
فقتلوه سنة (٤٦٥هـ)^(٢) .

وقد كان ناصر الدولة سُنيًّا، عازماً على القضاء على الدولة الفاطميَّة،
وأن يخطب للعباسيين^(٣) .

وفي السنة التي قُتل فيها ناصر الدولة (٤٦٥هـ)، بدأ القحط والغلاء
يتناقص في مصر، إلى أن زال سنة (٤٦٦هـ)، ووافق ذلك تولية أمير
الجيوش بدر بن عبد الله الجمالي (ت ٤٨٧هـ) مقاليد مصر، ومن حين
توليها لها، قتل عدَّة أمراء كبار في الليل، وأفنى أعداءه، فاستوت له
الأمور، ورُذت أزمئتها إليه^(٤) . لكن بقي المستنصر «في الخلافة وهو
كالمحجور عليه، مع بدر الجمالي، ثم من بعده مع ولده الأفضل
شاهنشا، إلى أن توفي»^(٥) .

غير أن الدولة الفاطمية قويت، وطاب عيشها بعد تلك الشدة. حتى أن
الخُطبة أعيدت لها بمكة في هذه السنة، سنة (٤٦٧هـ)^(٦) .

وفي سنة (٤٦٨هـ) يقول ابن تغري بردي: «فيها لبس بدر الجمالي أمير
الجيوش من المستنصر خلعاً الوزارة بمصر، وكانت منزلته قبل ذلك أجلّ
من الوزارة، ولكن لبسها حتى لا يترتب أحد في الوزارة فينازعَه الأمر»^(٧) .

(١) الكامل لابن الأثير (١١٧/٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٩٠-١٩١)، والكامل لابن الأثير (٨/ ١١٧-١١٨)
والنجوم الزاهرة (٥/ ٢١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٩١-١٩٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٩٢، ١٩٣ / ١٩)، والنجوم الزاهرة (٥/ ٢٢-٢٣).

(٥) النجوم الزاهرة (٥/ ٢٣).

(٦) البداية والنهاية (١٢/ ١١٠)، والنجوم الزاهرة (٥/ ٩٧).

(٧) النجوم الزاهرة (٥/ ١٠١).

ولم تكن الأمور قد استتبت إلا في مصر المدينة، وبقي على بدر الجمالي القضاء على بعض الخارجين في دمياط والإسكندرية، فخرج إليهما، وحاصر الإسكندرية سنة (٤٦٨هـ)، ثم دخلها عنوة، وقتل قاضيها وجماعة من فقائها وأعيانها^(١).

وفي سنة (٤٦٩هـ) خرج ملك دمشق الطاغية أئسز التركي إلى مصر ليأخذها، فحاصرها، وكادت أن تسقط في يديه. فاجتمع الخلق في المساجد وتضرعوا، فكشفه الله عنهم دون قوة منهم^(٢).

وفي سنة (٤٧٧هـ) خرج ولد لبدر الجمالي على أبيه، وتحصن بالإسكندرية. فسار إليه أبوه، فحاصر الإسكندرية، ثم طلب أهلها الأمان وفتحوا له الباب، فدخلها وأسر ابنه، ثم بنى بها جامع العطارين^(٣).

وعاد ابن بدر الجمالي إلى التآمر على أبيه، مع بعض القواد، سنة (٤٧٨هـ)، فقبض عليه أبوه، وقضى عليه^(٤).

وفي سنتي (٤٨٢هـ) و (٤٨٣هـ)، جهز بدر الجمالي الجيوش لاسترجاع بعض مدن الساحل الشامي: عكا، وصور، وصيداء، وبعلبك، وتم له ذلك^(٥).

واستمر الأمر على تمامه لبدر الجمالي، إلى أن توفي سنة (٤٨٧هـ) أو (٤٨٨هـ)، قبيل وفاة المستنصر، أو بعده بقليل، الذي توفي هو أيضاً سنة (٤٨٧هـ)، كما تقدم.

وبعد موت بدر الجمالي أقام المستنصر ابنه شاهنشاه مكانه، ولقبه بالأفضل، فعظم الأفضل أكثر من أبيه، ولم يعد للمستنصر إلا الاسم^(٦).

(١) سير أعلام النبلاء (٥/١٩٣)، والنجوم الزاهرة (٥/١٠١).

(٢) الكامل لابن الأثير (٨/١٢٣-١٢٤)، وانظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٤٣١-٤٣٢).

(٣) النجوم الزاهرة (٥/١١٩).

(٤) النجوم الزاهرة (٥/١٢٠).

(٥) البداية والنهاية (١٢/١٣٥)، والنجوم الزاهرة (٥/١٢٨).

(٦) النجوم الزاهرة (٥/١٤١).

وبعد موت المستنصر، عهد بالأمر بعده إلى ابنه نزار. فخلعه الأفضل بن بدر الجمالي، لأمرٍ حقه عليه، وأمر الأفضل بمبايعة أحمد ابن المستنصر ولقبه بالمستعلي. فهرب نزار إلى الإسكندرية، فجمع الناس عليه، فبايعوه، فتولّى أمره قاضي الإسكندرية. فقصده الأفضل، فحاصر الإسكندرية، ووقع القتال، فانهزم الأفضل، ورجع إلى القاهرة يُعَبِّئُ الجيوش مرة أخرى، وفي هذه الأثناء خرج نزار من الإسكندرية، لينهب مدن الوجه البحري بجوار الإسكندرية، ليرجع إليها. ثم عاد فسار إليه الأفضل، وحاصر الإسكندرية، واشتدَّ القتال، إلى أن دخل الأفضل الإسكندرية عنوة، وأسر نزار ليقته بعد ذلك. فاستقرَّ المستعلي في الخلافة، سنة (٤٨٨هـ)، وله من العمر إحدى وعشرون سنة^(١).

وما إن استقرت الخلافة للمستعلي، حتى ولّى الأفضل الأمورَ كلّها، وبقي هو ملازماً لقصره^(٢).

وضعت الدولة الفاطمية في خلافة المستعلي، أكثر من ذي قبل^(٣).

فالخليفة المستعلي في ملذاته، غالباً في رفضه وتشيعه، زيادةً عما كان عليه أباه، مع أنّ الجميع رافضة، لكنّ التفاوت نوع آخر. لا يهتمّ مع ترفه، ومع النوح والعيول يوم عاشوراء، شيءٌ من أمور الدولة^(٤).

ووزيره الأفضل بن بدر الجمالي، يقوم بإصلاح أحوال رعيته المالية، ليزداد خراج الدولة، ويُعَمِّ الرخص، لينشغل بعد ذلك في جمع الأموال، وكنتز الذهب والفضة، حتى ملك ما لا يدخل تحت عدّ أو حصر^(٥).

ولذلك تجرّأ الفرنج سنة (٤٩٠هـ) بحملتهم الصليبية، كما تقدّم،

(١) الكامل لابن الأثير (٨ / ١٧٢ - ١٧٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ١٩٧)، والبداية

والنهاية (١٢ / ١٤٨)، والنجوم الزاهرة (٥ / ١٤٢ - ١٤٥).

(٢) النجوم الزاهرة (٥ / ١٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ١٩٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥ / ١٩٦).

(٤) النجوم الزاهرة (٥ / ١٤٥).

(٥) وفيات الأعيان لابن خلكان (٢ / ٤٥١).

ليستحلّوا القدس بعد ذلك، سنة (٤٩٢هـ)، ولم يتحرّك من مصر لأمير الجيوش جيشاً واحداً!

وقد نقلنا فيما سبق تعجّب ابن تغري بردي، من عدم إرسال الأفضل للجيوش المصرية، مع قدرته الماليّة والعسكريّة، لمواجهة الفرنج^(١).

لكنّ لا عجب مع السبب الذي ذكره الذهبي، حيث نقل الذهبي ما روي عن كنوز الأفضل، ثم قال: «ولا ريب أن جمعه لهذه الأموال، موجب لضعف جيش مصر. ففي أيامه استولت الفرنج على القدس وعكّا وصور وطرابُلس والسواحل. فلو أنفق الأفضل ربع ماله، لجمع جيشاً يملأ الفضاء، ولأباد الفرنج، ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً»^(٢).

وهكذا استقرّت الأحوال السياسيّة، والاقتصاديّة، في مصر. والمسلمون يُسامون الحُسنف والأهوال في بلاد الشام، وخاصّة فلسطين. ولسان حال حُكام مصر يقول: «إذا مَتَّ ظمّاناً فلا نزل القطر».

إلى أن توفي المستعلي سنة (٤٩٥هـ).

فأقيم بعده ابنه الأمر بأحكام الله، وله من العمر خمس سنوات. فقام بتدبير الأمر وسياسة البلاد، الأفضل الجمالي، كما كان في عهد والده.

فنشأ الأمر على أسوأ سيرة، يقول الذهبي: «الرافضي الظلوم، كان متظاهراً بالمكر واللهو والجبروت... وكان حسن الخط، جيّد العقل والمعرفة، لكن خبيث المعتقد، سفاكاً للدماء، متمرداً جباراً، فاحشاً فاسقاً، صادر الخلق»^(٣).

وفي أوائل خلافته، سنة (٤٩٨هـ)، تحركت بعض الجيوش المصرية، بأمر الأفضل الجمالي، إلى الإفرنج. فانتصر المصريون، ثم أدب عليهم بعد ذلك. فلما رأى الأفضل أنهم قد تكافؤوا في الحرب، قطعها^(٤).

(١) انظر: ص ١٢

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/٥٠٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/١٩٧ - ١٩٩).

(٤) الكامل لابن الأثير (٨/ ٢٢٨ - ٢٢٩)، والبداية والنهاية (١٢/١٦٤).

هذا ما نقله ابن الأثير في (الكامل)، وابن كثير في (البداية والنهاية). بينما ينفي ابن تغري بردي في (النجوم الزاهرة) أن يكون حصل جهادٌ في عهد الأمر، بل يعزو وقوع الجهاد الضعيف الذي لا يفي بشيء من المقصود إلى خلافة المستعلي والد الأمر. حتى قال ابن تغري بردي: «وكان الأمر يتناهى في العظمة، ويتقاعد عن الجهاد!! وما قاله الذهبي في ترجمته، فبحق، فإنه مع تلك المساوىء التي ذُكرت عنه، كان فيه تهاونٌ في أمر الغزو والجهاد، حتى استولت الفرنج على غالب السواحل وحصونها في أيامه...»^(١).

بل لقد بلغ تقاعسُ الأمر، والوزير الأفضل، عن الجهاد، إلى درجة مهادنة بردويل الفرنجي صاحب القدس، سنة (٥٠٩هـ)، اتقاءً لشُرّه^(٢).

أما الأحوال الداخلية في مصر، فقد عادت إلى الاضطراب، حيث إن الأفضل الجمالي كان قد بقي على سيرته في منع الأمر من التصرف في الدولة، كما كان مع والده المستعلي. لكن زاد الأفضل في حق الأمر، بمنعه عن شهواته، فساء الحال بينهما جداً، سنة (٥١٣هـ)، وأخذاً يدبران المكائد لبعضهما، إلى أن استطاع الأمر من تدبير مكيدة، قُتل فيها الأفضل، سنة (٥١٥هـ)^(٣)، فاستوفى الأمر على أمواله، التي بقيت الكتبة في إحصائها أربعين صباحاً^(٤)، وسبقت الإشارة إلى حبّ الأفضل لجمع الكنوز والأموال^(٥).

فولّى الأمرُ بعد الأفضل وزيراً له المأمون بن البطائحي، الذي ما أن تولّى الوزارة، حتى سفك الدماء، وأساء السيرة، بل أصبح يتأمر على قتل الأمر، ويدبّر الحُطط مع القوَاد. فتنبّه لذلك الأمر، فقبض عليه وصلبه

(١) النجوم الزاهرة (٥/١٧٨).

(٢) النجوم الزاهرة (٥/٢٠٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٨-٥٠٩)، والنجوم الزاهرة (٥/٢١٨، ٢٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٩/٥٠٨).

(٥) انظر: ص ١٩، ٢٠.

حتى مات، وذلك سنة (٥١٩هـ)^(١).

فانفرد الأمر بعد ذلك لملذاته وفواحشه، غاية في الفسق والتهتك، والظلم والمصادرة للأموال، كما سبق في كلام الإمام الذهبي وغيره.

وبقي الأمر على ذلك، إلى أن قُتل على يد بعض الخارجين، سنة (٥٢٤هـ)^(٢).

فلما قُتل أخرج القُوَاذ من سجن الأمر أبا علي بن الأفضل بن بدر الجمالي، وكان قد سجنه الأمر، بعد مقتل أبيه الأفضل. فبايع الأفضل وأمر بمبايعة الحافظ لدين الله (ت ٥٤٤هـ)^(٣).

لكن كان قد تغلب أبو علي بن الأفضل على الأمور، وساس البلاد. وبقي معه الحافظ منقهرًا، لا يدخل على الحافظ أحد إلا من رضيه أبو علي^(٤).

«فقام أبو علي بالملك أتم قيام، وعدل في الرعيّة، وردّ أموالاً كثيرةً على المصادرين، ووقف عند مذهب الشيعة، وتمسك بالإثني عشر، وترك ما تقوله الإسماعيلية»^(٥).

وبقي الأمر على ذلك، إلى سنة (٥٢٦هـ)، حينما قُتل أبو علي بن الأفضل^(٦).

وكان قد مات قبله بسنة (٥٢٥هـ)، صاحب هذه المشيخة، الإمام أبو

(١) الكامل لابن الأثير (٣١٩/٨)، وسير أعلام النبلاء (٥٥٣/١٩)، والنجوم الزاهرة (٢٢٩/٥).

(٢) النجوم الزاهرة (٥ / ١٨٤ - ١٨٥).

(٣) الكامل لابن الأثير (٣٣٢ - ٣٣١ / ٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ١٩٩ - ٢٠٠)، والبداية والنهاية (٢٠٠/١٢)، والنجوم الزاهرة (٥ / ٢٣٧ - ٢٣٩).

(٤) الكامل لابن الأثير (٨ / ٣٣٤ - ٣٣٥)، والبداية والنهاية (١٢ / ٢٠١).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥ / ٢٠٠).

(٦) الكامل لابن الأثير (٨ / ٣٣٢ - ٣٣١)، والنجوم الزاهرة (٥ / ٢٣٩).

عبد الله بن الحطاب الرازي رحمه الله .

وبهذا يظهر مقدار ما عاناها إمامنا السُّنِّي، في حياته المديدة المباركة، من ويلات الحروب والمجاعات، ويكفيه أنه عاش ومات تحت وَطْأَةِ القهر الرافضي، على يَدِ الدولة العبيديَّة، المسماة بالفاطميَّة .

ثانياً: الحالة الاقتصادية:

لقد تقدّم في عرضنا السابق للحالة السياسيَّة، التعرُّض للملامح الكبرى للحالة الاقتصاديَّة، للعصر الذي عاشه ابن الحطاب .

حيث إنَّ إمامنا الرازي ما أن بلغ الرابعة عشرة من عمره، حتى بدأ القحط والغلاء يعمّ البلاد سنة (٤٤٨هـ) .

وأخذ الأمر يزداد سنة (٤٥٨هـ)، إلى أن بلغ أقصى ما يوصف سنة (٤٦٢هـ)، كما تقدم ذكر ذلك كله .

يصادف ذلك الفتن التي دبَّت بين فرقة الأتراك وفرقة العبيد، وتفرَّق العبيد بعد ذلك في صعيد مصر، وفي شمالها، ليقطعوا الطريق على الناس .

لقد بلغ الأمر إلى درجة خروج أمّ المستنصر وبناته من مصر إلى بغداد، خوفاً من الجوع، وجلا الناس عن مصر العاصمة، حيث اجتمع فيها مع القحط والفناء، فتنّ وسفكٌ للدماء، وحصار، ومصادرةٌ للأموال، حتى ما عاد فيها استقرارٌ لأحد .

وكان أحدَ الجالين عن مصر، أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، والد أبي عبد الله صاحب المشيخة . فخرج هو وأهله وأولاده، ومعه مكتبته على الأحمال، متوجّهاً إلى الإسكندرية، كما يذكره ابن الحطاب نفسه، في مقدّمة هذه المشيخة .

أمّا سنَّةُ هذه الرحلة، فقد أشار الإمام الذهبي إلى أنها كانت قبيل سنة (٤٦٠هـ)^(١) .

(١) سير أعلام النبلاء (١٩١/١٩) .

وهو تحديد منطقي سليم، حيث إنَّ ابن الحطاب، عندما قصَّ لنا قصَّة هذه الرحلة، ذكر أنها كانت بعد أن «وقع بمصر الغلاء والشدة والقتل والفتنة»، والقحط اشتد سنة (٤٥٨هـ)، والفتنة اشتعلت سنة (٤٥٦هـ)، فيغلب على الظنَّ أنَّ الرحلة كانت قُبيل سنة (٤٦٠هـ)، كما أشار الإمام الذهبي .

وأقطع أنَّ الرحلة كانت بعد سنة (٤٤٩هـ)، لأنَّ ابن الحطاب يذكر في ترجمة الشيخ الأربعين، أنه سمع منه مع والده سنة (٤٤٩هـ)، بمدينة مصر، أي قبل انتقالهم إلى الإسكندرية .

لكنَّ سوء الأحوال السياسيَّة والاقتصاديَّة، لم تدعَّ رحلة أبي العباس الرازي بأبنائه تحدث بسلام. «فقد تسلَّط عليه في الطريق نفرٌ من المتشبهين بالعسكريَّة، وأخذوا ما كان يملكه من الأمتعة والذهب، ولم يبقَ له إلا اليسير من الكُتُب»، كما يقول ابن الحطاب، في مقدِّمة هذه المشيخة .

هذه الفاجعة التي نُكِبَتْ بها هذه العائلة الكريمة، كانت إحدى آثار ذلك القحط وتلك الفتن .

وأحسبُ أولئك نفر الذين سَطَرُوا على هذه العائلة، والموصوفين بأنهم (متشبهون بالعسكرية)، أحسبهم فرقة العبيد، التي سبقت الإشارة إلى أنهم بعد هزيمتهم أمام فرقة الأتراك، أصبحوا يقطعون الطريق، وينهبون أموال الفارين من الهلاك بمصر .

وأعظم ما رُزىء به أبو العباس الرازي وابنه صاحب المشيخة . هو ما نُهب من الكتب والأجزاء الحديثية، التي أثرت في نفس إمامنا صاحب المشيخة أثرًا لا أحسبه غفل عنه ساعةً من حياته، ومَنْ يجهل قيمة الكتاب عند أهل العلم؟! فكيف إذا كان هذا الكتاب مما تَعَتَّى لسماعه وروايته، أو جَهَدَ في كتابته؟! أو حتى بذل لشرائه، في زمن القحط والغلاء؟! .

وقد كانت هذه الرزية، واضحة الآثار النفسية على إمامنا ابن الحطاب، أثناء هذه المشيخة جميعها، عندما كان يذكر أبو عبد الله الرازي مسموعاته، ما بقي منها، وما لم يبق!! أو عندما يتساءل: هل روى عن

ذلك الشيخ غير ما عنده، أم لا؟؟!

لكن لعل هذه الفاجعة، وذلك الألم النفسي، كان هو الدافع لتصنيف ابن الحطاب لهذه المشيخة. وذلك حفاظاً على ما بقي من مكتبته، وإبرازاً لما تحويه، حتى بعد تلك الفاجعة.

ولذلك يقول ابن الحطاب، بعد ذكره لخبر سلب والده في رحلته: «على أن اليسير إذا نفع الله تعالى به - كثير، والقليل - إذا ابْتُغِيَ به وجه الله - فجليل».

لكن قد يُستعجب من اختيار أبي العباس والد صاحب المشيخة، للإسكندرية في رحلته تلك، مع أنّ القحط كان قد عمّ البلاد؟
ولذلك سبيان، فيما يظهر:

الأول: أن الفتن والقتال والصراع على السلطة، كان محتدماً في العاصمة مصر، دون باقي المدن. وإن لم تنجُ الإسكندرية من ذلك بالكلية، فقد سبق في عرضنا التاريخي بيان بعض المواجهات العسكرية التي وقعت في الإسكندرية. لكن ما وقع في الإسكندرية، لا يقاس إلى ما كان يقع دائماً في مصر.

الثاني: أن الإسكندرية مدينة ساحلية، وميناء مهم، بل هي الميناء الأساسي بمصر. والموانئ التجارية، التي تعيش على التجارة والبضائع، دون الزراعة. لا شك أن تأثرها بالقحط أخف وطأة من غيرها، من البلدان الداخلية.

وبعد أن استقرت هذه العائلة في الإسكندرية، وبعد سنة (٤٦٥هـ)، زال ذلك القحط، واستقرت الأحوال السياسية نوعاً ما، خاصة بعد تولي البدر الجمالي للوزارة، كما سبقت حكايته في العرض التاريخي.

بل إنّ المتابع لتلك الفترة التي تَلَتْ ذلك القحط، إلى وفاة إمامنا صاحب المشيخة سنة (٥٢٥هـ)، يُلاحظ علامات النمو الاقتصادي، وظواهر تحسّن الأحوال المالية.

وبذلك يعود الاستقرار الاقتصادي إلى البلاد، ويعيش إمامنا هذا

الاستقرار في النصف الثاني من حياته. بعد أن كان القحط والفتن، قد استقبل النصف الأول من حياته!

وهذا الاستقرار هو ما قد يُفسَّر غنى إمامنا، الذي عبَّر عنه تلميذه القاضي عياض في (الغنية)، بقوله عنه: «كان أبو عبد الله من المياسير»^(١).

ثالثاً: الحياة العلميّة:

وأعني بها الحياة العلميّة في مصر خاصّة، من أوائل القرن الخامس، إلى الربع الأول من القرن السادس.

لقد تقدّم في ذكرنا للحالة السياسيّة في مصر، خلال الفترة التي عاش فيها ابن الحطاب الرازي، وهي فترة الدولة العبديّة المسماة بالفاطميّة، أنّها دولة رافضيّة في الظاهر، وباطنيّة العقائد في الباطن.

فكان لهذه الدولة الرافضيّة أسوأ الأثر على العلوم الإسلاميّة كلّها: الشرعيّ منها، واللغوي.

وقد أسهب المؤرخون في ذكر ذلك، وفي وصف أعمال هذه الدولة القبيحة في حقّ العلماء السنين، وقتلها لهم، وسلّخهم وهم أحياء حتى الموت. هذا مع إعلان سبّ الصحابة، وبتّ الدعوة الرافضيّة في البلاد، وإجبار الناس على اتّباع المذهب الرافضي، وعلى الاحتفال والخروج في مناسباتهم كيوم عاشوراء، وغير ذلك من وسائل إماتة السنّة، وإحياء البدعة.

حتى إن أثر هذا الإرهاب العقدي ظهر من وقت مُبكر، عقيب نشوء الدولة الفاطميّة في أواخر القرن الثالث، وخاصّة بعد دخول المعز الفاطمي إلى القاهرة سنة (٣٦٢هـ).

يقول الإمام الذهبي في (العبر) عن سنة (٣٦٢هـ): «وقويت شوكة

(١) الغنية للقاضي عياض (٨٣).

الرفض شرقاً وغرباً، وخفيت السُّنَنُ، وأظهرت البدع، نسأل الله العافية»^(١).

فإذا كان هذا من ذلك العهد، فكيف بمن جاء بعد قَرْنٍ من ذلك؟! والدولة الرفضية لم تزد إلا غلواً وإرهاباً، للبقية المتبقية من أهل السنة.

فالمستنصر الذي حكم من سنة (٤٢٧هـ)، إلى سنة سنة (٤٨٧هـ)، يقول عنه الذهبي في ترجمته: «وكان سب الصحابة فاشياً في أيامه، والسنة غريبة مكتومة...»^(٢).

وذكر الإمام الذهبي أيضاً، مثلاً من الأمثلة على ذلك، وهو الإمام الحافظ الناقد السُّتَيْ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَبَّال (ت ٤٨٢هـ)، وكيف أن دولة العبيديين ضيقوا عليه، ومنعوه حتى من التحديث، وأخافوه وهددوه، فكان ذلك سبباً في عدم انتشار علمه، كما يقول الذهبي. ثم يقول الذهبي: «قبح الله دولة أماتت السنة ورواية الآثار النبوية، وأحيت الرفض والضلال، وبثت دعاتها في النواحي تغوي الناس، ويدعونهم إلى نخلة الإسماعيلية، فَبِهِمْ ضَلَّتْ جَبَلِيَّةُ الشَّامِ وتعتروا، فنحمد الله على السلامة في الدين»^(٣).

أما وزير المستنصر، وهو بدر الجمالي، الذي تولّى مقاليد الأمر من سنة (٤٦٦هـ)، إلى وفاته سنة (٤٨٨هـ)، فلم يكن بأقل سوءاً من المستنصر!

يقول عنه ابن تغري بردي: «كان فاتكاً جبّاراً، قتل خلقاً كثيراً من العلماء وغيرهم، وأقام الأذان (حيّ على خير العمل)، وكبّر على الجنائز خمساً، وكتب سب الصحابة على الحيطان. وبالجملة: إنه كان من مساويء الدنيا، جزاه الله. وغالب من كان بمصر في تلك الأيام، كان رافضياً خبيثاً، بسبب ولادة مصر من بني عُبيد، إلا من ثبته الله تعالى على السنة»^(٤).

(١) العبر (١١٣/٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩٦/١٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٩٧/١٨).

(٤) النجوم الزاهرة (١٢٠/٥).

وقد أرتخ المؤرخون إحدى وقائع بدر الجمالي بالعلماء، مما يدل على أنها ليست حادثةً فرديةً لواحد أو آحادٍ منهم. وكان ذلك سنة (٤٦٨هـ)، بفقهاء وأعيان الإسكندرية^(١). أي كانت في الإسكندرية، بعد رحلة ونزول آل الرازي بها. فلا أدري ما نال آل الرازي من هذه النكبة؟ ولا أحسبهم نَجَوْا منها بالكلية!!

ثم خَلَفَ بدرًا الجمالي ابنه الأفضل (ت ٥١٥هـ) على الوزارة، وإدارة أحوال البلاد كما تقدّم. وعلى الرغم مما ذُكر عن الأفضل، من أنه كان سُنيًّا^(٢)، إلا أنه سلك مسلك أبيه، في إيذاء العلماء، ومَنَعَهُم من التدريس!

فهذا الإمام محمد بن الوليد بن محمد الفهري، الشهير بأبي بكر الطُّرطُوشي (ت ٥٢٠هـ) وقيل بعدها إلى ما بعد سنة (٥٣٩هـ) بزمن، وهو أحد أئمة السنة الكبار. رحل إلى الإسكندرية خاصة، لمزيد حاجة أهلها إلى التعليم، ولقلّة أهل العلم بها^(٣). يقول أبو الطاهر ابن عوف الزهري: «إن الطُّرطُوشي كان نزوله بالإسكندرية، ثم باشر قتلُ الأمير بها علماءها، فوجد البلد عاطلاً عن العلم، فأقام بها وبتَّ علماً جمًّا. وكان يقول: إن سألتني الله تعالى عن المقام بالإسكندرية - لما كانت عليه في أيام الشيعة العبيدية من ترك إقامة الجمعة، ومن غير ذلك من المناكر التي كانت في أيامهم - أقول له: وجدت قومًا ضلّالاً، فكنت سبب هدايتهم»^(٤).

إلاّ أنّه - رحمه الله - امتُحِنَ وأوذِي، بسبب أنه كان يتكلّم عن قاضي الإسكندرية ابن حديد، لأخذه المكوس وإعانتته على الظلم. فوشى به القاضي إلى العبيدي الأمر بأحكام الله، بأنّه قد جَمَعَ حوله الناس، وأصبح يُخشى منه، لكثرة طلبة الطرطوشي ومُحبِّيه^(٥).

(١) النجوم الزاهرة (١٠١/٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥٠٩/١٩).

(٣) انظر: بُغية الملتمس للضبّي (١/ ١٧٦ - ١٧٧ رقم ٢٩٦).

(٤) الديباج المذهب لابن فرحون (٢/ ٢٤٧).

(٥) الغنية للقاضي عياض (٦٣)، والديباج لابن فرحون (٢/ ٢٤٦ - ٢٤٧).

فُطِب الإمام أبو بكر من قِبَل الأفضل الجمالي، وألزم البقاء في
الفسطاط، ومنع الناس من الأخذ عنه. حتى ضجر الإمام، وأصبح يقول:
«إلى متى نصبر؟!»^(١).

فُقُتِل الأفضل من قريب، سنة (٥١٥ هـ)، وتولّى بعده المأمون
البطائحي، فأكرم الشيخ وسيّره إلى الإسكندرية^(٢).
ومن هذا يظهر مقدار الأثر السيء للدولة الفاطمية على العلم والعلماء
بمصر.

ولقد قمتُ باستعراض شامل، لمن ذكرهم الذهبي في (سير أعلام
النبلاء)، ممن عاشوا في العصر الذي نتحدثُ عنه. فكانوا من الطبقة الثالثة
والعشرين إلى الطبقة التاسعة والعشرين: أولّها. وكان ذلك قد بدأ من
الصفحة رقم (٤١١) من المجلد (١٧)، إلى الصفحة رقم (١٥٧) من
المجلد (٢٠). فشمّل ذلك الاستعراض ما يقارب ثلاثة مجلدات، من سير
أعلام النبلاء.

كنت خلال ذلك الاستعراض، أقيّد كل من ذكرهم الذهبي، من أهل
العلم أو الأدب أو الطب أو غير ذلك، من أهل مصر أو ممن سكن
مصر.

فلعلك تعجب، إذا عرفت أن حصيلة هذا الاستعراض، الذي يُبيّن أعلام
النبلاء من العلماء بمصر، خلال ما يزيد على القرن، أنه بلغ ستة وعشرين
عَلَمًا فقط^(٣)! من بين ثلاثة وثمانين وتسعمائة بـ (٩٨٣) علم، ذكرهم
الذهبي في تلك الطبقات!! كان من بين ذلك العدد الضئيل، ستّة ليسوا

(١) الديباج المذهب ٢/٢٤٦.

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان (٤/٢٦٣).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٤٧٦، ٤٧٧، ٥٠٢، ٥١٣، ٥٤١، ٦٠١، ٦٠٢،
٦١٣ - ٦١٤، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٦١، ٦٦٤،
٦٦٥) (١٨/ ٥ - ٦، ٩٢ - ٩٣، ١٠٥ - ١٠٦، ٢٥٣، ٣٠١، ٤٣٩، ٤٤٠،
٤٩٥ - ٥٠٢) (١٩/ ٧٤، ٧٩، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٧٥،
٤٧٦، ٤٩٠، ٤٩١، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٩٧) (٢٠/ لا أحد إلى ص ١٥٧).

من علماء الشريعة، أربعة لغويين، وشاعر، وفيلسوف.

وهذه النسبة الضئيلة جداً، لبلدٍ واسع عريق الحضارة، مثل مصر، لا يُتصوّر وقوعه، إلا بتصوّر الكارثة التي أوقعها العُبَيْدِيُّونَ بالعلم وأهله!

ولا يُظنّن أن ذلك بسبب سوء الأحوال السياسيّة في ذلك العصر، فإنّ الأحوال السياسيّة كانت على غاية السوء في بغداد مثلاً، وجميع العالم الإسلامي حينها. مع ذلك فقد غَلَبَ على تلك المجلّدات من (سير أعلام النبلاء) ذكرُ العلماء البغداديين أو العراقيين عموماً، وأيضاً العلماء النيسابوريين أو الخراسانيين على وجه العموم. مما يدل على أنّ الأحوال السياسيّة، لم تكن وحدها لتؤثّر ذلك الأثر البالغ على العلم وأهله، لولا القتل الجماعي والإرهاب العقدي الذي مارسه الفاطميّون.

وبالطبع فإن ذلك العدد الضئيل، لا يعني أنه هو فقط عدد أهل العلم بمصر خلال تلك الفترة. لكنّه يعني أن ذلك العدد هو عدد أعيانهم - كما هو شرط الذهبي في سير أعلام النبلاء - وعلى حسب علم الذهبي ولا شك. لكنني أردتُ أن تدرك مقدار تلك النسبة الضئيلة، بالنسبة لذلك العدد الكبير من العلماء، الذين ذكرهم الذهبي من غير أهل مصر، على شرط الذهبي أيضاً، وبحسب علمه كذلك!!

في هذه الأجواء الشديدة على أهل العلم بمصر، نشأ إمامنا أبو عبد الله الرازي!!

لكن أباه أبا العباس، الإمام العالم، كان له دورٌ كبير، بل كان السبب المباشر - بعد توفيق الله تعالى - في تخفيف وطأة هذه الأجواء المعادية للسنة وأهلها. وذلك بالغدو بابنه إلى الشيوخ من صغره، والحرص على تقييد سماعه منهم.

يقول ابن الخطاب في مقدّمة هذه المشيخة: «فإن الفقيه والدي - قدس الله روحه، ونور عليه ضريحه، قد سمّعتني بمصر، عن شيوخها ذوي الأخطار، والواردين إليها من أقاصي الأقطار؛ ما يزيد على الحد، ولا يدخل تحت الإحصاء والعد. وحصل جملةً كبيرةً من ذلك، مُدّة مقامه هنالك. وأثبت فيها سماعاتي إثبات عارف الشأن، ولم يأل جهداً في

الضبط والإتقان. وكان - رحمه الله - يصونها من العُبار، فضلاً عن أيدي الأغيار!!^(١).

بهذا الحرص من والد إمامنا بلغ أماننا تلك المرتبة، من الإمامة في الستة وكثرة المرويات.

غير أن التحديث والجلوس للطلبة، يبدو أنه تأثر أشد الأثر بالقمع الرافضي على يد الدولة الفاطمية!

فها هو والد إمامنا أبو العباس الرازي، يقول - كما حدث بذلك إمامنا في مقدمة هذه المشيخة - وهو في سكرة الموت: «ما لي في الدنيا حسرة، غير أنني مشيتُ في ركاب الشيوخ، وترددتُ إلى مجالسهم، وسافرت إلى أماكنهم، بالحجاز واليمن والشام وديار مصر وغيرها، وها أنا أموت، ولم يؤخذ عني ما سمعته على الوجه الذي أَرَدْتُهُ!»^(٢).

فجزى الله دولة قتلت العلم في صدور أهله، فماتوا به، حسرة على تفويت الأجر والنفع الذي كانوا يحلمون به ويأملونه!

ولا شك أن إمامنا تعرض لمثل ذلك القمع والأذى، والمنع من التحديث.

لكن الذي يلفت الانتباه، ويستثير العجب، هو أن إمامنا أبا عبد الله الرازي لم ينشر علمه، بهذه المشيخة، وغيرها القليل، بالنسبة لعلمه؛ إلا بعد لقائه بالحافظ أبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ)، مُخَرِّج فوائد هذه المشيخة.

وقد كان وصول السلفي إلى الإسكندرية في ذي القعدة من سنة (٥١١هـ)^(٣).

فالسلفي هو الذي أخرج شيوخ أبي عبد الله الرازي وثبته من مسموعاته،

(١) انظر: ص ٦٩ - ٧٠

(٢) انظر: ص ٧١

(٣) الحافظ أبو طاهر السلفي، للدكتور حسن عبد الحميد صالح (٥٠).

وانتقى عليه الأحاديث منها.

والسَّلْفِي أيضاً هو الذي خرَّج لأبي عبد الله الرازي مؤلفه الثاني، وهو (السداسيات)^(١).

والسَّلْفِي كذلك هو الذي قرأ على الرازي (حديث قس بن ساعدة)، من رواية الرازي، وذلك سنة ثلاث عشرة وخمسمائة^(٢).

وهذه هي أهم مؤلفات إمامنا الرازي، والمنشور من علمه.

فما هو سبب اختصاص السلفي بذلك كله؟ وما سبب نبشه لذلك العلم المكتوم؟ وما سبب جُرأة الرازي بالتحديث بعد لقائه بالسَّلْفِي تلميذه؟ بعد أن كان علمه مكتوماً ما يقارب سبعمائة وسبعين سنة!!

في الحقيقة، الفضل يعود في ذلك كله - بعد الله عز وجل - للحافظ أبي طاهر السَّلْفِي، الذي احتل مكانة كبيرة في الإسكندرية، من حين حلوله بها.

فالحافظ السَّلْفِي مع أنه سُني، إلا أنه استطاع أن ينال إعجاب الفاطميين، ووزرائهم، بل بنوا له المدرسة العادلةية بالإسكندرية، في سنة (٥٥٧هـ)^(٣).

وقد تكلم عن سبب هذه العلاقة الطيبة الغريبة بين السلفي وأعدائه، الدكتور حسن عبد الحميد صالح، في كتابه (الحافظ أبو طاهر السلفي)، فأجاد^(٤)، رحمه الله.

المهم أنّ الفضل يعود للسَّلْفِي، بعد الله تعالى، في أن نَشَرَ إمامنا أبو عبد الله الرازي علمه، وفي بثه لمكنوزه منه. فرحمة الله على الرازي، ورحمة الله على السَّلْفِي!

(١) الحافظ أبو طاهر السلفي، (٢٠٦).

(٢) حديث قس بن ساعدة، للرازي، حديث (٥٢٧ بالظاهرية ق) ٤٢/ب).

(٣) الحافظ أبو طاهر السلفي للدكتور حسن عبد الحميد (٥٩).

(٤) الحافظ أبو طاهر السلفي للدكتور حسن عبد الحميد ((١٣٢ - ١٣٦).

ثانياً: ترجمة صاحب المشيخة

أ - اسمه ومولده:

هو الإمام: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، ثم المصري، ثم الإسكندري، أبو عبد الله، المعروف بابن الخطاب، الشاهد المُعَدَّل^(١) الشُّرُوطِي^(٢)، الشافعي. وُلد بمصر، سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

ب - نشأته وعائلته:

نشأ إمامنا في العاصمة المصرية، في تلك الظروف السياسية والاقتصادية والعلمية السابق شرحها، لكن بتوفيق من الله تعالى، كانت نشأة هذا الإمام لأبٍ هو نفسه من العلماء الفقهاء المحدثين المقرئين.

فأبوه هو: أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الخطاب الرازي، الشافعي، نزيل مصر، ثم الأسكندرية. وُلد حدود سنة (٤٠٧هـ).

ترجم له ابنه في هذه المشيخة، وذكر أن لأبيه رحلة إلى الشام،

(١) المعدل، بفتح الدال: اسم لمن عدل وزكى وقبِلت شهادته عند القضاة، كما في الأنساب للسمعاني (١٢/٣٤٣).

(٢) الشُّرُوطِي، بضمّتين: نسبة إلى كتابة الشروط وهي الوثائق، كما في لب اللباب للسيوطي (رقم ٢٣٥٦).

والحجاز، واليمن، في طلب العلم.

وقال عنه ابنه: «كان من الثقات، خيراً كثير المعروف».

روى عن جماعة كبيرة من العلماء، ذكر بعضهم ابنه في هذه المشيخة.
وحدّث عنه أيضاً كثيرون، ذكر بعضهم ابنه أيضاً، وترك جماعة سواهم،
بلغوا - دون من ذكرهم ابنه - ثلاثة عشر راوياً^(١).

وقد كان رحمه الله يتحسّر على أنه لم يحدث كما كان يأمل، كما سبق
أن ذكرنا ذلك وأسبابه.

وكان لحبّه في نشر العلم، يُجلس الصبيان ويعلمهم، ويقرأ عليهم القرآن.

يقول عبد الرحمن بن رُوْزْبَةَ بن موسى الخزاعي: «كان أبو العباس
الرازي يُقعدنا كُرْهاً، ونحن صبيان، يقرأ علينا، رحمه الله».

وبقي أبو العباس والد مصنّفنا مُحبّاً للعلم والتعليم، إلى أن توفي
رحمه الله سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بالإسكندرية^(٢).

وهكذا نشأ إمامنا تحت رعاية هذا الأب العالم الفاضل الخيّر، فكان
السبب الأول في توجيه ابنه إلى طلب العلم من وقت مبكّر، من حين ما
كان لابنه خمس سنوات من العمر فقط!!^(٣).

يقول الإمام الذهبي: «اعتنى به والده أبو العباس، فسّمعه الكثير في سنة
أربعين»^(٤).

(١) انظر: الصلة لابن بشكوال (١/٢٣٦ رقم ٢٣٤)، ومعجم السفر لأبي طاهر
السلفي (رقم ٤٧، ١٣٨، ١٤٣، ٢٩٣، ٣١٤، ٢٩٧، ٥٠٨، ٦٢٦، ٦٤٦،
٧٥٣، ٧٨٧).

(٢) ترجمته في هذه المشيخة (الشيخ الأول)، والغنية للقاضي عياض (خلال ترجمة
ابنه ٨٢-٨٣)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٢/٤٣٤ رقم ١٩٤٤)، وسير أعلام
النبلاء (١٩/ ١٩٠-١٩١) ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣/ ٨-٩)،
وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٣/٢٧٠)، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن
كثير (٢/٤٩٦).

(٣) انظر: الشيخ الثالث.

(٤) سير أعلام النبلاء (١٩/٥٨٤).

قلتُ: وأخذ له الإجازة من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، كما أشرتُ
أنفأً، ويعترف الابن بهذا الفضل لأبيه، في مقدمة هذه المشيخة، ويذكر
عن أبيه حرصه الكبير على تعليمه، وعلى إثبات سماعه من أعلى الشيوخ
قدرأً وعلمأً وستأً، وعلى جهود الأب في ذلك، وضبطه وإتقانه في إثبات
السماع، وفي حفظ كتبه وأصوله التي عليها ذلك السماع^(١).

ولهذا التبكير في أخذ الإجازات لابنه وفي إسماعه، مع طول عُمر الابن
بعد ذلك، كان هذا هو سبب علوّ إسناده، واشتهاره بذلك. ممّا كان له
الأثر الكبير في انتشار علمه، ورغبة المحدثين في رواية حديثه.

ولم يكن إمامنا هو الابن الوحيد لأبي العباس الرازي، بل كان له
أختان، لم يُغفل أبوهما تعليمهما، وتنشئتهما النشئة الصالحة، على الدين
والعبادة والعفاف، مع العلم والفقّه في الدين.

فالأخت الأولى: خديجة بنت أحمد بن إبراهيم الرازي، تُدعى مليحة،
(ت ٥٢٦هـ) من شيوخ الحافظ أبي طاهر السلفي، ذكرها فقال: «خديجة
هذه: أبوها محدث، وأخوها محدث، وقد حدّثت أختها، كما حدّثت
هي - ثم ذكر شيوخها وسنة وفاتها، ثم قال: وقد حكى لي أبو الرجال
فتيان بن نصر الله الأزدي. قال؛ حدثني أم أولادي، عن خديجة بنت
الفقيه أبي العباس الرازي: أنّها رأتها غير ليلة وهي تصلي طول الليل، ولا
تنام، إلا عن غلبة»^(٢).

والأخت الثانية، هي: عائشة، وتُدعى ترفه، توفيت بعد سنة
(٥٣٤هـ).

قال عنها السلفي، وهو ممن أخذ عنها: «ترفة هذه: من بيت العلم،
وهي في نفسها كانت دينة [صالحة] كثيرة المعروف»^(٣).

وهكذا نشأ إمامنا في بيت العلم هذا، بين أبٍ عالم، وأختين صالحتين

(١) انظر: ص ٦٩ - ٧٠

(٢) معجم السفر للسلفي (رقم ١٢٧، ٦٥٥).

(٣) معجم السفر للسلفي (رقم ٩٢، ٥٤١).

عالمتين. فطوبى له هذا البيت الصالح، وأنعم بمن نشأ في ظلاله.
فلا غرؤ بعد ذلك، أن يستمرّ عنقود الخير هذا، فينشأ من عقبه أيضاً
علماء.

فهذا يحيى ابن إمامنا أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي، أيضاً يروي
الحديث، ويروى عنه، ويذكر في زُمرَة الرواة والنقلة للستة النبوية^(١).

ج - شيوخه:

لقد بلغ عدد شيوخ إمامنا سبعة وأربعين شيخاً، عرّف بهم، وترجم
لهم، وروى من طريقهم. فلا معنى لتعداد أسمائهم، والكتاب الذي نكتب
له هذه الدراسة قد تكفل بذلك.

لكن لا بأس من تعداد بعض أشهرهم، منهم: علي بن عمر الشهير بابن
جمّصة (ت ٤٤١هـ)، وعلي بن محمد بن أحمد الفارسي (ت ٤٤٣هـ)،
وعلي بن ربيعة بن علي التميمي (ت ٤٤٠هـ)، ومحمد بن الحسين بن
محمد الطّقال (ت ٤٤٨هـ)، ومحمد بن أحمد بن عيسى السعدي
(ت ٤٤١هـ)، والقضاعي (ت ٤٥٤هـ)، وإبراهيم بن سعيد بن عبد الله
الجبّال (ت ٤٨٢هـ).

د - تلامذته:

مع علوّ السنّ والإسناد، وكثرة المرويات والمسموعات، مع العدالة
والضبط والصلاح والأمانة والإتقان، يُصبح الإمامُ علماً من الأعلام،
يتسابق طلابُ الستة إلى اغتنام حياته، وسرعة الاستفادة منه.

وهذا مَسْرُدُ أسماء من وقفت عليه من تلامذته:

أحمد بن المسلم بن رجاء اللخمي أبو طالب (ت ٥٧٨هـ)^(٢).

(١) تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٤٣٤ - ٤٣٥ رقم ١٩٤٦)، وتوضيح المشتبه (٣/ ٢٧٠ - ٢٧١).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٩٥ - ٩٦).

- إسماعيل بن صالح بن ياسين (ت ٥٩٦هـ)^(١).
- إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عيسى بن عَوْف الزهري (ت ٥٨١هـ)^(٢).
- بدر بن عبد الله الحبشي (ت ٥٧٦هـ)^(٣).
- عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني أبو محمد ابن أبي اليابس (ت ٥٧٢هـ)^(٤).
- عبد الله بن محمد بن الحاج الجَزُولي^(٥).
- عبد الله بن يحيى بن حَمُود الخريمي (ت ٥١٤هـ)^(٦).
- عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة ابن مُوقَى (ت ٥٩٩هـ)^(٧).
- عبد الواحد بن عسكر المنخزومي أبو محمد^(٨).
- علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر أبو القاسم (ت ٥٧١هـ)،
بالمكاتبة^(٩).
- عياض بن موسى القاضي المالكي، (ت ٥٤٤هـ)، بالمكاتبة^(١٠).
- فتيان بن نصر الله بن الحسن الأزدي^(١١).

-
- (١) سير أعلام النبلاء (٢١ / ١٦٩ - ٢٧٠).
- (٢) المقفى الكبير للمقرئزي (رقم ٧٨٣).
- (٣) المقفى الكبير (رقم ٩١٦).
- (٤) سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٥٩٦ - ٥٩٨).
- (٥) معجم السفر للسلفي (رقم ٢٧٤).
- (٦) معجم السفر (رقم ٢٢٣).
- (٧) سير أعلام النبلاء (٢١ / ٣٩٢ - ٣٩٣).
- (٨) ذكره الذهبي في ترجمة المصنف.
- (٩) مشيخة ابن عساكر (١٦٩/ب).
- (١٠) الغنية للقاضي عياض (رقم ١٨).
- (١١) معجم السفر (رقم ٥٦٢).

- محمد بن سليمان بن الربيع الغرناطي القيسي^(١).
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٥٨٩هـ)^(٢).
- محمد بن موسى بن محمد بن وضّاح المرسي الراوية (ت ٥٣٩هـ)^(٣).
- هبة الله بن علي بن سعود البوصيري أبو القاسم (ت ٥٩٨هـ)^(٤).
- يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي (ت ٥٦٧هـ)^(٥).
- وأشهر تلامذته وأجلهم الإمام الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السُّلَفي (ت ٥٧٦هـ)، وسوف نذكر له ترجمة خاصّة به، إن شاء الله تعالى، عقب ترجمة المصتف.

ه - مؤلفاته:

قدمنا في سابق دراستنا هذه، أنّ ما انتشر من علم هذا الإمام، لا يوازي إلا قدرًا ضئيلاً جدًّا من علمه. وذلك مقارنةً وموازنةً بين مؤلفاته - وهي العِلْمُ المأخوذُ عنه - ومسموعاته ومروياته الكثيرة جدًّا، التي ذكرها هو نفسه في هذه المشيخة.

وكنا قد ذكرنا أن سبب ذلك هو الحَجْر والتضييق الرافضي، من الدولة الفاطميّة، على علماء السنّة^(٦).

ولهذا، فلا تعجب إذا لم نعرف من مؤلفات هذا الإمام إلاّ أربعا فقط! وهي:

-
- (١) المقفّي (رقم ٢٣٠٢).
- (٢) سير أعلام النبلاء (٢١ / ٢١٦ - ٢١٧).
- (٣) المقفّي الكبير (رقم ٣٢٨٨).
- (٤) سير أعلام النبلاء (٢١ / ٣٩٠ - ٣٩٣).
- (٥) سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٥٤٦ - ٥٤٨).
- (٦) انظر: ص ٢٦ - ٣٢

١- المشيخة، وهي هذا الكتاب، وهي أشهر مؤلفاته.

٢- السداسيات، بتخريج الحافظ السلفي.

وهي الأحاديث التي يتصل إسناد أبي عبد الله الرازي فيها بالنبي ﷺ، بستة من الرواة فقط.

ولهذا الكتاب نسختان خطيتان.

الأولى: في الظاهرية بدمشق، مجموع (٧٣)، من (١١ - ٢١).

الثانية: في الأسكوريال بمدريد: مجموع (١٨٠٠ - ٩)، من (٨٩ - ٩٩).

٣- جزء فيه أحاديث:

توجد منه نسخة بالظاهرية: مجموع (٢٤)، من (٦٦ - ٧٠).

٤- ثلاث حكايات:

توجد منه نسخة بالظاهرية: حديث (٥٢٧)، من (٤١/أ - ب).

وقد أثبتت هذه الحكايات، عقب سماعات النسخة الثانية.

وهناك كتابٌ خامس، نُسب إلى أبي عبد الله الرازي، وهو (حديث قس بن ساعدة الإيادي). لكن نسبة هذا الكتاب إليه وهمٌّ، فالكتاب من تأليف عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيْه، ويرويه أبو عبد الله الرازي بالإسناد إليه^(١).

و - ثناء العلماء عليه:

قال عنه أبو طاهر السلفي: «لم يك في وقته في الدنيا من يُدانيه في علو الإسناد»^(٢).

(١) انظر: كلام الأستاذ محمد عزيز شمس في تحقيقه لهذا الجزء الحديثي، ضمن كتابه (روائع التراث) (٤٨ - ٥١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/٥٨٣).

وقال عنه تلميذه عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة ابن مَوْقَى: «الشيخ الأجل . . . الإمام الفقيه المحدث»^(١).

وقال عنه الذهبي في (سير أعلام النبلاء): «الشيخ العالم، المُعَمَّر الثقة، مُسْنِد الإسكندرية ومصر»^(٢).

وقال عنه الصفدي: «تفرّد بالرواية عن كثير من أشياخه، وانقطع بموته سنّد عال»^(٣).

ز - وفاته:

أجمع من ترجموا له أنه توفي سنة خمس وعشرين وخمسماية: (٥٥٢٥هـ)، زاد بعضهم: في سادس جمادى الأولى.

فيكون له من العمر حين وفاته: إحدى وتسعون سنة.

فرحمة الله على إمامنا، وغفر له، وجزاه عن الإسلام خير الجزاء.

ح - مصادر ترجمته:

الغنية للقاضي عياض (رقم ١٨).

مشيخة ابن عساكر (١٦٩/ب).

تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٤٣٣ - ٤٣٤ رقم ١٩٤٣).

سير أعلام النبلاء للذهبي (١٩/ ٥٨٣ - ٥٨٤)، والعبر له (٢/ ٤٢٦)، وغيرهما من مصنفاته.

توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٣/ ٢٧٠).

(١) نسخة الظاهرية رقم ٥٢٧/ حديث (ق ١/ ب، ١/١٤١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٨٣).

(٣) الوافي بالوفيات (٢/ ٩٣).

- الوافي بالوفيات للصفدي (٩٣/٢).
- النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٢٤٧/٥).
- حسن المحاضرة للسيوطي (٣٧٥/١).
- شذرات الذهب لابن العماد (١٢٤ - ١٢٥).

مشيخة ابن الحطاب دراسة موجزة

أولاً: صحّة نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

إن صحّة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه أبي عبد الله الرازي، لمن فضول القول، لولا اعتياد الباحثين الكلام عن مثل ذلك.

فالكتاب مشهور جداً، أكثر العلماء الأخذ عنه، ومن اتخذه مورداً مهماً، على تأخر عصر مؤلفه نسبياً، وعلى عدم كبر حجم الكتاب.

فقد وجدت ثلاثة وثلاثين حديثاً وخبراً في هذا الكتاب، أخرجها جماعة من الأئمة في مصنفاتهم من طريق ابن الحطاب بإسناده^(١).

هذا سوى كلام المصنّف في مقدّمة الكتاب^(٢)، وفي التعريف بالشيوخ، الذي اعتنى العلماء بشره في مصنفاتهم.

وكثيراً ما كانوا يُصرّحون باسم الكتاب الذي يروون منه، وأنه (مشيخة أبي عبد الله الرازي).

ومن هذه الكتب التي استقت من هذه المشيخة أحاديث أو تراجم:

(١) انظر الخبر رقم (١، ٢، ٩، ١٠، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٤٤، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٧٠، ٧٩، ٨١، ٨٥، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٩).

(٢) انظر: أجزاء من المقدّمة مثلاً في سير أعلام النبلاء (١٩١/١٩) ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/٣).

الوجيز في ذكر المجاز والمجيز للسلفي، وتاريخ دمشق لابن عساكر،
والعُنية للقاضي عياض، وأدب الإملاء والاستملاء للسمعاني، والتاريخ
المجدّد لمدينة السلام لابن النجار، والتعريف بالقاضي عياض لابنه
محمد، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم، وتذكرة الحفاظ
للذهبي، وتاريخ الإسلام له، وسير أعلام النبلاء له أيضاً، وموافقة الخُبَر
للخُبَر للحفاظ ابن حجر... وغيرها^(١).

وقد وجدت أنّ الحفاظ ابن كثير، إذا نقل عن هذه المشيخة، في
(طبقات الفقهاء الشافعيين)، يصفها بقوله مثلاً: «حدّث عنه الرازي في
مشيخته المشهورة»^(٢).

وقد أصبح هذا الكتاب متداولاً، يحرص طلاب الأسانيد والرواية على
أن يكون من ضمن ما يجوز لهم روايته. فذكره ابن فهد (ت ٨٨٥هـ)،
في معجم شيوخه^(٣)، والرؤداني (ت ١٠٩٤هـ) في صلة الخلف
بموصول السلف^(٤)، وأخيراً عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس
والأثبت^(٥)، وغيرهم كثير.

ثانياً: مُخْرَجُ هذه المشيخة:

هو الإمام: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
الأصبهاني، أبو طاهر السلفي، الأصبهاني، ثم الإسكندري.

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة، أو قبلها بسنة.

وحضر دروس العلم والوعظ والحديث، وهو صبيّ، لم يُتمّ السنة
الخامسة. فسمع ببلده أصبهان، فأكثر جداً، ثم رحل إلى بغداد وله من

(١) انظر: التعليقة السابقة.

(٢) طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (٤١٦، ٤٤٣).

(٣) معجم شيوخ ابن فهد (١٦٥، ٢٢٦، ٢٨٢، ٣٣٠).

(٤) صلة الخلف بموصول السلف (٣٧٤).

(٥) فهرس الفهارس والأثبت (٢/٦٢٥، ٦٣١، رقم ٢٥٢، ٢٧٦).

المر عشرون سنة، فسمع من كبار محدثي دار الخلافة وأهل العلو فيها، وجالس بها الفقهاء والأدباء وأخذ عنهم أيضاً. ثم خرج للحج مع والده، فدخل الحجاز وأخذ عن علماء الحرمين. ثم في طريق عودته إلى بغداد، دخل الكوفة وأخذ عن أهلها، ثم رجع إلى بغداد، ليخرج منها سنة (٥٠٠هـ) إلى البصرة، ثم - وفي نفس السنة - يخرج إلى المشرق الإسلامي، ليجوب في بلدانه الكثيرة الشاسعة، مدة تسع سنوات، ينهل من علمائها، ويأخذ من فقهاؤها. ثم يمّم شطر بلاد الشام، ليدخل دمشق سنة (٥٠٩هـ)، ولم يُطل فيها المكوث، ليخرج - في ذي القعدة من السنة نفسها - إلى الإسكندرية، عن طريق البحر. ليملك في الإسكندرية أربع سنوات، ثم يرحل عنها إلى مصر سنة (٥١٥هـ)، فيبقى في مصر إلى سنة (٥١٧هـ)، ليعود منها إلى مستقره، بعد هذه الرحلة الطويلة، إلى الإسكندرية، مرة أخرى، ليطيب له العيش فيها، إلى أن توفي سنة (٥٧٦هـ)، عن مائة سنة وستة.

ليكون بعد هذا الاستقرار، من سنة (٥١٧هـ) إلى سنة سنة (٥٧٦هـ)، رُحلة العصر، ومحط الركبان، ومحجة طلاب العلم والعلماء.

وكثر ثناء العلماء عليه، وجل ما وصفوه به، فهو أحد أو أحد الدهور، وأفراد العصور، حقاً. أجل من أن يُوثق، هو يُسأل عن الناس ولا يُسأل عنه.

اختصرت ترجمته جداً، لاستغنائها عن الإطالة فيها، ولأنه قد كُتب عنه ما يكفي ويشفي^(١)، ومن أواخر ذلك رسالة الدكتوراه التي كتبها الدكتور حسن عبد الحميد صالح - رحمه الله، وطُبعت في المكتب الإسلامي، سنة (١٣٩٧هـ).

ثالثاً: معنى تخريج السلفي في هذه المشيخة:

اعتاد أهل عصرنا على استخدام لفظ (التخريج) في علم الحديث، بمعنى: «عزو الحديث إلى مصادره الأصلية».

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، وحاشية تحقيقه (٢١/ ٥ - ٣٩).

فربما لو رأى بعضهم عبارة (مشيخة الرازي بتخريج السلفي)، ظنّ أنها من هذا القبيل، أو استشكل معناها!

غير أنه مما يُساعد على فهم (التخريج) في قولنا: (مشيخة الرازي بتخريج السلفي) عنوان هذه المشيخة الذي اخترناه، كما جاء في إحدى مخطوطتي الكتاب، وهو (مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، وثبتت مسموعاته، بانتقاء الشيخ الأجل الإمام العالم الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني).

فأنت تلاحظ أنه جاءت في هذا العنوان كلمة (انتقاء) بدلاً من كلمة (تخريج) فهي بمعناها، لا لغة، لكن في صدق التعبير بها عن حقيقة عمل السلفي في هذه المشيخة.

يقول الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري في كتابه (حصول التفريغ بأصول التخريج): «ويطلقون لفظ (التخريج) أيضاً، على معنى آخر، وهو: تصنيف معجم أو مشيخة أو جزء حديثي مُنتقى من مسموعاته أو مسموعات غيره من معاصريه، بأن يعمد إلى أصول سماعاته، فيجرّد منها أسماء شيوخه الذين سمع منهم، أو قرأ عليهم، أو أجازوا له، ويرتبهم: إما على حروف المعجم فيسمى (معجماً) أو على ترتيب الأكبر والأقدم سماعاً أو الأعلى إسناداً أو على حسب البلدان فيسمى (مشيخة). ويورد في ترجمة كل واحد منهم ما ينتقيه من الأحاديث العالية الإسناد أو الغريبة أو نحو ذلك.

فإن كان من مسموعاته وشيوخه، قيل: خرّج لنفسه معجماً أو مشيخة.

وإن كان لغيره من معاصريه، قيل: خرّج لغيره مشيخة أو فوائد أو جزء (كفوائد ابن مرّذك) تخريج الدارّطني... و (الطّيوريات) تخريج السلفي... و (مشيخة الفخر ابن البخاري)، تخريج ابن الظاهري...

ولهذا يقولون، عند ذكر المصنفات أحياناً: (له)، كقولهم: (رواه فلان في كتاب كذا له)، يريدون أن الكتاب من جمعه وتصنيفه، لا من تخريج غيره.

وإذا كان من تخريج غيره، قالوا: (رواه فلان في كتاب كذا تخريج

فلان)، كقولهم: أخرج ابن الطيوري في (الطيوريات) تخريج السلفي...^(١) انتهى كلام الغماري، وهو مُتَقَن.

فأتضح من هذا التعريف، بالنسبة لمشيخة الرازي تخريج السلفي: أن أبا عبد الله الرازي، مكن الحافظ السلفي من أصوله التي عليها تقييد سماعاته، وأسانيده عن شيوخه إلى أصحاب تلك الكتب، أو عن شيوخه إذا كان الكتاب من تصنيف أحد شيوخه، فقرأ السلفي تلك الأصول، وما عليها من التقايد للسمع أو الإجازة، فجمع خلال تلك القراءة: شيوخ الرازي، والكتب التي سمعها أو أجازها بها كل شيخ منهم، ثم حديثاً أو خبراً - فأكثر - عن كل شيخ أيضاً. فتكوّنت من هذا الجهد مادة هذه المشيخة الأصلية: الشيوخ، وثبتت المسموعات، ثم الأحاديث والأخبار المنتقاة.

بقي الترجمة للشيوخ، وترتيبهم، هل هو من عمل السلفي؟ أم من عمل أبي عبد الله الرازي؟

يُطرح هذا السؤال، لأن عمل المخرّج للمشيخة، قد يصل إلى درجة التصنيف الكامل، ولا يكون لصاحب المشيخة أي جهد فيها، إلا مراجعتها بعد ذلك، وإقرار ما جاء فيها، والتحديث بها أو إجازتها مع ما فيها من الأحاديث عن نفسه.

ومن هذا التَّمَط: مشيخة بدر الدين ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) بتخريج علم الدين البرزالي (ت ٧٣٩هـ). قال البرزالي في مقدمة هذه المشيخة: «أحببت مع ما وقع إلي من شيوخه في هذا المجموع، وإيراد بعض ماله من مُجَاز ومسموع... ولم أجتريء على ذلك إلا لعلمي باستغراق أوقاته بأمور المسلمين، والقيام بمصالح الأمة والدين. مع أنني ما جمعته إلا بإفادته وتعليمه، ولا رصعته إلا بعد مراجعته وتفهيّمه»^(٢).

فالبرزالي - رحمه الله - بعد أن أتمّ التصنيف، أو خلال التصنيف،

(١) حصول التفريغ بأصول التخريج (١٣-١٤).

(٢) مشيخة بدر الدين ابن جماعة (١/٨٢).

عرض ما كتبه على شيخه ابن جماعة، فرضي به وأقره.

وعلى هذا، فالكتاب - حقيقةً - من تصنيف البرزالي، ومجازاً - باعتبار الرضى والإقرار - لابن جماعة.

غير أن (مشيخة الرازي) ليست من هذا القبيل، فليس للسلفي فيها سوى جمع أسماء الشيوخ، ثم ذكر نبت المسموعات، ثم انتقاء الحديث، كما سبق ذكره. أما ترجمة الشيوخ، مع ما في هذه الترجمة من جرح أو تعديل، وترتيب هؤلاء الشيوخ، فهو من عمل أبي عبد الله الرازي.

يظهر ذلك، ويتبين الفرق بين (مشيخة الرازي)، و (مشيخة ابن جماعة) من هذه الناحية، من حين النظر إلى مقدمة المشيخة. التي كتبها هنا الرازي. كما يتضح بذلك كل حرف فيها، ظاهراً لا خفاء فيه؛ والتي كتبها هناك البرزالي، كما نقلنا آنفاً كلامه، وكما هو واضح فيها تمام الوضوح أيضاً.

فإذا بدأت قراءة المشيخة، وجدت تراجم الشيوخ، مليئة بما يدل على أنها من كتابة الرازي أيضاً، بمثل قوله: «سمعت منه كذا وكذا»، أو: «كتبت عنه بخطي سنة كذا وكذا»، أو: «سمعت منه بحضور فلان وفلان»، إلى غير ذلك من العبارات التي تصرح أن الكلام كلامه، بل يستحيل أن تكون من كلام غيره، كالعبارة الأخيرة ونحوها^(١).

وفي الحقيقة، فلست أتجلد للإتيان بالحجج على ذلك من هذه المشيخة، لوضوحه تمام الوضوح فيها، إذ أصعب شيء الكلام عن الواضحات!

مع ذلك، فقد وقفت على تصرفات لغيرها واحد من الأئمة، إذا نقل أحدهم تعديلاً أو جرحاً من هذه المشيخة، نسبته إلى السلفي، على أنه من قوله!!

فقال الذهبي في غير ما موضع من (سير أعلام النبلاء): «قال السلفي في مشيخة الرازي...»^(٢) ثم يذكر الكلام الموجود هنا.

(١) انظر: الشيخ السادس عشر مثلاً.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٤٩٨/١٨) (١٩١/١٩).

ومثله ابن كثير في (طبقات الفقهاء الشافعيين)^(١).

فماذا يعني هذا؟ أيعني أن التراجم من صنع السلفي أيضاً؟!

على كل حال، فالْحَكْمُ هو المشيخة ذاتها، وما هو واضحٌ فيها، كما سبق. من أن التراجم حديثُ التلميذ عن شيخه، لا حديث غير التلميذ.

ويؤكد ذلك أيضاً، تصرف من هو أولى بمعرفة من يُنسب إليه الكلام الذي في تراجم هذا الكتاب، أعني الحافظ أبا القاسم ابن عساكر، تلميذ الرازي بالمكاتبه، وتلميذ تلميذه لهذه المشيخة سماعاً^(٢).

فقد كان ابن عساكر عظيم الحفاوة بهذه المشيخة، كثير النقل منها. مع ذلك، فلم ينسب ما في تراجم هذه المشيخة إلى أحدٍ سوى أبي عبد الله الرازي، بل ينسبه إليه أنه من كلامه^(٣).

بل حتى الإمام الذهبي، نقل عن مشيخة الرازي، مراتٍ أخرى غير السابقة، فعزا الكلام إلى أنه من قول أبي عبد الله الرازي، لا السلفي!^(٤).

فنخرج من هذا، إلى أن كُلَّ ما في هذه المشيخة، من كلام في التراجم، ومن الأحاديث والأخبار، يجب أن لا يُعزى إلى غير أبي عبد الله الرازي. أمّا التراجم فلما ذكرناه آنفاً، وأمّا الأحاديث والأخبار فلأنها مروياته عن شيوخه، وإتّما قام السلفي باختيارها وانتقائها من بين جميع مروياته.

هذا، ومما يجدر الإشارة إليه هنا، أن أبا عبد الله الرازي، ذكر أبا طاهر السلفي في مقدّمة المشيخة، وذكر أنه هو مُخرّج هذه المشيخة^(٥).

(١) طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (٣٤٦ - ترجمة القضاعي).

(٢) حيث كان ابن عساكر يروي عن هذه المشيخة بهذه العبارة: «أخبرنا أبو عبد الله الرازي فيما كتبه إليّ، وأخبرنا به عنه ابن سعدون» - يعني يحيى بن سعدون.

(٣) انظر: الشيخ الأول، والعاشر، والثامن عشر، والثالث والثلاثين، والخامس والثلاثين، والثاني والأربعين، وغيرهم.

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٦١٤، ٦٢٦).

(٥) انظر: ص ١٠٠

وأيضاً، فالشيخ الأخير في هذه المشيخة، وهو (السابع والأربعون)، مما فات الحافظ السلفي عند استخراجِه لهذه المشيخة، بسبب عدم وقوفه على الجزء الذي فيه سماع الرازي منه، كما يذكر ذلك الرازي نفسه^(١).

رابعاً: وصف المشيخة، وذكُر أهم مميزاتِها:

ابتدأ أبو عبد الله الرازي مشيخته هذه بمقدِّمة جميلة، ذكر فيها اهتمام والده بتعليمه وتبكيه به إلى مجالس العلماء، وإلى كثرة ما حصَّله من الكتب والأجزاء. ثم ذكر حادثة التَّهَب التي وقعت لهم، أثناء رحلتهم إلى الإسكندرية. مشيراً بذكر هذه الحادثة، إلى أحد دواعي تصنيف المشيخة، وهو الإبقاء على ما تبقي عنده من الكتب، حفاظاً عليها من الضياع والاندثار، لأنَّ «اليسير إذا نفع الله تعالى به كثير، والقليل إذا ابتغى به وجه الله فجليل»، كما يقول الرازي. ثم ذكر الداعي الأهم للتصنيف. وهو ابتغاء الأجر والثواب، ونيلاً لشرف وفضل أهل الحديث، وأداءً للأمانة التي في عنقه إلى الأجيال من بعده. وذكر خلال ذلك بضعة أحاديث وأخبار، في فضل علم الحديث وفضل طلبته.

ومقدِّمة هذه المشيخة في الحقيقة، أحد نواحي أهميتها، ومن أوضح ما تميَّزه به.

ثم ابتدأ الرازي بسياق أسماء شيوخه، مرقماً لكل شيخ.

فابتدأ بأبيه، قال: «وإنما خصصته بالتقدمة، قضاءً لحق الأبوة، ثم تبرُّكاً باسمه، فقد وافق اسمه اسم النبي ﷺ».

ثم أعقب ترجمة أبيه، بباقي الشيوخ، مراعيًا في ذلك كبر السنّ وقدم الوفاة وعلو الإسناد. ثم كثرة المرويَّات أيضاً. كما يدل عليه ترتيب الشيوخ، وكما يدل عليه أيضاً قوله عن الشيخ الأخير، معتذراً عن تأخر ذكره: «وهذا شيخ آخر قديمٌ مُسند، وقد كان من حقّه أن يُقدِّم ذكره، لكنني ظفرت بالجزء الذي سمعته عليه، بعد تخريج هذه المشيخة والفراغ منها».

(١) انظر: ص ٢٩٣

وكان - على هذا الترتيب - يبدأ باسم الشيخ ونسبه كاملاً، وكنيته. ثم يختلف كلامه عن الشيوخ بعد ذلك، توسعاً واقتضاباً. فربما لم يذكر فوق الاسم شيئاً، مما يعرف بالشيخ. وربما توسع، فذكر بعض شيوخ شيخه، وبعض من أخذ عنه من المشهورين، والكلام عنه جرحاً أو تعديلاً، وسنة وفاته، بل بعض مصنفاته، ورحلاته، وأشياء آخر غير ذلك أيضاً.

وبعد هذا التعريف - في الأغلب - يذكر تَبَّتْ مسموعاته عنه، والكتب والأجزاء التي أخذها عنه سماعاً أو إجازة.

وبالمناسبة، فالنَّبْتُ، بفتح الباء: ما يُثَبَّتُ فيه المُحَدِّثُ مسموعه، مع أسماء المشاركين له فيه أحياناً، لأنه كالْحَجَّةِ عند الشخص لسماعه وسماع غيره^(١).

ثم يبدأ بعد ذلك، بإسناد حديث فأكثر، عن كل شيخ، عن تلك الكتب والأجزاء التي ذكر أنه يرويها عنه، أو عن بعضها.

وقد ذكر هذا المنهج هو نفسه باختصار في المقدمة فقال: «واخترت أخرج في هذا الكتاب عن كل شيخ لقيته، وبقي عندي حديثه، حديثاً واحداً أو اثنتين، وربما زدت لعلوَّ سنده على الحديثين، مضافاً إلى ذلك ما سمعت عليه من الأجزاء، إمَّا عُقِيب حديثه أو في ابتداء، سالكاً في الكل سبيل الاختصار، وتاركاً طريق التطويل والإكثار».

وقد وقى - رحمه الله - بهذا المنهج، كما ذكر.

أما مميزات هذه المشيخة، فكثيرةٌ جداً أهمها:

١ - أنها مصدر أصيل لمن ترجم لهم الرازي، كما سبق أن ذكرناه، من كثرة نقول كتب التراجم منها.

٢ - أنها تذكر بعضاً من شيوخ الرواية، لفترةٍ زمنيةٍ تقل المصادر المعتمدة بها، ولقَطْرٍ - هو مصر - فقدنا كثيراً من تراثه في تراجم علمائه.

٣ - اعتناء صاحب المشيخة بوصف شيخه، من ناحية العلم والجرح والتعديل، في كثيرٍ من شيوخه.

٤ - إثراؤه للمشيخة بالأحاديث والأخبار الفوائد، لعلو سندها، أو لغرابتها، فربما لم أجد الحديث إلا في هذه المشيخة، ولم يَعْزُهُ الأئمة ممن

(١) انظر فتح المغيث للسخاوي (١١١/٢)، وفهرس الفهارس والأثبات للكتاني (٦٨/١ - ٦٩).

خرجوا ذلك الحديث إلا إليها^(١)، بل ربّما نفوا اطلاعهم على
سنده^(٢)، وهو في هذه المشيخة!

وربّما ساعدنا في استدراك طمسٍ في أحد الأصول المخطوطة لبعض
المطبوعات^(٣).

٥ - ذكّره لثبّت مسموعاته، الذي أورد فيه كمّاً كبيراً من الكتب والأجزاء،
منها ما هو موجود مطبوعاً أو مخطوطاً، ومنها ما وُجد بعضه، ومنها
ما هو في حكم المفقود أو مفقودٌ فعلاً، بل في بعض ما ذكره من
الكتب، ما لم أقف على اسمه أو ذكره، إلا في هذه المشيخة!

إلى غير ذلك من المميزات الكثيرة، التي تظهر بقراءة هذه المشيخة،
والتمعّن في القَدْر الهائل من المعلومات الذي حوته، على عدم كبر
حجمها.

خامساً: عنوان المشيخة:

جاء عنوان المشيخة في نسخة الظاهرية (رقم ٥٢٧ / حديث): الجزء
فيه مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي
وثبّت مسموعاته بانتقاء الشيخ الأجل العالم الحافظ أبي طاهر أحمد بن
محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنهما والمسلمين أجمعين).

بينما جاء عنوان المشيخة في النسخة الأخرى: (مشيخة أبي عبد الله
محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي نزيل ثغر الإسكندرية رحمه الله، انتقاء
الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وتخرجه له).

بينما كانت نقول العلماء وذكرهم لهذه المشيخة، باسم: (مشيخة أبي
عبد الله الرازي، تخريج السلفي).

(١) انظر رقم (١٠٣، ١١٥)

(٢) انظر رقم (١٠٦).

(٣) انظر رقم (٩٥).

فاخترتُ العنوان الأول، لأنه أصدق عنوان وأوضحه في التعبير عن مضمون الكتاب، فالكتاب ليس مشيخةً منفردة، إذ هو مشيخةٌ ونبئتُ للمسموعات أيضاً.

سادساً: وصف نُسختي الكتاب:

وقفت لهذه المشيخة على نُسختين خطيّتين نفيستين، كلتاهما من محفوظات المكتبة الظاهرية، بدمشق.

النسخة الأولى:

في الظاهرية، مجموع ٣٣، من (١٣٨ - ١٧٩).
لعلها كُتبت في أواسط القرن السابع، حيث إن أول سماع فيها كان سنة (٦٥٣هـ).

ولم أعرف من هو الناسخ.

وخطها نسخي واضح، غير أنها غير منقوطة ولا مضبوطة في الغالب!
وهي من رواية أبي طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين (ت ٥٩٦هـ)، عن أبي عبد الله الرازي.

والنسخة قيّمة، ومقابلة، وفيها تصويبات كثيرة. بل وتخريج مختصر من الكتب الستة في حواشيتها، باستخدام الرموز المشهورة للكتب الستة.
ثم إن هذه النسخة معتنى بها، حيث عليها أربعة عشر سماعاً. السماع الأول منها كان سنة (٦٥٣هـ)، والأخير كان سنة (٧٩٧هـ).

وقد كتبت هذه السماعات كلها وجوّدت نقلها، بالرجوع إلى تراجم المذكورين فيها، ما استطعتُ إلى ذلك سبيلاً.

والنسخة الثانية: في الظاهرية، برقم ٥٢٧/ حديث (١ - ٤).

كُتبت في أواخر القرن السادس، حيث إن أول سماع فيها كان سنة (٥٩٧هـ).

وناسخها هو كاتب السماع الأول: محمد بن عبد الرحمن بن مكّي بن

حمزة الأنصاري، وهو ابن راوي النسخة عن أبي عبد الله الرازي.
فراوي النسخة هو عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة بن مَوْقَى الأنصاري،
أبو القاسم المالكي (ت ٥٩٩هـ)، وعلى السماع الأول خطّه بصحّة
السماع.

وخطّ النسخة نسخي واضح جداً، منقوطة، كثيرة الضبط أيضاً.
وهي نسخة قيّمة، عليها ثلاثة سماعات، أحدها من رواية ابن ياسين عن
الرازي، وهي رواية النسخة الأولى.

وهي مقابلة أيضاً، وعليها تصويبات.
لكن يعيها أنه وقع فيها سقط، يساوي ورقةً بكاملها. وذلك أثناء ذكره
لثبته عن الشيخ الرابع، فانتهدت الصفحة (١/٩)، لينقطع الكلام في الصفحة
المقابلة (٩/ب)، على ما سنبينه في التحقيق^(١).

وقد جاء في آخر هذه النسخة ثلاث حكايات، من طريق الرازي، فأثبتها
أيضاً، عقب سماعات هذه النسخة.

سابعاً: منهج التحقيق:

١ - اتخذت نسخة الظاهرية الأولى، وهي التي برقم (٣٣/ مجموع)،
أصلاً في التحقيق، لعدم وجود سقطٍ فيها، كما وقع في النسخة الأخرى.
ومع أنّ النسخة الثانية سماعها أقدم، إلا أن ذلك ليس دليلاً كافياً على
أنّ النسخة نفسها أقدم، لأنّ النسخة الأولى لا نعرف زمن كتابتها، ثم إن
كلا النسختين - في الحقيقة - على درجة واحدة من الصحّة، يُميّز الثانية
نقطها أو ضبطها، لكن يرفع الأولى عليها عدم وجود ذلك السقط الكبير،
مع أن النقط والضبط يُمكن استدراكه بالقراءة السليمة، ولا يُمكن ذلك مع
ذلك السقط.

ولنفترض أنّ النسخة الثانية أقدم تاريخاً، فليس قدم التاريخ وحده مؤهلاً

(١) انظر: ص ١١٩ إلى ص ١٢٣

لجعل النسخة أصلاً. ثم إن قَدَمَ النسخة إنما اعتُبر أحدَ المؤهلات لاتخاذها أصلاً، لأنَّ قدمها يجعلها - غالباً - أخرى بالصواب والصحة. فإذا كانت - بعد ذلك - النسخة الأحدث زماناً مساوية لها في الصحة، ثم اجتمع مع تلك المساواة: كمالٌ وعدم نقص، وكثرة سماعات، مع أنَّها لا فرق بينها وبين النسخة الأقدم إلا في نحو خمسين أو ستين سنة؛ لا شك حينها في أنَّ هذه النسخة الأحدث أولى بأن تُتخذَ أصلاً.

هذا كله، على افتراض أنَّ النسخة الأولى أحدث زماناً، وهذا افتراضٌ مني، ذكرته تنزلاً، وإلا فإنه لا يثبت.

فهذه هي دواعي اتخاذ هذه النسخة أصلاً.

٢ - ثم قمت بنسخ النسخة الأصل نسخاً دقيقاً، محاولاً تفادي عدم النقط والضبط الذي فيها، بالجهد الخاص، دون النظر إلى النسخة الأخرى! خوفاً من الاغترارِ بِتَقْطِ مُصْحَفٍ أو ضبِطٍ محرّفٍ بها.

وبعد هذا النسخ قمت بمقابلتها على النسخة الأخرى، فما أشد سعادتي على ما وفقني الله تعالى إليه، من صحة قراءة تلك الأسماء والأنساب، إلا في النادر من ذلك، مما صوّبته من النسخة الأخرى.

فعلت ذلك كله، حتى كأني أحقق الكتاب على نسخة واحدة، ليخرج الكتاب كما تركه مصتقه، إن شاء الله تعالى.

٣ - وضعت خطأً مائلاً خلال الأسطر، للدلالة على انتهاء الصفحة. أما صفحة الأصل فأرقامها هي الأرقام الهندية، المستخدمة في بلدان الشرق الأوسط: (١ - ٢ - ٣...). وأما صفحة النسخة الأخرى فأرقامها هي الأرقام العربية، المستخدمة في المغرب الإسلامي وفي أوربا: (... 3 - 2 - 1).

٤ - وضعت ما جاء على الصواب في النسخة الثانية بين [معكوفتين].

٥ - رَقَمْتُ الأحاديث والآثار والأخبار، وجعلت الرقم بين [معكوفتين].

٦ - ذكرت مصادر ترجمة الشيخ المذكور، فإن كان الشيخُ مترجماً في

(سير أعلام النبلاء) للذهبي، أحلّت إليه، ولم أضف إليه من مصادر الترجمة، إلا ما لم يرد في حاشية تحقيقه، غالباً. فإن لم يكن الشيخ مترجماً في (سير أعلام النبلاء)، لكنّه مترجمٌ في كتابٍ آخر مخدمٍ بالتحقيق والإحالة، لم أتوسّع في مصادر الترجمة، كما أنني أذكر بعض ما أراه مهمّاً مما ورد في حاشية ذلك الكتاب المحقّق، هذا مع ما لم يرد في حاشية التحقيق لذلك الكتاب إن وُجد.

٧ - اعتنيتُ بإكمال معلومات الترجمة، إذا لم تكن متكاملة، على وجه الاختصار، فأذكر تاريخ الوفاة، إذا لم يذكره المصنّف. وما يدلّ على مرتبة الشيخ جرحاً أو تعديلاً، إذا لم يذكر ذلك المصنّف أيضاً، ونحو ذلك مما أحسبُه مهمّاً، لتمام الاستفادة من المشيخة.

٨ - وقمت بالترجمة للأعلام، ما أمكنني ذلك، ولم أترك إلا ما لم أجد له ترجمة - وهم قليل - أو المشهورين ومن شابههم من رجال (التهذيب) - وهم الأكثر.

٩ - قمت بضبط المشكل من الأسماء والأنساب والكلمات.

١٠ - خرجت الأحاديث والآثار، تخريجاً مختصراً في الغالب، إلا ما تمسّ الحاجة إلى التوسّع فيه. وإذا نظرت في التخريج، علمت أن الحاجة هي قائدي إلى التوسّع، وعدم الحاجة هي الداعي إلى عدم التوسّع حقاً. فلا أتوسّع فيما أخرجهُ الشيخان مثلاً، وأتوسّع في الغرائب وما لم أجد فيه تخريجاً واسعاً لغيري أحيل إليه.

١١ - قيّدت جميع السماعات في آخر كلّ من النسخة الأصل والنسخة الأخرى. وتعبتُ في قراءتها، وتثبتتُ من صحة القراءة بالرجوع إلى كتب التراجم.

١٢ - جاء في ذيل النسخة الثانية، ثلاث حكايات غريبة، أسندها الرزاي. فذكرتها أيضاً، عقب سماعات النسخة الثانية.

١٣ - ثم إنني كتبت هذه الدراسة عن المؤلّف والمؤلّف، وذيلت الكتاب بالفهارس المذلّلة لفوائده.

وأخيراً: كنت أودّ أموراً شغلتنني عنها شواغل، منها دراسة السماعات دراسةً متأنيةً، حيث إنني خلال كتابتي للسماعات، وقيامي بالترجمة لأكثر من دُكر فيها في بطاقاتٍ عندي؛ شعرت لذلك في نفسي لذةً عظيمةً، فتلميذ الأمس أصبح شيخ اليوم، وهناك خطّه وهو سامعُ ابنِ إحدَى عشرة سنة، وهنا خطّه وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة. ثم يأتي ذكر القارئ للكتاب على الشيخ المُسمّع، فإذا به - كما هو مذكورٌ في كتب علوم الحديث وأدب الإملاء والاستملاء - حافظٌ ثقةً، مشهورٌ بالفصاحة وجودة القراءة والصوت الجهوري؛ فهو تطبيقٌ عملي، لذلك الكلام النظري. فإذا جئت لكاتب السماع وجدته أيضاً معروفاً بالأمانة، وربما نصّوا على حُسن تقييده للسماعات، وتلاحظ هذا الحسن في تمام الدقة والأمانة والوضوح في السماع، ثم النسخة بعد ذلك، تُقرأ في دمشق، ثم في القاهرة، ثم تعود إلى دمشق، وفي مدارس مختلفة، ومن فاته شيء مرّة، وجدته يستدرّكه كما في السماع الذي بعده... وغير ذلك من نواحي الجمال الأخاذ، الذي يستشعره مُحبُّو تراثنا المجيد!

وأختم هذه الدراسة، التي قدّمتُ بها (مشيخة الرازي)، بالاعتذار عن التقصير، الذي لا بُدَّ أن يوجد، لأنَّ النقص من خلقه الإنسان. وعُذري هو ظني أنني لم أحن الأمانة، ولم أتغافل عما لا أتيقنه.

والله حسبي ووكيلي، نعم المولى ونعم النصير.

والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه ومن اتبع أمره واتفق حده.

وكتب: الشريف حاتم بن عارف بن ناصر بن

هزاع بن ناصر بن فواز بن عون العبدلي العونوي.

في مكة المكرمة، ليلة الأحد ٢٧/١١/١٤١٤هـ.

القسم الثاني:
الكتاب المحقق



الجزء فيه :

مَشِيخَةٌ

الشَّيْخِ الْأَجَلِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِي

وَبُتِّ مَسْمُوعَاتِهِ

بِإِتِّقَاءِ

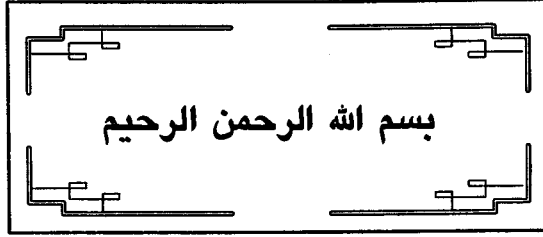
الشَّيْخِ الْأَجَلِّ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ

السَّلْفِيِّ

وَبَدِيلِهِ

ثَلَاثَ حِكَايَاتٍ غَرِيبَةٍ

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي أَيْضاً



أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح، قال: أخبرنا الشيخ أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران، قراءةً عليه وأنا أسمع، في يوم الثلاثاء، الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة، سنة خمس وتسعين وخمسمائة: أخبركم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المُعدَّل نزيل الإسكندرية، قال^(١):

أما بعد حمد الله رب العالمين، والصلاة على المصطفى خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه الطاهرين، وأزواجه أمهات المؤمنين؛

فإن الفقيه والدي - قدس الله روحه، ونور عليه ضريحه - قد سمعني بمصر، عن شيوخها ذوي الأخطار، والواردين إليها من أقاصي الأقطار؛ ما يزيد على الحد، ولا يدخل تحت الإحصاء والعد. وحصل جملة كبيرة من ذلك، مُدَّة مقامه هنالك. وأثبتَ فيها سماعاتي إثبات عارف بالشان، ولم يألُ جهداً في الضبط والإتقان. وكان - رحمه الله - يصونها من

(١) وفي النسخة الثانية: «أخبرني الشيخ الأجل أبو القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة بن موقّي بن علي الأنصاري السعدي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرني الشيخ الأجل الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي رحمه الله، قراءةً عليه وأنا أسمع سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، بانتقاء الشيخ الإمام الحافظ أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنهما، وتخريجه، بالإسكندرية...».

الغبار، فضلاً عن أيدي الأغيار.

[1/139] إلى أن وقع بمصر الغلاء والشدة والقتل والفتنة^(١)، وحاول التحويل إلى الإسكندرية. فتسلط عليه في الطريق نفر من المتشبهين بالعسكرية، وأخذوا منه ما كان يملكه من الأمتعة والذهب، ولم يبق له إلا اليسير من الكُتُب. وقد استتصر بهم سوانا قومٌ صالحون، ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾.

والحمد لله على ما ساء وسر، ونفع وضر.

على أن اليسير - إذا نفع الله [تعالى] به كثير، والقليل - إذا ابتغي به وجه الله - فجليل.

[1/2] وقد أردتُ الآن، مع ما أنا/ بصدده من أمور الدنيا، والتصرف فيما يفنى، أن أخلطه بما يبقى، وينفعني - إن شاء الله [تعالى] - في العقبى، طمعاً في قوله سبحانه: ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم﴾^(٢). ورغبة في الآية الأخرى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾^(٣).

واخترتُ أن أخرج في هذا الكتاب عن كل شيخ لقيته، وبقي عندي حديثه، حديثاً واحداً أو اثنين، وربما زدتُ لعلو سنده على الحديثين. مضافاً إلى ذلك: ما سمعت عليه من الأجزاء، إما عُقب حديثه أو في الابتداء.

سالكاً في الكل سبيل الاختصار، وتاركاً طريق التطويل والإكثار.

ليعرف به الطالب الراغب رواياتي وأسانيدي، ويقف على شيوخه وأساتيدي، ولأخرج الأمانة المؤداة من عُقبتي، وأقلدها غيري، كما قلديها [ب/139] من تقدمني. وأدخلُ بذلك تحت قول النبي ﷺ: «نَصَرَ اللهُ أَمْرًا سَمِعَ

(١) سبق الكلام عن زمن هذه الفتنة، وعن تاريخ هذا التحول، انظر: ص ٢٣ - ٢٤ .

(٢) سورة التوبة: الآية ١٠٢.

(٣) سورة هود: الآية ١١٤.

مقالتي، فأذاها إلى من لم يسمعها، فَرُبُّ مُبَلِّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ»^(١)،
وتحت قوله ﷺ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها،
بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً»^(٢).

وقد كان والدي - رحمه الله - في سكرة الموت، وهو يقول لي: يا أبا
عبد الله، ما لي في الدنيا حسرة، غير أنني مشيت في ركاب الشيوخ،
وترددت إلى مجالسهم، وسافرت إلى أماكنهم، بالحجاز واليمن والشام
وديار مصر وغيرها، وها أنا أموت، ولم يؤخذ عني ما سمعته على الوجه
الذي أردته!^(٣)

وْحَقُّ لَه وَاللَّهِ ذَلِكَ!!

فهي درجة ما فوقها درجة، ومرتبة عَلِيَّةٌ ما عليها مزية/. وقد تموت [2/ب]

(١) هو حديث متواتر، كما تجده في قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواتر
للسيوطي (رقم ٢)، ولقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة للزبيدي (رقم
٤٨)، ونظم المتناثر من الحديث المتواتر للكثاني (رقم ٣).

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر الخبر (١/٣٦٣) أنه وقف للحديث
على ثلاثين صحابياً رواه، ثم اقتصر على تخريجه من طريق ستة من الصحابة،
لقوة الأسانيد إليهم به.

وسيدكره المصنف قريباً، من حديث أبي قرصافة رضي الله عنه.

(٢) هو حديث شديد الضعف، على كثرة طرقه، خلافاً للقلَّة الذين قبلوه لكثرة
طرقه.

قال الدارقطني عن أسانيد هذا الحديث، كما في العلل المتناهية لابن الجوزي
(١/١٢٩): «لا يثبت منها شيء». وقال البيهقي في مقدمة (الأربعون الصغرى)
(٢٢): «روي بأسانيد واهية». وقال البيهقي أيضاً في شعب الإيمان (٢/٢٧١):
«هذا [متن] مشهور فيما بين الناس، وليس له إسناد صحيح». وذكره ابن
الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١١٩-١٢٩) فهو عنده حديث واهي شديد
الضعف. وعلى ذلك غيرهم، فانظر الإمتاع بالأربعين المتبينة بشرط السماع لابن
حجر (٢٨٩-٣٠١ رقم ٤٥)، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٧٧)،
(٧٩).

(٣) نقل هذا المقطع من كلام ابن الخطاب عن أبيه، ابن عساكر في تاريخ دمشق،
كما في مختصره لابن منظور (٩/٣).

الملوك والوزراء ويموت معهم اسمهم، ويموت أهل العلم ويبقى إلى يوم
القيامة ذكرهم وعلمهم، وما عند الله خير وأبقى، وللآخرة أكبر درجات
وأكثر تفضيلاً.

وكفى بالراوي للحديث شرفاً، وفضلاً، وجلالةً، ونبلاً؛ أن يُرى اسمه
واسم المصطفى ﷺ في سطر واحد، على رغم كل مبتدع معاند. ويكون
آخر سلسلة أولها رسول رب العالمين، صلى الله عليه وعلى آله أجمعين.

وقد قيل لبعض العلماء العاملين^(١): أتحب أن تحدث؟ قال: ومن
يحب أن يسقط اسمه من الصالحين؟!^(٢).

والله تعالى يجعل ذلك مقروناً بمرضاته، مُقرباً إلى جنّاته، بفضله
وطوّله، ولا قوّة إلا به وبخوّله.

[١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن السري النيسابوري^(٣)
بمصر: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيّق العسكري^(٤): حدثنا بشر بن
موسى بن بشر الغزّي^(٥): حدثنا

(١) هو: عمرو بن أبي سلمة الهاشمي مولاهم، أبو حفص التّيسبيّ الدمشقي،
(ت ٢١٤هـ أو ٢١٣هـ).

قال عنه الحافظ في التّريب (رقم ٥٠٤٣): «صدوق له أوهام».

(٢) أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (رقم ١٠٣)، ومن طريقه ابن عساكر
في تاريخ دمشق - المخطوط - (٤٧٠/١٣).

وجاء في نسخة من كتاب الخطيب: «ومن يحب أن يسقط اسمه من [ديوان]
الصالحين».

(٣) ستأتي ترجمته في الكتاب، فهو الشيخ الخامس. وهو إمام حافظ ثقة.

(٤) الحسن بن رشيّق العسكري، أبو محمد المصري، ولد سنة (٢٨٣هـ)، وتوفي
سنة (٣٧٠هـ).

وهو ثقة، وإن تُكلّم فيه! فالدارقطني أخذ عليه أنه يصلح في أصله ويُغيّر، ومع
ذلك يوثقه.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٠-٢٨١)، ولسان الميزان (٢/ ٢٠٧).

(٥) قال عنه الدارقطني، كما في سوالات السهمي (رقم ٢١٥): «لا بأس به».

أيوب بن علي بن هيصم الكناني^(١): حدثنا زياد بن سيار^(٢): أخبرني عزة بنت عياض بن أبي قرصافة^(٣)، عن جدّها أبي قرصافة^(٤)، قال: قال النبي ﷺ: «نصر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها، ونقلها إلى من هو أوعى لها منه، فربّ رجل يحمل علماً إلى من هو أعلم/ به منه. [١/١٤٠]

ثلاث لا يغفل عليهن القلب: إخلاص العمل لله عز وجل، ومناصحة الولاة، ولزوم الجماعة، فإن الدعوة تُحيطُ مِنْ ورائهم»^(٥).

[٢] أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ^(٦) بمصر: أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب^(٧): حدثنا أبو

= وهو أحد شيوخ الطبراني، كما في المعجم الصغير (رقم ٣٠٠)، والأوسط (١/ ١٧٤ ب).

فقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٢٨): «لم أر أحداً ذكره!»

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٢٥٢)، وقال: «روى عنه أبي، سئل أبي عنه؟ فقال: شيخ».

(٢) ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٣/٣٥٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٥٣٤)، ولم يذكر في جرحاً أو تعديلاً. بينما ذكره ابن حبان في الثقات (٤/٢٥٥).

(٣) ذكرها ابن حبان في الثقات (٥/٢٨٩).

(٤) أبو قرصافة، وهو جندرة بن خيشنة الكناني، صحابي، نزل الشام.

انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (رقم ٣٦١، ٣١٣٤)، وأسد الغابة لابن الأثير (١/٣٦٤).

(٥) إسناده خفيف الضعف، يُحسّن. وهو صحيح بالشواهد، بل متواتر كما سبق!

والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في موافقة الخير الخیر (١/٣٧٦) من طريق المصنّف، بإسناده ومثته، إلا أنه اختصر آخره، وأشار إلى ذلك.

بينما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/١٧٤ ب) والصغير (رقم ٣٠٠)، عن شيخه بشر بن موسى الغزي... به، إلا أنه لم يجيء عنده قوله ﷺ: «فإن الدعوة تُحيط من ورائهم».

(٦) سيأتي ذكره، فهو الشيخ الحادي والعشرون. وهو إمام في القراءات، قوي الحافظة.

(٧) الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، أبو محمد المصري (٣١٣ هـ -

=

٣٩٢ هـ).

بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدِّيَنُورِيَّ^(١): حدثنا يحيى بن
 [1/3] المختار^(٢): / حدثنا بشر بن الحارث^(٣)، قال: سمعت الفضيل بن
 عياض^(٤) يقول: ما أحدٌ من أهل العلم، إلا وفي وجهه نُضْرَةٌ، لقول
 النبي ﷺ: «نُضِرَ اللهُ امرأً سمع منا حديثاً»^(٥).

[٣] أخبرنا علي بن محمد بن عيسى المصري بها^(٦): أخبرنا

= قال عنه الذهبي في السير (١٦/٥٤٢): «ولم تبلغنا أخباره كما في النفس،
 والظاهر من حاله أنه ثقة، صاحب حديث، ومعرفة متوسطة».

بينما ترجم له الحافظ في لسان الميزان (٢/١٩٧)، لأن الدارقطني قال عن إسناد
 حديث، متناولاً الضراب وغيره فيه: «من دون مالك في الإسناد: ضعفاء كلهم».

انظر: لسان الميزان (٢/٢٤٨)، والإكمال لابن ماكولا (٥/٢٠٧).

(١) أبو بكر الدِّيَنُورِي، صاحب كتاب (المجالسة)، (ت ٣٣٣هـ).

وثقه مسلمة بن القاسم، واتهمه الدارقطني بالوضع!

الديباج المذهب لابن فرحون (١/١٥٢-١٥٣)، وقد وهم ابن فرحون في سنة
 وفاته وهماً فاحشاً، وانظر سير أعلام النبلاء (١٥/٤٢٧-٤٢٨)، ولسان الميزان
 (١/٣٠٩-٣١٠)، وحسن المحاضرة للسيوطي (١/٣٦٧).

(٢) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٢٢٥)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً،
 بل لم يذكر راوياً عنه إلا أبا بكر الدينوري وحده.

(٣) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن المروزي، نزيل بغداد، أبو نصر الحافي،
 (ت ٢٢٧هـ).

قال عنه الحافظ في التقريب رقم (٦٨٠): «الزاهد الجليل المشهور، ثقة قدوة».

(٤) الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي، الخراساني، نزيل مكة
 (ت ١٨٧هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٣١): «الزاهد المشهور، ثقة عابد إمام».

(٥) أخرج الخبر الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر الخبر (١/٣٧٧)، من طريق
 المصنف. وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (رقم ٢٨)، من طريق
 أبي بكر الدينوري أيضاً، لكن جعله من كلام سفيان بن عيينة، من رواية
 الحميدي عن ابن عيينة.

(٦) سيأتي ذكره، فهو الشيخ الرابع، وهو إمام جليل ثقة.

عبد الله بن محمد بن الناصح الفقيه الشافعي^(١): حدثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي^(٢): حدثنا داود بن رُشيد^(٣): حدثنا بَقِيَّة^(٤)، عن عاصم بن سعيد^(٥): حدثني ابنُ لأنس بن مالك^(٦)، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ:

(١) عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع، أبو أحمد، ابن المفسر، الشافعي، الدمشقي، ثم المصري (٢٧٣هـ - ت ٣٦٥هـ).

وهو إمام مُسْنِد، انتقى عليه الدارقطني وروى عنه وأثنى عليه.

انظر: تاريخ دمشق - ج: عبد الله بن قيس، إلى عبد الله بن مسعدة (١٢٦ - ١٢٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٨٢ - ٢٨٣)، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (٣ / ٣١٤ - ٣١٥).

(٢) أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي، أبو بكر القاضي (ت ٢٩٢هـ)، وله نحو من تسعين سنة.

قال عنه الحافظ (رقم ٨١): «ثقة حافظ».

(٣) داود بن رُشيد الهاشمي مولا هم، الخوارزمي، نزيل بغداد (ت ٢٣٩هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٧٨٤): «ثقة».

(٤) بَقِيَّة بن الوليد بن صائد الكلاعي، أبو يُحْمَد الدمشقي (ت ١٩٧هـ)، وله سبع وثمانون.

قال عنه الحافظ (رقم ٧٣): «صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء».

قلت: لكنه صرَّح بالسماع، كما يأتي في التخريج.

(٥) عاصم بن سعيد المازني الشامي.

قال عنه العقيلي في الضعفاء (٣/٢): «مجهول».

وقال الأزدي، كما في لسان الميزان (٣/ ٢١٧ - ٢١٨): «غير حجة، وهو مجهول».

(٦) ابن أنس: سُمِّي في إحدى روايات الحديث، كما يأتي: بخالد بن أنس، وفي

رواية أخرى: بمعبد بن خالد بن أنس، وهو الأقرب. وقيل غير ذلك، مما لا يخرج عن كونه وهماً. وبعض هذا الاضطراب من بَقِيَّة بن الوليد نفسه.

وخالد بن أنس قال عنه العقيلي في الضعفاء (٣/٢): «لا يُعرف إلا بهذا - يعني الحديث - لا يتابع عليه». وانظر: لسان الميزان (٢/٣٧٣).

ومثله معبد بن خالد، فقد قال عنه الذهبي في الميزان (٤/ ١٤٠): «لا يُدرى من هو».

وقال الحافظ ابن حجر (رقم ٦٧٧٥): «مجهول».

«من أحيا سُنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة»^(١).

(١) إسناده ضعيف، للجهالة بحال عاصم بن سعيد، وشيخه.

لكن للحديث إسنادٌ آخر حسنه الترمذي، كما يأتي.

أما من أخرجه من طريق بقیة بن الوليد:

فقد أخرجه ابن بطة في الإبانة (رقم ٢١٠)، من طريق داود بن رُشيد، عن بقیة... به.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (رقم ٨)، من طريق كثير بن عبيد ومحمد بن المصفي الحمصي، كلاهما عن بقیة، عن عاصم بن سعيد، عن معبد بن خالد، عن أنس رضي الله عنه... به مرفوعاً.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٢)، من طريق إسحاق بن راهوية، عن بقیة، قال: حدثنا عاصم بن سعيد، عن خالد بن أنس، عن أنس... به مرفوعاً.

وقد وقع في مطبوع ضعفاء العقيلي، في إسناده الحديث؛ اضطراب. صوابه في لسان الميزان ٣٧٣/٢.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء أيضاً (٣/٣٥٠)، من طريق نعيم بن حماد، قال: حدثنا بقیة، عن عياض بن سعيد المازني، قال: حدثني سعيد بن خالد بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك... به مرفوعاً.

كذا سُني شيخ بقیة في هذه الرواية، وشيخ شيخه!

وقد قال العقيلي عن عياض بن سعيد هذا: «مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ بهذا الإسناد».

وتبعه في اللسان (٤/٤٩٠).

ويحتمل أن تكون هذه المخالفة في هذا الإسناد من نعيم بن حماد، كما يحتمل أن يكون ما جاء فيه من مخالفة اضطراباً من بقیة نفسه.

غير أن لبقية متابعاً عليه..:

قال الطبراني في الأوسط (٢/ ٣٠٦/ب): «حدثنا يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي: حدثني أبو جعفر النفيلى: حدثني عاصم بن سعيد، عن معبد بن خالد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيا سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة».

قال الطبراني عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن معبد بن خالد، إلا عاصم بن معبد، تفرد به النفيلى».

قلت: لم ينفرد به النفيلى، فكما رأيت، فإن بقية يتابعه أيضاً.
وشيوخ الطبراني لم أجد له ترجمة!
وأبو جعفر النفيلى، هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيلى الحراني،
(ت ٢٣٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٥٩٤): «ثقة حافظ».
وعلة الحديث، بعد هذه المتابعة، لم تزل قائمة، وهي الجهالة بحال عاصم بن
سعيد وشيخه.

لكن للحديث طرق أخرى، تذكر هذا الحديث ضمن حديث طويل، فيه وصايا
كثيرة للنبي ﷺ، يوصي بها أنساً.

فمن الرواة من ذكر هذه الوصية بطولها، وفيها حديث: «من أحيا ستي...»
ومنهم من ذكر الحديث مطولاً، لكن ليس كله، فلم يجري فيه هذا الحديث.
ومنهم من اختصر الحديث جداً، فلم يذكر إلا وصية واحدة منه، أو نحوها.
فأنا أذكر أولاً طرق الحديث التي جاءت فيه تلك العبارة، التي أخرجها ابن
الحطاب. ثم أتبعها ببقية طرق الحديث، التي جاء فيها بقية ألفاظه ووصاياها.
أولاً: طرق الحديث التي جاء فيها قوله ﷺ: «من أحيا ستي...».

قال الترمذي في جامعه (رقم ٢٦٧٨): «حدثنا أبو حاتم مسلم بن حاتم البصري:
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن
المسيب، قال: قال أنس: قال لي رسول الله ﷺ: «يا بُني، إن قدرت أن
تصبح وتُمسي، ليس في قلبك غش لأحد، فافعل. ثم قال لي: يا بني، وذلك من
ستي، ومن أحيا ستي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة».

وأخرج الترمذي أطرافاً منه في موضعين آخرين، رقم (٥٨٩، ٢٦٩٨).
وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول، كما في اللآلئ المصنوعة
للسيوطي (٢/٣٨٠)، فقال الحكيم: «حدثنا مسلم بن حاتم... به، كما عند
الترمذي».

وأخرجه البغوي في شرح السنة (رقم ٧٣٥)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/
١٦٧) من طريق الترمذي.

بينما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/١٦٨ - ب)، والمعجم الصغير
(رقم ٨٥٦)، عن شيخين له، عن مسلم بن حاتم... به مطولاً، في سياق
واحد، وهو أتم ألفاظ هذا الحديث.

.....
= وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخ دمشق - المخطوط (٣/١٥٥)، من طريق مسلم بن حاتم... به.

قال الترمذي عقبه: «حسن غريب من هذا الوجه».

وقد جاء في بعض نسخ الترمذي، أنه قال عن الحديث في أول موضع ذكره فيه: «حسن صحيح غريب».

لكن نبه الحافظ، في الموضوع المذكور آنفاً من نتائج الأفكار، أن الصواب في العتيق من نسخه: التحسين، دون التصحيح.

قلت: وهو كما قال الحافظ في مطبوع جامع الترمذي، في جميع مواضع الحديث عنده.

وقد أتبع الترمذي تحسينه، بأن قال: «ومحمد بن عبد الله: ثقة، وأبوه: ثقة، وعلي بن زيد: صدوق، إلا أنه يرفع الشيء الذي يوقفه غيره».

ولا نعرف لسعيد بن المسيب عن أنس رواية، إلا هذا الحديث بطوله.

وقد روى عباد بن مسرة هذا الحديث، عن علي بن زيد، عن أنس. لم يذكر فيه: عن سعيد بن المسيب.

وذاكرتُ به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه، ولم يعرف لسعيد عن أنس هذا الحديث، ولا غيره.

ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سعيد بعده بستين، مات سنة خمس وتسعين».

وقال الطبراني في الصغير عقب الحديث: «لا يروى عن أنس بهذا التمام إلا بهذا الإسناد، تفرد به مسلم الأنصاري، وكان ثقة».

وقال أيضاً عقبه في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث، بهذا التمام، عن سعيد بن المسيب، إلا علي بن زيد، ولا عن علي بن زيد، إلا عبد الله بن المثنى، تفرد به مسلم بن حاتم، عن الأنصاري، عن أبيه».

وتفرد به محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن عباد المنقري».

قلت: إذن فالحديث ليس يروى من هذا الوجه، إلا من حديث مسلم بن حاتم الأنصاري، شيخ الترمذي، عن محمد بن عبد الله الأنصاري... به.

ومسلم بن حاتم الأنصاري، أبو حاتم البصري، كان حياً سنة (٢٥٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٦٢١): «صدوق ربما وهم».

قلت: هو خير من ذلك!

فقد قال عنه الترمذي: «ثقة».

وقال عنه الطبراني كما سبق: «ثقة».

وذكره ابن حبان في الثقات (١٥٨/٩)، وقال: «ربما أخطأ».

فلو أراد الحافظ تقديم ابن حبان وكلامه على الترمذي - وهو تلميذ مسلم بن حاتم وأعرف الناس به - وعلى الطبراني، لكان الأعدل أن يقول عنه: «ثقة ربما أخطأ».

وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٧/٤٩٦-٤٩٧)، وتهذيبه (١٠/١٢٤-١٢٥).

ومحمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي، (ت ٢١٥هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٠٤٦): «ثقة».

وأبوه، عبد الله بن المثنى، أبو المثنى البصري.

قال عنه الحافظ (رقم ٣٥٧١): «صدوق كثير الغلط».

وعلي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي، (ت ١٣١هـ).

قال الحافظ (رقم ٤٧٣٤): «ضعيف».

كذا قال الحافظ في التقريب، بينما قال في الفتح (٨٥/١١) شرح الحديث رقم (٦٢٨٩): «صدوق كثير الأوهام».

قلت: وهذا من الحافظ أقرب إلى الصواب، من تضعيفه الذي في التقريب.

وقال عنه الذهبي في ديوان الضعفاء (رقم ٢٩٢٦): «حسن الحديث، صاحب غرائب، احتج به بعضهم».

قلت: وأنه حسن الحديث هو ما ترجح عندي فيه، وقد بسطت ترجمته في رسالتي عن الحسن البصري.

وهذا الذي ترجح عندي فيه، ينصره كلام الترمذي على حديثنا هذا، من تحسينه للحديث، ومن قوله عن علي بن زيد ما سبق نقله عنه آنفاً.

وبقي في إسناد حديثنا:

سعید بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

قال عنه الحافظ (رقم ٢٣٩٦): «أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه».

أما عدم وجود حديث لسعيد بن المسيب عن أنس، سوى هذا الحديث، كما قال الترمذي، فليس علةً للحديث، ولا أعلل الترمذي - الذي ذكر هذا - الحديث به!

ويكفي سعيداً، ما أشار إليه الترمذي، من طول المعاصرة لأنس، الطول الذي يشبه معاصرة الأقران لبعضهم في إثبات سماع سعيد بن أنس، وفي عدم التردد في قبول حديثه عنه.

فهذا الإسناد - عندي - كما قال الترمذي: «حسن غريب».

وهو ترجيح لا بد أن يخالفني فيه غيري، فهو موضع نظر! لكن لا يعني ذلك أنني لا أوهم المخالف، ولا يعني أنني لست جازماً بما رجحته فيه!!

وقد أشار كل من الترمذي والطبراني إلى وجه آخر لهذا الحديث، من غير طريق محمد بن عبد الله الأنصاري وأبيه.

وقد وجدته، لكن على غير الوجه الذي ذكره الترمذي!

فأخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم ٣٦٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق - المخطوط - (١٥٤/٣، ١٥٥).

كلاهما: من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن عباد المنقري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس... به مرفوعاً، لكن ليس فيه موطن الشاهد.

كذا، بإثبات ذكر سعيد بن المسيب فيه، خلافاً لما ذكره الترمذي!

ولعل ما ذكره الترمذي وجه آخر للحديث.

والإسناد السابق - عند أبي يعلى وابن عساكر - شديد الضعف.

فمحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط.

قال عنه الحافظ (رقم ٥٨٢٠): «ضعيف».

قلت؛ بل هو متروك، فقد كذبه جماعة. فانظر التهذيب (٩/ ١٢٠-١٢١).

وعباد بن ميسرة المنقري، البصري، المعلم.

قال عنه الحافظ (رقم ٣١٤٩): «لين الحديث عابد».

فهذه متابعة لا تصح للمتابعة.

ولعلي بن زيد متابع من وجه آخر:

أخرجه الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢/ ٦٠١-٦٠٢ رقم ٢٣١)، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٥٤٢-٥٤٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٨٧-١٨٨).

كلهم من طريق بشر بن إبراهيم، عن عباد بن كثير، عن عبد الرحمن بن حرمة، عن سعيد بن المسيب، عن أنس... به، مطولاً، لكن دون موطن الشاهد.

وبشر بن إبراهيم أبو عمرو المفلوج، إنا أنه بصري ضعيف مجهول، أو أنه هو بشر بن إبراهيم الأنصاري - وقيل القرشي - الدمشقي، الذي حكم بكذبه وأنه أحد الوضاعين غير ما واحد من الأئمة.

حيث إن من الأئمة من فرق بينهما، ومنهم من جمع.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٥١)، وضعفاء العقيلي (١/ ١٤٢)، والمجروحين لابن حبان (١/ ١٨٩-١٩٠)، والكامل لابن عدي (٢/ ١٣-١٥)، وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب (١/ ٥٤١-٥٤٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر - المخطوط (٣/ ٣٠٧-٣٠٨)، ولسان الميزان (٢/ ١٨-٢٠).

وقد قدم ابن عدي ترجمة المشهور بالوضع بإسناد، ثم أتبعه بإسناد آخر، ساق في الثاني من الإسنادين حديثاً. فإن كان كلا الإسنادين لهذا الحديث الذي ساقه، فإنه يقطع بأن المفلوج ما هو إلا ذاك المشهور بالوضع، فيكون الصواب مع من جمع، دون من فرق.

وعباد بن كثير الثقفي، البصري، مات بعد الأربعين.

قال عنه الحافظ (رقم ٣٨٤٠): «متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب».

وعبد الرحمن بن حرمة بن عمرو الأسلمي (ت ١٤٥هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣١٣٩): «صدوق ربما أخطأ».

فهذا إسناد شديد الضعف.

بل حكم عليه ابن الجوزي بالوضع، وأعلّه برواته الثلاثة السابق ترجمتهم.

وأصاب ابن الجوزي في حكمه على الإسناد بالوضع، لكنه لم يُصَب في حكمه على الحديث كله بالوضع.

.....
= ولذلك تعقّب السيوطي ابن الجوزي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٣٧٩) فقال عنه:
«لم يصنع المؤلف شيئاً».

ثم ذكر السيوطي إسناد الحديث عند الترمذي، وتحسين الترمذي له، وذكر عقب ذلك بعضاً من طرقه الآتية، إن شاء الله تعالى.

وتبع ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٣٤٢-٣٤٣) السيوطي في تعقّبه لابن الجوزي.

وقد توبع سعيد بن المسيب على هذا الحديث:

فقد أخرج الحديث أحمد بن منيع في مسنده، كما في المطالب العالية - المسندة المخطوطة - (٩٩) والمطبوعة رقم (٣٠١٨)، وكما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٢/ ٣٨٠).

قال أحمد بن منيع: «حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا العلاء أبو محمد الثقفي: سمعت أنس بن مالك يقول...» وذكر الحديث، وفيه: «من أخذ بستتي فقد أحبني...».

لكن هذا الإسناد شديد الضعف.

فالعلاء بن زيد، ويقال زيد، الثقفي، أبو محمد البصري.

قال عنه الحافظ (رقم ٥٢٣٩): «متروك، ورماه أبو الوليد بالكذب».

ومتابع آخر:

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٨)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٢٣-٢٢٤)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٦٥-٦٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٨٧) ثم أعاده في العلل أيضاً (رقم ٥٧٩).

كلّهم من طريق كثير بن عبد الله الأبلّي، عن أنس بن مالك... به، مرفوعاً، مطوّلاً... ومؤطّنُ الشاهد لم يرد إلا عند ابن عدي، دون الباقيين.

وكثير بن عبد الله الناجي، أبو هاشم الأبلّي، الوشاء: متروك الحديث.

فانظر الجرح والتعديل (٧/ ١٥٤)، والكامل لابن عدي (٦/ ٦٥-٦٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦-٤)، والجامع في الجرح والتعديل للسيد أبو المعاطي وإخوانه (٢/ ٤٠٥).

وقد خلطه ابن حبان بكثير بن سليم، كما تجده في موضع التخريج. فقال الذهبي في الميزان، عن خلط ابن حبان هذا: «وليس هذا بشيء».

= ومتابع آخر:

قال الخطيب في أماليه، كما في اللآلئ المصنوعة (٣٨١/٢): «أنبأنا أبو الحسين علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز: حدثنا يزيد بن إسماعيل الخلال: حدثنا سعيد بن عتاب: حدثنا أحمد بن بكر البالي: حدثنا الهيثم بن جميل بن هيثم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس... بالحديث، مرفوعاً، وفيه موطن الشاهد.

وهذا إسنادٌ رجاله ثقات، غير أحمد بن بكر البالي، وهو متهم بالوضع.

انظر اللسان (١/ ١٤٠-١٤١).

فهذا إسناد لا اعتبار به.

هذه طرق الحديث التي جاء فيها موطن الشاهد، أما بقية طرق الحديث التي تذكر جُلَّة، أو بعضه، أو شيئاً يسيراً منه، لكن دون موطن الشاهد، فكثيرة.

حتى لقد اعتبر الحافظ ابن حجر أنَّ الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم في صحيحه (رقم ٢١٥١)، أنَّ النبي ﷺ قال لأنس: «يا بُنَيَّ»، أنه أحد طرق الحديث! فانظر نتائج الأفكار (١/ ١٦٨-١٦٩).

فالطريق الأولى بعد ما سبق:

ما أخرجه الطبراني في الصغير (رقم ٨١٩)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٣٤، ١٦٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٨٧٦٠، ٨٧٦١).

كلهم من طريق علي بن الجند الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن أنس... به، مرفوعاً.

وإسناده شديد الضعف، حيث إن علي بن الجند منكر الحديث، بل قال أبو حاتم عن حديثه هذا: «حديث موضوع».

انظر: الجرح والتعديل (١٧٨/٦)، وقد تحرف فيه اسمه إلى علي بن الجعد، ويبدو أنه تصحيف قديم، فانظر اللسان (٤/ ٢١٠).

والطريق الثانية:

ما أخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم ٤١٨٣)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٨٢)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ١٩٢)، والشيرازي في الألقاب - كما في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٣٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ١٥٦-١٥٧).

كلهم من طريق عؤبد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن أنس بن مالك... به مرفوعاً.

=

.....
= وعُوَيْد بن أبي عمران متروك الحديث، فالإسناد شديد الضعف.
انظر اللسان (٣٨٦/٤).

لَكَنَّ عوبداً متابع:

بما أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (رقم ٨٧٦٥، ٨٧٦٦)، قال: «أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ»، قال: «أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا بشر بن حازم، قال: حدثنا أبو عمران الجوني، عن أنس... نحوه، مرفوعاً.
علي بن محمد بن علي بن حسين الإسفراييني، أبو الحسن ابن السقاء (ت ٤١٤هـ).

قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٠٥/١٧): «الإمام الحافظ الناقد».

- الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى، أبو محمد الإسفراييني، (ت ٣٤٦هـ).

قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٣٥/١٥): «الإمام الحافظ المجود».

- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي مولا هم، البصري الأصل، البغدادي، أبو محمد القاضي، (ت ٢٩٧هـ).

قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨٥/١٤): «صاحب التصانيف في السنن، الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة».

- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدِّم المُقَدِّمى، أبو عبد الله البصري (ت ٢٣٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٦١): «ثقة».

- بشر بن حازم هذا لم أجد له ذكراً، ولا في بُسر، ولا في بشير!!!

فإن لم يكن في الإسناد وهم، أو لم يُغَيَّره تصحيف، فهذا الراوي يكون أحدَ سَرَقةِ هذا الحديث، وحقه حينها أن يُحشر في زمرة المتروكين والمُتَّهَمين!

والطريق الثالثة:

أخرجها أبو يعلى في مسنده (رقم ٤٢٩٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٧/٣) من طريق عمر بن أبي خليفة، عن ضرار بن مسلم، قال: سمعته ذكره عن أنس... به مرفوعاً.

- عمر بن أبي خليفة العبدي، (ت ١٨٩هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٨٩١): «مقبول».

=

= - وضرار بن مسلم لم أجد له ترجمة، ولا أعلم أسمع من أنس أم لا؟! فهذا إسناد مجهول، لا يعتبر به.

والطريق الرابعة:

أخرجها أبو يعلى في مسنده الكبير - انظر: المطالب العالية المسندة (٩٩)، والمطبوعة (رقم ٣١٠٩)، قال: «حدثنا خالد بن مرداس: حدثنا الربيع بن بدر، عن أبي حازم، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس... به - مرفوعاً. في إسناده الربيع بن بدر بن عمرو التميمي السعدي، أبو العلاء البصري، يُلقب بعُلَيْلة، (ت ١٧٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٨٨٣): «متروك».

الطريق الخامسة:

أخرجها العقيلي في الضعفاء (١٠٦/٢) والخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ٣٤٢، ٩٠٤)، وابن عدي في الكامل (٣/٣٦٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٨٧٦٢)، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ٣٦١-٣٦٢)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ١٦٩-١٧٠).

كلهم من طريق سعيد بن زون الثعلبي، عن أنس... به - مرفوعاً.

وسعيد بن زون متروك الحديث، كما تجده في اللسان (٣/ ٢٩-٣٠).

فإسناد حديثه هذا شديد الضعف، أشار ابن حبان إلى وضعه، كما في المجروحين له. (٣١٧/١).

وقد تعقب العقيلي هذا الإسناد بقوله: «هذا المتن لا يعرف له طريق عن أنس يثبت».

وقال ابن عدي عقبه: «وسعيد بن زون بهذا الحديث معروف به عن أنس، وقد تابعه على لفظ هذا الحديث عن أنس: كثير بن عبد الله الناجي، وسعيد بن زون أعرف بهذا الحديث، ولا أبعد أن يكون له غيره عن أنس. إلا أن هذا المتن الذي جاء به عن أنس، الذي ذكرته، لم يأت بهذا المتن أو أرجح منه إلا ضعيف مثله».

الطريق السادسة:

أخرجها الخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم ٣٩٥، ٩٠٦).

من طريق غسان بن عبيد، عن أبي العاتكة، عن أنس... به - مرفوعاً.

= - غسان بن عبيد الموصلي مختلف فيه، وهو إلى الضعف ما هو!

.....
= انظر اللسان (٤ / ٤١٨ - ٤١٩).

- أبو عاتكة البصري، طريف بن سلمان.

قال عنه الحافظ (رقم ٨١٩٣): «ضعيف».

وهذا الإسناد كسابقه: لا تقوم به حجة ولا اعتبار.

الطريق السابعة:

أخرجها العقيلي في الضعفاء (٣/٤٢٧)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/٢٤٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٨٤).

كلهم من طريق الربيع بن بدر، عن عنطوانة، عن الحسن، عن أنس... به، مرفوعاً.

والربيع بن بدر، تقدّم أنه متروك.

وعنطوانة قال العقيلي عنه، في ترجمته، بعد أن ساق له هذا الحديث: «مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، روى عنه الربيع بن بدر، والربيع متروك».

فهذا إسناد شديد الضعف.

الطريق الثامنة:

أخرجها العقيلي في الضعفاء (١/١١٩)، وابن عدي في الكامل (١/٤١٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٨٧٦٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ٦٤٩).

كلهم من طريق يحيى بن سُلَيْم الطائفي، عن الأزور بن غالب، عن سليمان التيمي، عن أنس... به، مرفوعاً.

- يحيى بن سُلَيْم الطائفي، نزيل مكة، (ت ١٩٣ هـ، أو بعدها).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٥٦٣): «صدوق سيء الحفظ».

- والأزور بن غالب متروك الحديث.

انظر: اللسان (١/٣٤٠)، وفواته في التاريخ الكبير للبخاري (٢/٥٧)، والأوسط له. المطبوع باسم: التاريخ الصغير (٢/١٢٠)، والضعفاء للبخاري (رقم ٣٦)، والجرح والتعديل (٢/٣٣٦)، والعلل للدارقطني (٤/٤٣/ب)، والضعفاء لأبي نعيم (رقم ٢٥).

فهذا إسناد شديد الضعف.

وقد تعقب العقيلي هذا الإسناد بقوله: «لم يأت به عن سليمان غير الأزور هذا، ولهذا الحديث عن أنس طرق، ليس منها وجه يثبت».

=

.....
= وتعبه ابن عدي بقوله: «لم يروه عن الأزور غير يحيى بن سُلَيْم، وهو من حديث سليمان التيمي لا يُروى عنه إلا من هذا الوجه».

الطريق التاسعة:

أخرجها العقيلي في الضعفاء (١٤٨/١) من طريق بكر الأعتق، عن ثابت، عن أنس... به، مرفوعاً.

وبكر بن رستم الأعتق أبو عتبة، فيه بعض من خلاف، والأكثر على تضعيفه، ولا أحسبه بعد هذا الإسناد، إلا أحد المتروكين.

وانظر لسان الميزان (٥٠/٢، ٦٠)، وفواته في سؤالات الآجري - كما في الجامع في الجرح والتعديل (٢٢١/١)، وفي الضعفاء للنسائي (رقم ٩٠). فهذا إسناد لا اعتبار له.

وقد تعبته العقيلي بقوله: «ليس لهذا المتن عن أنس إسنادٌ صحيح».

الطريق العاشرة:

أخرجها ابن عدي في الكامل (٣٧٥/١)، والبيهقي في الشعب (رقم ٨٧٦٣).

من طريق أشعث بن بُراز، عن ثابت، عن أنس... به، مرفوعاً.

وأشعث بن بُراز: منكر الحديث.

انظر: لسان الميزان / ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥).

فهذا إسناد لا يعتبر به.

الطريق الحادية عشرة:

أخرجها ابن حبان في المجروحين (٢٠٢/٢)، من طريق غسان بن أبان الحنفي، عن عمه، عن أنس..... به، مرفوعاً.

وغسان بن أبان منكر الحديث، روى حديثاً موضوعاً.

انظر المجروحين لابن حبان (٢٠٢/٢)، والميزان (٣٣٣/٣)، واللسان (٤/٤١٨).

فهذا إسناد شديد الضعف.

الطريق الثانية عشرة:

أخرجها السهمي في تاريخ جرجان (٤٥٣)، والبيهقي في الشعب (رقم ٨٧٥٨)،

(٨٧٥٩).

[٤] أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي بمصر^(١): أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام السعدي^(٢): أخبرنا أبي محمد^(٣): حدثنا أبي عبد الله^(٤)، قال: حدثني أبو بكر محمد بن جعفر بن الإمام^(٥)،

= كلاهما من طريق اليسع بن زيد بن سهل، عن سفيان بن عيينة، عن حميد الطويل، عن أنس... به، مرفوعاً.

قال الذهبي في الميزان (٤/٤٤٥): «عن ابن عيينة بخبر باطل، ولم أر لهم فيه كلاماً، وهو آخر من زعم أنه سمع من سفيان».

وانظر اللسان (٦/٢٩٨).

فهذا إسناد شديد الضعف.

الطريق الثالثة عشرة:

أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/١٥٦)، من طريق: إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا ابن محمد بن حاتم: حدثنا حماد بن محمد بن عبد الله بن مجيب بن حرمي بن أيوب القواريري الكوفي: حدثني محمد بن طلحة بن مصرف، عن حميد، عن أنس... به، مرفوعاً.

وهذا إسنادٌ مظلم، وتحريفُهُ زاد من ظلمته!

(١) هو إمام حافظ مشهور، يأتي ذكره، فهو الشيخ الثلاثون.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن الحارث السعدي، ابن أبي العوام، الحنفي، قاضي القضاة بمصر، (٣٤٩ هـ - ت ٤١٨ هـ).

نسب له مصنفٌ حافل في مناقب أبي حنيفة وأصحابه وهو لجده، فانظر ص ٢٤٣. لم أجد فيه توثيقاً من معتمد، وفي سيرته ما يحمد وما سواه، لكنه أجل من أن يكذب. انظر الجواهر المضية للقرشي (١/٢٨٢ - ٢٨٤ رقم ٢١٠)، والمقفى الكبير للمقريزي (١/٦٠٣ - ٦٠٦)، ورفع الإصر لابن حجر (١/١٠١ - ١٠٦)، وتاج التراجم لابن قطلوبغا (١٢١ - ١٢٢ رقم ٥٠)، والطبقات السننية لتقي الدين التميمي (٢/٩٤ - ٩٧).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الحنفي، الرافقي، ثم البغدادي، أبو بكر ابن الإمام، نزيل دمياط (ت ٣٠٠ هـ)، وله ست وثمانون سنة.

قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٨٥): «ثقة».

حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل^(١): حدثنا حماد بن زيد^(٢)، عن أبي حنيفة^(٣)، عن حماد^(٤)، عن إبراهيم^(٥)، قال: «بلغني أنه يؤتى بموازين القسط يوم القيامة، فيوزن عمل رجل، فلا يرجح. فيؤتى بشيء فيوضع في ميزانه، فيرجح. فيقول: ما هذا؟! فيقال: هذا علمك^(٦) الذي علّمته، فعمل به من بعدك^(٧)».

[٥] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بالفسطاط^(٨): أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن شجاع المعروف بابن المفسر الدمشقي^(٩): حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي^(١٠): حدثنا

(١) إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كَمَجْرَا، أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، (ت ٢٤٥هـ، وقيل ٢٤٦هـ)، وله خمس وتسعون.

قال عنه الحافظ (رقم ٣٣٨): «صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن».

قلت: بل هو ثقة حافظ، كما قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧٦-٤٧٨).

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري (ت ١٧٩هـ).

قال عنه الحافظ (ثقة ثبت فقيه) (رقم ١٤٩٨).

(٣) الإمام الفقيه المعروف، صاحب المذهب.

(٤) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي (ت ١٢٠هـ أو قبلها).

قال عنه الحافظ (رقم ١٥٠٠): «فقيه صدوق، له أوهام».

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي (ت ٩٦هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٧٠): «الفقيه، ثقة، إلا أنه كان يرسل كثيراً».

(٦) جاء في النسختين كليهما: «علمك»، ووضع ناسخ الأصل فوقها ضبة، وكتب بحياها في الهامش، «علمك»، وفوقها حرف الحاء، للدلالة على أن هذا هو الصواب.

(٧) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٨٢-٨٣)، ومن وجوه: عن أبي حنيفة... به، نحوه.

(٨) هو الشيخ الرابع، وتقدم.

(٩) هو عبدالله بن محمد بن الناصح بن شجاع تقدم في رقم (٣).

(١٠) هو المروزي، تقدم في رقم (٣).

أبو خيثمة^(١): حدثنا جرير^(٢)، عن الأعمش^(٣)، عن عبد الله بن عبد الله^(٤)، عن سعيد بن جبير^(٥)، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تسمعون، ويُسمَعُ منكم، ويُسمَعُ ممن يَسْمَعُ منكم»^(٦).

[٦] أخبرنا أبو الحسن/ محمد بن/ الحسين بن الطفال المقرئ [ب/١٤٠] [ب/٣]

(١) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، (ت ٢٣٤هـ)، وهو ابن أربع وسبعين.

قال عنه الحافظ (رقم ٢٠٤٢): «ثقة ثبت».

(٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، (ت ١٨٨هـ)، وله إحدى وسبعون.

قال عنه الحافظ (رقم ٩١٦): «ثقة صحيح الكتاب، قيل كان آخر عمره بهم من حفظه».

(٣) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي (١٤٧هـ) أو (١٤٨هـ)، وكان مولده أول سنة (٦١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٦١٥): «ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يلدس».

قلت: ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين (رقم ٥٥)، وهي مرتبة مقبولى المنعنة.

(٤) عبد الله بن عبد الله الرازي، مولى بني هاشم، القاضي، أبو جعفر، أصله كوفي.

قال عنه الحافظ (رقم ٣٤١٨): «صدوق».

قلت: بل هو ثقة، كما حرره الذهبي في الكاشف (رقم ٢٨٠٩)، وانظر ما يقتضيه في التهذيب (٥/ ٢٨٦-٢٨٧).

(٥) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، قتله الحجاج سنة (٩٥هـ)، ولم يكمل الخمسين.

قال عنه الحافظ (رقم ٢٢٧٨): «ثقة ثبت فقيه».

(٦) إسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٢٩٤٧)، وأبو داود (رقم ٣٦٥٩)، وابن حبان (رقم ٦٢)، والحاكم (٩٥/١)، وصححه، وغيرهم.

كلهم من طريق الأعمش... به.

بالفسطاط^(١): حدثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي^(٢)، بانتقاء الدارقطني الحافظ^(٣): حدثنا موسى بن هارون^(٤): حدثنا إسحاق بن عمر بن سَلِيط^(٥): حدثنا نجم بن فرقد العطار^(٦): حدثنا أبو هارون^(٧)، قال: كنت إذا دخلت على أبي سعيد الخدري، يقول: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ قال لنا: «إن الناس لكم تبع، وسيأتيكم، أو سيأتونكم من أقطار الأرض قومٌ يتفقهون، فإذا

(١) إمام ثقة، يأتي ذكره، فهو الشيخ الخامس.

(٢) محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي، أبو طاهر البغدادي، المالكي، قاضي الديار المصرية، (٢٧٩هـ - ت ٣٦٧هـ).

أحد كبار الأئمة المسندين الثقات، والحفاظ الأثبات.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٠٤ - ٢١٠).

(٣) انتقى الدارقطني من أصول أبي طاهر الذهلي نحواً من مائة جزء حديثي، فحدث بها الذهلي، كما تجده في المصدر المذكور سابقاً في ترجمته.

وقد طبع الجزء الثالث والعشرون من هذه الأجزاء، بتحقيق الشيخ الفاضل حمدي السلفي، سنة (١٤٠٦هـ)، بدار الخلفاء، في الكويت.

(٤) موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عمران البزاز، ابن الحَمَّال (ت ٢٩٤هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٢ / ١١٦ - ١١٨): «الإمام الحافظ الكبير، الحجة الناقد».

(٥) إسحاق بن عمر بن سَلِيط الهذلي، أبو يعقوب البصري (ت ٢٢٩هـ أو بعدها بسنة).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٧٢): «صدوق».

(٦) نجم بن فرقد أبي محمد العطار، أبو عامر البصري.

قال أبو زرعة وأبو حاتم عنه: «لا بأس به»، وزاد أبو حاتم: «محلّه الصدق»، كما في الجرح والتعديل (٨ / ٥٠٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٥٤٦)، وابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات، وقال عنه (رقم ١٤٩٥): «ثقة».

بينما قال عنه أبو الفتح الأزدي: «ليس بذاك القوي» فانظر: اللسان (٦ / ١٤٨).

(٧) عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي (ت ١٣٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٨٤٠): «متروك، ومنهم من كذبه، شيعي».

رأيتموهم فاستوصوا بهم خيراً، وعلموهم ممّا علمكم الله عز وجل»^(١).

[٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التميمي بمصر^(٢): أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري^(٣): حدثنا أبو جعفر محمد بن خالد البرذعي بمكة^(٤): حدثنا مالك بن يحيى بن مالك أبو غسان^(٥): حدثنا علي بن عاصم^(٦)، عن أبي هارون العبدي، قال: كُنّا إذا أتينا أبا سعيد الخدري، قال لنا: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، قال لنا رسول الله ﷺ: «إن أقواماً يأتونكم من أقطار الأرض، يتعلمون منكم العلم، فاستوصوا بهم خيراً»^(٧).

(١) إسناده شديد الضعف، وسيأتي تخريجه، في الإسناد التالي.

(٢) أحد المكثرين عن الحسن بن رشيق، وهو مستور، لم أجد فيه جرحاً، وهو الشيخ الثالث في هذه المشيخة.

(٣) تقدّم في الحديث الأول.

(٤) محمد بن خالد بن يزيد البرذعي، نزيل مكة، قتله القرامطة بها سنة (٣١٧هـ). تُكلم فيه، ولا ينزل عن مرتبة الصدوق. فانظر لسان الميزان (١٥٣/٥)، والعقد الثمين للفاسي (١٤/٢).

(٥) مالك بن يحيى بن كثير بن راشد الهمداني، أبو غسان السوسي (ت ٢٧٤هـ). ذكره ابن حبان في الثقات (١٦٦/٩)، وقال عنه: «مستقيم الحديث».

وانظر تاريخ الإسلام للذهبي - حوادث ووفيات ٢٦١هـ، ٢٨٠-٤٢٢)، وتراجم الأخبار لمحمد بن أيوب المظاهري (٤/٥١٩-٥٢٠).

(٦) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التيمي مولاهم (ت ٢٠١هـ)، وقد جاوز التسعين.

قال عنه الحافظ (رقم ٤٧٥٨): «صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالشيعة».

(٧) إسناده شديد الضعف، لحال أبي هارون العبدي، كما سبق.

وأخرجه الترمذي (رقم ٢٦٥٠، ٢٦٥١)، وابن ماجه (رقم ٢٤٩)، وغيرهم: كلهم من طريق أبي هارون العبدي... به.

بل قال الترمذي: «لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد».

لكن زوي أول هذا الحديث، وهو قول أبي سعيد: «مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم»، روي من حديث أبي نضرة المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري.

وأبو نضرة المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي، العَوَقي، البصري، (ت ٨- أو ١٠٩هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٨٩٠): «ثقة».

أخرجه من طريقه: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢/٢)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (رقم ٢١)، والحاكم في المستدرک (٨٨/١)، وتمام في فوائده (رقم ٢٣)، وغيرهم من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، عن عباد بن العوام، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري... به.

وصححه الحاكم، وقال: «لا يعلم له علة».

وقال العلائي في بغية الملتمس (٢٨): «لا بأس به».

لكن العلائي وَهَم في تعيين سعيد بن سليمان، فقال إنه النشيطي، وليس كذلك. وصحح الحديث الألباني، كما في السلسلة الصحيحة (رقم ٢٨٠).

لكن نقل الألباني عن الإمام أحمد، أنه قال عن سعيد بن سليمان الواسطي وحديثه هذا: «ما خلق الله من ذا شيئاً، هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد».

ولم يُفسّر الألباني - حفظه الله - عبارة الإمام أحمد هذه كما ينبغي!

فالإمام أحمد هو القائل عن سعيد بن سليمان الواسطي، كما في العلل له (رقم ٩٤٤)، وكما نقله الألباني نفسه: «سعيد بن سليمان: كان صاحب تصحيح ما شئت»، يعني: كان كثير التصحيح.

فإذا رجعت إلى كلمة الإمام أحمد السابقة في تعليل الحديث، ظهر لك مقصوده، فهو يعني أن سعيد بن سليمان صحف أبا هارون العبدي إلى أبي نضرة العبدي!

نعم للحديث طرق أخرى إلى أبي نضرة، ذكرها الألباني، لكن ليس منها ما يصلح للمتابعة.

وللحديث شواهد، غير صالحة للاعتبار، كما قرره الألباني نفسه أيضاً.

ويؤيد إعلال الإمام أحمد، أن هذا الحديث من مفاريد أبي هارون العبدي، كما سبق في كلام الترمذي.

فلا أحسب الحديث بعد هذا يصح من أحد تلك الوجوه، ولا أراه إلا شديد الضعف، لأن مداره على أبي هارون العبدي، وهو متروك.

وقد صحّ في فضيلة العلم، وفضيلة طالبه، وفي الحث على حسن الخلق، وفي الأمر ببيت العلم ونشره، ما يغني عن هذا الحديث.

[٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن السري النيسابوري بمصر^(١): أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابوري^(٢): حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي^(٣): أخبرنا محمد بن عبد الأعلى^(٤): حدثنا خالد^(٥): حدثنا شعبة^(٦)، عن عاصم^(٧)، أنه سمع زراً بن حُبَيْش^(٨) يحدث، قال: أتيت رجلاً يُدعى صفوان بن عسال، [١/٤] فقعدت على بابهِ، فخرج/ فقال: ما شأنك؟ قلت: أطلب العلم، قال: إن [١/٤١] الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم، رضاً بما يطلب... وذكر/ الحديث بطوله^(٩).

(١) تقدّم، وهو الشيخ الخامس.

(٢) محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابوري، ثم المصري، أبو الحسن الشافعي، (ت ٣٦٦هـ)، عن ثلاث وتسعين سنة.

قال عنه الذهبي في السير (١٦٠/١٦): «الإمام المعمر، الفقيه الفرضي القاضي»، ونقل توثيق ابن ماكولا له.

وقد سقط هذا الاسم من نسخة الأصل فأضافه ناسخها في الحاشية، وكتب عليه: «صح».

(٣) الإمام الكبير، صاحب أحد الأمهات الست (ت ٣٠٣هـ).

(٤) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، البصري (ت ٢٤٥هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٠٦٠): «ثقة».

(٥) خالد بن الحارث بن عبيد الهُجَيْمي، أبو عثمان البصري (ت ١٨٦هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٦١٩): «ثقة ثبت».

(٦) شعبة بن الحجاج: أمير المؤمنين في الحديث.

(٧) عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ (ت ١٢٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٠٥٤): «صدوق له أوهام، حجة في القراءة».

(٨) زر بن حبيش الأسدي الكوفي، أبو مريم (ت ٨١هـ، أو ٨٢هـ، أو ٨٣هـ)، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة.

قال عنه الحافظ (رقم ٢٠٠٨): «ثقة جليل، مخضرم».

(٩) إسناده حسن، والحديث صحيح.

[٩] أخبرنا أحمد بن علي بن هاشم المقرئ بمصر: أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن عمر الضراب: حدثنا أحمد بن مروان بن محمد المالكي^(١): حدثنا زكريا بن عبد الرحمن البصري، قال: سمعت أحمد بن شعيب يقول: كنا عند بعض المحدثين بالبصرة، فحدثنا بحديث

= وأخرجه محمد ابن القاضي عياض في التعريف بأبيه ((٤٨)) عن أبيه القاضي عياض عن ابن الخطاب الرازي... به.

وهو طرف من حديث طويل، فيه فضيلة طلب العلم، وفيه المسح على الخفين، والتوبة، والمرء مع من أحب.

فالذين جاء عندهم موطن الشاهد، وهو فضيلة طلب العلم: الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٣٩-٢٤٠، ٢٤٠، ٢٤١)، والنسائي في الكبرى (رقم ١٣٢)، ومن طريقه أخرجه المصنف، وابن ماجه (رقم ٢٢٦)، وعبد الرزاق في المصنف (رقم ٩٧٣، ٧٩٥)، وأبو خيثمة في العلم (رقم ٥)، وغيرهم كثير، ثم ابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٩٣)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٨٥، ١٣١٩، ١٣٢١، ١٣٢٥، ١١٠٠)، والضياء في المختارة (٨/ ٣٢-٤٢).

كلهم من طريق عاصم بن أبي النجوى، عن زر، عن صفوان.

وقد توبع عاصم، برواية غير ما راو سواه، عن زر بن حبيش... به.

أخرج بعض هذه المتابعات الطبراني في المعجم الكبير (رقم ٧٣٤٩، ٧٣٥٠)، والحاكم في المستدرک (١/ ١٠٠-١٠١)، وصححه.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر نقلاً عن ابن السكن، أسماء من تابع عاصماً على هذا الحديث، فانظر النكت الظرف (٤/ ١٩٤-١٩٥).

فالحديث صحيح، وقد اتفق على تصحيحه: ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والضياء، كما سبق عنهم.

وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٢): «حديث صفوان بن عسال هذا: وقفه قومٌ عن عاصم، ورفع عنه آخرون.

وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع.

ومثله لا يُقال بالرأي».

انتهى كلامه، وهو خلاصة ما يقال في هذا الحديث!

(١) تقدمت الترجمة لرجال إسناد هذا الحديث، إلى أحمد بن مروان الدينوري، في الإسناد الثاني.

النبي ﷺ: «إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم». وفي المجلس معنا رجل من المعتزلة، فجعل يستهزئ بالحديث، فقال: والله لأقْطِرَنَّ غداً^(١) نعلي، فأطأ بها أجنحة الملائكة! قال: ففعل، ومشى في النعلين، فَجَفَّتْ رجلاه جميعاً، ووقعت في رجله جميعاً الأكلة^(٢).

[١٠] أخبرنا أبي رحمه الله^(٣)، بقراءتي عليه: أخبرنا شعيب بن عبد الله بن المنهال المصري^(٤): أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة

(١) هكذا في النسختين، والضبط بكسر الطاء من النسخة الثانية، وهي هكذا صحيحة، والمعنى: أنه طلى نعليه بالقَطْران، انظر لسان العرب - قطر - (١٠٥/٥).

وقد تحرّفت في بعض الكتب المطبوعة على غير ما وجه من التحريف!

(٢) الخبر في المجالسة للدينوري (رقم). والكلمة فيه (لأقْطِرَنَّ) على الصواب، كما هنا.

وأخرجه محمد ابن القاضي عياض في (التعريف بالقاضي عياض) (ص ٤٩)، عن أبيه القاضي عياض، عن ابن الحطاب الرازي... به. وأخرجه أيضاً ابن رُشيد في ملء العيبة - تونس عند الورود (٢/٣٣٥)، وقد تحرّفت كلمة (لأقْطِرَنَّ) في هذين المصدرين كليهما!

وأخرج القصة أيضاً الطبراني في (السنّة)، ومحمد بن طاهر المقدسي، والنووي في بستان العارفين (١٢٥-١٢٦) من طريقهما. وعزاه إلى الطبراني في (السنّة) شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٤/٥٣٩)، والزبيدي في الإنحاف، انظر تخريج إحياء علوم الدين (رقم ٤٠).

قال الطبراني في السنّة - ومن كتاب النووي أنقله -: «سمعت أبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي، قال: كنا نمشي في أزقة البصرة... فذكر نحواً من هذه القصة.

وهذا إسناد كالشمس صحة، وقد نقل النووي تصحيحه وأقره.

(٣) هو الشيخ الأول في هذه المشيخة، وسبقت الترجمة له أيضاً، انظر.

(٤) توفي سنة (٤٣٤هـ) كما أرّخه الحبال في وفياته (رقم ٣٠١)، وقال عنه: «يُتَكَلَّمُ في مذهبه».

وقال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٤٠٢-٤٠٣): «كان أسند من بقي بمصر، قال أبو إسحاق الحبال: يُتَكَلَّمُ في مذهبه. قلت.. القائل الذهبي -: كأنه يُريد الرفض، لأنه مُلَاْمِضٌ» يعني في الدولة العبيدية.

الرازي^(١): حدثنا أحمد بن عمرو البصري^(٢): حدثنا عمرو بن علي^(٣):
حدثنا أبو نصر التمار^(٤)، حدثنا كوثر بن حكيم^(٥)، عن نافع، عن ابن
عمر، عن أبي بكر: أن النبي ﷺ قال: «من اغبرت قدماه في سبيل الله
تعالى، حرّمهما الله على النار»^(٦).

(١) أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، ثم المصري، أبو العباس
(ت ٣٥٧هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١١٣/١٦): «المحدث الصادق».

(٢) هو الحافظ الكبير: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصري، صاحب
المسند المعلل، (ت ٢٩٢هـ).

(٣) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي،
البصري (ت ٢٤٩هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٠٨١): «ثقة حافظ».

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي، أبو نصر التمار (ت ٢٢٨هـ)،
هو ابن إحدى وتسعين سنة.

قال عنه الحافظ (رقم ٤١٩٤): «ثقة عابد».

(٥) كوثر بن حكيم بن أبان بن عبد الله، الهمداني، أبو عبد الله، الكوفي، ثم الحلبي.

وهو متروك الحديث كما قال غير واحد من الأئمة، فانظر تاريخ دمشق لابن
عساكر خط (١٤/ ٦١١-٦١٣)، ولسان الميزان (٤/ ٤٩-٤٩١).

(٦) إسناده شديد الضعف، ولا يصح من حديث أبي بكر، لكن له شواهد صحيحة
من حديث غير أبي بكر رضي الله عنه.

والحديث أخرجه البزار في مسنده (رقم ٢٢)، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد
المروزي في مسند أبي بكر (رقم ٢١)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٧٧)، وأبو
طالب الثماري في جزء أبي القاسم البغوي (رقم ٢١)، كلهم من طريق أبي نصر
التمار، عن كوثر بن حكيم... به.

بل قال البزار عقبه: «وهذا الحديث إنما يروى عن أبي بكر من هذا الوجه».
لكن له شاهد صحيح:

أخرج البخاري في صحيحه (رقم ٩٠٧، ٢٨١١)، والنسائي (رقم ٣١١٦)، من
حديث أبي عيسى عبد الرحمن بن جبر، عن النبي ﷺ قال: «من اغبرت قدماه
في سبيل الله، حرّمه الله على النار».

[١١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي سعد القزويني^(١)، وأبو صالح محمد بن أبي عدي السمرقندي^(٢) بمصر، قالوا: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي^(٣)، بانتقاء خلف الواسطي الحافظ^(٤): حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي^(٥): حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا إبراهيم بن عبد الله: حدثنا محمد بن صالح [ب/٤] العدوي: حدثني الفضل بن حَزْن الجَزْمِي^(٦)، قال: انصرفت/ مع مالك بن مِغْوَل^(٧) من جنازة، فمررنا رجل من طلبة الحديث، ومعه محبرة. فقال لي: أما ترى يا أبا محمد، ما أبهاها في يده، إنها لترفع صاحبها هكذا؛ ورفع يديه إلى السماء.

[١٢] أخبرنا أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن حمزة الحسيني^(٨)، بانتقاء أبي نصر السجزي الحافظ^(٩) عليه، بمصر، وكتبْتُ عنه بخطي: أخبرنا أبو

-
- (١) هو الشيخ الثامن والعشرون، وهو محمد بن أحمد بن علي، وكان أحد القراء الكبار.
 - (٢) هو الشيخ العشرون، ويأتي إن شاء الله تعالى.
 - (٣) علي بن محمد بن إسحاق بن محمد الحلبي، أبو الحسن الشافعي، نزيل مصر (ت ٣٩٦هـ)، عن مائة وسنة من العمر.
 - قال الذهبي في السير (٥٥٣/١٦): «الإمام العلامة الفقيه القاضي».
 - (٤) خلف بن محمد بن علي الواسطي، أبو علي، توفي بُعيد الأربعمئة بيسير.
 - قال عنه الذهبي في السير (١٧/ ٢٦٠. ٢٦١): «الإمام الحافظ الناقد».
 - (٥) أبو بكر البغدادي الأنماطي (ت ٣١٨هـ)، عن بضع وثمانين سنة.
 - وهو أحد الثقات، انظر: تاريخ بغداد (١/٤٠٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٨-٩).
 - (٦) لم أستطع الجزم بترجمة لمن بين ابن نيروز، وحتى هذا!
 - (٧) مالك بن مِغْوَل الكوفي، أبو عبد الله، (ت ١٥٩هـ).
 - قال عنه الحافظ (رقم ٦٤٥١): «ثقة ثبت».
 - (٨) شيخ من الثقات الجلَّة، وهو الشيخ الرابع والعشرون في المشيخة.
 - (٩) عُبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري، أبو نصر السجستاني، نزيل مكة (ت ٤٤٤هـ).
 - قال عنه الذهبي (١٧/٦٥٤): «الإمام العالم، الحافظ المجوَّد شيخ السنة».

نزار أحمد بن عبد القوي بن جبريل^(١): حدثنا أبو النجا: وهو محمد بن المطهر الفاراض^(٢) قال: سمعت أحمد بن يحيى بن أبي المهاجر يقول: سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول: سمعت يحيى بن أكثم^(٣) / [١٤١/ب] قاضي القضاة يقول: جالست الخلفاء، وناظرت العلماء، فلم أر شيئاً أحلى من قول المُستَملي: من ذكرتَ يرحمك الله^(٤)؟

[١٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التميمي بمصر^(٥): أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري^(٦): حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الرزاق الجمحي^(٧) بمكة: حدثنا عبد الله بن

(١) توفي سنة (٣٩٩هـ).

انظر وفيات المصريين للجبّال (رقم ١٦٠)، ولم يزد عليه شيئاً في تاريخ الإسلام للذهبي: وفيات ٣٨١هـ - ٤٠٠هـ (٣٦٤).

(٢) محمد بن المطهر بن عبيد، أبو النجا المصري الضرير، المالكي (ت ٣٣٧هـ).

أثنى عليه ابن يونس وغيره، وكان إمام الفرائض، انظر: المنتظم لابن الجوزي (٣٦٣/٦)، وتاريخ الإسلام للذهبي: حوادث ٣٣١هـ - ٣٥٠هـ (١١٤)، والمقفى الكبير للمقرئزي (٧/ ٢٦٨. ٢٦٩).

(٣) يحيى بن أكثم بن محمد التميمي، المروزي، أبو محمد، القاضي المشهور، (ت ٢٤٢هـ - أو ٢٤٣)، وله ثلاث وثمانون سنة.

قال عنه الحافظ (رقم ٧٥٠٧): «فقيه صدوق، إلا أنه زُمي بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة».

(٤) أخرجه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١٠٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/١٨)، كلاهما من طريق المصنف: ابن الخطاب، بإسناده وخبره، ومن طريق غيره أيضاً.

وأخرجه أيضاً الخطيب في شرف أصحاب الحديث (رقم ٢٣١)، والمعافى بن زكريا النهرواني الجريري في المجلس الصالح الكافي، في المجلس الثالث والستين (٣/ ١١٠).

(٥) تقدّم في الإسناد رقم (٧).

(٦) تقدّم في الإسناد رقم (١).

(٧) محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق الجمحي المكي، كان حياً سنة (٢٩٦هـ).

=

شبيب^(١)، قال: سمعت إبراهيم بن المنذر^(٢) يقول: ما رأيت شاباً قط لا يطلب العلم إلا رحمته^(٣).

[١٤] أنشدني أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، مُخرَج هذه الفوائد من مسموعاتي، وكتب لي بخطه بالإسكندرية، من قِبله:

دينُ الرسولِ وشرعُه أخبارُه وأجلُ علم يُقتنى^(٤) آثارُه
من كان مشتغلاً بها وينشرها بين البرية لا عفت آثاره^(٥)

وعندنا في العلم وفضله، وفي فضل حملته وأهله، فوائد جمّة، لو [١/5] تعرضنا لها/ أدّى ذلك إلى التطويل، وشرطنا في هذا الاقتصار على القليل.

فنشر الآن فيما هو المقصود، والله الموفق لما هو المرضي المحمود:

= ذكره الإسماعيلي في معجم شيوخه (رقم ٦٦)، ولم يجره، مع أنه قد اشترط أنه يبين حال الضعفاء من شيوخه، كما في مقدّمة معجمه (٣٠٩/١).

وانظر: العقد الثمين للفاسي (٢/ ٢٥٨-٢٥٩).

(١) عبد الله بن شبيب الربيعي، أحد المتهمين بالكذب، فانظر لسان الميزان (٣/ ٢٩٩-٣٠٠).

(٢) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي، (ت ٢٣٦هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٥٣): «صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن».

(٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤٢)، من طريق عبد الله بن شبيب، عن إبراهيم بن المنذر... به، وفيه زيادة.

(٤) في المجالس الخمسة للسلفي نفسه، وسيأتي العزو إليها، قال:

..... وأجل علم يُقتنى آثاره

(٥) ذكرها السلفي لنفسه في المجالس الخمسة التي أملاها السلفي بسلماس (ص ٧٠ في المجلس الثاني)، وأخرج هذين البيتين أيضاً السمعاني في الأنساب (١٧١/٧).

الشيخ الأول

والدي: أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، الفقيه على
مذهب الشافعي رحمه الله
وقد اشتركنا في أكثر السماعات والشيوخ.

وإنما خصصته بالتقدمة، قضاء لحق الأبوة، ثم تبركاً باسمه، فقد وافق
اسمه اسم النبي ﷺ.

وكان من الثقات، خيراً، كثير المعروف.
ذكر لي أنه حج سنة أربع عشرة^(١)، وأنه دخل اليمن، وسمع بها،
وأدرك بمصر: شعيب بن عبد الله بن المنهال^(٢) وطبقته، وكتب عنهم،
بإفادة أبي نصر السجزي^(٣) والحفاظ. وسمع بدمشق علي بن موسى
السمسار^(٤) وغيره. وقرأ بمكة القرآن، بروايات، على أبي عبد الله
الكارزيني^(٥)، وبدمشق على الحسين بن عامر، وغيرهما.

(*) وُلد في أوائل الأربعمئة، وتوفي وله قريباً من تسعين سنة. وانظر: مختصر تاريخ
دمشق لابن منظور (٣/ ٨-٩)، وسير أعلام النبلاء (١٩/ ١٩٠-١٩١).

وسبقت الترجمة له في مقدّمة التحقيق، انظر ص ٣٣ - ٣٤.

(١) يعني وأربعمئة (٤١٤هـ).

(٢) تقدّم في الإسناد رقم (١٠).

(٣) تقدّم في الإسناد رقم (١٢).

(٤) توفي سنة (٤٣٣هـ): سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٥٠٦-٥٠٧).

(٥) محمد بن الحسين بن محمد، الفارسي الكارزيني - بفتح الراء ثم الزاي المكسورة - أبو
عبد الله المقرئ كان حياً سنة (٤٤٠هـ)، معرفة القراء الكبار للذهبي (رقم ٣٣٦).

وانتقل إلى الإسكندرية، في قحط مصر^(١)، وتوفي بها سنة إحدى وتسعين.

[١/١٤٢] وقرىء عليه كثيراً، وقد كتب عنه: أبو زكريا الحافظ البخاري^(٢)، وبعده عبد المحسن الشَّيْخِي البغدادي^(٣)، ومكي الرُّمَيْلي المقدسي^(٤)، وغيث الأُرْمَنَازِي الصوري^(٥)، وآخرون. وسمعت أنا عليه الكثير، بمصر والإسكندرية جميعاً.

[١٥] حدثنا أبي من لفظه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الصيرفي^(٦)، بانتخاب أبي نصر السجزي الحافظ: حدثنا أبو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج^(٧): أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد السلام بن عثمان/ بن عبد الكريم الدمشقي [ب/٥]

(١) تقدّم في أوّل المشيخة، أنّ هذا القحط كان عام (٤٥٩هـ).

(٢) عبد الرحيم بن أحمد بن نصر التميمي، أبو زكريا البخاري (ت ٤٦١هـ).

قال عنه الذهبي في السير (٢٥٧/١٨): «الإمام الحافظ الجوّال».

وهو أحد شيوخ أبي عبد الله ابن الخطّاب، فانظره، فهو الشيخ الثالث والثلاثون.

(٣) عبد المحسن بن محمد بن علي الشَّيْخِي (ت ٤٨٩هـ): سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٥٢-١٥٤).

(٤) تصخّف في الأصل: (الريملي) إلى (الذهلي)، فضبّب على (الذهلي)، وكتب الصواب فوقها، وعليه (صح).

وهو مكي بن عبد السلام الرُّمَيْلي، أبو القاسم المقدسي (ت ٤٩٢هـ): سير (١٩/ ١٧٨-١٧٩).

(٥) غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي، أبو الفرّج الصوري، (ت ٥٠٩هـ): سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٨٩).

(٦) محمد بن الحسن بن عمر بن محمد، أبو عبد الله الصيرفي الناقد، المعروف بابن عين الغزال، (ت ٤٢٧هـ): المقفئ الكبير للمقريزي (٥/ ٥٥٦ رقم ٢٠٨٣).

(٧) أبو عدي المصري، يعرف بابن الإمام، المقرئ (ت ٣٨١هـ) عن نحو تسعين سنة.

وهو أحد القراء الكبار: انظر؛ تاريخ الإسلام للذهبي: حوادث ٣٨١-٤٠٠ (٣٥)، ومعرفة القراء الكبار له أيضاً (١/ ٣٤٦-٣٤٧ رقم ٢٧٣).

الفزاري^(١): حدثنا أبو هبيرة محمد بن الوليد الهاشمي^(٢): حدثنا سليمان بن عبد الرحمن^(٣): حدثنا أبو خُليد عتبة بن حماد^(٤): حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول؛ قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى». فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه^(٥).

قال أبو نصر السجزي: هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، بهذا الإسناد. وغريب من حديث عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عنه، لم يروه عنه هكذا، غير: عتبة بن حماد القاري، ويحيى بن حمزة الحضرمي، وبالله التوفيق.

[١٦] أخبرنا أبي، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال^(٦) بمصر، سنة

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٣١٧هـ)، في تاريخ الإسلام (٥٤٨)، وترجم له ابن عساکر في تاريخ دمشق (٦١٢/١٥)، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) محمد بن الوليد بن هبيرة الهاشمي، أبو هبيرة الدمشقي القلانسي (ت ٢٨٦هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٣٧٦): «صدوق».

(٣) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب، (ت ٢٣٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٥٨٨): «صدوق يخطيء».

(٤) كتبت كنيته في الأصل: (أبو خليل)، ثم ضرب الناسخ عليها، وكتب في الحاشية: (أبو خُليد).

وهو: عتبة بن حماد بن خُليد، أبو خُليد الدمشقي القاري، إمام الجامع.

قال عنه الحافظ (رقم ٤٤٢٨): «صدوق».

(٥) حديث صحيح جليل، من أصول الدين.

أخرجه البخاري (رقم ١، ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣)، ومسلم (رقم ١٩٠٧)، والناس والمسلمون.

(٦) أحد الحفاظ، وهو الشيخ الأربعون.

تسع وأربعين، قالوا: أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف^(١): حدثنا علي بن الحسين بن عبّيد الله الأنطاكي^(٢): حدثنا محمود بن محمد الأديب^(٣): حدثني علي بن عثمان الثَّقَلِي^(٤): حدثنا أبو مُسْهَر^(٥): حدثني مزاحم بن زُفَر^(٦)، قال: كان سفيان الثوري يُنشد هذين البيتين في الدنيا، وهما لعمران بن حِطّان^(٧):

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عرأة وجوَّع
[ب/١٤٢] أراها وإن كانت تُحَبُّ فإنها سحابةٌ صيفٍ عن قليلٍ تَقْشَعُ/ ^(٨)

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٤٣٦هـ)، في تاريخ الإسلام (٤٤٢).

(٢) علي بن الحسين بن بندار بن عبّيد الله بن خير الأذني، الأنطاكي (ت ٣٨٥هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٦/٤٦٤): «القاضي المحدث... وما علمت به بأساً». وتحرف اسم جدّه في السير إلى (عبد الله)، والصواب (عبّيد الله) كما في مخطوطتي الكتاب، وكما في تاريخ دمشق لابن عساكر (١٢/٢٥) وأيضاً في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٧/٢٢٦).

(٣) محمود بن محمد بن الفضل التيمي المازني الأديب، (ت ٣٣٠هـ). انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/٢٩٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي - في مجلّد تاريخ وفاته (٣٢١).

(٤) علي بن عثمان بن محمد الثَّقَلِي الحرائي، (ت ٢٧٢هـ). قال الحافظ (رقم ٤٧٦٩): «لا بأس به».

(٥) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، (ت ٢١٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣٧٣٨): «ثقة فاضل».

(٦) مزاحم بن زفر التيمي، أبو خزيمة الكوفي.

ثقة، كما في التهذيب (١٠/١٠٠-١٠١)، خلافاً للتقريب (رقم ٦٥٨١).

(٧) عمران بن حِطّان السدوسي (ت ٨٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥١٥٢): «صدوق، إلا أنه كان على مذهب الخوارج، ويقال رجع عنه».

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق المصنف، بل عنه (١٢/٦٧٣).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (رقم ٢٤٠)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٧٣).

(٣٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/٦٧٣) (٤٠٤/١٦)، من طرق أخرى.

وانظر: ديوان الخوارج للدكتور إحسان عباس (١٧٢-١٧٣).

الشيخ الثاني

أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرّاني الصواف، المعروف: بابن
جمّصة

سمعناه/ يقول: وُلِدْتُ سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. [1/6]

وكان آخر من حدّث عن حمزة بن محمد بن علي الحافظ الكناني^(١) في الدنيا، شرقاً وغرباً، بمجلس واحد، يُعرف بمجلس البطاقة، وبمجلس السجّلات أيضاً^(٢). ولهذه التسمية سبب، سنورده من بعد. ولم يكن عنده، عنه وعن غيره، سواه. وقد كتبه أبو الرجاء هبة الله بن محمد الشيرازي^(٣)،

(*) سير أعلام النبلاء (١٧ / ٦٠١ - ٦٠٢)، وزد على ما فيه: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز لأبي طاهر السلفي، فقد نقل كثيراً من عبارات المشيخة في كتابه (٩٠)، ووفيات المصريين للحبال (رقم ٣٢٥).

(١) حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني، أبو القاسم المصري (ت ٣٥٧هـ)، عن بضع وثمانين سنة.

وهو أحد أفراد الحفاظ النقاد في عصره، انظر معرفة علوم الحديث للحاكم (٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦ / ١٧٩ - ١٨١).

(٢) مجلس البطاقة، أو مجلس السجّلات، جزءٌ حديثي، من الأجزاء الحديثية المشهورة، لعلّوا إسناده. وسُمّي بهذا الاسم، لأنه حوِي حديث البطاقة والسجّلات، ووقع عند قراءة هذا الحديث الحادثة التي ساقها المصنّف هنا.

وقد طبع هذا الجزء أكثر من طبعة.

(٣) توفي سنة (٤٤٥هـ): تاريخ بغداد (٧٢ / ١٤).

وأبو النجيب الأزموي^(١)، وطبقتهما عنه، وسمعتة أنا عليه، بقراءة والدي رحمه الله، في المحرم سنة إحدى وأربعين وأربعمائة. وفيها مات رحمه الله، في رجب، وصلى عليه أبو محمد بن الوليد الفقيه المالكي^(٢).

وكان قد سمع من حمزة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وفيها مات رحمة رحمه الله. وكان^(٣) عَلَّمَ عصره عِلْمًا وأمانةً، وورعاً وديانةً. يروي عنه عبد الغني بن سعيد الأزدي^(٤)، فمن قبله من الحفاظ.

وشيخنا الحرّاني، فقد كان يسكن القُلُوص^(٥)، رحمه الله.

[١٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الصواف الحراني بمصر: حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكتاني الحافظ إملاءً: أخبرنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب^(٦): حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير^(٧):

(١) عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد الأزموي (ت ٤٣٣هـ): سير أعلام النبلاء (١٧/٤٤٧).

(٢) عبد الله بن الوليد بن سعد، أبو محمد الأنصاري، (ت ٤٤٨هـ): وهو الشيخ السابع عشر.

(٣) يعني حمزة الكتاني.

(٤) عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي، أبو محمد المصري، صاحب (المؤتلف والمختلف) وغيرها من المصنفات، وُلد سنة (٣٣٢هـ)، وتوفي سنة (٤٠٩هـ). قال الذهبي عنه في سير أعلام النبلاء (١٧/٢٦٨): «الإمام الحافظ الحجّة النسابة...».

(٥) القُلُوص: موضع بمصر، وهي قرية عامرة من أعمال البهتسا. ويقال لها؛ قالوصا، وقُلُوصنة، وبالسّين بدلاً من الصاد.

انظر: معجم البلدان (٤/٣٩٢)، وتاج العروس للزبيدي (١٨/١٢٥).

(٦) عمران بن موسى بن حميد الطبيب، أبو القاسم المصري (ت ٢٩٥هـ).

انظر: تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (٢١٣).

(٧) يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي مولاهم، المصري (ت ٢٣١هـ)، وله سبع وسبعون.

قال عنه الحافظ (رقم ٧٥٨٠): «ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك».

حدثني الليث بن سعد^(١)، عن عامر بن يحيى المَعافري^(٢)، عن أبي عبد الرحمن الحُبَلِي^(٣)، أنه قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُصاح برجل من أمتي، على رؤوس الخلائق، يوم القيامة، فيُنشَرُ له تسعة وتسعون سِجْلاً، كل سجل منها مدّ البصر. ثم يقول الله عز وجل له: أتُنكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يا رب. فيقول عز وجل: ألك عُذْرٌ أو حسنة؟ فيهاب/ الرجل، فيقول: لا يا رب. فيقول عز وجل: بلئى. إن لك [6/ب] عندنا حسنات، وإنه لا ظلم عليك. فُتُخْرَجُ له بطاقة، فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. فيقول: يا رب، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟! فيقول عز وجل: إنك لا تُظلم. قال: فتوضع السجلات في كفة، والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة»^(٤). [1/١٤٣]

قال حمزة: ولا نعلمه روى هذا الحديث غير الليث بن سعد^(٥)، وهو

- (١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري (١٧٥هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٦٨٤): «ثقة ثبت فقيه إمام مشهور».
- (٢) عامر بن يحيى المَعافري أبو حُنَيْس، مات قبل سنة (١٢٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣١١٢): «ثقة».
- (٣) عبد الله بن يزيد المَعافري، أبو عبد الرحمن الحُبَلِي. (ت ١٠٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣٧١٢): «ثقة».
- (٤) إسناده صحيح، لأن المتأخرين يُكتفى فيهم بالستر، ثم إن له أسانيد صحاحاً أخرى. وهو ثاني حديث في جزء البطاقة. وقد أخرجه أبو طاهر السلفي في الوجيز من طرق المصنف وغيره (٨٨ - ٩٠). وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٦/٢٩٥٩) من طريق المصنف وغيره أيضاً. وقد جاء على حاشية الأصل، عند أول هذا الحديث، قوله: «رواه ت ق»، وهما رمزا الترمذي وابن ماجه، وهو كما قال:
- فالحديث أخرجه الإمام أحمد (رقم ٦٩٩٤)، والترمذي (رقم ٢٦٣٩)، وابن ماجه (رقم ٤٣٠٠)، وابن حبان (رقم ٢٢٥)، والحاكم (١/٥٢٩) وغيرهم، من طريق الليث بن سعد... به.

وقال الترمذي: «حسن غريب»، وصححه ابن حبان والحاكم، وهو كما قال.

(٥) أحسن الحافظ حمزة الكتاني، بقوله: «لا نعلمه». إذ قد روي الحديث من غير=

من أحسن الحديث، وبالله التوفيق.

وقال لنا شيخنا أبو الحسن الحراني: لَمَّا أَمَلَى عَلَيْنَا حَمْزَةَ هَذَا الْحَدِيثِ، صَاحَ غَرِيبٌ فِي الْحَلْقَةِ صَبِيحَةً، فَاضْتِ نَفْسَهُ مَعَهَا، وَأَنَا مِمَّنْ حَضَرَ جَنَازَتَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ^(١).

[١٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَمَّصَةَ الصَّوَّافِ بِمِصْرَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكِنَانِيِّ الْحَافِظِ إِمْلَاءً: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ السَّرَاجِ^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ -^(٣): حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) - عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ

= طريق الليث بن سعد: فانظر مسند الإمام أحمد (رقم ٧٠٦٦) وجامع الترمذي عقب الحديث (رقم ٢٦٣٩)، ومنتخب مسند عبد الحميد (رقم ٣٣٩)، وتفسير الطبري (رقم ١٤٣٣٦)، والشريعة للأجري (٣٨٤) وغيرها، انظرها في تخريج إحياء علوم الحديث (رقم ٤٢٤٤).

(١) ورويت هذه القصة في جزء البطاقة نفسه، عقب الحديث وهو (رقم ٢)، وفي الوجيز للسلفي (٩٠)، وفي تخريج إحياء علوم الحديث، من كلام الزبيدي ونقله (رقم ٤٢٤٤).

(٢) ذكر الذهبي: محمد بن عثمان بن سعيد بن عبد السلام بن أبي السوار، أبا محمد المصري، روى عن: عبد الله بن صالح المصري، وعنه: حمزة الكناني، والحسن بن رشيق، وأبو سعيد بن يونس، وقال عنه: «لم يكن ثقة»، توفي سنة (٥٢٩٧هـ).

انظر تاريخ الإسلام - مجلد وفاته (٢٨٢)، ولسان الميزان (٥/٢٧٩).

فلا أدري على من انقلب ذكر نسبه!؟

(٣) عبد الله بن صالح بن محمد الجهنني، أبو صالح المصري، كاتب الليث (ت ٢٢٢٢هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٣٨٨): «صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة».

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، نزيل بغداد (ت ١٨٥هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٧٧): «ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح».

القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، وأنا مستترَةٌ بِقِرَامٍ^(١) فيه صورة. فتلوّن وجهه، ثم تناول الستر فهتكه. ثم قال: «إِنَّ من أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة، الذي يُشبّهون بخلق الله تعالى»^(٢).

قال لنا الحراني: قال لنا حمزة: وقد روى هذا الحديث ابن عُيينة، عن ابن شهاب، عن القاسم.. مثله^(٣).

[١٩] أخبرناه أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التميمي بالفسطاط: أخبرنا الحسن بن رشيق العسكري: حدثنا محمد بن عبد السلام بن أبي السوّار/ السّراج: حدثنا أبو صالح - يعني عبدالله بن صالح - فذكر مثله، [1/7] حرفاً بحرف.

[٢٠] أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحراني بمصر: حدثنا حمزة بن محمد بن علي الحافظ الكناني إملاءً: أخبرنا محمد بن عون الكوفي^(٤): حدثنا أحمد بن أبي الحواري^(٥): حدثني أخي محمد^(٦)، قال: قال علي

(١) القِرَام: الستر الرقيق، وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان، كما في النهاية لابن الأثير (٤٩/٤).

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

وهو في جزء البطاقة لحمزة الكناني برقم (٤).

والحديث أخرجه البخاري (رقم ٦١٠٩)، ومسلم (٣/١٦٦٧) (رقم ٢١٠٧).

(٣) من طريق ابن عيينة، أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٦٧-١٦٦٨ رقم ٢١٠٧).

(٤) محمد بن عون التوحيدي أو الوحيدي.

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٣٦/١٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام حوادث (٣٠١ هـ - ٣٢٠ هـ). (٣٣٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس التغلبي، أبو الحسن ابن أبي الحواري، (ت ٢٤٦ هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦١): «ثقة زاهد».

(٦) محمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي، أخو أحمد بن أبي الحواري.

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ٥٦٨.٥٦٧)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. =

بن الفضيل^(١) لأبيه^(٢): يا أبة ما أحلى كلام أصحاب محمد ﷺ!! قال: يا بُنِّي، وتدري لِمَ حَلَى؟ قال: لا، قال: لأنهم أرادوا به الله تبارك وتعالى^(٣).

-
- = لكن ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (٩٩)، خلال ترجمة أخيه أحمد، فقال: «يجري مجرى أخيه، في الزهد والورع».
- (١) علي بن الفضيل بن عياض التميمي، مات قبل أبيه.
قال عنه الحافظ (رقم ٤٧٨٤): «ثقة عابد».
- (٢) الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي، نزيل مكة، (ت ١٧٨هـ).
قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٣١): «الزاهد المشهور، ثقة عابد إمام».
- (٣) هو في جزء البطاقة لحمزة الكتاني، وهو آخر خبر فيه (رقم ٢١).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧٦/١٥)، عن ابن الحطاب وغيره... به.
- وأخرجه ابن بشكوال في الصلة (١/١٣٢)، الترجمة رقم ١٧٠، من طريق ابن جُمَصة شيخ ابن الحطاب.
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (رقم ١٨٤٩)، من طريق أخرى، إلى ابن أبي الحواري... به.

الشيخ الثالث

أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التميمي البزاز

كان من المكثرين عن أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري^(١)، ولم أر عندي - إلى الآن - عنه عن غير ابن رشيق شيئاً.

وقد سمعت عليه بقراءة والدي، وبقراءة أبي الرجاء الحافظ الشيرازي^(٢)، وغيرهما.

وأجاز لي جميع سماعاته فقط، سنة تسع وثلاثين، وخطه عندي.

وكان من المذكورين.

[١٤٣/ب] روى/ عنه أبو معشر الطبري المقرئ بمكة^(٣)، فمن قبله.

(*) توفي سنة (٤٤٠هـ): سير أعلام النبلاء (١٧ / ٦٢٦ - ٦٢٧)، وتاريخ الإسلام، مجلد تاريخ وفاته (٤٨٦).

(١) تقدمت ترجمته في الإسناد رقم (١).

(٢) هو هبة الله بن محمد بن علي بن محمد، تقدم. وكذا جاء التعريف به في حاشية النسخة.

(٣) عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري، أبو معشر القطان، مقرئ أهل مكة، (ت ٤٧٨هـ).

تُكلم فيه بالجرح المردود، وهو على العدالة والسلامة إن شاء الله.

انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (رقم ٣٧١)، ولسان الميزان (٤ / ٤٩ - ٥٠).

وابن رشيقي، فقد روى عنه أبو الحسن الدارقطني، ونظراؤه من الحفاظ، وهذا ثبت^(١) ما عندي الآن موجود عنه:

(نسخة سعيد بن أبي مريم^(٢)، عن يحيى بن أيوب^(٣)): جزء كبير، روايته عن ابن رشيقي، عن أحمد بن حماد التُّجِيبِي المعروف بابن زُغْبَة^(٤) عنه.

(كتاب إبراهيم بن سعد الزهري^(٥)): رواية ابن رشيقي، عن محمد بن عبد السلام بن أبي السَّوَّار السراج^(٦)، عن أبي صالح كاتب الليث، عنه.

الجزء الثاني من (مسند مالك بن أنس الأصبحي): جمع أبي عبد الرحمن النسائي^(٧)، رواية ابن رشيقي عنه، وهو جزء ضخم.

(شيوخ مكة): لابن رشيقي، جزء حسن مفيد.

ومما أثبت والذي رحمه الله في فهرستي بخطه، وشهد لي أنني سمعته عليه، وما لي الآن به نسخة!!:

(١) انظر شرح (الثبت)، في (ص ٥٠).

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري (ت ٢٢٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٢٨٦): «ثقة ثبت فقيه».

(٣) يحيى بن أيوب الخافقي، أبو العباس المصري، (ت ١٦٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٥١١): «صدوق ربما أخطأ».

(٤) أحمد بن حماد بن مسلم، أبو جعفر المصري، (ت ٢٩٦هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٨): «صدوق».

(٥) تقدّمت ترجمته في رقم (١٨).

وكتابه هذا، لم تزل له نسخة خطيّة في دار الكتب المصرية، مجموع رقم (١٥٥٨)، من (٣٧٣) إلى (٣٩٢).

وهو من رواية أبي صالح كاتب الليث عنه، رواية محمد بن عبد السلام بن أبي السوار عنه، رواية الحسن بن رشيقي عنه، رواية ربيعة بن علي التميمي عنه، رواية أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني عنه.

(٦) تقدّمت ترجمته في رقم (١٨).

(٧) وهو من مرويات ابن خير الإشبيلي أيضاً، فانظر فهرسته (١٤٥-١٤٦).

الجزء الثالث من (مسند مالك): للنسوي^(١)، رواية ابن رشيقي عنه.
والجزء الرابع من (انتقاء الدارقطني على ابن رشيقي).
وكتاب الطلاق من (السنن): للنسوي.
وجزاء فيه الفرائض من (الموطأ)، رواية ابن رشيقي.

كذا ذكرهما الوالد، ولم يُبيّن روايته فيهما. والظاهر أن كتاب الطلاق يرويه عن ابن رشيقي، عن النسوي. والفرائض عن ابن رشيقي أيضاً، عن أبي الرقراق^(٢)، عن يحيى بن بُكير^(٣)، عن مالك. ذكرناه تخميناً لا تحقيقاً، ثم الله تعالى أعلم.

[٢١] أخبرنا أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التميمي بمصر: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيقي العسكري: أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسوي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، وعتبة بن عبد الله، عن مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء، فقولوا مثل ما يقول المؤذن»^(٤).

(١) هو الإمام النسائي صاحب السنن، يقال له النسوي أيضاً.
(٢) هكذا ورد في النسختين: (أبو الرقراق)، وتكرر في الكتاب مرات على ذلك، بينما وجدت ترجمته، فإذا به يُكنى أبا جعفر ابن الرقراق.
فهو: أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح المؤدّب، أبو جعفر المصري، (ت ٢٩٦هـ).

انظر تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (٧٢).
ثم وجدت ترجمته في نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (رقم ٣٠٠٦)، فإذا به يذكره على أنّ (أبا الرقراق) لقب له لا كنية! فزال الإشكال، وصح ما في نسختي الكتاب!!

(٣) هو يحيى بن عبد الله بن بكير، تقدّم في الإسناد رقم (١٧).
(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه مالك في الموطأ (٦٧/١)، والبخاري (رقم ٦١١)، ومسلم (رقم ٣٨٣)، وأبو داود (رقم ٥٢٢)، والترمذي (رقم ٢٠٨)، والنسائي (رقم ٦٧٣)، وابن ماجه (رقم ٧٢٠) وغيرهم.

[٢٢] أخبرنا علي بن ربيعة التميمي بمصر: أخبرنا الحسن بن رشيق العسكري: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن حماد بن مسلم التُّجِيبِي يُعرف بابن زُغْبَة: حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم: أخبرنا يحيى / بن أيوب، وابن لهيعة^(١)، قالوا: حدثنا يزيد بن الهاد^(٢)، عن عبد الله بن خَبَّاب^(٣)، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من رآني فقد رأى الحق، إن الشيطان لا يتكوَّنُني»^(٤).

سعيد بن الحكم ابن أبي مريم شيخ البخاري وأقرانه.

[٢٣] [١/١٤٤] وقد أخبرنا/ أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التميمي بمصر: أخبرنا الحسن بن رشيق العسكري: حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الرزاق الجمحي بمكة: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري: حدثنا سعيد بن أبي مريم: أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير^(٥)، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه^(٦)، عن أبي هريرة: «أن امرأة كانت تُقَمُّ^(٧) المسجد، فماتت،

(١) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي (ت ١٧٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٥٦٣): «صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عند أعدل من غيرهما».

(٢) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني (ت ١٣٩هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٧٣٧): «ثقة مكثر».

(٣) عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري مولاهم، المدني، مات بعد المائة. قال عنه الحافظ (رقم ٣٢٩١): «ثقة».

(٤) إسناده صحيح، بمتابعة يحيى بن أيوب لابن لهيعة، وبرواية غيرهما للحديث عن ابن الهاد.

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٣/٥٥)، والبخاري (رقم ٦٩٩٧)، من طريق ابن الهاد... به.

(٥) هو الأنصاري مولاهم، المدني. قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٨٤): «ثقة».

(٦) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي «ت بضع وثلاثين ومائة».

قال عنه الحافظ (رقم ٥٢٤٧): «صدوق ربما وهم».

وأبوه، قال عنه الحافظ (رقم ٤٠٤٦): «ثقة».

(٧) قَمَّ: كَسَسَ، انظر النهاية لابن الأثير (٤/١١٠).

فدفنت، فأخبر النبي ﷺ، فأتى قبرها، فصلّى عليها^(١).

[٢٤] أخبرنا علي بن ربيعة بن علي البزاز بمصر: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري: حدثنا أبو جعفر محمد بن خالد البرذعي بمكة إملاء: حدثنا عطية بن بقية^(٢): حدثنا أبي^(٣)، عن محمد بن الوليد الزبيدي^(٤)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل لأفرح بتوبة عبده المؤمن، من الضال الواجد، ومن الضمان الوارد، ومن العقيم الوالد. فمن تاب إلى الله عز وجل توبةً نصحاً، أنسى الله تعالى حافظيه، وبقاع أرضيه، خطاياهم وذنوبهم - أو قال: ذنوبه وخطاياهم»^(٥).

(١) إسناده حسن، وهو صحيح.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٣٠٠)، من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة... به.

وأخرجه البخاري (رقم ٤٥٨، ٤٦٠، ١٣٣٧)، ومسلم (رقم ٩٥٦)، من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة... به، بلفظ أطول من هذا.

(٢) عطية بن بقية بن الوليد الحمصي (ت ٥٢٦هـ).

وهو صدوق، فانظر الجرح والتعديل (٣٨١/٦)، والثقات لابن حبان (٥٢٧/٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (١٣٤-١٣٥)، ولسان الميزان (٤/١٧٥).

(٣) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، أبو يُحْمِد، (ت ١٩٧هـ)، وله سبع وثمانون.

قال عنه الحافظ (رقم ٧٣٤): «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء».

(٤) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي، القاضي (ت ١٤٦هـ أو ١٤٧هـ، أو ١٤٩هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٣٧٢): «ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري».

(٥) إسناده ضعيف، لعنة بقية، وفيه نكارة.

وقد روي من وجه آخر عن بقية، عن عبد العزيز الوصابي، عن أبي الجون مرسلًا.

انظر: كنز العمال للمتقي الهندي (٤/٢٢٥ رقم ١٠٢٧٣).

[٢٥] أخبرنا علي بن ربيعة بن علي التميمي بمصر: أخبرنا الحسن بن رشيقي العسكري: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الأنماطي^(١): حدثنا حرملة بن يحيى^(٢)، قال: سمعت سفيان بن عيينة، وسئل عن قول [٨/ب] الناس: «السنة والجماعة»/ وقولهم: «فلان سني جماعي» وما تفسير السنة والجماعة؟ فقال: الجماعة ما اجتمع عليه أصحاب محمد ﷺ من بيعة أبي بكر وعمر، والسنة الصبرُ على الولاة وإن جاروا وإن ظلموا.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) حرملة بن يحيى بن حرملة، أبو حفص التُّجِيبِي، المصري، صاحب الشافعي، (ت ٢٤٣هـ أو ٢٤٤).

قال عنه المحافظ (رقم ١١٧٥): «صدوق».

الشيخ الرابع

أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي

وقد كان من المُسْتَنِينَ المُسْنِدِينَ.

سمعت عليه ستين جزءاً وأزيد: عن محمد بن عبد الله بن حَيُّوَيْة النيسابوري، وأبي أحمد عبد الله بن محمد بن المُفَسَّر الدمشقي، وعلي بن عبد الله بن العباس البغدادي^(١)، والقاضي أبي طاهر الدُّهْلِي، والحسن بن رَشِيق العسكري.

[١٤٤/ب]

وكان رحمه الله/ كثير الروايات، صحيح السماعات.

كتب عنه عبد العزيز النَّخْشَبِيُّ^(٢)، ومن فوقه من الحفاظ.

وشيُوْخُه هُوَلاءُ شيوخ أبي الحسن الدارقطني الحافظ.

(*) توفي سنة (٣٤٣هـ)، وهو من أبناء التسعين: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦١٣-٦١٤)، ووفيات المصريين للبحال (رقم ٣٣٥).

قال عنه الذهبي: «الشيخ الأمين الجليل، مسند الديار المصرية».

(١) هو علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس، أبو الحسين البغدادي، نزيل مصر، (ت ٣٦٣هـ).

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/١٢): «كان ثقة».

وانظر تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد وفاته -: (٣٠٩-٣١٠).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد النسفي النخشي (ت ٤٥٧هـ): سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٦٧-٢٦٨).

فَمِمَّا عِنْدِي عَنْهُ الْآنَ، وَلِي بِهِ نُسخ:

أربعة أجزاء ضخام، من كتاب (الإغراب: ما أغرب شعبة على الثوري، والثوري على شعبة)^(١): جمع أبي عبد الرحمن النسوي. وهي الثاني والثالث والخامس والسابع، وهو آخر الديوان. أخبرنا بها، عن ابن حيوية عنه.

وكتاب (ثواب القرآن): للنسوي، جزء.

وكتاب (الصيد): له.

وكتاب (الذبائح)، جميعاً في جزء.

وكتاب الفرائض: له أيضاً، جزء.

أخبرنا بهذه الكتب كلها، عن ابن حيوية، عن المصنف أبي عبد الرحمن^(٢).

و (كتاب فُلَيْح بن سليمان المدني)^(٣)، أخبرنا به، عن ابن حيويه، عن القاسم بن الليث الراسبي^(٤)، عن المُعَافَى بن سليمان الحَرَاني^(٥)، عنه^(٦).

(١) ذكره ابن خير في فهرسه (١٤٦).

(٢) هذه الكتب، من كتاب (ثواب القرآن) إلى (كتاب الفرائض)، هي من كُتُب (السنن الكبرى) للنسائي، رواية ابن حيوية عنه.

(٣) فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني (ت ١٦٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٤٣): «صدوق كثير الخطأ».

(٤) كذا جاءت نسبه في المخطوطة: (الراسبي)، وأحسبها محرفة عن (الرَّشَعَنِي).

فهو: القاسم بن الليث بن مسرور الرَّشَعَنِي، أبو صالح، نزيل تَنْبُيس، (ت ٣٠٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٨٦): «ثقة».

(٥) المُعَافَى بن سليمان الجزري، أبو محمد الرَّشَعَنِي، (ت ٢٣٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٧٤٤): «صدوق».

(٦) يوجد جزء من أحاديثه في الظاهرية، مجموع ١٢٤ / ٧ - (١٨٢ - ٨٧ب).

وجزاء من (كتاب الصلاة): لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق/ (١) الحافظ البصري المعروف بالبزار، وهو الرابع، أخبرنا به، [٩/١] عن ابن حيويه، عنه (٢).

و (مسند أبي موسى الأشعري): جمع أبي بكر البزار أيضاً، في جزأين، الأول والثاني، أخبرنا بهما، عن ابن حيوية عنه، وكتاب (الجنائز) للقاضي أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي، جزءان، أخبرنا به، عن أبي أحمد ابن المُفسّر، عنه.

وكتاب (العلم): للمروزي أيضاً، جزء كبير.

و (مسند عمر بن الخطاب)، في جزأين: له.

و (مسند علي بن أبي طالب): له، في جزء.

والأول والثاني والثالث من (فوائده).

وجزاء كبير من الأسماء والكُتُب، من (مسند أنس بن مالك).

وغير ذلك، من جمعه (٣).

وفيه الرابع من (حديث علي بن الجعد الجوهري) (٤).

(١) ذكر سزكين في تاريخ التراث العربي (٣١٦/١): (كتاب الصلاة على النبي ﷺ)، بمكتبة حسنين جلبي في بورسة (١/١١٨١) (١/١ - ٢٠ب).

(٢) سقط من النسخة الثانية، من بعد هذا الموضع، مقدار ورقة، إلى بداية قوله في هذا الشيخ: «للقاضي أبي بكر المروزي جزء، ومسند عثمان رضي الله عنه».

(٣) هذه كلها مصنفات لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي، وسبقت ترجمته.

وقد طبع لهذا الإمام: مسند أبي بكر الصديق، بتحقيق شعيب الأرنؤوط. وهو من رواية ابن الحطاب مصنف هذه المشيخة، عن شيخه الفارسي، عن ابن المفسر، عن المصنف أبي بكر المروزي.

وطبع أيضاً: كتاب الجمعة وفضلها، لأبي بكر المروزي، بتحقيق سمير أمين الزهيري.

(٤) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت ٢٣٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٦٩٨): «ثقة ثبت رمي بالشيعة».

وروايته في هذا كله، عن ابن المُفسّر، عنه.

والثاني من (حديث علي بن الجعد)، والثالث، أخبرنا بهما، عن ابن المفسّر، عن القاضي المروزي، عن عليّ.

والأول والثاني والثالث من (حديث يحيى بن معين)، أخبرنا بها، عن ابن المفسّر، عن المروزي، عن يحيى.

[١٤٥/أ] وجزء فيه (حديث الحسين بن سليمان النحوي البغدادي^(١))، عن عبد الوهاب بن نجدة الحَوَطي^(٢) وغيره).

وحديثُ (عبد الرحمن بن الروّاس الدمشقي^(٣))، عن أبي مُسهر^(٤))، و (حديث غيرهما)، أخبرنا به، عن ابن المُفسّر، عنهم.

و (جزء أبي الجُمَاهِر التَنُوخي^(٥))، عن سعيد بن بشير^(٦) وغيره)، أخبرنا

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) عبد الوهاب بن نجدة الحَوَطي، أبو محمد (٢٣٢هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٢٦٤): «ثقة».

(٣) عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد الهاشمي الدمشقي، ابن الروّاس، توفي بعد سنة (٢٩٧هـ، على الصحيح.

وهو أحد الثقات المسندين.

انظر: تاريخ دمشق (١٠ / ١٤٩ - ١٥٠)، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٠٥).

(٤) نسخة أبي مسهر، ويحيى بن صالح الوحاظي، ومحمد بن تمام الحمصي، ومحمد بن العباس بن الوليد الغساني، وداود بن إبراهيم بن روزبة، ومحمد بن عبد الله الجوهري، ومحمد بن عبيد الله بن فضيل الكلاعي: رواية ابن الروّاس عن هؤلاء، طبعت بتحقيق مجدي فتحي السيد، بدار الصحابة، في طنطا، سنة (١٤١٠هـ).

(٥) محمد بن عثمان التَنُوخي أبو الجُمَاهِر، (ت ٢٢٤هـ)، وله أربع وثمانون سنة.

قال عنه الحافظ (رقم ٦١٣٥): «ثقة».

(٦) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، الشامي، أصله من البصرة أو واسط (١٦٨هـ أو ١٦٩هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٢٧٦): «ضعيف».

وقد ترجح عندي أنه حسن الحديث مطلقاً، ما لم يخالف أو يزيد في الإغراب.

به، عن ابن المفسّر، عن حُوَيْت بن أحمد بن أبي حكيم القرشي^(١)، عنه.
 و (جزء سعيد بن منصور المكي)^(٢)، أخبرنا به، عن ابن المفسّر^(٣).
 و (جزء فيه: حديث أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر^(٤))، وهارون بن
 موسى الأخفش^(٥)، أخبرنا به، عن ابن المفسّر عنهما.
 وجزء كبير، فيه (نسخة سليمان بن عبد الرحمن التميمي^(٦))، عن
 مروان بن معاوية الفزاري^(٧)، بروايته، عن ابن المفسّر، عن
 عبد الرحيم بن عمر المازني^(٨)، عنه.

(١) ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٠/٥)، وابن نقطة في تكملة الإكمال
 (٢/ ٢٤٥-٢٤٦)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٧/ ٢٩١)، ولم يرد فيه
 جرحٌ أو تعديل، وجاء في تكملة الإكمال أنه (حويت بن أحمد بن حكيم)،
 بحذف (أبي) بين (أحمد بن) و (حكيم).

(٢) سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة (ت ٢٢٧هـ. وقيل
 بعدها).

قال عنه الحافظ (رقم ٩٢٣٩٩: «ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عمّا في كتابه
 لشدة وثوقه به».

(٣) لم يذكر المصنف واسطة ابن المفسّر إلى سعيد بن منصور هنا، وذكرها في
 الإسناد الآتي - إن شاء الله - برقم (٣٠).

(٤) أحمد بن نصر بن شاكر الدمشقي، أبو الحسن ابن أبي رجاء (٢٩٢هـ).
 قال عنه الحافظ (رقم ١١٨): «صدوق».

(٥) هارون بن موسى بن شريك الدمشقي المقرئ، أبو عبد الله الأخفش
 (٢٩٣هـ).

ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد وفاته - (٣١٩)، وابن عساكر، لكنه
 مفقود من مخطوطته، فذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق (٢٧/ ٤٧)، ولم
 يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

(٦) تقدّم في الإسناد برقم (١٥).

(٧) مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق
 (ت ١٩٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٥٧٥): «ثقة حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ».

(٨) ترجم له ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق (١٥/ ٨٧-٨٨)، ولم يرد فيه جرح أو تعديل.

وفيه (مسند حديث عبد الله بن العلاء بن زَبْر^(١)، وهشام بن الغاز^(٢))،
ومن (مسند أنس بن مالك، عن النبي ﷺ): جمع إسماعيل بن قيراط
العُدري^(٣).

وفيه من (حديث أحمد بن أنس الدمشقي)^(٤) رواية ابن المفسر
عنهما^(٥).

وجزاء من (قيام الليل): لأبي الحُسَيْن محمد بن حامد بن السري،
المعروف بخال ولد السُّئي^(٦)، رواية ابن المفسر عنه، وهو الثاني من
الكتاب.

وكتاب (الأولياء): لخال ولد السُّئي، جزء من هذه الرواية أيضاً.

-
- (١) عبد الله بن العلاء بن زَبْر الدمشقي الرَّبَعي (ت ١٦٤هـ)، وله تسع وثمانون.
قال عنه الحافظ (رقم ٣٥٢١): «ثقة».
- (٢) هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرشي الدمشقي، نزيل بغداد (ت - بضع و -
لأ ١٥٠هـ).
قال عنه الحافظ (رقم ٧٣٠٥): «ثقة».
- (٣) إسماعيل بن محمد بن قيراط، أبو علي العُدري الدمشقي، (ت ٢٩٧هـ).
قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤/١٨٦): «الشيخ العالم المحدث...
وكان صاحب رحلة ومعرفة».
- (٤) أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أبو الحسن المقرئ (ت ٢٩٧هـ).
قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام - تاريخ وفاته - (٤٠): «من ثقات
الدمشقيين».
- (٥) يعني أن الفارسي يروي عن ابن المفسر، عن: إسماعيل بن قيراط، وأحمد بن
أنس.
- (٦) محمد بن حامد بن السري المروزي، أبو الحسين، خال السني،
(ت ٢٩٩هـ).
- قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٢٥٩): «كان ثقة، وله
كتاب في السنة، وقع لنا».

وجزاء كبير، من (انتقاء أبي الحسن الدارقطني، على أبي الحسين علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس البغدادي البزاز)، أخبرنا به، عن علي بن عبد الله، وهو مترجمٌ بالرباع.

وأربعة أجزاء من (انتقاء الدارقطني، على أبي طاهر الذهلي قاضي مصر)، وهي: الخامس عشر، والثالث والعشرون^(١)، والثامن والعشرون، والتاسع والعشرون، أخبرنا بها، عن القاضي أبي طاهر.

و (كتاب جعفر بن ربيعة)^(٢)، أخبرنا به عن الحسن بن رشيق العسكري، عن أحمد بن محمد بن عبد العزيز المعلم، عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عنه، في جزء.

وجزاء، وفيه (ثواب القرآن)، وغير ذلك، من رواية الحسن بن رشيق.

ومما أثبت والذي رحمه الله في الفهرسة أنني سمعته عليه، ومالي به نسخة الآن: (حديث الإفك): لابن حيويه، أخبرنا به/ عنه، جزء. [١٤٥/ب]

و (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)^(٣): للقاضي أبي بكر المروزي، جزء^(٤).

و (مسند عثمان): من جمعه أيضاً، جزء. أخبرنا بهما، عن ابن المفسر عنه.

(١) طبع هذا الجزء من حديث أبي طاهر الذهلي، وهو الثالث والعشرون منه، بانتقاء الدارقطني.

وهو من رواية مصنف هذه المشيخة: ابن الحطاب، عن شيخه الفارسي، عن أبي طاهر الذهلي. والجزء بتحقيق حمدي السلفي، وسبق ذكره.

(٢) جعفر بن ربيعة بن سُرخبيل بن حَسَنَةَ الكندي، أبو سُرخبيل المصري (١٣٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٩٣٨): «ثقة».

(٣) هنا انتهى السقط الموجود في النسخة الثانية، الذي يَجِدُ بِدَايَتِهِ فِي (ص ١١٩ وانظر الحاشية).

(٤) طبع هذا الكتاب، بتحقيق شعيب الأرنؤوط. وجاء في بعض سماعاته، أنه مروى من طريق ابن الحطاب، صاحب هذه المشيخة.

وكتاب (السنة)^(١): لخال ولد السنِّي، جزء، أخبرنا به، عن ابن المفسر.

وكتاب (الجمعة)^(٢)، عن ابن المفسر.

والأول من (حديث علي بن الجعد)، أخبرنا به، عن ابن المفسر، عن القاضي المروزي، عنه.

والسادس عشر من (انتقاء الدارقطني على القاضي أبي طاهر)، وكذلك الخامس والعشرون، والثامن والثلاثون، أخبرنا بها ثلاثها، عن القاضي.

والرابع والثلاثون من (الفوائد والأخبار): للقاضي أبي طاهر، روايته عنه.

والأول من (حديث يموت بن المزرع)^(٣)، من روايته، عن ابن رشيق، عنه^(٤).

(مسند الأوزاعي): برواية دُحَيْم^(٥)، ثلاثة أجزاء. ولم يُبين [والدي في الثبوت السند]^(٦).

(١) سبق عند ترجمتنا لخال والد السنِّي، أن الذهبي ذكر كتابه هذا، وأن هذا الكتاب بعض ما وقع للذهبي، ولعله أراد روايته إلى مؤلفه بالإسناد.

(٢) هو للقاضي أبي بكر المروزي، وقد طبع بتحقيق سمير أمين الزهيري. وهو من رواية ابن المفسر، وعنه الفارسي، وعنه أبو صادق مرشد بن يحيى المدني.

(٣) يموت بن المزرع بن يموت العبدي البصري، أبو بكر الأديب (ت ٣٠٤هـ). قال عنه الذهبي في السير (١٤ / ٢٤٧-٢٤٨): «ما أعلم به بأساً».

(٤) طبعت الأمالي ليموت بن مزرع، رواية الحسن بن رشيق عنه، رواية ابن الطفال محمد بن الحسين بن أحمد بن السري عنه. بتحقيق إبراهيم الصالح.

(٥) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دُحَيْم، (ت ٢٤٥هـ)، وله خمس وسبعون.

قال عنه الحافظ (رقم ٣٧٩٣): «ثقة حافظ متقن».

(٦) وقع في نسخة الأصل هنا خطأ، صوّبه ناسخ الأصل في الحاشية، لكن لم يتضح في الصورة، فأصلحته من النسخة الثانية.

والثاني من (مسند عبید الله بن عمر)، ولم يُبيِّن الوالد أيضاً الإسناد.
 والأول من (المناقب): لأبي عبد الرحمن النسوي، وما أثبت له إسناداً.
 وجزء منه (حديث علي بن المدني)، من رواية أبي العلاء الكوفي،
 عنه.
 وجزءان آخران من (حديث ابن المدني)، ولم يُبيِّن السند إليه
 [رحمه الله].

[٢٦] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر: أخبرنا
 محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري: أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن
 شعيب بن علي النسوي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم^(١): أخبرنا
 إسماعيل^(٢)، عن عبد العزيز^(٣)، عن أنس: «أن رسول الله ﷺ كان
 يُضخّي بكبشين. قال أنس: وأنا أضحي بكبشين»^(٤).

[٢٧] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر: أخبرنا
 [٩/ب] أبو الحسن محمد بن عبد الله / بن حيّويه: أخبرنا أبو بكر أحمد بن
 عمرو بن عبد الخالق البزار الأزدي إملاءً: حدثنا أبو كامل^(٥): حدثنا أبو

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، الإمام المشهور: ابن راهوية
 (ت ٢٣٨هـ).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن يقّسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، ابن عليّة
 (ت ١٩٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤١٦هـ): «ثقة حافظ».

(٣) عبد العزيز بن صهيب البُناني، البصري (ت ١٣٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤١٠٢هـ): «ثقة».

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في المجتبى (رقم ٤٣٨٥هـ)، كما ذكره عنه المصنف هنا.

(٥) فضيل بن الحسين بن طلحة الجَحْدري، أبو كامل، (ت ٢٣٧هـ)، وله أكثر
 من ثمانين سنة.

قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٢٦هـ): «ثقة حافظ».

عوانة^(١)، عن قتادة، عن أبي بردة^(٢)، عن أبي موسى، قال: «لو رأيتنا مع نبينا محمد ﷺ، وأصابتنا السماء، لحسبت أن ريحنا ريح الضأن»^(٣).

[٢٨] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر الفقيه الدمشقي: حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم القرشي المعروف بابن الرواس، بدمشق: حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر: حدثنا سعيد بن عبد العزيز^(٤)، عن ربيعة بن يزيد^(٥) عن / أبي إدريس الخولاني^(٦)، [١/٤٦]

(١) وضاح الشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة (ت ١٧٥هـ أو ١٧٦هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٤٠٧): «ثقة ثبت».

(٢) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث (ت ١٠٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٩٥٢): «ثقة».

(٣) إسناده رجاله ثقات، إلا أن يحيى بن معين قال - كما في (المراسيل لابن أبي حاتم رقم ٦٢١): «قتادة لا أعلمه سمع من أبي بردة».

بينما صحح هذا الحديث غير ما واحد من النقاد، مما يعني أنهم لا يرون انقطاعه.

فالحديث أخرجه الإمام أحمد (٤/٤٠٧، ٤١٩ مرتين)، وأبو داود (رقم ٤٠٣٣)، والترمذي (رقم ٢٤٧٩) وقال: «حديث صحيح»، وابن ماجه (رقم ٣٥٦٢)، وأبو داود الطيالسي (رقم ٥٢٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨/٤١٢)، والطبراني في الأوسط (١/١٠٦/ب)، وابن حبان في الإحسان (رقم ١٢٣٥)، والحاكم وصححه (٤/١٨٧-١٨٨، ١٨٨).

والحديث وارد في بيان زهد الصحابة، وأن غالب لباسهم الصوف، فرضي الله عنهم أجمعين.

(٤) سعيد بن عبد العزيز التنوخي، الدمشقي، (ت ١٦٧هـ، وقيل بعدها)، وله بضع وسبعون.

قال عنه الحافظ (رقم ٢٣٥٨): «ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره».

(٥) ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي، القصير (ت ١٢١هـ أو ١٢٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٩١٩): «ثقة عابد».

(٦) عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، وُلد يوم حنين (ت ٨٠هـ).

عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، عن الله تبارك وتعالى، أنه قال: «يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا» (١). يا استغفروني (٢) أغفر لكم. يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمت، فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي، كلكم عارٍ إلا من كسوت، فاستكسوني أكسكم. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أفجر قلب رجل منكم؛ لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أبقى قلب رجل منكم؛ لم يزد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل؛ لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، إلا كما ينقص البحر إن يغمر / المخيط غمسة واحدة. يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه» (٣).

قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه، رحمه الله (٤).

قال عنه الحافظ (رقم ٣١١٥): «قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء».

(١) سقط من هنا، من النسختين، ما أنقله لك من نسخة أبي مسهر، التي أورد ابن الحطاب الحديث منها: «يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم».

(٢) في الأصل: «استغفروني»، من غير (واو). وهو خطأ ظاهر، وهو على الصواب في النسخة الثانية، وفي نسخة أبي مسهر أيضاً.

(٣) إسناده صحيح. وهو في نسخة أبي مسهر، كما نقله منها المصنف، وهو أول حديث فيها. والحديث أخرجه الإمام مسلم (رقم ٢٥٧٧)، وأبو إسحاق محمد بن إبراهيم بن سفيان النيسابوري، راوي (صحيح مسلم، عن مسلم، في زوائده، على صحيحه، كما هو مثبت في الصحيح عقب رواية مسلم. وانظر النكت الظرف لابن حجر (٩/ ١٦٩- ١٧٠).

(٤) وذكر هذا أبو مسهر في نسخته، وكذا نقله مسلم عقب الحديث، فانظر التعليقة السابقة.

[٢٩] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر الدمشقي إملاءً: حدثنا أبو سليمان حوَّيت بن أحمد بن أبي حكيم القرشي بدمشق: حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي: حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب: «إني أمرت أن أقرأ عليك. قال: أوُسِّمَيْتُ لك؟! قال: نعم. قال: ودُكِرْتُ هناك؟! قال: فجعل يبكي. قال: فزعموا أنه قرأ عليه ﴿لم يكن﴾ (١) (٢).

[٣٠] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر الدمشقي: حدثنا أبو جعفر الحسين بن محمد بن جمعة الأسدي (٣) الخَضِيبُ (٤) بدمشق: حدثنا سعيد بن منصور بمكة: حدثنا فُليح بن سليمان (٥)، عن عمر بن العلاء

(١) يعني سورة (البينة).

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح.

والحديث أخرجه ابن عساكر في مشيخته (١٦٩/ب)، عن ابن الخطاب الرازي شيخه فيه... به.

وأخرجه البخاري (رقم ٣٨٠٩، ٤٩٥٩، ٤٩٦٠، ٤٩٦١)، ومسلم (١/٥٥٠ رقم ٧٩٩)، (٤/١٩١٥)، من طرق عن قتادة به.

(٣) الحسين بن محمد بن جمعة، أبو جعفر الأسدي الدمشقي، ذكره الذهبي فيمن توفي بين (٢٩٠هـ - ٣٠٠هـ).

انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١١٨/٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد وفاته (١٤٠).

(٤) ورد هكذا في الأصل مهمل الحروف، وجاء في النسخة الثانية مثله معجماً مضبوطاً، كما أثبتته. أما ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٨/٥)، فروى هذا الحديث عن ابن الخطاب، بإسناده، فجاء فيه اللقب: (الخطيب) بالطاء، وهو خطأ نسخي على ابن عساكر، ولا ريب!

(٥) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني (ت ١٦٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٤٣): «صدوق كثير الخطأ».

الشفقي^(١)، عن أبيه^(٢)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة، على كل نقب منها ملك، لا يدخله الدجال، ولا الطاعون»^(٣).

[٣١] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر الدمشقي: حدثنا أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، إملاءً من حفظه، في سؤال سنة إحدى وتسعين ومائتين، ومات في صفر/ لخمس خلون منه سنة اثنتين [10/ب] وتسعين ومائتين: حدثنا أبو العباس سلام بن سليمان المدائني الضير^(٤):

(١) ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٦/١٨٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/١٢٥)، ولم يذكر في جرحاً أو تعديلاً.

بينما ذكره ابن حبان في الثقات (٧/١٧٣).

وانظر: تعجيل المنفعة لابن حجر (رقم ٧٧٥).

(٢) العلاء بن حارثة: ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٦/٥١٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/٣٦٢)، ولم يذكر في جرحاً أو تعديلاً.

بينما ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢٤٩).

وانظر تعجيل المنفعة لابن حجر (رقم ٨٢٦).

(٣) إسناده فيه ضعف، والحديث صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/١١٨)، من طريق ابن الخطاب، بإسناده ومثله.

وأخرجه الإمام أحمد (٢/٤٨٣)، من طريق: فليح بن سليمان... به.

وللحديث وجه آخر: أخرجه البخاري (رقم ١٨٨٠)، ومسلم (١٣٧٩)، من حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال».

وله شواهد، منها حديث أنس، في صحيح البخاري (رقم ١٨٨١)، ومسلم (رقم ٢٩٤٣)، بلفظ: «ليس من بلد إلا سيطوه الدجال، إلا مكة والمدينة. وليس نقب من أنقابها إلا عليه ملائكة صائين تحرسها... الحديث».

(٤) سلام بن سليمان بن سوار المدائني، ابن أخي شبابة، نزيل دمشق، (ت ٢١٠ هـ أو بعدها).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٧٠٤): «ضعيف».

حدثنا أبو عمرو بن العلاء^(١)، عن نافع مولى ابن عمر، قال: «قرأ رسول الله ﷺ في سورة الأنفال: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾^(٢) برفع الضاد من ضعف»^(٣).

قال ابن المفسر: قال لي هارون: لا تقل؛ عن نافع عن ابن عمر، إنما هو عن نافع مولى عبد الله بن عمر - هكذا مرسل.

[٣٢] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل البغدادي، بانتقاء أبي الحسن الحافظ الدارقطني وقراءته: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن العوام^(٤) بواسطة: حدثنا عفان بن مسلم^(٥): حدثنا عبد الواحد بن

(١) أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني، النحوي القاريء (ت ١٥٤هـ)، وهو ابن ست وثمانين سنة.

قال عنه الحافظ (رقم ٨٢٧١): «ثقة من علماء العربية».

(٢) سورة الأنفال: الآية ٦٦.

(٣) إسناده ضعيف.

لكن القراءة بضم الضاد من (ضعف) في هذه الآية قراءة متواترة، عليها غالب القراء، إلا عاصم وحزمة وخلف، من العشرة. انظر السبعة لابن مجاهد (٣٠٨-٣٠٩)، والنشر لابن الجزري (٢/٢٧٧).

(٤) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن العوام العوامي الواسطي المؤدب (المعلم).

وهو أحد الكذبة الوضاعين.

له ترجمة حسنة في ثلاثة مواضع من سوالات حمزة السهمي للدارقطني (رقم ٣٧٨، ٤٠٠، ٤٠٩).

وترجم له ابن عدي في الكامل (١/٣٤٥)، فسماه إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام أبا إبراهيم المؤدب.

وهذا وهم من ابن عدي، وليس هذا موطن تفصيل ذلك.

أما الميزان ولسانه، ففيهما قصور كبير، لخلوهما عما ورد في سوالات السهمي، فانظر الميزان (١/١٨٠) (٤/٤٤٨)، واللسان (١/٣٤٨) (٦/٣٠٣).

(٥) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري (ت ٢١٩هـ).

زياد^(١): حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق^(٢)، قال: سمعت النعمان بن سعد^(٣)، قال: سمعت علياً عليه السلام^(٤) يقول: قال رسول الله ﷺ: «اللهم/ بارك لأمتي في بكورها»^(٥).

[١/١٤٧]

[٣٣] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر: أخبرنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، بانتقاء الدارقطني

= قال عنه الحافظ (رقم ٤٦٢٥): «ثقة ثبت، قال ابن المدني: كان إذا شك في حرف في الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير».

(١) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، (ت ١٧٦ هـ وقيل بعدها).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٢٤٠): «ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال».

(٢) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة، ويقال كوفي.

قال عنه الحافظ (رقم ٣٧٩٩): «ضعيف».

(٣) النعمان بن سعد بن حَبَّة الأنصاري الكوفي.

قال عنه الحافظ (رقم ٧١٥٦): «مقبول».

(٤) عبارة (عليه السلام) لم ترد في النسخة الثانية.

(٥) إسناده شديد الضعف، وله شواهد ترتقي للصحة بمجموعها أو الحُسن.

والحديث من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه - مرفوعاً: أخرجه البزار (رقم ٦٩٦)، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند (رقم ١٣١٩، ١٣٢٢، ١٣٢٨، ١٣٣١، ١٣٣٨)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (رقم ٢٥٦)، وابن عدي في الكامل (٤/٣٠٥)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/١٠٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ٥٠٤)، وغيرهم. قال البزار عقبه: «لا نعلمه يُروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

قلت: له إسناد آخر عن علي، أخرجه ابن الجوزي في العلل (رقم ٥٠٣)، بإسنادٍ واو.

لكن للحديث شواهد كثيرة، من أحسنها حديث صخر الغامدي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. أخرجه أبو داود (رقم ٢٦٠٦)، والترمذي وحسنه (رقم ١٢١٢)، وابن ماجه (رقم ٢٢٣٦)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٤٧٥٥)، وغيرهم، من طرق إلى يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي.

=

عليه: أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكنجي^(١): حدثنا حجاج بن منهال^(٢): حدثنا حماد^(٣)، عن أيوب^(٤)، عن أبي قلابة^(٥)، عن أبي أسماء^(٦)، عن أبي ثعلبة الخشني، أنه قال: «يا رسول الله، تأتي أرض أهل الكتاب، فنطبخ في قدورهم، ونشرب في آيتهم؟ فقال: إنكم إن لم

= فليس في إسناده مما قد يكون سبباً تضعيفه، إلا عمارة بن حديد، فقد وصفه بالجهالة غير ما إمام، فانظر الجرح والتعديل (٣٦٤/٦)، والعلل لابن أبي حاتم (رقم ٢٣٠٠)، والاستيعاب لابن عبد البر (٧١٦/٢ رقم ١٢١٠)، والتهذيب (٤١٤/٧)، وتقريبه (رقم ٤٨٤١). بينما قال العجلي عنه، في كتابه (معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، قال (رقم ١٣٢٤): «حجازي تابعي ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢٤١)، وأخرج له في صحيحه كما سبق، وحسن له الترمذي هذا الحديث كما مرّ آنفاً. وقد اعتمد ابن رشيد السبتي على توثيق العجلي، وردّ به على من جهل عمارة ابن حديد، فانظر ملء القنية لابن رشيد (٣/ ٢٨ - ٣١).

(١) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، أبو مسلم الكنجي، صاحب كتاب (السنن)، (ت ٢٩٢هـ).

قال عنه الذهبي في السير (٤٢٣/١٣): «الإمام الحافظ المعمر شيخ العصر».

(٢) أبو محمد الأنماطي، السلمي مولاهم (ت ٢١٦هـ أو ٢١٧هـ). قال عنه الحافظ: (رقم ١١٣٧): «ثقة فاضل».

(٣) هو حماد بن سلمة.

(٤) أيوب بن أبي تميمة السخيتياني، أبو بكر البصري (ت ١٣١هـ)، وله خمس وستون.

قال عنه الحافظ (رقم ٦٠٥): «ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد».

(٥) عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر، الجزمي، البصري (ت ١٠٤هـ)، هارباً من القضاء بالشام.

قال عنه الحافظ (رقم ٣٣٣٣): «ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصبٌ يسير».

قلت: النَّصْبُ هو ضدُّ التشيع، فالنصب: معاداة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وآله.

(٦) عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرَّحبي، الدمشقي (ت في خلافة عبد الملك).

قال عنه الحافظ (رقم ٥١٠٩): «ثقة».

تجدوا غيرها، فارضحوها بالماء. قال: قال: وإذا أرسلت كلبك المُكَلَّب،
وذكرت اسم الله/ عز وجل، فقتل، فكل. وإن كان غير مُكَلَّب، فَذَكُّ [1/11]
وكل، وإذا رميت بسهمك، وذكر اسم الله، فقتل، فكل»^(١).

هكذا كان في الأصل الذي سمعنا منه على الفارسي: (فارضحوها)،
وصوابه: (فارضحوها)، بتقديم الحاء على الضاد^(٢)، والرحض:
الغسل^(٣).

[٣٤] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر: أخبرنا
أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري: حدثنا أبو جعفر أحمد بن

(١) هذا إسناد حسن، ولولا أن أيوب السختياني يروي عن أبي قلابة سماعاً ومن غير
سماع، من كتب أوصى أبو قلابة بها إليه، لصحَّ إسناده. وعلى كل حال،
فالحديث صحيح، من وجوه أخرى عن أبي قلابة.

وانظر مسألة رواية أيوب عن أبي قلابة سماعاً ومن كتب أوصى بها إليه، في:
العلل للإمام أحمد (رقم ٤٦٣، ٢٧٢٢)، والمعرفة والتاريخ للفسوي (٨٨/٢)،
٨٩)، والمحدث الفاصل للرامهرمزي (رقم ٥٤٦-٥٤٨)، والكفاية للخطيب:
باب القول في الرواية عن الوصية بالكتب (٣٨٩-٣٩٠).

والصواب في الرواية عن الوصية: أنها جائزة صحيحة، فهي أعلى من الوجداء،
وما أقربها من المناولة. وعبارة الخطيب في الكفاية توميء إلى ذلك.

فالعجب بعد ذلك من ابن الصلاح، كيف يشع على من قبل الوصية (١٧٧)!!
لكن لا شك أن الرواية من الكتب دون سماع أو عرض، أحط من السماع
والعرض. ولذلك حسنت إسناده هذا الحديث، مع أن القلب إلى تصحيح إسناده
أميل، لكني سلكت سبيل التزل والتلطف!

والحديث أخرجه الترمذي وصححه (رقم ١٧٩٧)، من طريق حماد بن سلمة،
عن قتادة وأيوب، عن أبي قلابة، عن أسماء، عن أبي ثعلبة الخشني... به
مرفوعاً.

والحديث من وجه آخر: أخرجه البخاري (رقم ٥٤٧٨، ٥٤٨٨، ٥٤٩٦)،
ومسلم (رقم ١٩٣٠).

(٢) وهي على الصواب: (فارضحوها) في جامع الترمذي أيضاً، كما سبق في
التخريج.

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٠٨).

محمد بن عبد العزيز المعلم: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير: حدثني
الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج^(١)، قال:
سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ، قال: «العجماء جرحها
جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»^(٢).

(١) عبد الرحمن بن هُزَيم الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث
(ت ٥١١٧هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٠٣٣): «ثقة ثبت عالم».

(٢) إسناده حسن، فيه أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو الرقراق مستور، راوي
نسخ، والحديث صحيح من وجوه أخرى.

وأخرجه الإمام أحمد (٣٨٢/٢)، ومالك في الموطأ برواية ابن القاسم (رقم
٣٥٦)، والحميدي في مسنده (رقم ١٠٨٠)، والدارمي في سننه (رقم ٢٣٨٤)،
كلهم من طريق الأعرج، عن أبي هريرة... به.
فإسناده صحيح.

والحديث مروى من وجوه أخرى عن أبي هريرة من غير طريق الأعرج، منها ما
أخرجه البخاري (رقم ١٤٩٩، ٢٣٥٥، ٦٩١٢، ٦٩١٣)، ومسلم (رقم ١٧١٠).

الشيخ الخامس

أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن
السري البزاز

[١٤٧/ب]

المقرئ، ويعرف بابن الطُّفَال النيسابوري/

سمعناه يقول: وُلِدْتُ في صفر، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

وكان بمصر من مشاهير الرواة، ومن الثقات الأثبات.

أخبرنا بأجزاء كثيرة، عن ابن حيويه، وابن رشيق، والقاضي الذهلي،
وأبي أحمد القُتَيْبِي حفيد ابن قتيبة الدُّيْنَوْرِي^(١)، وأبي الطَّيِّب الشافعي^(٢)،

(*) توفي سنة (٤٤٨هـ): سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٦٤-٦٦٥)، وزد على مصادر
الترجمة فيه: الوفيات للحيّال (رقم ٣٧٥)، والمقفى الكبير للمقريزي (٥/
٥٩٨-٥٩٩ رقم ٢١٤٩).

(١) عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة القُتَيْبِي، أبو أحمد
البغدادي، نزيل مصر.

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٨-٩): «سمع منه أبو الفتح بن مسرور
البخلي، وقال: «كان ثقة». وانظر الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٤١).

(٢) العباس بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو الطيب ابن بنت الشافعي،
(ت ٣٩٣هـ).

قال عنه ابن الطحان في تاريخ علماء أهل مصر (رقم ٤٤٤): «الرجل الصالح».

وابن سلمة الخيَّاش^(١)، وأبي جعفر الأسواني^(٢).

وأكثر سماعاته مع أبيه رحمه الله.

وأما أنا، فقد سمعت عليه [رحمه الله] مع أبي وجدِّي إبراهيم [11/ب] رحمهما الله، وكان يسمع معنا/ عليه عبد العزيز النخشي، ونظراؤه من الرخالين.

ومما عندي الآن عنه:

جزءان ضخمان من (فوائد أبي الحسن محمد بن عبد الله بن حيّويه عن شيوخه)، أخبرنا بهما عنه، وهما الأول والتاسع.

والأول والثاني من (كتاب الطهارة): لأبي عبد الرحمن النسوي، وهما جميع الكتاب، أخبرنا بهما عن ابن حيّويه، عنه.

وجزاء من (أمالي ابن رشيّق)، وهو (المنتقى عن شيوخه)، أخبرنا به، عنه.

والأول من كتاب (الاستقامة والرد على أهل الأهواء): تصنيف أبي عاصم حُشَيْش بن أصرم النسوي^(٣)، وهو جزء كبير. أخبرنا به عن ابن

(١) أحمد بن محمد بن سلمة المصري، أبو عبد الله الخيَّاش (ت ٣٧١هـ).

قال عنه الذهبي في السير (٣١٧/١٦): «الشيخ الصادق».

وسياتي في هذه المشيخة ذكر سنة ولادته، انظر الإسناد رقم (٤٣).

(٢) أحمد بن محمد بن هارون الأسواني، أبو جعفر المالكي (ت ٣٧٧هـ).

انظر تاريخ علماء أهل مصر لابن الطحان (رقم ٨٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد عام ٣٧٧هـ - (٥٥٢).

وقد جاء في تاريخ علماء أهل مصر لابن الطحان، أن تاريخ وفاته سنة (٣٦٤هـ). وهذا بعيد بعد أن سمع منه ابن الطفال، المولود سنة (٣٥٩هـ).

(٣) حُشَيْش بن أصرم بن الأسود، أبو عاصم النسائي (ت ٢٥٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٧١٥): «ثقة حافظ».

رشيق، عن العباس بن محمد بن العباس البصري^(١)، عنه .

وسبعة أجزاء من (انتقاء الدارقطني الحافظ، على القاضي أبي طاهر)،
أخبرنا بها عن القاضي . وهي: الأول والثاني والسابع والتاسع والثاني عشر
والثالث عشر والثاني والعشرون .

والأول والثاني من (حديث القاسم بن زكريا المَطْرُز)^(٢) .

وفي الأول (من أحاديث حامد بن شعيب البلخي)^(٣) .

أخبرنا بهما، عن أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله القُتَيْبِي
الديُّنَوْرِي، عنهما/ .

[١/١٤٨]

و (جزء أبي الطيب العباس بن أحمد الهاشمي المعروف بالشافعي، عن
أبي عمرو القسولي^(٤)، وأبي الحسن الباهلي^(٥) وغيرهما)، أخبرنا به، عن
أبي الطيب .

(١) العباس بن محمد بن العباس الفزاري، أبو الفضل المصري، يقال له البصري،
(ت ٣٠٦هـ) .

قال عنه يونس: «ما رأيت أحداً قط أثبت منه» .

وقال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٢٩-٢٣٠): «الحافظ المجود
الناقد» .

(٢) القاسم بن زكريا بن يحيى المطرُز، أبو بكر البغدادي (توفي ٣٠٥)، وقد قارب
التسعين .

قال عنه الذهبي في السير (١٤/١٤٩): «الإمام العلامة المقرئ المحدث الثقة» .

(٣) حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ثم البغدادي، أبو العباس المؤدب
(ت ٣٠٩هـ) .

قال عنه الذهبي في السير (١٤/٢٩١): «الإمام المحدث الثبت» .

(٤) عثمان بن عبد الله بن عفان الجَزْجَرَانِي القَسُولِي الأنطاكي .

انظر الإكمال لابن ماكولا (٦/٣٢١)، وهنا الحديث (رقم ٤٢) .

(٥) محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاخ الباهلي، أبو الحسن البغدادي، نزيل
مصر (٣١٤هـ) .

قال عنه الذهبي في السير (١٤/٢٩٥): «الإمام المحدث الثبت، المجود الزاهد
القدوة» .

والجزء الأول من (حديث هارون الأيلي^(١)، عن ابن وهب^(٢)) عن عمرو بن الحارث^(٣)، أخبرنا به، عن أبي جعفر الأسواني، عن عَلَّان البزاز^(٤)، عنه.

ومما هو بخط والذي في فهرست، وما لي به أصول:

[1/12] تسعة أجزاء من (انتخاب الدارقطني الحافظ علي/ القاضي أبي طاهر الذهلي)، وهي الرابع والسادس والثامن والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر والعشرون، أخبرنا بها كلها: عن القاضي.

وجزاءن من (حديث أحمد بن محمد بن سلمة الخيَّاش).

وجزاء آخر من حديثه، مترجم بالخامس.

أخبرنا بها كلها، عن الخيَّاش.

و (حكايات المصعبي)^(٥)، أخبرنا بها، عن ابن رشيقي.

(١) هارون بن سعيد الأيلي، السعدي مولا هم، أبو جعفر، نزيل مصر (ت ٢٥٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٢٣٠): «ثقة فاضل».

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري (ت ١٩٧هـ)، وله اثنتان وسبعون.

قال عنه الحافظ (رقم ٣٦٩٤): «ثقة حافظ عابد».

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري - مولا هم، المصري، أبو أيوب، (توفي قبل ١٥٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٠٠٤): «ثقة فقيه حافظ».

(٤) علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصَّيقل، أبو الحسن المصري، عَلَّان، (ت ٣١٧هـ).

قال عنه ابن يونس - كما في سير أعلام النبلاء (٤٩٦/١٤): «كان ثقة كثير الحديث».

(٥) لعله: أحمد بن محمد بن عمرو الكندي المروزي، أبو بشر المعصبي، (ت ٣٣٣هـ).

حافظ عالم لكنه كان يضع الحديث.

انظر: لسان الميزان (١/ ٢٩٠-٢٩١).

و (كتاب البيوع من موطأ مالك)، رواية ابن رشيقي.

والجزء الثاني من (حديث أبي العلاء الكوفي).

ولم يبيّن والذي رحمه الله الرواية فيهما.

[٣٥] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن الطّفال بمصر: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيّويه النيسابوري: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أعين البغدادي^(١): حدثنا عمرو بن مرزوق^(٢): أخبرنا شعبة، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس^(٣)، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «أكبر الكبائر: الإشراف بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور... وقول الزور»^(٤).

[٣٦] أخبرنا محمد بن الحسين بن السريّ المقرئ بمصر: أخبرنا محمد بن عبد الله بن حيّويه النيسابوري: حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار إملاء: حدثنا هدبة بن خالد: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار^(٥)، عن أبي هريرة: «أنّ النبي ﷺ أمرنا

(١) محمد بن جعفر بن أعين، أبو بكر البغدادي، (ت ٢٩٣هـ).

قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢/١٢٩): «كان ثقة».

وانظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٥٦٦-٥٦٧).

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري (ت ٢٢٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥١١٠): «ثقة فاضل له أوهام».

(٣) قال عنه الحافظ (رقم ٤٢٧٩): «ثقة».

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٤/١٤٤٣-١٤٤٤)، من طريق ابن الحطاب الرازي... به.

والحديث أخرجه البخاري (رقم ٢٦٥٣، ٥٩٧٧، ٦٨٧١)، ومسلم (رقم ٨٨)، كلاهما من طريق شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس رضي الله عنه... به.

(٥) عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، مات بعد سنة (١٢٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٨٢٩): «صدوق ربما أخطأ».

بالمضمضة والاستنشاق»^(١).

[٣٧] أخبرنا محمد بن الحسين بن السري المقريء بمصر: أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري: أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي: أخبرنا/ قتيبة بن سعيد/ : حدثنا أبو عوانة، عن أبي يَغْفُور^(٢)، قال: سألت أنس بن مالك عن المسح على الخفين؟ فقال: «كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما»^(٣).

[12/ب]
[١٤٨/ب]

[٣٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري بمصر: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز القرشي^(٤): حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير: حدثنا مالك بن أنس، عن ثور بن زيد الدُّيَلِي^(٥)، عن عبد الله بن عمر^(٦)، أن

(١) إسناده حسن، لكنّه معلول.

وأخرجه الدارقطني في السنن (١/١١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٥٢)، من طريق هدية بن خالد به.

وأعله الدارقطني في سننه، وفي العليل (٨/ ٣٣٥-٣٣٦ رقم ١٦٠٥)، بأن هُدْبَةَ بن خالد وصلة مَرَّة، وأرسله أخرى، ولم يذكر أبا هريرة، وأن رواية الإرسال متابع عليها، وأما رواية الوصل فلم يتابعه عليها إلا أحد المتروكين هو داود بن المحبّر.

وواقفه على ذلك جميعه البيهقي في سننه.

(٢) وقدان، أبو يَغْفُور العبدي الكوفي (ت ١٢٠ هـ تقريباً).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٤١٣): «ثقة».

(٣) إسناده صحيح.

وليس في سنن النسائي الكبرى والصغرى، ولم أجده من هذا الوجه، ولم أتوسع. فحديث المسح على الخفين حديث متواتر، فانظر: نظم المتناثر للكتاني (رقم ٣٢).

(٤) هو أبو الرقراق، وتقدم.

(٥) ثور بن زيد بن الديلي المدني (١٣٥ هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٨٥٩): «ثقة».

(٦) وضع الناسخ على (عمر) في (عبد الله بن عمر)، وضع ضبة (ص)، إشارة منه=

رسول الله ﷺ ذكر رمضان، فقال: «لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تزوه، فإن غمَّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين»^(١).

[٢٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن الطفال بمصر: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسوي: أخبرنا قتيبة بن سعيد البلخي، عن مالك بن أنس، عن سُمَيِّ^(٢)، عن أبي صالح^(٣)، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح، فكأنما قرَّب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرَّب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرَّب كبشاً، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرَّب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرَّب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر»^(٤).

= إلى خطأ ذلك. وهو كما أشار إليه الناسخ، فالحديث لثور بن زيد يرويه من حديث ابن عباس!

(١) إسناده منقطع بين ثور بن زيد وابن عمر، وشاذٌ حيث إنه لثور بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنه.

كذا أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٧/١)، عن ثور بن زيد عن ابن عباس.

وبيّن ابن عبد البر في التمهيد (٢٦/٢): أنه كذا عند جمهور الرواة عن مالك. إلا أن روح بن عباد رواه عن مالك عن ثور، فصرح بالواسطة بين ثور وابن عباس، وأنها عكرمة!

(٢) سُمَيِّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (ت ١٣٠هـ)، مقتولاً بقُذَيْد.

قال عنه الحافظ (رقم ٢٦٣٥): «ثقة».

(٣) ذكوان أبو صالح السَّمَان الزيات المدني، (ت ١٠١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٨٤١): «ثقة ثبت».

(٤) إسناده صحيح.

والحديث في سنن النسائي (رقم ١٣٨٨)، وقبلة في موطأ مالك (١٠١/١).

وهو من طريق مالك في صحيح البخاري (رقم ٨٨١)، وصحيح مسلم (رقم ٨٥٠).

[٤٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري بمصر: أخبرنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن/ مسلم الكنجي: حدثنا أبو عاصم^(١)، عن ابن أبي ذئب^(٢)، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله^(٣)، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة»^(٤).

[٤١] [١/١٤٩] أخبرنا أبو الحسن محمد/ بن الحسين بن الطفال بمصر: أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدُّبْتُورِي: حدثنا أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ المطرزي، إملاءً ببغداد: حدثنا الوليد بن شجاع^(٥): حدثنا إسماعيل بن جعفر^(٦)،

(١) الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل، (٢١٢هـ أو بعدها).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٩٧٧): «ثقة ثبت».

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني (ت ١٥٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٠٨٢): «ثقة فقيه فاضل».

(٣) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني (ت ٩٤هـ وقيل ٩٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٣٠٩): «ثقة فقيه ثبت».

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (رقم ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩، ٥٩٥٨)، ومسلم (رقم ٢١٠٦).

(٥) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السُّكُونِي، أبو همام ابن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد (ت ٢٤٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٤٢٨): «ثقة».

(٦) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزُّرْقِي، المدني القاريء (ت ١٨٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٣١): «ثقة ثبت».

عن حميد^(١)، عن أنس، أنَّ النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة، فإذا أنا بقصر من ذهب. قلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش. فظننت أنني أنا هو، فقلت: من هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب»^(٢).

[٤٢] أخبرنا محمد بن الحسين بن السري المقريء بمصر: أخبرنا أبو الطيب العباس بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي: حدثنا عثمان بن عبد الله بن عفان الجَزْرَائِي المعروف بِالْعَسُولِي بأنطاكية: حدثنا موسى بن عبد الرحمن القلاء^(٣): حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِي النخعي^(٤)، عن الحججاج بن أرطأة^(٥)، عن عكرمة^(٦)، عن ابن عباس، قال: قال

(١) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري (ت ١٤٢هـ أو ١٤٣هـ)، وهو قائم يُصَلِّي.

قال عنه الحافظ (رقم ١٥٤٤): «ثقة، مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء».

قلت: تدليسه إنما هو في حديثه عن أنس، وإنما كان يدلس ثابتاً وفتادة من كبار الأئمة الثقات، فلا أثر لتدليسه على حديثه.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي، وقال (رقم ٣٦٨٨): «حسن صحيح»، والنسائي في فضائل الصحابة (رقم ٢٦)، وابن حبان في صحيحه - الإحسان (رقم ٥٤).

(٣) موسى بن عبد الرحمن بن زياد الحلبي الأنطاكي، أبو سعيد القلاء. قال عنه الحافظ (رقم ٦٩٨٦): «صدوق يُغْرَب».

(٤) مُعَمَّر بن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرقي (ت ١٩١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٨١٥): «ثقة فاضل، أخطأ الأزدي في تليينه».

(٥) حججاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطأة الكوفي، القاضي (ت ١٤٥هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١١١٩): «أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس».

(٦) عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري (ت ١٠٤هـ وقيل غير ذلك).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٦٧٣): «ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة».

رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له»^(١).

[٤٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن الطفال النيسابوري بمصر: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون الأسواني: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز علان: حدثنا أبو جعفر هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي: حدثنا عبد الله بن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال^(٢)، عن محمد بن المنكدر^(٣)، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تستبثوا الرزق، فإنه لم يكن عبدٌ ليموت حتى يبلغه آخر رزقه، وهو له، فأجملوا في الطلب؛ أخذ الحلال، وترك الحرام»^(٤).

[٤٤] أخبرنا محمد بن الحسين ابن الطفال المصري بمصر، قال: قال

(١) إسناده ضعيف، والحجاج بن أرطاة لم يسمع من عكرمة، كما قال الإمام أحمد ويحيى بن معين والبخاري وأبو حاتم الرازي، فانظر جامع التحصيل للعلاني (١٦٠ رقم ١٢٣)، ومعرفة الرجال لابن معين، رواية ابن محرز (١٣٢/١ رقم ٦٧٥)، والعلل الكبير للترمذي - ترتيبه (٩٦٥/٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٦/٣). وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق - مجلد عبادة بن أوفى إلى عبد الله بن ثوب (المطبوع) - (ص ٧١)، عن ابن الخطاب بإسناده . . به. وقد أخرجه أيضاً الإمام أحمد (رقم ٢٢٦٠)، وابن ماجه (رقم ١٨٨٠)، وغيرهما من حديث الحجاج بن أرطاة . . . به. وقد توسع جاسم بن سليمان الدوسري في (الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام)، في تخريج هذا الحديث، فانظره (٢ / ٤٠٧ - ٤٠٩).

وحديث «لا نكاح إلا بولي» صحيح من وجوه، فانظر نصب الراية للزيلعي (٣ / ١٨٣ - ١٩٠).

(٢) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، مدني الأصل (ت بعد ١٣٠هـ، وقيل قبلها، وقيل ١٤٩هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٤١٠): «صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط».

(٣) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي، المدني (ت ١٣٠هـ أو بعدها).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٣٢٧): «ثقة فاضل».

(٤) إسناده حسن، بالتغاضي عن أني لم أجد في أحمد بن محمد الأسواني جرحاً أو تعديلاً.

لنا أحمد بن محمد بن سلمة الخيَّاش: وُلِدْتُ يوم الزينة^(١)، من ذي
الحجة، وهو اليوم السابع منه/ من سنة ثمانين ومائتين^(٢).
[١٤٩/ب]

= والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (رقم ٣٢٣٩) ورقم (٣٢٤١)، والحاكم
وصححه (٤/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٦٤)، وفي شعب الإيمان
(رقم ١٠٥٠٥)، كلهم: من طريق ابن وهب... به.
فإسناده حسن عندهم.

وأخرجه ابن ماجه (رقم ٢١٤٤)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٤٢٠)،
والحاكم وصححه (٤/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٦٥)، كلهم: من
طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر.

وهذا إسنادٌ علته تدليس ابن جريج، وقد يعله أيضاً تدليس أبي الزبير.
وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/١٥٦-١٥٧)، بالإسناد الصحيح إلى
وهب بن جرير، عن شعبة، عن ابن المنكدر، عن جابر.
وهذا إسناد صحيح غريب.

(١) وضع ناسخ الأصل فوقها ضبة، وهي عنده مهملة النون، وكأنه استشكلها. وهي
في النسخة الثانية معجمة النون.

وظاهرها أن المقصود بها يوماً معيناً، وهو السابع من ذي الحجة، وكأنه يوم
احتفالٍ معين.

(٢) نقل بعض هذه العبارة عن ابن الطفال: الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد
سنة ٣٧١هـ (٤٩٤).

الشيخ السادس

أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن الفتح الوراق

ويعرف بالحكيمي^(١)

روى لنا عن القاضي أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي قاضي مصر، وعن غيره.

وعندي عنه الأول من (حديث مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة): انتقاء عبد الغني بن سعيد الحافظ من سماعات القاضي أبي الطاهر. وهو التاسع من (الفوائد الجُدد).

سمعتة عليه في المحرم، سنة أربعين وأربعمائة، ومات في ذي الحجة من هذه السنة، وولد في المحرم سنة ستين وثلاثمائة.

وهو في فهرستي بخط أبي رحمه الله.

(*) وفيات المصريين للحبال (رقم ٣٢٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد سنة ٤٠٠هـ (٤٨١)، والعبر للذهبي (٢/٢٧٦).

قال الحبال في تاريخ وفاته: «حدث، وكوفىء يوم النحر».

وتعبيره بالمكافأة يوم النحر، فيه ثناء على دين الرجل.

(١) كذا ضبطها في النسخة الثانية: بضم الحاء، وفتح الكاف وسكون الياء، وكسر الميم.

جزء آخر من روايته عن أبي بكر المهندس^(١)، وليس لي به أصل.

[٤٥] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفتح الحُكَيْمِي الوراق بمصر: أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي: حدثنا أبو عثمان محمد بن عثمان بن أبي سويد الذارع^(٢): حدثنا القعنبى^(٣): حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم^(٤)، عن عمه^(٥): «أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد، واضعاً إحدى رجله على الأخرى»^(٦).

(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل البتاء، أبو بكر ابن المهندس (ت ٣٨٥هـ)، عن تسعين سنة.

قال عنه الذهبي في السير (١٦/٤٦٢): «محدث مصر، وكان ثقة خيراً تقياً».

(٢) محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري الذارع، أبو عثمان (ت قبل ٣٠٠هـ)، عن بضع وتسعين.

قال عنه ابن عدي في الكامل (٦/٣٠٤): «حدث عن الثقات ما لم يتابع عليه، وكان يُقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه عن قوم رآهم أو لم يَرَهُمْ، وتُقلب الأسانيد عليه فيقربه... ولا ينكر له لقي هؤلاء الشيوخ، إلا أنه كان أصيب بكتبه، فكان يشبهه عليه، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب، وأثنى عليه أبو خليفة، لأنه عرفه في أيامه، فسمع معه».

وانظر: لسان الميزان ٥/٢٧٩).

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله مدني (ت ٢٢١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٦٢٠): «ثقة عابد، كان ابن معين وابن المدني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً».

(٤) عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري المازني المدني، قال عنه الحافظ (رقم ٣١٢٣): «ثقة».

(٥) هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري، أبو محمد، صحابي مشهور (ت ٦٣هـ).

(٦) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري (رقم ٤٧٥، ٥٩٦٩، ٦٢٨٧)، ومسلم (رقم ٢١٠٠)، من طريق مالك... به.

[٤٦] أخبرنا أحمد بن محمد بن الفتح الحُكَيْمِي بمصر: أخبرنا [١/١٤] القاضي/ أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي: حدثنا أحمد بن عمرو بن حفص القَطْرَانِي^(١): حدثنا عمرو بن مرزوق^(٢): أخبرنا مالك، [١/١٥٠] عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبةً في جداره»^(٣).

[٤٧] أخبرنا أحمد بن محمد بن الفتح الحُكَيْمِي الوراق بمصر: أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي القاضي: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن - يعني الحراني -^(٤): حدثني أحمد بن منصور التُّلِّي^(٥): حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أيما رجل أفلس، فأدرك الرجلُ ماله بعينه، فهو أحق به من غيره»^(٦).

(١) أحمد بن عمرو بن حفص بن عُمر القُرَيْمِي البصري القَطْرَانِي (ت ٢٩٥هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٣ / ٥٠٦ - ٥٠٧): «الشيخ المحدث المُعَمَّر الثقة».

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري (ت ٢٢٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥١٠٠): «ثقة فاضل له أوهام».

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٧٤٥)، والبخاري (رقم ٢٤٦٣، ٥٦٢٧، ٥٦٢٨)، ومسلم (رقم ١٦٠٩).

(٤) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، أبو شعيب المؤدب (ت ٢٩٥هـ).

وهو ثقة، تُكَلِّم فيه لأخذه الدراهم على التحديث، وما عادت هذه جرحاً في الرواة. وانظر: سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٣٦ - ٥٣٧)، ولسان الميزان (٣ / ٢٧١).

(٥) أحمد بن منصور بن إسماعيل الحراني التُّلِّي، مولى قرش.

ذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٢٠)، والسمعاني في الأنساب (٣ / ٧١).

(٦) إسناده صحيح..

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٦٧٨)، والبخاري (رقم ٢٤٠٢)، ومسلم (رقم ١٥٥٩).

وأخرجه من وجوه: ابن الباعثندي في مسند عمر بن عبد العزيز (رقم ٣٢ - ٤٧).

الشيخ السابع

أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين
الزجاج

وكان فقيهاً على مذهب الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي
رحمه الله .

روى لنا عن الأبيض الفهري^(١) صاحب أبي عبد الرحمن النسوي، وعن
ابن أبي غالب البزاز^(٢)، وغيرهما من شيوخ عبد الغني، فمن قبله من
الحفاظ.

وأجاز لي ما سمعه، لا غير، سنة اثنتين وأربعين، وخطه في جُملة كتبي.
ومما عندي الآن عنه:

المجلسان اللذان رواهما عن الأبيض الفهري عن النسوي.

(*) توفي سنة (٤٤٧هـ) سير أعلام النبلاء (١٧/٦٦١)، وزد على مصادر الترجمة
في حاشيته: وفيات المصريين للحبال (رقم ٣٥٤)، وطبقات الفقهاء الشافعيين
لابن كثير (رقم ٤١٦/١)، وطبقات الشافعية للأسنوي (١/٦١٦).

(١) أبيض بن محمد بن أبيض بن أسود الفهري القرشي، أبو العباس المصري
(ت ٣٧٧هـ).

تاريخ علماء أهل مصر لابن الطحان (رقم ١٢٦)، وسير أعلام النبلاء للذهبي
(٣١٨/١٦).

(٢) عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصري، ابن أبي غالب البزاز
(ت ٣٨٧هـ).

سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٢٢-٥٢٣).

وجزه من (حديث عُبَيْدِ اللَّهِ بن محمد بن خلف البزاز، المعروف بابن أبي غالب، عن إسماعيل بن داود بن وردان^(١) / عن مشايخه) / . [١٥٠/ب]

والجزء الثاني من (حديث أبي البشر عبد الرحمن بن الجارود الأحمر المخبضوب)^(٢)، بروايته، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن أبي هريرة^(٣)، عن عبد الجبار بن أحمد بن هارون السمرقندي^(٤)، عنه. وفيه غير ذلك، من رواية ابن أبي هريرة.

وجزه فيه (انتقاء جعفر الأندلسي، على أبي الحسن الأنطاكي قاضي أذنه)، رواه لنا عن القاضي.

وجزه من (الأخبار والحكايات): من رواية قاضي أذنه أيضاً.

و (مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه): تصنيف أحمد بن إبراهيم الدورقي^(٥)، أخبرنا به، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي، عنه، جزءً واحداً.

وجزه من (مسند عبد الله بن مسعود) من تصنيفه كذلك.

-
- (١) المصري البزاز، أبو العباس (ت ٣١٨هـ)، عن اثنتين وتسعين سنة. هو أحد شيوخ ابن حبان في صحيحه، انظر: فهرس الإحسان (١٨/٥٠)، وقال عنه الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (٢/٦٩٢): «كان ثقة». وانظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٥٢١-٥٢٢).
 - (٢) عبد الرحمن بن الجارود بن عبد الله بن زاذان، أبو بشر الأحمر (ت ٢٦١هـ).
 - وُثِقَ، فانظر تاريخ بغداد (١٠/٢٧٢-٢٧٣)، والأنساب للسمعاني (١/١٢٥)، وتراجم الأخبار للمظاهري (٢/٣٩٦).
 - (٣) لم أستطع الجزم بترجمة له.
 - (٤) عبد الجبار بن أحمد بن هارون السمرقندي، أبو القاسم التَّيْسِي (ت ٣١٩هـ). تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (٥٨٥).
 - (٥) أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي النُّكْرِي، البغدادي (٢٤٦هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣): «ثقة حافظ».

وأربعة أجزاء من (فوائد أبي بكر المهندس، عن شيوخته)، وهي: الثالث والرابع والسابع والسادس عشر، أخبرنا بها، عنه. وقد أخبرنا بالثالث فحسب: الكَحَال النحوي^(١)، عن المهندس أيضاً.

وجزاء ضخم، فيه الثاني والثالث من (فوائد أبي القاسم البغوي)، أخبرنا به، عن المهندس، عنه. والرابع من هذه (الفوائد)، أخبرنا به هو، وعلي بن عبد الواحد التَّجِيمِي الكاتب^(٢)، جميعاً عن ابن المهندس أيضاً.

والرابع من (فوائد أبي الربيع سليمان بن داود المَهْرِي)^(٣)، أخبرنا به، عن ابن المهندس، عن علي بن الحسن بن قُدَيْد^(٤)، عنه.

[١/١٥١]

وفيه من (حديث القاضي أبي الحسن الحلبي)^(٥)، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الرازي^(٦)، وروايته عنهما.

و (أحاديث من رواية ابن المهندس)، أخبرنا بها عنه، وهي في آخر (مسند/ سعد بن أبي وقاص)، للدورقي.

[1/15]

والأوّل من كتاب (الرّدّة بعد النبي ﷺ): لمحمد بن عمر الواقدي، أخبرنا به، عن ابن أبي غالب البزاز، عن أبي الحسن محمد بن الحسن

(١) هو الشيخ السادس عشر، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

(٢) هو الشيخ الحادي عشر، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

(٣) سليمان بن داود بن حمّاد المَهْرِي، أبو الربيع المصري، ابن أخي رَشْدِين (ت ٢٥٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٥٥١): «ثقة».

(٤) علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد المصري، أبو القاسم (ت ٣١٢هـ)، وله ثلاث وثمانون.

قال عنه الذهبي في السير (٤٣٥/١٤): «الثقة المسند».

(٥) تقدّم في الإسناد رقم (١١).

(٦) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد، أبو القاسم الرازي، نزيل مصر، يُلقَّب بالدود، (ت ٣٨٧هـ).

انظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (١/٥٠٩ رقم ١٨٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (١٤٠).

الأنصاري^(١)، عن عبد الله بن حمزة الزبيري المصعبي^(٢)، عنه. إلا أن الأصل قد خرج عن يدي، وقد حدثت به. وهو يشتمل على: الأول، والثاني، وبعض الثالث، من أصل الأنصاري.

وفي ثبوت مسموعاتي عنه، بخط والدي:

(مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه): للدورقي.

وأجزاء من كتاب (الموطأ)، روايته فيها عن عتيق بن موسى الأزدي^(٣). ومالي بها نسخ.

[٤٨] أخبرنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الزجاج الفقيه بمصر: حدثنا أبو العباس الأبيض بن محمد بن الأبيض القرشي: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، إملاء: حدثنا إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن

(١) لم أجد له ترجمة.

لكن جاء ذكره في فهرسة ابن خير الإشبيلي (٢٣٧)، في سياقه لإسناده بكتاب الردة للواقدي، فذكر أنه يرويه من طريق ابن أبي غالب، عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن علي بن راشد الأنصاري عن عبد الله بن حمزة الزبيري، عن الواقدي.

(٢) عبد الله بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري، المدني (ت ٥٢٥هـ).

قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته (١٧٦): «ليس بالمشهور».

(٣) عتيق بن موسى بن هارون بن موسى بن الحكم، أبو بكر الحاتمي الأزدي (ت ٣٧٨هـ).

شيخ معمر من كبار المستندين بمصر.

انظر: تاريخ علماء مصر للحضرمي (رقم ٤٢٥)، والإكمال لابن ماكولا (٦/١١٠) وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (٦٢٩).

عبد الله، عن رسول الله ﷺ، قال: «أنا فَرَطُكُمْ»^(١) على الحوض»^(٢).

[٤٩] أخبرنا عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الفقيه الزجاج بمصر:

أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ / بن أبي غالب البزاز: أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان [١٥١/ب] البزاز: حدثنا عيسى بن حماد زُغْبَةُ: أخبرنا الليث بن سعد، عن عَقِيلِ بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة، أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب مُنْتَهَبٌ الثَّهْبَةَ، يرفعُ/ الناسُ إليه أبصارهم، حين ينتهبها وهو مؤمن»^(٣). [15/ب]

[٥٠] أخبرنا عبد الملك بن عبد الله بن محمود الشافعي بمصر: أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن أبي هريرة البزاز: أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن هارون السمرقندي: حدثنا أبو البشر^(٤) عبد الرحمن بن الجارود الأحمري المخضوب: حدثنا يحيى بن إسحاق السَّالِحِيْنِي^(٥): حدثنا عبد العزيز بن مسلم الخراساني^(٦) - قال لنا يحيى: وكان من الأبدال^(٧)، - عن

(١) فَرَطُكُمْ، الفرط: السابق والمتقدم، والمعنى: أنا متقدمكم إلى الحوض. انظر النهاية لابن الأثير - فرط - (٤٣٤/٣).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري (رقم ٦٥٧٥، ٦٥٧٦، ٧٠٤٩)، ومسلم (رقم ٢٢٩٧).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (رقم ٣٩٣٦)، عن عيسى بن حماد زغبة... به.

وأخرجه البخاري (رقم ٢٤٧٥، ٥٥٧٨، ٦٧٧٢، ٦٨١٠)، ومسلم (رقم ٥٧)، من طرق بعضها لليث بن سعد، إلى أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) في الأصل (أبو اليسر): بالياء ثم السين المهملة، والتصويب من النسخة الثانية، وأيضاً من مصادر ترجمته، وقد سبقت.

(٥) يحيى بن إسحاق السَّالِحِيْنِي، أو السَّالِحِيْنِي، نزيل بغداد (ت ٥٢١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٤٩٩): «صدوق».

(٦) عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلِي، أبو زيد المروزي، ثم البصري (ت ١٦٧هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤١٢٢): «ثقة عابد ربما وهم».

(٧) القائل هو يحيى بن إسحاق السالحي، ويعني بثنائه عبد العزيز القسملِي.

يزيد بن أبي زياد^(١)، عن مِقْسَم^(٢)، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائمٌ مُخْرِمٌ»^(٣).

[٥١] أخبرنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الشافعي بمصر: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي قاضي أذنة، بانتخاب جعفر الأندلسي: حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري^(٤): حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي^(٥): حدثنا الحمادان: حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسْخَرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»^(٦).

[١/١٥٢]

- (١) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي (ت ١٣٦هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٧١٧): «ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً».
- (٢) مِقْسَم بن بُجْرَة، ويقال نجده، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث (ت ١٠١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٨٧٣): «صدوق، وكان يرسل».
- (٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح. أخرجه من طريق يزيد بن أبي زياد، أبو داود (٢٣٧٣)، والترمذي (رقم ٧٧٧)، والنسائي في الكبرى (رقم ٣٢٢٥-٣٢٢٦، ٣٢٢٨)، وابن ماجه (رقم ١٦٨٢). وله طرق عن ابن عباس منها في: صحيح البخاري (رقم ١٨٣٥- وفيه أطرافه)، وصحيح مسلم (رقم ١٢٠٢).
- (٤) علي بن عبد الحميد بن عبد الله الغضائري، أبو الحسن الحلبي (ت ٣١٣هـ). وثقه جماعة، وهو أحد الزهاد الصالحين. انظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٥١-٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٣٢-٤٣٣).
- (٥) عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي، أبو جعفر البصري (ت ٢٤٣هـ)، وقد زاد على مئة سنة. قال عنه الحافظ (رقم ٣٦٣٠): «ثقة مُعَمَّرٌ».
- (٦) إسناده صحيح. وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (١٢/ ٢٥): عن ابن الحطاب... به. وأخرجه ابن ماجه (رقم ١٦٩٢): من طريق حماد بن زيد... به. وأخرجه البخاري (رقم ١٩٢٣)، ومسلم (رقم ١٠٩٥): من طرق إلى عبد العزيز بن صهيب... به.

[٥٢] أخبرنا عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الزجاج بمصر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، بانتقاء عبد الغني: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي: حدثنا أحمد بن حرب^(١): حدثنا قاسم بن يزيد^(٢): حدثنا سفيان^(٣)، عن عاصم بن عبيد الله^(٤)، عن سالم، عن ابن عمر، قال: «جاء عمر إلى النبي ﷺ يستأذنه في العمرة، فقال: يا أخي، لا تنسنا في صالح دعائك»^(٥).

(١) أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيّان الطائي الموصلّي (ت ٢٦٣هـ)، وله تسعون سنة.

قال عنه الحافظ (رقم ٢٤): «صدوق».

(٢) القاسم بن يزيد الجزّمي، أبو يزيد الموصلّي (ت ١٩٤).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٥٠٥): «ثقة عابد».

(٣) هو ابن سعيد الثوري.

(٤) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني (ت ١٣٢هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٠٦٥): «ضعيف».

(٥) إسناده ضعيف.

وأخرجه الإمام أحمد (رقم ١٩٥)، وأبو داود (رقم ١٤٩٨)، والترمذي وقال (رقم ٣٥٦٢): «حسن صحيح»، وابن ماجه (رقم ٢٨٩٤)، وأبو داود الطيالسي (رقم ١٠)، وابن سعد في الطبقات (رقم ٢٧٣/٣)، والبلاذري في أنساب الأشراف - ترجمة الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (١٦٢)، والبيزار في مسنده (رقم ١١٩، ١٢٠)، وأبو يعلى في مسنده (رقم ٥٥٠١، ٥٥٥٠)، وابن حبان في المجروحين (١٢٨/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥١/٥)، والضياء في المختارة (رقم ١٨١-١٨٤).

كلّهم من طريق عاصم بن عبيد الله... به.

قال علي بن المدني - كما نقله ابن كثير في مسند الفاروق (٣٢٦/١): «لا نحفظه إلا من هذا الوجه، وعاصم بن عبيد الله فيه ضعف، روى أحاديث مسندة».

وقال البيزار عقب الحديث أيضاً: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عمر بهذا الإسناد، ورواه شعبة والثوري عن عاصم بن عبيد الله».

.....

= وذكر ابن طاهر المقدسي هذا الحديث في معرفة التذكرة (رقم ٢٧٣)، وهو كتابٌ خصّه بالأحاديث الموضوعة والضعيفة التي يتداولها الناس. وبعد أن ذكر ابن طاهر هذا الحديث، أعلمه بعاصم بن عبيد الله.

وبهذا تعلم خطأ من صحح الحديث، كالترمذي والضياء!
إلا أنّ للحديث وجهاً آخر، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٧٣/٣)، غير أنه من مرسل الوليد بن أبي هشام. فلعل مخرجه يعود إلى عاصم بن عبيد الله. ثم إن شيخ ابن سعد فيه، وهو سعيد بن محمد الوراق الشقفي: ضعيف، كما قال الحافظ في التقريب (رقم ٢٣٨٧).



أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن سلمة بن علي بن عيسى
الفهمي الأنماطي
ويُكنى أبا العباس أيضاً.

سمعت عليه قطعةً صالحَةً من (موطأ الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي)، رواية يحيى بن بكير عنه، روى لنا ذلك، عن أبي بكر عتيق بن موسى بن هارون بن موسى بن الحكم بن المهلب بن زُكَيْر بن بُكير الحاتمي الأزدي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز التجيبي المعروف بأبي الرقراق، عن ابن بكير.

وأبو الرقراق، هذا شيخ ابن رشيقي وطبقته.

وكان ابن بكير يقول: قرأت الموطأ على مالك أربع عشرة مرة^(١).

وقد روى لنا الفهمي أيضاً: عن عبد الكريم بن أبي جدار الصوّاف^(٢)،

(*) وفيات المصريين للحبال (رقم ٣٣٧). وذكر الحبال أن هذا الشيخ كان يُعرف بالأزرق، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٧٥ - ٧٦).

(١) جاء في النسختين: (أربع عشر) كذا بتذكير الطرفين، وهو خطأ واضح.

والوارد في هذا، أنّ يحيى بن عبد الله بن بكير سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرّة، كما في ترتيب المدارك للقاضي عياض (١/٥٢٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠/٦١٤)، وغيرها.

وهذا يناقض ما سبق في ترجمة ابن بكير هذا، من أن في سماعه من مالك شيئاً!!

(٢) تصحّف في الأصل إلى (ابن أبي خلد)، فضُرب عليه، وضوّب في الحاشية كما أثبتته. =

ومحمد بن جعفر بن رُهَيْل البغدادي^(١)، والقاضي أبي الحسن الحلبي .
وتوفي سنة ثلاث وأربعين .

ومن جُملة ما عندي عنه، ولي به نسخة:

كتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الحج، وكتاب الصيام، وكتاب
الاعتكاف، وكتاب الجنائز، وكتاب الجامع: من (الموطأ). كُلُّ هذا من
رواية عتيق عن أبي الرقراق. ويروي عتيق من جملة ذلك: الأول من
[١٥٢/ب] كتاب الصيام، عن الحسن بن حميد العتكي أيضاً، عن ابن بكير.

وجميع (الزيادات التي ألحقها أبو بكر النيسابوري^(٢) الفقيه بمختصر
المزني)^(٣)، وهي سبعة أجزاء، أخبرنا بها، عن القاضي أبي الحسن
الحلبي، عنه.

وجزء من (حديث الليث بن سعد المصري عن الزهري وغيره)، روايته
عن ابن أبي جدار، عن أحمد بن عبد الوارث العسال^(٤)، عن محمد بن

= وهو عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصواف، أبو الحسين
(ت ٣٩٧هـ).

قال ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٦٤-٦٥): «كان ثقة» وانظر: تاريخ الإسلام -
تاريخ الوفاة (٣٤٤-٣٤٥).

(١) محمد بن جعفر بن رُهَيْل البغدادي ثم المصري، أبو عبد الله، (ت ٣٩٠هـ).
انظر: الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٧٦)، وتاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته
(٢٠٤).

(٢) عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل الأموي مولاهم، أبو بكر النيسابوري
الشافعي (ت ٣٢٤).

وهو أحد شيوخ الإسلام، ممن أصبح إمام عصره في علمي الفقه والحديث.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٥-١٦٨).

(٣) ذكر أبو إسحاق الشيرازي أن لأبي بكر النيسابوري كتاب (زيادات كتاب المزني).
انظر: طبقات الفقهاء للشيرازي (١١٣).

(٤) أحمد بن عبد الوارث بن جرير الأسواني، أبو بكر العسال، المصري
(ت ٣٢١هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٥/ ٢٤): «الإمام الثقة المحدث».

رُفَعُ التُّجَيْبِيِّ^(١)، عنه.

و (نسخة المفضل / بن فضالة^(٢)، عن عبد الله بن سليمان الطويل^(٣))، [16/ب] أخبرنا بها، عن ابن زُهَيْلٍ، عن محمد بن زَبَّانِ الحضرمي^(٤)، عن زكريا كاتب العمري^(٥)، عنه.

وجزاء من (حديث القاضي الحلبي، عن القاضي المَحَامِلِيِّ^(٦)).

وفي الفهرست بخط أبي:

كتابُ الشفعة، والمساقاة، والقراض، والحدود، والضحايا، والصيْد، والعقيقة، والأشربة، والنذور، والأيمان^(٧)، ويروي كل هذا، عن عتيق، عن أبي الرقراق، عن ابن بُكَيْرٍ.

[٥٣] أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي بن سلمة الفهمي بمصر: أخبرنا

(١) محمد بن رُفَعُ بن المهاجر التُّجَيْبِيُّ مولا هم، المصري (ت ٢٤٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٨٨١): «ثقة ثبت».

(٢) المفضل بن فضالة بن عُبيد بن ثمامة القَتْبَانِي المصري، أبو معاوية القاضي (ت ١٨١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٨٥٨): «ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه».

(٣) عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة المصري (ت ١٣٦هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٣٧٠): «صدوق يخطيء».

(٤) محمد بن زَبَّانِ بن حبيب الحضرمي، أبو بكر المصري (ت ٣١٧هـ).

قال عنه الذهبي في السير (٥١٩/١٤): «الإمام القدوة الحجة».

(٥) زكريا بن يحيى بن صالح القُضَاعِي، أبو يحيى المصري، الحَرَسِي، كاتب العمري، (ت ٢٤٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٠٣٢): «ثقة».

(٦) الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبِّي البغدادي المَحَامِلِيُّ، أبو عبد الله (ت ٣٣٠هـ).

قال عنه الذهبي في السير (٢٥٨/١٥): «الإمام العلامة المحدث الثقة، مسند الوقت».

(٧) هذه كلها كُتِبَ من عناوين كتب موطأ الإمام مالك، برواية ابن بكير عنه.

أبو بكر عتيق بن موسى بن هارون الأزدي: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المؤدّب: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: «أن النبي ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان، على الناس: صاعاً من تمر، وصاعاً من شعير، على كل حر أو عبد، ذكر أو أنثى، من المسلمين»^(١).

[٥٤] أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد الأنماطي بالفسطاط: أخبرنا أبو بكر عتيق بن موسى بن هارون الحاتمي، حدثنا أبو الرقراق [١/١٥٣] التُّجِيبِي: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير، ما عجلوا الفطر»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وهو في موطأ مالك (١/٢٨٤).

وأخرجه البخاري (رقم ١٥٠٤، وأطرافه في ١٥٠٣)، ومسلم (رقم ٩٨٤)، من طريق مالك، وغيره.

(٢) إسناده صحيح.

وهو في موطأ مالك (١/٢٨٨).

وأخرجه البخاري (رقم ١٩٥٧)، ومسلم (رقم ١٠٩٨).

البخاري من طريق مالك، أما مسلم فمن طريق غيره: عن أبي حازم... به.

الشيخ التاسع

أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر بن الفضل بن محمد بن
موسى بن

الحسن بن الفرات

عندي عنه: الجزء العاشر من (فوائد/ أبي بكر ابن المهندس)، سمعته [17/أ]

عليه سنة أربعين وأربعمائة.

بيئهم بيتُ الوزارة وحفظ الحديث، ويُعرفون ببني حنّزابه^(١)، ولا يكاد
ذكرهم يخفى على من له معرفةٌ بأحوال الرجال والمحدثين.

[٥٥] أخبرنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر بن الفرات الوزير
بمصر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس: حدثنا أبو
بشر الدولابي: حدثنا محمد بن بشار: حدثني خلف بن موسى^(٢):
حدثني أبي^(٣)، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ خطب يوماً. وقد
كادت الشمس أن تغيب، فقال: «والذي نفس محمد بيده، ما بقي من

(*) توفي سنة (٤٤١هـ)، انظر: وفيات المصريين للحبال (رقم ٣٢٦)، وتاريخ
الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٤٤)، والمقفى الكبير للمقرئ (٤١/٤).

(١) انظر: ضبطها ومعناها في وفيات الأعيان لابن خلكان (١/٣٤٩).

(٢) خلف بن موسى بن خلف العمّي (ت ٢٢٠هـ . أو بعدها).

قال عنه الحافظ (رقم ١٧٣٦): «صدوق يخطيء».

(٣) موسى بن خلف العمّي، أبو خلف البصري.

قال عنه الحافظ (رقم ٦٩٥٨): «صدوق عابد له أو هام».

دنياكم، فيما مضى منها، إلا كما بقي من يومكم هذا، فيما مضى منه، وما ترون^(١) من الشمس إلا يسيراً^(٢).

[٥٦] أخبرنا العباس بن الفضل ابن الفرات الوزير بمصر: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس: حدثنا أبو عبيد - يعني ابن خزيب^(٣): حدثنا الحسن بن أبي الربيع^(٤): حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة^(٥): أما بعد، فإنك غررتني بعمامتك السوداء، ومجالستك القراء، وإرسالك العمامة من ورائك. أظهرت لي الخير، فأحسنت بك الظن، وقد أظهرنا الله على كثير مما كنتم تكتمون، والسلام^(٦).

(١) كذا جاءت الكلمة في الأصل (ترون) بالثاء المثناة من فوق. بينما جاءت في النسخة الثانية: (يرون) بالياء آخر الحروف.

وجاءت كما في الأصل في تاريخ الطبري، بينما جاءت في مسند البزار: «وما نرى من الشمس إلا يسيراً»، مما يؤهلها أن تكون بالياء، من كلام أنس رضي الله عنه. (٢) إسناده حسن.

وأخرجه البزار في مسنده - نسخة المكتبة الأزهرية - (١٠٥/أ)، وابن جرير الطبري في تاريخه (١/ ١١-١٢)، كلاهما من طريق خلف بن موسى... به. وقال البزار عقب أحاديث لخلف بن موسى، منها هذا، قال: «وهذه الأحاديث لا نعلم رواها عن قتادة عن أنس، إلا موسى بن خلف».

(٣) علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي، أبو عبيد ابن خزيب، (ت ٣١٩هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٤/القاضي العلامة، المحدث الثبت).

(٤) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي ابن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد، (ت ٢٦٣هـ) وكان مولده سنة (١٨٠هـ)، أو قبلها.

قال عنه الحافظ (رقم ١٢٩٠): «صدوق».

(٥) عدي بن أرطاة الفزاري الدمشقي، أمير البصرة لعمر بن عبد العزيز (ت ١٠٢هـ)، مقتولاً.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥/٥٣)، وتقريب التهذيب (رقم ٤٥٣٨).

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٤٦٥-٤٦٦، ٤٦٦): من طريق المصنف ابن الحطاب، ومن طريق غيره... بالخبر.

الشيخ العاشر/

أبو الحسن علي بن عبّيد الله بن محمد بن إبراهيم الكسائي الهَمْداني

المدعو بالقاضي

وكان قد جال في طلب الحديث.

روى لنا عن: أحمد بن عبدان الحافظ الشيرازي^(١)، وتَصْر بن خليل المَرْجِي الموصلِي^(٢)، وعبد الوهاب بن الحسن / الكلابي الدمشقي^(٣)، [١٧/ب] وأبي الفتح محمد بن أحمد بن علي النحوي الرملي، وعبد الغني بن سعيد الحافظ المصري، ويأنس بن عبد الله الصَّقْلبي^(٤)، وعبد الله بن

(*) توفي سنة (٤٤٥هـ)، وفيات المصريين للحتال (رقم ٣٤٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٢/ ٤٧٣-٤٧٤)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٥٢-٦٥٣).

(١) أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج الشيرازي، أبو بكر الأهوازي، (ت ٣٨٠هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٦/ ٤٨٩): «الإمام الحافظ، المعرّ الثقة، مسند الوقت».

(٢) نصر بن أحمد بن محمد بن خليل الموصلِي، أبو القاسم المَرْجِي، توفي ما بين سنة (٣٩٠هـ) إلى سنة (٤٠٠هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٧/ ١٦-١٧): «الشيخ المعرّ، ما علمت فيه جرحاً».

(٣) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أبو الحسين الدمشقي، أخو تبوك (ت ٣٩٦هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٦/ ٥٥٧): «المحدث الصادق المعرّ».

(٤) كذا ضبطها ناسخ الثانية، بفتح الصاد، وسكون القاف.

عمر الغزي، ويكير بن محمد المنذري الطرسوسي^(١)، والحسن بن علي بن بشار الهمداني^(٢)، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي^(٣)، وآخرين.

كتب عنه: عبد العزيز النخشي وغيره بمصر، وسمع عليه بمكة: أبو نصر السجزي، وأبو بكر الأزدي^(٤)، وأقرانهما.
وقد أجاز لي ما سمعه رحمه الله عن شيوخه.

[٥٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني بمصر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان الحافظ الشيرازي بالأهواز: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي^(٥): حدثنا عبد الأعلى بن حماد^(٦): حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن

(١) ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢٥/٣)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.
(٢) الحسن بن علي بن محمد بن بشار الريحاني، أبو علي الهمداني (ت ٣٨٨هـ).

ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته (١٦٣-١٦٤)، ونقل فيه عن شيوخه الديلمي أنه قال عنه: «كان صدوقاً صالحاً».
(٣) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبقي المكي، أبو الحسن العطار، ولد سنة (٣١٢هـ)، وتوفي سنة (٤٠٥هـ).

وهو أحد الأئمة الثقات، كان مسند الحجاز، انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/١٨٣-١٨١).

(٤) محمد بن إبراهيم بن أحمد الأزدي، أبو بكر (ت ٤٢٤هـ) على خلاف في وفاته، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، ورجح ما ذكرته. انظر: تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته (١٣٦-١٣٧، ٢٠٠).

وقال عنه في السير (٤٢٨/١٧): «الإمام الحافظ الجوال، الصالح العابد».

(٥) توفي سنة (٣١٢هـ)، وهو أحد الحفاظ، ممن يُصَحِّح حديثه، ولم يثبت عليه ما يعاب به إلا التذليل. انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٣٨٣-٣٨٨).

(٦) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، المعروف بالنرسي، (ت ١٣٦هـ أو ١٣٧هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٧٣٠): «لا بأس به».

النبي ﷺ قال: «المرء مع من أحب»^(١).

[٥٨] سمعت أبا الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي بمصر، يقول: سمعت أبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، يقول: سمعت عبد الله بن جعفر بن الورد^(٢)، يقول: سمعت عبيد الله بن محمد بن عبد الرحيم البرقي^(٣)، يقول: سمعت ذا النون المصري^(٤)، يقول: الأئس بالله [تعالى] نور ساطع، والأئس بالناس غم واقع^(٥).

[٥٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني بمصر: حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن علي النحوي بالرملة: حدثني أبي: أنشدنا إبراهيم بن السري الزجاج، لأبي العتاهية/:

[1/18]

اصبر لدهرٍ نال مِنـْـك فـهـكـذا مـضت الدهورُ

(١) إسناده حسن، وهو صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧٣/١٢): عن ابن الخطاب... بأسناده ومثته.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم ٣٢٧٨): عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن حماد بن سلمة... به.

والحديث صحيح من وجوه كثيرة عن أنس، حيث أخرجه البخاري (رقم ٣٦٨٨، ٦١٦٧، ٦١٧١، ٧١٥٣)، ومسلم (رقم ٢٦٣٩)، وغيرهما.

(٢) عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي ثم المصري (ت ٨٣٥١). قال عنه الذهبي في السير (٣٩/١٦): «الثقة، راوي السيرة».

(٣) عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، أبو القاسم المصري (ت ٨٢٩١).

قال النسائي: «صالح»، كما في تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته . (٢٠١.٢٠٢).

(٤) ذو النون المصري، أبو الفيض النوبي الإخميمي، (ت ٨٢٤٥)، عن نحو تسعين سنة.

وهو الزاهد الكبير المشهور، انظر: سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٣٢-٥٣٦).

(٥) أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (٢٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٧٧/٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٤٤٣، ٤٤٤).

[١/١٥٤] فرح وحزن مـرّة لا الحُزنُ دام ولا السرورُ^(١)

وعندي عن القاضي أبي الحسن الهَمَداني هذا عدّة أجزاء، فمن ذلك:

جزء من (حديث أبي علي الحسن بن علي بن بشار الهَمَداني عن شيوخه)، وهذا الجزء قد سمعه عليه: أبو نصر السجزي، وأبو بكر الأزدستاني، وعبد العزيز النخشي، وغيرهم من الحفاظ، بمكة وبمصر.

وجزاء من (فوائد ابن عبدان الحافظ الشيرازي) و (نصر المرجي)، بروايته عنهما.

وكتاب (المبعث): لهشام بن عمار الدمشقي^(٢)، أخبرنا به، عن عبد الوهاب الكلابي أخي تبوك، عن محمد بن خُرَيْم^(٣)، عنه.

والجزء الثاني من (الأخبار والحكايات)، فيه الثالث من (حكايات بكير المنذري)، وجزء من (حكايات أبي الفتح النحوي)، رواه لنا عنهما.

وجزاء آخر من (الأخبار والأشعار)، روايته عن أبي الفتح، وفيه (فوائد عن عبد الغني، ويانس الصقلي، وآخرين).

ومن كتاب (التفسير): لسفيان بن عيينة، من أول سورة النساء إلى آية في سورة هود، أخبرنا بذلك، عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس

(١) لم أجد هذين البيتين في ديوان أبي العتاهية.

لكن أخرج ابن العديم في بغية الطلب (٤/١٧٩٠)، هذين البيتين من طريق ابن الخطاب.

(٢) هشام بن عمار بن نصير السلمي، الدمشقي، الخطيب (ت ٢٤٥هـ).

قال الحافظ: (رقم ٧٣٠٣): «صدوق مقرر»، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

قلت: فهشام بن عمار حسن الحديث مطلقاً، وحديثه القديم صحيح.

(٣) محمد بن خُرَيْم بن محمد العُقيلي، أبو بكر الدمشقي (ت ٣١٦هـ)، وهو من أبناء التسعين.

قال عنه الذهبي في السير (١٤/٤٢٨): «الإمام المحدث الصدوق».

المكي، عن محمد بن إبراهيم الديبلي^(١)، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي^(٢)، عنه. وكذلك من أول تفسير سورة لقمان إلى آخر تفسير سورة الأحقاف.

وفي فهرستي عنه، بخط أبي رحمه الله:

كتاب (السنّة): لحرب بن إسماعيل السّيرجاني^(٣)، ولم يبيّن أبي الرواية.

وجزاء من (الحديث والحكايات): لأبي يعلى الموصلي، من رواية المَرّجِي إن شاء الله [تعالى] / عنه، لكن أبي لم يذكر الرواية. [18/ب]

وقد كتب والذي في آخر كتاب (المبعث) لهشام، الذي رواه لنا القاضي عن عبد الوهاب الكلابي، عن ابن خُرَيْم عنه، تحت طبقة السماع، ما هذه صورته: وجدتُ على ظهر (مبعث النبي ﷺ): سمعت من أبي الحسين عبد الوهاب في الرحلة الأولى: كتاب (الجهاد): لعبد الله بن المبارك، [حدثنا به، عن ابن جَوْصا، عن سعيد بن رحمة^(٤)، عن ابن

(١) محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديبلي، أبو جعفر المكي، (ت ٣٢٢هـ).

قال الذهبي عنه في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٩. ١٠): «المحدث الصدوق».

(٢) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي، أبو عبيد الله، (ت ٢٤٩هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٢٣٤٨): «ثقة».

(٣) تحرفت في الأصل إلى (الشيرجاني) بالشين، وهو بالسين المهملة في الثانية، لكنه ضبطها بالضم، وهو خطأ!

وهو حرب بن إسماعيل الكرمانى السّيرجاني، تلميذ الإمام أحمد بن حنبل، (ت ٢٨٠هـ)، مقارباً التسعين.

وهو إمام جليل ثقة، له كتاب (السنّة والجماعة)، خطّ فيه على المعتزلة.

انظر: معجم البلدان لياقوت (٣/ ٢٩٦)، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٢٤-٢٤٥).

(٤) سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي راوي كتاب الجهاد لابن المبارك.

قال عنه ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٢٨): «روى عنه أهل الشام، لا يجوز الاحتجاج به، لمخالفته الأثبات في الروايات».

وانظر: لسان الميزان (٣ / ٢٨-٢٩).

المبارك^(١)، وهو جزءان. و (تاريخ يحيى بن معين) الأصغر و (نسخة زُفر)، وجزء من (حديث أبي هشام الرفاعي)^(٢)، حدثنا به عن ابن عمارة^(٣) عنه^(٤)، والجميع عندي بخطي^(٥)، في ورق دمشقي، سوى (التاريخ)، فإنه في أرباع السلطاني^(٦)، بخط أبي عبد الله البخاري إمام جامع دارياً.

[ب/١٥٤] وقد أجاز لنا ما سمعه من الشيوخ/، لي ولولدي^(٧) وللجماعة المسمين^(٨).

يقول ذلك والذي أبو العباس الرازي رحمه الله.

(١) ما بين معقوفتين ساقط من الأصل، بل حتى من أصل النسخة الثانية! لكن استدركه ناسخ الثانية في لحق على حاشيتها.

(٢) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، (ت ٢٤٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٤٠٢): «ليس بالقوي».

(٣) محمد بن أحمد بن عمارة العطار، أبو الحسن الدمشقي، وُلد سنة (٢٢٧هـ) وتوفي سنة (٣٢٣هـ).

قال أبو بكر ابن المقرئ: «حدثنا محمد بن أحمد بن عمارة العطار نزيل دمشق الثقة الأمين كرم الله وجهه...». انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٧٠٧-٧٠٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (١٣٦).

(٤) يعني أن أبا الحسن علي بن عبيد الله الهمداني شيخ ابن الخطاب: يروي عن عبد الوهاب الكلابي، عن ابن عمارة، عن أبي هاشم الرفاعي، نسخته المذكورة.

(٥) ضمير المتكلم عائد إلى شيخ ابن الخطاب: علي بن عبيد الله الهمداني. فهذا بقية ما وجده ابن الخطاب تحت طبقة السماع لكتاب (المعبث) لهشام بن عمار.

(٦) كذا في الأصل، وسقطت كلمة (السلطاني) من النسخة الثانية، فكتب ناسخها في الحاشية بحيالها لَحَقاً، كتبها فيه: (شيطاني)! كذا بالشين المعجمة، ومن غير ألف ولام، ووضع فوقها ضبة، للدلالة على إشكالها.

(٧) في الثانية (ولوالدي)، وهو خطأ، فالكلام لأبي العباس الرازي والد أبي عبد الله.

(٨) في الثانية (المسمون)، وهو خطأ نحوي، صوابه في الأصل كما أثبتته.

الشيخ الحادي عشر

أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن عيسى النجيري الكاتب

عندي عنه :

الجزء الأول من (مختار الآثار الصحاح العالية والغرائب المستحسنة) وهو الحادي عشر من (فوائد أبي بكر ابن المهندس)، يرويه عنه.

والجزء الرابع من (فوائد أبي القاسم البغوي)، رواه لنا، عن ابن المهندس، عن البغوي. وقد سمعت هذا الجزء برمته على ابن مسكين أيضاً، عن ابن المهندس.

وكان النجيري رحمه الله من المشهورين بمصر، من بيت جليل.

ويروي عن القاضي الحلبي أيضاً، وآخرين.

[٦٠] أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الواحد/ بن عيسى النجيري [19/1] الكاتب، وعبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن الكحل النحوي بمصر، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرّج المهندس: حدثنا أبو شيبّة داود بن إبراهيم البغدادي^(١): حدثنا

(*) توفي سنة (٤٤٨هـ): وفيات المصريين للبحال (رقم ٣٧٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (١٨٤)، وقال فيه: «كان من بيت الحشمة».

(١) داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادي، أبو شيبّة، نزيل مصر (ت ٣١٠هـ). وقد جاوز التسعين.

قال عنه الدارقطني - كما في سؤالات السهمي (رقم ٤١٢): «صالح».

وانظر: تاريخ بغداد (٨/ ٣٧٨، ٣٧٩).

عبد الأعلى بن حماد الترسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «أَنَّ رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدْرَجَتِهِ مَلَكاً. فَلَمَّا أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل له عليك من نعمة تَرْبُهَا؟ قال: لا، غير أنني أحببته في الله عز وجل. قال: فإني رسول الله إليك، بأن الله عز وجل قد أحبك كما أحبته فيه»^(١).

(١) إسناده حسن.

وأخرجه الإمام مسلم (رقم ٢٥٦٧)، عن عبد الأعلى بن حماد... به.

الشيخ الثاني عشر

أبو الطاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلبي

قدم علينا مصر من العراق تاجراً.

وكان من الثقات.

انتقى عليه أبو عبد الله الحافظ الصوري^(١)، ببغداد.

وكان يروي عن جماعة جمّة من العراقيين: كأبي الفضل الزهري^(٢)، وأبي عمر ابن حيويه^(٣)، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي بكر بن

(*) وُلد سنة (٣٦٧هـ)، وتوفي سنة (٤٤٨هـ).

قال عنه الخطيب (٢/٢٥٥)، وسماه محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون: «كتبْتُ عنه وكان صدوقاً».

وقال عبد العزيز الكناني في ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (رقم ٢٧٤): «كان شيخنا ثقة، ما رأَت عيناى مثله». وانظر وفيات الحبال (رقم ٣٧٦)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (١٨٩).

(١) أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الشامي الساحلي الصوري، (ت ٤٤١هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٧/ ٦٢٧-٦٣١): «الإمام الحافظ البارع الأوحد الحجة».

(٢) عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشي، أبو الفضل الزهري (ت ٣٨١هـ).

قال الذهبي في السير (١٦/ ٣٩٢-٣٩٣): «الشيخ العالم الثقة العابد، مسند العراق».

(٣) محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي، أبو عمر ابن حيويه (ت ٣٨٢هـ).

شاذان^(١)، وأبي عبد الله الضراب^(٢)، وأبي الطيب ابن المنتاب^(٣)، وآخرين.
ومما بقي عندي من حديثه:

الأول من (فوائد أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز البغدادي)،
أخبرنا به، عنه.

والأول من (فوائد أبي الفرج صالح بن جعفر بن محمد الرازي)، أخبرنا
به، عنه.

[19/ب] والثاني / من فوائد أبي الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني)، أخبرنا
به، عنه.

والتاسع عشر من كتاب (المجتبى من السنن): للدارقطني أيضاً.
والأول والثاني والخامس عشر، من كتاب (الزهد): عن عبد الله بن
المبارك المروزي، أخبرنا بها ثلاثتها، عن أبي الطيب عثمان بن عمرو بن
المنتاب الإمام^(٤)، عن يحيى بن صاعد الحافظ^(٥)، عن الحسين بن

= قال الذهبي في السير (١٦ / ٤٠٩. ٤١٠): «الإمام المحدث الثقة المُسنِّد، من
علماء المحدثين».

(١) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد البغدادي، ابن شاذان، أبو بكر البزاز
(ت ٣٨٣هـ).

قال الذهبي في السير (١٦ / ٤٢٩): «الإمام المحدث، الثقة المتقن».

(٢) أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون البغدادي، أبو عبد الله الضراب،
(ت ٣٢٤هـ).

قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤ / ٤٠٨ - ٤٠٩): «كان ثقة».

(٣) عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، أبو الطيب البغدادي الدقاق،
(ت ٣٨٩هـ).

شيخ صالح، لكن كان فيه تساهل في الرواية عن أصول غير جيِّدة.

انظر: تاريخ بغداد للخطيب (١١ / ٣١٠ - ٣١١)، ولسان الميزان (٤ / ١٤٩).

(٤) قال الأزهري - كما في تاريخ بغداد للخطيب (١١ / ٣١٠ - ٣١١)، وقد قرئ
عليه كتاب الزهد لابن المبارك، عن ابن المنتاب، عن ابن صاعد؛ فقال
الأزهري: «لم يسمعه ابن منتاب من ابن صاعد، وقد كان شيخاً صالحاً».

قلت: فلعله يرويه إجازةً، أو على أقل تقدير: وجادة.

(٥) يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي، أبو محمد البغدادي (ت ٣١٨هـ).

والثالث من (فوائد أبي الحسن علي بن عمر الحربي السُّكْرِي)^(٢)، حدثنا به، عنه. وقد حدّثُ أنا به، وليس لي به أصل^(٣).

[٦١] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلّي بمصر: حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني ببغداد: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الحميد بن [سُلَيْمان] الوراق^(٤) - وسأله أبو طالب الحافظ عنه -: وحدثنا جعفر بن محمد الوراق^(٥): حدثنا عامر بن أبي الحسين^(٦):

= قال عنه الذهبي في السير (٥٠١/١٤): «الإمام الحافظ المجوّد، رَخال جَوّال، عالم بالعلل والرجال».

(١) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مكة (ت ٢٤٦هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٣١٥): «صدق».

(٢) علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحميري البغدادي الحربي السكري، أبو الحسن (ت ٣٨٦هـ).

أحد المسندين الثقات، فانظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٣٨-٥٣٩).

(٣) إما أنه حدث به حفظاً، أو أنه حدث به من أصل موثوق، غير أصله المفقود.

(٤) تحرف في الأصل إلى (ابن سلمان)، دون ياء، وهو تصحيف، صوابه في النسخة الثانية.

حيث أورد الحديث كل من: ابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ١٤٨٥)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (١٣٢/٢)، كلاهما عن الدارقطني، فسَمّيا شيخه: (ابن سُلَيْمان).

وكذلك فإن أبا نعيم في حلية الأوليا (١١٩/٥)، روى الحديث عن شيخه: محمد بن إسماعيل بن العباس ومحمد بن المظفر، قالوا: «حدثنا عبد الحميد بن سُلَيْمان البصري...» به.

ولم أجد له ترجمة!!

(٥) جعفر بن محمد الوراق الواسطي، نزيل بغداد (ت ٢٦٥هـ).

قال الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ١٧٩-١٨٠): «كان ثقة».

(٦) عامر بن أبي الحسين الواسطي: ذكره العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣١١)، وقال: =

حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني^(١): حدثنا عمر بن ذر^(٢)، عن عكرمة، عن

ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «موت الغريب شهادة»^(٣).

= «لا يتابع على حديثه»، وانظر: لسان الميزان (٣/٢٢٣).
قلت: لكنه هنا متابع.

- (١) إبراهيم بن بكر الشيباني الأعمور الكوفي، أبو إسحاق.
قال عنه الإمام أحمد - وهو أخبر الناس به -: «قد رأيته، كان أعور، أحاديثه شبه موضوعة» انظر تاريخ بغداد (٦/٤٦-٤٧)، واللسان (١/٤٠-٤١).
(٢) عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني، أبو ذر الكوفي (ت ١٥٣هـ وقيل غير ذلك).
قال عنه الحافظ (رقم ٤٨٩٣): «ثقة رمي بالإرجاء».
(٣) اسناده ضعيف

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ١٤٨٥): من طريق الدارقطني... به.

وله وجوه أخرى عن إبراهيم بن بكر الشيباني، مع السابق:

فأخرجه من تلك الوجوه: أبو نعيم في حلية الأولياء (١١٩/٥)، والبيهقي في الشعب (رقم ٩٨٩٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ٨٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢١) وفي العلل المتناهية (رقم ١٤٨٦).
وللحديث وجه آخر، هو به أشهر:

فأخرجه ابن ماجه (رقم ١٦١٣)، وأبو يعلى في مسنده (رقم ٢٣٨١)، والدولابي في الكنى (٢/١٣١)، والعقيلي في الضعفاء (٤/٣٦٥-٣٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير (رقم ١١٦٢٨)، وابن عدي في الكامل (٧/١٢٤)، والأجري في الغريب (رقم ٤٩)، والدارقطني في العلل (٤/٤٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٢٠١)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٩٨٩٢).

كلهم من طريق هذيل بن الحكم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس... به مرفوعاً.

وقال أبو نعيم عقبه: «غريب من حديث عبد العزيز، تفرد به هذيل».

وهذيل بن الحكم الأزدي المسعودي، أبو المنذر البصري: قال عنه الحافظ (رقم ٧٢٧١): «لين الحديث».

ولئن كانت هذه هي مرتبة هذيل بن الحكم من الجرح، فإن انفراده بهذا الحديث أوهى الحديث جداً.

قال يحيى بن معين - كما في سؤالات ابن الجنيدي (رقم ٢١٨)، عن هذيل بن =

الحكم: «قد رأيتُه بالبصرة، وكتبت عنه، ولم يكن به بأس - ثم سئل عن حديثه هذا، فقال: هذا حديثه الذي كان يُسأل عنه، ليس هذا الحديث بشيء، هذا حديث منكر».

وذكر البخاري هذا الحديث في التاريخ الأوسط - المطبوع خطأ باسم الصغير - (١٤٠/٢)، فقال عن هذيل عقبه: «منكر الحديث».

وقد أعله العقيلي بأمر آخر، حيث أخرجه أيضاً (٤/ ٣٦٥-٣٦٦): من طريق معلى بن أسد العمى، قال: حدثنا هذيل الحكم الأزدي: قال: حدثنا الحكم بن أبان، عن وهب، عن طاوس اليماني، يرفعه إلى رسول الله ﷺ كذا مرسلًا. فقال العقيلي عقبه: «حديث معلى أولى».

قلت: وكان أولى، مع أنه من طريق هذيل بن الحكم أيضاً، لأن نكارته يحتملها المرسل، ولا يحتملها المسند!

وللحديث وجه آخر عن ابن عباس، قريب من هذا الأخير:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم ١١٠٣٤): من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، عن محمد بن عبد الله بن علاثة، عن الحكم بن أبان، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس... به مرفوعاً، لكن أطول من سابقه. وعمرو بن حصين العقيلي، قال عنه الحافظ (رقم ٥٠١٢): «متروك».

فهذا إسناد ضعيف جداً، لا يعتبر به، بل حكم عليه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (رقم ٤٢٥): بأنه موضوع، وما أحراه بأن يكون موضوعاً - خاصة مع ملاحظة بقیة متنه الطويل، وما فيه من نكارة.

وقد روي هذا الحديث من وجه آخر عن هذيل بن الحكم السابق ذكره، فجعله الهذيل عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع، عن ابن عمر... به مرفوعاً.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥٧/١) (١٢٤/٧)، من وجه عن الهذيل به. وذكره الدارقطني في العلل (رقم ٤٧/٤ ب)، من وجه آخر عن الهذيل به. كلا الوجهين عن الهذيل يجعلانه - كما سبق - من حديث ابن عمر.

وقد حكم ابن عدي بوهم هذه الرواية، وشك ممن كان الخطأ، هل من الرواة عن الهذيل، أو من الهذيل نفسه. وبيّن أن الحديث إنما هو من طريق الهذيل، من حديث ابن عباس.

وكذلك فعل الدارقطني، لكنّه عبّر عن ذلك بقوله: «والصحيح ما حدثناه...» ثم ذكره من حديث ابن عباس.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس، تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني، ولم يروه عنه غير عامر بن أبي الحسين.

[٦٢] أخبرنا أبو الطاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي بمصر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز ببغداد: حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي^(١): حدثنا يزيد بن عبد الصمد^(٢): حدثنا سلامة بن بشر^(٣): حدثنا يزيد بن السَّمط^(٤): حدثنا الأوزاعي، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال

= ففهم عبد الحق الإشبيلي في أحكامه - انظر الأحكام الصغرى (١/٣٤٧) - أن الدارقطني يصح الحديث لابن عمر! فردّ عليه ابن القطان ردّاً شافياً، في كتابه بيان الوهم والإيهام (٢/١٣٤) ب - (١/١٣٦).

- فالدارقطني لم يصح الحديث، ولا من وجه من وجوهه... هذا أولاً.
- وثانياً: أن الدارقطني إنما صوّب في الاختلاف على الهذيل بن الحكم، من رواه من طريقه، فجعله من حديث ابن عباس.
- فأخطأ عبد الحق خطأين، في فهم مقصود الدارقطني، وفي الطريق الذي صوّبه! وللحديث - بعد ذلك - شواهد عدّة، ليس فيها ما يقوّي هذا الحديث.
- (١) الطحان، ولد سنة (٢٥٠هـ تقديراً، وتوفي سنة (٣٣٣هـ).
- قال عنه الذهبي في السير (١٥ / ٤٦١ - ٤٦٣): «الإمام الحافظ الناقد».
- (٢) يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، أبو القاسم، مولى قريش، (ت ٢٧٧هـ).
- قال عنه الحافظ (رقم ٧٧٦٩): «صدوق».
- قلت: بل هو أحد الحفاظ، وفي التهذيب (١١ / ٣٥٧ - ٣٥٨) بعض الإشارة إلى ذلك.
- (٣) سلامة بن بشر بن بُديل العُدري، أبو كُثُم الدمشقي.
- قال عنه الحافظ (رقم ٢٧١٢): «صدوق».
- (٤) يزيد بن السَّمط الصنعاني، أبو السَّمط الدمشقي، (ت بعد ١٦٠هـ).
- قال عنه الحافظ (رقم ٧٧٢٤): «الفقيه، ثقة، أخطأ الحاكم في تضعيفه».

رسول الله ﷺ: «ينصب للغادر لواء يوم القيامة/، يُعرف به، فيقال: هذه [أ/20] غَدْرَةُ فلان»^(١).

قال ابن شاذان: غريب من حديث الأوزاعي عن مالك، تفرد به ابن السَّمَط عنه، وعنه سَلَامَةُ بن بشر.

(١) إسناده حسن، وهو صحيح.

وأخرجه البخاري (رقم ٦١٧٨): قال: «حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر...» به مرفوعاً.

الشيخ الثالث عشر

أبو القاسم يحيى بن الحسين بن موسى بن عيسى بن علي العطار

العَدْلُ المعروف بالقفاص

الفقيه على مذهب الشافعي

عندي عنه الجزء الرابع من (حديث يزيد بن سنان البصري)^(١)، أخبرنا به سنة أربعين وأربعمائة، عن أبي بكر ابن المهندس، عن أبيه^(٢)، عنه. وذكر والذي في الفهرست، أنني سمعت عليه أيضاً: الثالث أيضاً؛ والسادس عشر من (فوائد ابن المهندس أبي بكر عن شيوخه). و (حديث [١٥٥/ب] الشورى)، وغير ذلك / من روايته عن المهندس، وليست عندي بهذه الأجزاء نسخ.

وقد روى كتاب المزني في (فقه الشافعي)، عن الميمون بن حمزة الحسيني^(٣)، عن الطحاوي، عن المزني.

(*) لم أجد له ترجمة.

(١) يزيد بن سنان بن يزيد الفزاز البصري، أبو خالد، نزيل مصر (ت ٢٦٤هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٧٢٦): «ثقة».

(٢) محمد بن إسماعيل بن الفرغ البتاء، أبو العباس المصري (ت ٣٠٣هـ). ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، في وفيات سنة (٣٠٣هـ) (١٢٥)، ولم يذكر فيه سوى اسمه.

(٣) الميمون بن حمزة الحسيني، أبو القاسم المصري (ت ٣٩٢هـ). ترجم له الحبال في وفيات المصريين (رقم ١٢٨)، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال (١٩٣-١٩٤ رقم ١٥٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٢٧٦) ولم يذكروا فيه جرحاً، ولا تعديلاً صريحاً.

[٦٣] أخبرنا أبو القاسم يحيى بن الحسين بن موسى القفاص بمصر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفرغ المهندس: حدثني أبي: حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان البصري: حدثنا صفوان بن عيسى^(١): حدثنا محمد بن عجلان^(٢)، عن

= لُكني توسعت في ترجمته، في كتابي عن الإرسال الخفي ومرويات الحسن البصري، وبينت هناك أنه ثقةٌ مقبول الرواية، أعني الميمون بن حمزة هذا.

(١) صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري، القسام (ت ٢٠٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٩٤٠): «ثقة».

(٢) محمد بن عجلان المدني (ت ١٤٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٣٦): «صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة».

قلت: لم تختلط عليه جميع أحاديث أبي هريرة، وإنما اختلطت عليه أحاديثه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، بأحاديثه عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، فجعلها كلها عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. انظر التهذيب (٩/ ٣٤١-٣٤٢).

ذكر هذا الاختلاط من ابن عجلان غير واحد من الأئمة، منهم ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٨٦-٣٨٧).

ففهم الحافظ ابن حجر من ذلك، أن ابن حبان يصفه بالتدليس، فأورد ابن عجلان في المرتبة الثالثة من المدلسين، في كتابه تعريف أهل التقديس (رقم ٩٨)، وقال: «وصفه ابن حبان بالتدليس».

والمرتبة الثالثة من المدلسين عند ابن حجر: مرتبة من لا يقبل منه إلا التصريح بالسمع.

لكن ما وقع من ابن عجلان في اختلاط أحاديثه عن ابن المقبري لا يستلزم ذلك، وإن كان فيه بعض الشبه بتدليس التسوية، وليس منه.

وابن حبان نفسه لم يشترط من ابن عجلان التصريح بالسمع، بل صرح بالمقبول من حديثه وما لا يقبل منه من حديث أبي هريرة، وفصل في بيان ذلك تفصيلاً لا علاقة له بالنعنة والتدليس!

قال ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٨٧): «ما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فذاك مما حُمل عنه قديماً، قبل اختلاط صحيفته عليه.»

.....
= وما قال: عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع، لأنه أسقط أباه منها. فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط، إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة».

قلت: فما علاقة هذا بالحكم الذي أصدره الحافظ ابن حجر على عننة ابن عجلان!!!

ثم إنني لأعجب من ابن حبان أيضاً، فماذا يؤثر إسقاط المقبري من الإسناد، ما دام أنه هو وابنه ثقتان عدلان. ولعل هذا هو ما سهل على ابن عجلان هذا الفعل، أن يروي عن ابن المقبري عن أبي هريرة، بإسقاط المقبري؛ لأن الإسناد على الوجهين صحيح.

وابن حبان نفسه، يقول في الموطن السابق نفسه أيضاً، بعد ذكره لاختلاط أحاديث ابن المقبري على ابن عجلان، يقول: «وليس هذا مما [يُوْهَنُ] الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة»!!!

لكن يُعَكِّرُ على هذا، قولُ النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٩٢): «وابن عجلان اختلط عليه أحاديث: سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، وسعيد عن أخيه عن أبي هريرة، وغيرهما من مشايخ سعيد. فجعلها ابن عجلان كلها عن سعيد عن أبي هريرة، وابن عجلان ثقة».

فعلني هذا، يُحتمل أن يكون الساقط غير أبي سعيد المقبري، وغير أخيه عباد بن أبي سعيد المقبري الثقة - خلافاً للحافظ ابن حجر، الذي قال عن عباد (رقم ٣١٢٩): «مقبول». فقد وثقه العجلي (رقم ٨٣٦)، وغيره، فانظر التهذيب (٥/٩٤).

فيجب دراسة حديث ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، والنظر في شيوخ سعيد المقبري، إلى أبي هريرة، هل فيهم ضعيف؟

على أنني وجدت الأئمة - غالبهم - يُطلقون القول بتوثيق ابن عجلان، ويصححون له حديثه عن سعيد عن أبي هريرة، وحديثه عن غيره، دون تحرز ظاهر. وإنما يلجأ الأئمة إلى التعليل باختلاط حديث سعيد المقبري على ابن عجلان، عند مخالفة ابن عجلان في حديث أبي هريرة لمن هو أوثق منه. وأكبر ظني، والذي أعمل به، هو هذا المنهج: تصحيح حديث ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، إلا إذا خولف ابن عجلان.

وهذا كله في حديث ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، أما بقية حديثه عن غير سعيد المقبري، فصحيح، على مقتضى توثيقه المطلق.

وتطبيقات الأئمة في حديثنا هذا خاصة، شاهدة على ما قرناه، فانظرها في التخريج الآتي، إن شاء الله تعالى.

الققعقاع بن حكيم^(١)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يجد الشهيد من مسّ القتل، إلا كما يجد أحدكم مسّ القرصة»^(٢).

[آخر الجزء الأول من الأصل]^(٣)

(١) الققعقاع بن حكيم الكناني، المدني.

قال عنه الحافظ (رقم ٥٥٥٨): «ثقة».

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (رقم ٧٩٤٠)، والترمذي وقال (رقم ١٦٦٨): «حسن صحيح غريب»، والنسائي (رقم ٣١٦١)، وابن ماجه (رقم ٢٨٠٢)، والدارمي (رقم ٢٤١٣)، وابن أبي عاصم في الجهاد (رقم ١٩٠، ١٩١)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٤٦٥٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء، وقال (رقم ٨ / ٢٦٤-٢٦٥): «ثابت مشهور من حديث الققعقاع عن أبي صالح»، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٤/٩)، والبعثي في شرح السنة (رقم ٢٦٣٠)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ٨١٩)، وأبو الفرج عفيف الدين المقرئ في الأربعين في الجهاد والمجاهدين (رقم ١٧)، وأبو العباس شمس الدين أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بالبخاري في فضل الجهاد والمجاهدين (رقم ٩).

كلهم: من طريق ابن عجلان، عن الققعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به مرفوعاً.

وهذا إسناده صحيح، كما قال الترمذي، وابن حبان، وأبو نعيم الأصبهاني.

فابن عجلان ثقة، ثم هو مقبول العنعنة كغيره من الثقات غير المدلسين، خلافاً لمن زعم غير ذلك. كما سبق توضيح ذلك آنفاً، في ترجمته.

(٣) وردت هذه العبارة في حاشية الأصل، بدأت من السطر الذي جاء فيه آخر الحديث الذي فوقها، إلى أعلى الصفحة.

وكذا وردت في النسخة الأخرى، لكن بلفظ: «آخر الجزء الأول من أصل الشيخ حرسه الله».

الشيخ الرابع عشر

أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المقرئ

أصله من طَرَابُلُس المغرب، ثم انتقلت إليه رئاسة الإقراء بمصر.

[20/ب] وكان قد قرأ بها القرآن/، على: أبي أحمد السَّامَرِيّ صاحب ابن مجاهد وابن شَبَّوْذَ وأقرانهما^(١)، وعلى أبي الطيب عبد المنعم بن غَلْبُون الحلبي^(٢)،

(*) هو أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان، المعروف بابن نفيس، أبو العباس، الطرابلسي الأصل، ثم المصري (ت ٤٥٣هـ)، وقد قارب مائة سنة.

قال عنه الذهبي: «كان صحيح الرواية، رفيع الذكر».

وقال ابن الجزري: «إمام ثقة كبير، انتهى إليه علو الإسناد».

انظر وفيات المصريين للبحال (رقم ٣٩٣)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٤١٦-٤١٧ رقم ٣٥٥)، وغاية النهاية لابن الجزري (رقم ١/ ٥٦-٥٧ رقم ٢٤٣)، والمقفى الكبير للمقرئزي (١/ ٣٨٧ رقم ٤٤٠)، وحسن المحاضرة للسيوطي (١/ ٤٩٤)، وغيرها.

(١) عبد الله بن حسين بن حسنون السَّامَرِيّ، أبو أحمد البغدادي المقرئ، مُسند القراءات بالديار المصريّة، وصاحب ابن مجاهد وابن شنبوذ وأقرانهما (ت ٣٨٦هـ)، وله تسعون سنة.

مقرئ ثقة في أول أمره، ثم صَغَفَ حفظه وخلَطَ في أسانيد القراءات، وزعم القراءة على من لم يلحق عصرهم.

معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٣٢٧-٣٣٢ رقم ٢٥٠)، ولسان الميزان (٣/ ٢٧٣-٢٧٤).

(٢) عبد المنعم بن عُبيد الله بن غَلْبُون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي، المقرئ (٣٨٩هـ).

وأبي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد الإمام^(١)، وآخرين بمصر أيضاً، بروايات عالية، فاق فيها قُرء الآفاق.

وقد روى الحديث عن: أبي الحسن الأنطاكي قاضي أذنه، وأبي القاسم الجوهري^(٢) مصنف (مسند الموطأ)^(٣)، وغيرهما.

وأجاز لي ما سمعه ورواياته، سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

وعندي عنه:

الأول من (انتقاء عبد الغني الحافظ على القاضي الأنطاكي).

وجزء آخر من (الأخبار والحكايات): من رواية الأنطاكي هذا أيضاً، وهو أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدَار بن عبِيد الله بن خير الأنطاكي قاضي أذنه.

[٦٤] أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرئ الطرابلسي بمصر: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بِنْدَار الأنطاكي قاضي أذنه، بانتقاء عبد الغني الحافظ: حدثنا أبو العلاء أحمد بن صالح الأَنْط^(٤)

= حافظ ثقة، عابد ناسك، حسن التصنيف. انظر معرفة القراء للذهبي (١/ ٣٥٥-٣٥٦).

(١) عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج، أبو عدي المصري، يعرف بابن الإمام (ت ٣٨١هـ).

قال ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ٣٩٤-٣٩٥ رقم ١٦٨٠): «مقرئ محدث متصدر ضابط، شيخ القراء ومسندهم بمصر، وكان شيخاً ورعاً صدوقاً».

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي، أبو القاسم الجوهري، المالكي (ت ٣٨١هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٦/ ٤٣٥-٤٣٦): «الإمام الحافظ، من أعيان المصريين المالكيين».

(٣) قال عنه الذهبي في المصدر السابق: «وصنف مسند الموطأ، بعلمه، واختلاف ألفاظه، وإيضاح لغته، وتراجم رجاله، وتسمية مشيخة مالك، فجوده».

(٤) أحمد بن صالح بن محمد بن صالح بن المثنى التميمي، أبو العلاء الأَنْط المؤدب الفارسي الجرجاني، نزيل صور، ذكره الذهبي في وفيات ما بين (٣٠١هـ) إلى (٣١٠هـ).

بصور: حدثنا محمد بن حميد الرازي^(١): حدثنا جرير^(٢)، عن عبدة السجستاني^(٣)، عن الصُّلب^(٤) بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: أقریب ربنا فنناجیه؟ أم بعيد فننادیه؟ فنزلت: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾^(٥) (٦).

- = قال حمزة السهمي في تاريخ جرجان (٩٥ رقم ٣٥): «كان كثير الحديث». وانظر الأنساب للسمعاني (١/٦٤، ١١٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (٢٩٥)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣/١٠٩).
- (١) محمد بن حميد بن حيان الرازي (ت ٥٢٤٨هـ).
- قال عنه الحافظ (رقم ٥٨٣٤): «حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه». قلت: بل هو متروك الحديث، لا يعتبر به. وهذا هو ما تنطق به ترجمته في التهذيب، قبل غيره! فانظر التهذيب (٩/١٢٧-١٣١).
- (٢) هو ابن عبد الحميد، تقدمت ترجمته.
- (٣) عبدة بن أبي برزة السجستاني.
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/١١٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/٩٠)، ولم يذكر في جرحاً أو تعديلاً.
- وذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤٣٦)، وقال: «صحب الشوري وأخذ عنه العبادة، وكان صلباً في السنة».
- وذكره الحاكم في معرفة علوم الحديث (٢٩٤)، في نوع معرفة الأئمة الثقات المشهورين.
- (٤) كذا جاء في الأصل (الصُّلب) بضم الصاد، والياء الموحدة: وهو الصواب في اسم هذا الراوي. وهذا مما يشهد بصحة هذه النسخة، وجودتها. وقد قيل في اسم هذا الراوي: (الصُّلت)، وليس بصواب.
- وقيل إنه أخو بهز بن حكيم، فيكون جدّه: معاوية بن حيدة الصحابي رضي الله عنه. وليس هذا بصحيح أيضاً. بل هو مجهول، وأبوه، ولم تثبت لجدّه صحة.
- وانظر: المؤلف والمختلف للدراقتني (٣/١٤٣٥-١٤٣٦)، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ابن سعيد (٧٩)، وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب (١/٤٦٢-٤٦٣)، والإكمال لابن ماکولا (٥/١٩٦)، ولسان الميزان (٣/١٩٥)، (من روى عن أبيه عن جدّه) لابن قطلوبغا (٢٨٨-٢٩٠)، ووقع له أوام يبينها المحقق في الحاشية.
- (٥) سورة البقرة: الآية ١٨٦.
- (٦) إسناده شديد الضعف.

[٦٥] أخبرنا أحمد بن سعيد بن نفيس الطرابلسي بمصر: / أخبرنا [١٥٦] علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي: حدثنا أبو عروبة^(١): حدثنا سفيان بن وكيع^(٢): حدثنا ابن عيينة؛ قال: سمعت عمر بن ذر يقول لابن عيَّاش: لا تُفرقن في شتمنا، ودع للصُّلح موضعاً. فإنَّا لن نُكافي من عصى الله فينا، بأكثر من أن نطيع الله فيه^(٣).

[1/21]

= وقد تويع محمد بن حميد الرازي، ولم يزل الحديث بعد هذه المتابعة ضعيفاً، للجهالة بالصُّلب، فمن قبله.

وقيل في إسناده: عن الصلب بن حكيم، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده... به.

والحديث من وجوه:

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (رقم ٢٩٠٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره - تفسير ابن كثير: سورة البقرة (١٨٦) - (٣٨٤/١)، وابن حبان في الثقات (٨/٤٣٦)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/١٤٣٥-١٤٣٦)، وأبو سعيد النقَّاش في فوائد العراقيين (رقم ١٧)، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (١/٤٦٢-٤٦٣).

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤٦٩/١): إلى: البغوي في معجمه، وأبي الشيخ، وابن مردويه، كلهم من طريق الصلب بن حكيم... به.

(١) الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري، أبو عروبة الحراني، (ت ٣١٨هـ).

قال الذهبي في السير (١٤/٥١٠-٥١٢): «الإمام الحافظ، المعرَّم الصادق».

(٢) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي،

قال عنه الحافظ (رقم ٢٤٥٦): «كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوزاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح فلم يقبل، فسقط حديثه».

(٣) وأخرجه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي - المجلس الخامس والستون - (٣/١٤٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٥/١١٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٨٠٨٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/٢١١-٢١٢).

الشيخ الخامس عشر

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن شعبان الخولاني

عندي عنه شيء يسير، بخط والدي، على ظهر جزء من كتاب (المجالسة): للمالكي الدينوري.

سمعه على القاضي أبي عبيد الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى، المعروف بابن الدقاق^(١). وقد سمع: أحمد بن عبد الله بن رزق المخزومي^(٢)، وغيرهما من المصريين. وهو من المتقدمين.

[٦٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الخولاني بمصر: أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن الحسن بن علي الدقاق: أخبرنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي^(٣): أخبرنا يونس^(٤): أخبرنا ابن وهب: أخبرني

(١) توفي سنة (٥٣٩٢هـ)، كما في وفيات المصريين للجمال (رقم ١٣٥).

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٢٧٤ - ٢٧٥): «انتقل عليه الدارقطني، مع جلالتة».

(٢) أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزق البغدادي، نزيل مصر (ت ٥٣٩١هـ).

قال الذهبي في السير (٥٥٢/١٦): «الشيخ المحدث الثقة»، وانظر الإكمال لابن ماكولا (٥٤/٤).

(٣) توفي سنة (٣٢٤هـ).

ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (١٦١).

(٤) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصّدي، أبو موسى المصري (ت ٥٢٦٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٩٠٧): «ثقة».

بكر بن مضر^(١)، عن الحارث بن يعقوب^(٢) قال: كنت عند سهل بن سعد الساعدي، فقال رجل عنده: أنا الضَّعَافُ^(٣)، اشتريت كذا وكذا، وبعث بكذا وكذا، واشتريت بكذا، وبعث بريح كذا. فقال له سهل: اشتر وتوكل، فإن الفائز من بورك له.

قال محمد بن الربيع الجيزي: توفي سهل بن سعد بالمدينة، يُكنى أبا العباس، وهو ابن مائة سنة، وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين، وهو آخر من مات بالمدينة من أصحاب النبي ﷺ.

(١) بكر بن مضر بن محمد المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك (ت ١٧٣هـ أو ١٧٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٥١): «ثقة ثبت».

(٢) الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري (ت ١٣٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٠٥٩): «ثقة عابد».

(٣) كذا بالأصل، وجاءت في الثانية (الضعاف)، فوضع ناسخ الثانية عليها ضبة، وكتبها في الحاشية كما في الأصل، وكتب بجوارها (صح)، زاد في هذه الحاشية، فضبطها بالضاد المشددة المفتوحة.

ولعلها (الضعاف)، من المضاعفة، يُخبر أنه يربح الضَّعْفُ في تجارته.

الشيخ السادس عشر

أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن بن محمد الكحال
السلمي

عندي عنه عدّة أجزاء، من رواياته عن أبي بكر المهندس.

وكان من النحاة، ومن أهل الأدب. إلا أنه لين في الحديث، على ما
ذُكر، والله تعالى يعفو عنه، ولم أسمع عليه إلا مع من يُفَرَّقُ بين الصحيح
والمعلول من التسميعات.

والذي عندي عنه الآن:

[21/ب] الأول من (حديث أبي شيبة/ داود بن إبراهيم البغدادي)، أخبرنا به،
عن المهندس، عنه.

والأول من (حديث شعبة): لأبي بشر الدولابي، أخبرنا به، عن
المهندس، عنه.

[106/ب] والأول والثاني/ من (حديث الثوري): للدولابي أيضاً.

والأول من (حديث الليث بن سعد)، أخبرنا به، عن ابن المهندس،
عن محمد بن زبان الحضرمي، عن عيسى بن حماد رُغْبَة، عنه.

(*) توفي سنة (٤٥٤هـ)، وفيات المصريين للجبالي (رقم ٣٩٧).

وترجم له في الميزان (٢/ ٥٩١)، واللسان (٣/ ٤٣٩).

ونقل في اللسان على السلفي أنه قال عنه: «لين في الحديث، على ماذكروا.
وكان من النحاة وأهل الأدب. ولم يسمع منه الرازي إلا مع أهل النقد».

وكتاب (الورع): لليث بن سعد، وروايته: عن ابن المهندس، عن ابن زبانه، عن محمد بن رمح التجيبي، عنه.

والثالث من (فوائد المهندس عن شيوخه)، وقد أخبرنا به ابن مسكين أيضاً، عن المهندس رحمه الله.

و (مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)^(١)، تصنيف: أحمد بن إبراهيم الدورقي، أخبرنا به، عن ابن المهندس، عن أبي الحسن الباهلي، عنه.

وفي آخره: من (حديث محمد بن أبان البلخي)، رواية الباهلي عنه.

[٦٧] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن الكحال النحوي، بإفادة أبي زكريا البخاري الحافظ وقراءته، بمصر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن المهندس؛ أخبرنا أبو شيبه داود بن إبراهيم بن زوزبة البغدادي: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان مُشكّدانة^(٢): حدثنا عبدة^(٣)، عن محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ أو: أي العمل خير؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قال: ثم أي؟ قال: «ثم الجهاد

(١) مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي طبع، بتحقيق عامر حسن صبري.

والنسخة التي طبع عنها الكتاب، من رواية ابن الخطاب الرازي، بإسناده المذكور هنا إلى الدورقي.

وقرىء هذا المسند على ابن الخطاب سنة (٥٢٥هـ)، كما في سماعه (ص ٢٣).

(٢) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي مولاها، الكوفي، مُشكّدانة، (ت ٢٣٩هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٤٩٣): «صدوق فيه تشيع».

(٣) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي (ت ١٨٧هـ وقيل بعدها).

قال عنه الحافظ (رقم ٤٢٦٩): «ثقة ثبت».

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني (ت ١٤٥هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦١٨٨): «صدوق له أوهام».

[سنام] ^(١) «العمل»، قال: ثم أي؟ قال: «ثم حج مبرور» ^(٢).

-
- (١) جاءت الكلمة في النسختين غير واضحة وكأنها: «وشيء من العمل». ولم أستطع قراءتها على غير ذلك، لكن المعنى بذلك غير قوي. والكلمة التي أثبتها، هي الواردة في هذا الحديث، عند من أخرجه، من الوجه الذي أخرجه منه المصنف.
- (٢) إسناده حسن، وهو صحيح.
- أخرجه الإمام أحمد (رقم ٧٨٥٠)، والبخاري في خلق أفعال العباد، - مختصراً - (رقم ١٥٠)، والترمذي، وقال (رقم ١٦٥٨): «حسن صحيح»، وابن حبان في صحيحه - الإحسان (رقم ٤٥٩٨).
- كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة... به.
- بل والترمذي وابن حبان، من طريق؛ عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو بن علقمة... به.
- والحديث أخرجه البخاري (رقم ٢٦، ١٥١٩)، ومسلم (رقم ٨٣)، كلاهما من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة... بنحوه مرفوعاً.

الشيخ السابع عشر

أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري

[22/أ]

الفقيه على مذهب/الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي.

كان من سادات المغاربة وفضلائهم.

سكن مصر، وروى بها عن أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني^(١)، وأبي الحسن علي بن محمد بن خلف القاسبي^(٢)، وغيرهما من شيوخهم.

(*) توفي كما يأتي سنة (٤٤٨هـ)، عن ثمانٍ وثمانين سنة، وهو أندلسي المولد والنشأة.

قال الحميدي في جذوة المقتبس (رقم ٥٦٩): «فقيه محدث زاهد».

وقال ابن بشكوال في الصلة (رقم ٦١١): «رحل إلى المشرق سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وكان ثقة فيما رواه، ثبتاً، ديناً، فاضلاً، حافظاً للرأي، مالكي المذهب، طال عمره».

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٧ / ٦٥٨ - ٦٥٩).

(١) عبد الله بن أبي زيد القيرواني، أبو محمد، يقال له: مالك الصغير (ت ٣٨٩هـ).

وهو الإمام الفقيه، إمام المالكية في عصره: انظر: سير أعلام النبلاء (١٧ / ١٠ - ١٣).

(٢) توفي سنة (٤٠٣هـ).

قال الذهبي في السير (١٧ / ١٥٨ - ١٦٢): «الإمام الحافظ الفقيه... كان عارفاً بالرجال والعلل، والفقه والأصول والكلام، مصنفًا يقطاً، ديناً تقياً».

وعندي عنه:

(رسالة ابن أبي زيد)، سمعتها عليه مع والدي بمصر، سنة إحدى وأربعين. وهي الرسالة المعروفة، التي شرحها القاضي عبد الوهاب البغدادي^(١) في مجلدات^(٢)، وله فيها شعر.

وسمعت عليه رسالةً أخرى في (إعجاز القرآن، وحفظه من الزيادة والنقصان): لابن أبي زيد أيضاً.

[١/١٥٧] و (مسائل في الورع والمكاسب وأحكامهما/ على مذهب مالك): له كذلك.

وكتاب (مناسك الحج): له، والأدعية المضافة إلى المناسك، جزءاً.

ومسألة من كلامه في (النهي عن الجدل في الدين): أيضاً له.

وكتاب (الورع والزهد): عن محمد بن سَخْنُون^(٣)، بروايته عن ابن أبي زيد، عن عبد الله بن أبي هاشم^(٤)، عن موسى بن عبد الرحمن القطان^(٥)، عنه.

(١) عبد الوهاب بن علي بن نصر التغلبي، أبو محمد العراقي، المالكي، (ت ٤٤٢٢هـ).

قال الذهبي في السير (١٧/ ٤٢٩-٤٣٢): «الإمام العلامة، قال الخطيب: كان ثقة».

(٢) واسم شرحه (المعرفة في شرح الرسالة)، كما في المصدر السابق وغيره.

(٣) محمد بن عبد السلام سَخْنُون بن سعيد التنوخي، أبو عبد الله القيرواني (ت ٢٦٥هـ).

قال أبو العرب التميمي - كما في رياض النفوس لأبي بكر المالكي (١/ ٤٤٣٢ رقم ١٤٧): «كان إماماً ثقة، عالماً بالمدن، عالماً بالآثار...»، وانظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٦٠-٦٣).

(٤) عبد الله بن أبي هاشم بن مسرور التجيبي، أبو محمد، ابن الحجاج (ت ٣٤٦هـ).

قال ابن فرحون في الديباج المذهب (١/ ٤٢٣-٤٢٤): «كان شيخاً عالماً، ورعاً مُسْتَمْتاً، خاشعاً، رقيق القلب... حسن التقييد، صحيح الكتاب».

(٥) موسى بن عبد الرحمن بن حبيب القطان، المالكي (ت ٣٠٦هـ).

قال الذهبي في السير (١٤/ ٢٢٦): «شيخ المالكية بإفريقية... وكان من أوعية العلم والفقهاء».

وكتاباً في (الورع والمكاسب): لمحمد بن إبراهيم بن عبدوس^(١) الفقيه على مذهب مالك، بروايته عن ابن أبي زيد، عن أبي القاسم السُّدري^(٢)، عن موسى بن عبد الرحمن القطان، عنه.

وفي آخره: جزؤ أبي دجانة^(٣).

وغير ذلك، من رواية ابن أبي زيد.

ورسالة في (العلم وطالبيه وصفات مستأهليه): لأبي الحسن القابسي^(٤)، بروايته عنه، وفي آخره أحاديث.

وجزاء فيه (من روى عنهم البخاري في صحيحه على حروف المعجم): لأبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني، أخبرنا به، عن أبي العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي، عنه. وهم مشايخ البخاري نفسه، لا غير.

وفي آخره (فوائد)، عن غير ابن بندار.

(١) توفي سنة (٢٦٠هـ).

قال أبو العرب - كما في رياض النفوس للمالكي (١/ ٤٥٩ - ٤٦١): «كان ثقة، إماماً في الفقه ذا ورع وتواضع». وانظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٦٣ - ٦٤).

(٢) زياد بن يونس اليحصبي، أبو القاسم السدري (ت ٣٦١).

قال محمد مخلوف في شجرة النور الزكية (١/ ٩٥): «الثقة الإمام العالم العارف بالرجال».

وقد وقع في شجرة النور خطأ، يظهر صوابه بمقارنته بما في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/ ٨٢٨ رقم ١٤٢٦).

(٣) حرز أبي دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه، هو حديث طويل فيه دعاء، وهو حديث موضوع. حكم عليه بالوضع: البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١١٨ - ١٢٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٦٨ - ١٦٩)، والصاغاني في الموضوعات (رقم ١٣)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٣٤٧ - ٣٤٨)، والفتني في تذكرة الموضوعات (٢١١ - ٢١٢).

(٤) للقابسي (الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين)، كما في هدية العارفين (١/ ٦٨٥). فلعلها هي التي ذكرها هنا ابن الخطّاب، لتشابه موضوعيهما.

والنسخ بهذه الأجزاء، التي فيها سماعاتي، عن الشيخ أبي محمد،
فلغيري.

[22/ب] وقد توفي/ رحمه الله: ببيت المقدس، [في جمادى الآخرة، في
النصف منه، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة]^(١).

ومدحه أبو طاهر النحوي بقصيدة طنانة طائلة.

وأجاز لي جميع ما صح عندي أن له فيه رواية، سنة سبع وأربعين
وأربعمائة.

ومن شيوخه أيضاً: أبو عمر أحمد بن محمد بن سُغْدَى القيسي^(٢)،
وإسماعيل بن إسحاق الطحان^(٣)، والحسين بن عبد الله الأجدابي^(٤)،
ويحيى بن علي بن محمد الحضرمي^(٥)، والحسن بن أحمد بن فراس

(١) ما بين معقوفتين لَحَقَّ على حاشية الأصل، وهو ساقط بالكلية من النسخة الثانية.

(٢) أحمد بن محمد بن سُغْدَى، أو: أحمد بن سُغْدَى بن محمد بن سُغْدَى
الإشبيلي، أبو عمر القيسي (ت بعد سنة ٤١٠هـ).

قال الحميدي في جذوة المقتبس (رقم ١٨٥): «فقيه محدث فاضل».

وانظر الصلة لابن بشكوال (رقم ٦٧)، وترتيب المدارك للقاضي عياض (٢/

٦٢٢)، وتاريخ الإسلام حوادث ٤٠١ إلى ٤٢٠هـ (٤٩٢)، وتوضيح المشتبه لابن

ناصر الدين (٩٩/٥)، وضبط فيه (سُغْدَى) بفتح السين وآخره ياء. بينما ضُبط هذا

الاسم في النسخة الثانية: بضم السين وآخره ألف مقصورة (سُغْدَى)، ولجلالة

النسخة التزمت بضبطها، خاصةً وأنه قد تكرر هذا الاسم غير مرة في الكتاب.

(٣) إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الطحان القيسي القرطبي المالكي
(ت ٣٨٤هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٦/ ٥٠٢-٥٠٣): «الإمام الحافظ الفقيه المحدث المجود».

(٤) الحسين بن عبد الله أبي العباس بن عبد الرحمن الأجدابي المالكي،

(ت ٤٣٢هـ). من مشهوري فقهاء القيروان - انظر: ترتيب المدارك للقاضي

عياض (٢/ ٦٢١-٦٢٢)، ورياض النفوس لأبي بكر المالكي - الحاشية - (١/

٤٣)، وشجرة النور الزكية لمخلوف (١/٩٨).

(٥) هو ابن الطحان، مصنف تاريخ مصر، الذي ذيل به على تاريخ ابن يونس،

(ت ٤١٦هـ). وهو أحد الحفاظ الكبار بمصر.

انظر: تاريخ الإسلام للذهبي - ٤٠١هـ إلى ٤٢٠هـ (٤١٢-٤١٣).

العقبسي^(١)، وآخرون، من المغاربة، والمصريين، وشيوخ الحرم.

[٦٨] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري بمصر: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد القروي^(٢): حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد: حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله البرقي^(٣): حدثنا عبد الملك بن هشام: حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق المطلبي، قال: وحدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة، عن أبيه، عن جدّه قيس بن مخزومة، قال: «ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل، فنحن لِدَان»^(٤).

قال ابن إسحاق: وُوُلِدَ رسول الله ﷺ يوم الإثنين / لإثنتي عشرة ليلة [١٥٧/ب] مضت من شهر ربيع الأول، عام الفيل.

هذا الحديث من كتاب (السيرة) لابن هشام^(٥)، وقد سمعت عليّ ابن الوليد بعضه.

(١) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العقبسي، أبو علي وأبو محمد المكي، (ت ٤٢٢هـ).

قال عنه السمعاني في الأنساب (٢٠٧/٩): «شيخ مكة في عصره». وانظر ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للكتاني (رقم ١٩٧)، والعقد الثمين للفاسي (٦٦/٤).

(٢) هو عبد الله بن محمد اللقائي، روى أبو بكر الإشبيلي السيرة من طريقه، انظر: الفهرست (٢٣٣-٢٣٤).

(٣) عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن البرقي، أبو سعيد المصري (ت ٢٨٦هـ).

قال الذهبي في السير (١٣ / ٤٨-٤٩): «كان صدوقاً مستأً».

(٤) إسناده حسن.

وهو في سيرة ابن هشام (١٥٩/١).

وقد أخرجه الترمذي (٥٨٩/٥)، والحاكم في المستدرک (٦٠٣/٢). وقال الترمذي عقبه: «حسن غريب»، بينما صححه الحاكم.

(٥) تقدّم العزو إليه في التخریج.

[٦٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري بمصر: أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن أبي زيد الفقيه المالكي، بالقيروان، قال: جماعُ آداب الخير وأزمته، تنفّرع من أربعة أحاديث: قول النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»^(١)، وقوله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»^(٢)، وقوله ﷺ للذي اختصر له في الوصية:

(١) أخرجه البخاري (رقم ٦٠١٨، ٦٠١٩، ٦١٣٥، ٦٤٧٦)، ومسلم (رقم ٤٧)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه الترمذي (رقم ٢٣١٧)، وابن ماجه (رقم ٣٩٧٦)، وابن حبان في صحيحه - الإحسان - (رقم ٢٢٩)، وغيرهم: من طريق قرة بن عبد الرحمن المعافري، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

لكن قرة ابن عبد الرحمن مخالفٌ في إسناده هذا الحديث، حيث خالفه كبار الآخذين عن الزهري، وفيهم الأئمة الحفاظ، برواية الحديث عن الزهري، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. عن النبي ﷺ - مرسلًا.

ومتن رواه كذلك: مالك في الموطأ (٩٠٣/٢)، وغيره.

ولذلك فقد رجح المرسل على المتصل جماعة من الأئمة، منهم: الإمام أحمد، ويحيى بن معين، والبخاري، والترمذي، والدارقطني.

انظر: جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي (١/ ٢٨٧-٢٨٨)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٢٠-٢٢١)، وجامع الترمذي (٤/ ٥٥٨-٥٥٩ رقم ٢٣١٨)، وعلل الدارقطني (٣/ ١٠٨-١١٠ رقم ٣١٠).

وقد رأيت لأحد إخواننا المعاصرين تصنيفاً حول هذا الحديث، وهو الأستاذ صالح بن عبد الله العصيمي، أسماه بـ (الدرء لتصحيح حديث من حُسن إسلام المرء). جمع فيه طرق الحديث وشواهد، ونقل أقوال العلماء في بعضها، ورجح عدم صحّة الحديث، بل أنه إنما يصح مرسلًا، والمرسل من أقسام الضعيف، وقد أجاد هذا الأخ، فأثابه الله تعالى.

لكنني مع ذلك كله، أميل إلى تحسين الحديث!

ذلك لأنّ الحديث يرويه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مرسلًا إلى النبي ﷺ، ومثله في علمه وعبادته، وشرف بيته ونسبه، أحسبه أخذه عن آبائه الطيبين الطاهرين، أبيه ربحانة النبي ﷺ، وسيد شباب أهل الجنة، مع أخيه الحسن السيّد.

=

هو معروف السماع من أبيه، بل حتى قيل: «إن أصح الأسانيد كلها: الزهري عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي». انظر: مجموعة رسائل النسائي (٦٧)، ومعرفة علوم الحديث للحاكم (٥٣)، والتهذيب (٣٠٥/٧).

ثم قوّى هذا الاحتمال، احتمال أن يكون علي بن الحسين أخذه عن أبيه، مجيء هذا الحديث من حديث الحسين بن علي بن أبي طالب فعلاً.

أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٧٣٣)، وغيره، انظر: الدرء لتصحيح حديث من حسن إسلام المرء (ص ٢٧-٢٨)، وهو من حديث حجاج بن دينار، عن شعيب بن خالد، عن الحسين بن علي - مرفوعاً.

وشعيب بن خالد البجلي الرازي، قال عنه الحافظ (رقم ٢٧٩): «ليس به بأس». فالإسناد حسن، لولا إرسال فيه، حيث إن شعيب بن خالد هذا من أتباع التابعين، لم يسمع من أحد من الصحابة.

لكنه مع إرساله، يجعل احتمال أن يكون علي بن الحسين سمع الحديث من أبيه، ليس مجرد احتمال، بل احتمال قوي ثم أيّذته الرواية.

أما قول أبي حاتم عن هذه الطريق، كما في العلل لابنه (رقم ٢٢١٥): «إن كان شعيب بن خالد: الرازي، فبينهما الزهري، ولا أدري هو أو لا».

قلت: أما أنه الرازي، فنعم، كذا قال البخاري في التاريخ الكبير (٢٢١/٤).

وأما أنه عن الزهري، فظنّ ليس بيقين. وإن كان عن الزهري، فلا يصح إعلال حديثه بعد ذلك، بمخالفة الثقات عن الزهري. لأنه يكون موافقاً من غير ما راو مقبول الحديث، يصعب بموافقته لهم، الجزم بأنهم وهموا على الزهري، فصادف أن اتفق وهمهم على اختيار أن يكون الحديث لعلي بن الحسين، عن أبيه! هذا لا يُعقل: أن يختار الوهم العفوي من غير ما راو شيئاً واحداً يصادف اتفاقهم عليه!!

ثم بعد ذلك كله، مما يؤيد قبول الحديث، أن على الحديث نور النبوة!

لست أنا الذي أقوله، وإن كان نوره قد ملأ صدري. لكن يقوله أئمة السنة، الذين أضاءت السنة قلوبهم وصدورهم، حتى أسفرت بشاشتها على وجوههم.

أعني الإمام أبا داود السجستاني، الذي ذكر أن هذا الحديث، أحد أصول الإسلام الأربعة من السنة النبوية. انظر: جامع العلوم والحكم لابن رجب (١/٦٢-٦٣).

«لا تغضب»^(١)، وقوله ﷺ: «المؤمن يحب/ لأخيه المؤمن ما يحب

لنفسه»^(٢).

= وأعني أيضاً ابن أبي زيد القيرواني، كما في عبارته التي نعلق عليها هنا. وأعني أيضاً الحافظ طاهر بن مُفَوِّز الأندلسي، الذي نظم معنى هذا الحديث، في شعر له، مع ثلاثة أحاديث أخرى، وصفاً بأنها عمدة الدين من كلام خير البرية. انظر جامع العلوم والحكم لابن رجب (١/٦٣).

وأعني أيضاً ابن حبان الذي صحح الحديث، كما سبق. وأعني كذلك ابن عبد البر الذي مال إلى تقويته في التمهيد (٩/١٩٥-١٩٩). بل قبل هؤلاء كلهم: الإمام مالك بن أنس الذي أخرج الحديث في موطئه مع أنه أخرجه من الوجه المرسل، كما سبق!!

كل هؤلاء لم تنكر قلوبهم هذا الحديث، بل قبلته وانقادت إليه.

ولا تحسبن أن هذا على منهج كُشِف الصوفية الخرافيين، بل هو منهج حديثي سني، يقوم به من قام بالسنة - أصولاً وفروعاً - من أئمة السنة المتقدمين وحدثهم، لما جباهم الله تعالى من الحفظ للسنن، الحفظ الذي يعجز عن عُشر مِغْشَارِهِ أَفْذَاذُ أَهْلِ الْعَصُورِ الْمَتَأَخِّرَةِ.

وإذا أردت أن تقف على مثال آخر لهذا المنهج، فانظر كلامهم على حديث «هو الطهور ماؤه، الحل ميته»، عن ماء البحر.

على أننا لا نقول: إن أحداً من أئمة السنة اعتمد هذا المنهج النفسي وحده في تمييز صحيح السنة من سقيمها، لكن مراعاته، مع الملاحظة الإسنادية، الظاهرية، ليس أمراً منكراً، بل منهج معلوم عندهم.

وهذا هو ما وقع للأئمة في هذا الحديث، وهو ما مال بي إلى قبول الحديث وتحسينه.

(١) أخرجه البخاري (رقم ٦١١٦)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) قلت: أما بهذا اللفظ، فقال العراقي في تخريج الإحياء: «لم أره بهذا اللفظ».

وقال ابن السبكي أيضاً: «لم أجد له إسناداً».

وزعم الزبيدي في شرح الإحياء أن ابن عساكر أخرجه من حديث أسد بن عبد الله بن يزيد القسري عن أبيه عن جده، بهذا اللفظ.

انظر: تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، جمع أبي عبد الله الحداد (رقم

١٨٠٤، ١٨٠٥).

.....
= وليس كما قال الزبيدي، فلفظ ابن عساكر، من الطريق المذكورة، لا كاللفظ المراد. فانظر تاريخ دمشق، لابن عساكر، ترجمة أسد بن عبد الله بن يزيد القسري (٧٩٨/٢).

أما معنى الحديث، قريباً من لفظه، فثابت في الصحيحين، من حديث أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». أخرجه البخاري (رقم ١٣)، ومسلم (رقم ٤٥).

ونقل هذه العبارة عن ابن أبي زيد أيضاً ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١/٢٨٨).

ولأبي داود السجستاني عبارة تُشبه عبارة ابن أبي زيد، انظر: تاريخ بغداد (٩/٥٧)، والتمهيد لابن عبد البر (٩/٢٠١)، والأربعين للبكري (٦٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٢١٠)، وجامع العلوم والحكم لابن رجب (١/٦٢-٦٣).

الشيخ الثامن عشر

القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن
عبد الوهاب
السعدي البغدادي

بيتهم بيت القضاء والتقدمة.

سمع موسى بن عرفة السمسار^(١)، وابن الجندي^(٢)، وابن

(*) وفيات المصريين للجمال (رقم ٣٢٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٧١١/١٤)،
والمقفى الكبير للمقريزي (رقم ٢٤١/٥ رقم ١٨٠٠)، وسير أعلام النبلاء (١٨/
٥-٦).

وقد روى ابن عساكر في ترجمته له بعضاً من كلام ابن الحطاب في مشيخته
هذه.

(١) موسى بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عرفة السمسار، أبو
القاسم، مولى بني هاشم، البغدادي، مات في حدود سنة (٣٨٠هـ).

سأل عنه الخطيب شيخه أبا خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف
المعتزلي ابن الفراء (ت ٤٣٠هـ)، فقال: «تكلّموا فيه».

انظر: تاريخ بغداد (٦٤/١٣)، ولسان الميزان (١٣٠/٦).

(٢) أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة الجندي، أبو الحسن النهشلي
البغدادي، (ت ٣٩٦هـ)، عن تسعين سنة.

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٧٧-٧٨): «كان يضعف في روايته،
ويطعن على مذهبه».

واتهمه ابن الجوزي بالوضع، كما في الموضوعات له (١/٣٦٨-٣٦٩).

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٥٥٥-٥٥٦)، ولسان الميزان (١/٢٨٨).

زُبُّور^(١)، وأقرانهم ببغداد، وابن بطة العُكْبَرِيّ بها^(٢)، والقاضي أبا الحسن السَّامِرِيّ^(٣) بسامرا، والقاضي أبا عبد الله الجعفي المعروف بالهَرَوَانِيّ بالكوفة^(٤)، وبالرقة أبا طاهر محمد بن أسد الأُسْثَانِيّ^(٥)، وبالموصل: حامد بن محمد بن إدريس^(٦)، وبمكة: علي بن عبد الله بن جهضم الهَمْدَانِيّ^(٧)، وبمصر: أبا مسلم الكاتب^(٨)،

- (١) محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُبُّور البغدادي الوراق، (ت ٣٩٠هـ).
قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣/٣٥): «كان ضعيفاً جداً». وانظر: لسان الميزان ٣٢٥/٥.
- (٢) عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِيّ، أبو عبد الله الحنبلي، (ت ٣٨٧هـ).
وهو مع علمه وزهده وعبادته ضعيف لا يعرف أصول الرواية، ولا يتعمد الكذب.
- انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٥٢٩-٥٣٣)، ولسان الميزان ٤/١١٢-١١٥.
- (٣) علي بن أحمد بن محمد بن يوسف السَّامِرِيّ الرِّقَاء، أبو الحسن القاضي (ت ٤٠٢هـ).
وثقه الخطيب، انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٨٦).
- (٤) محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله الجعفي الكوفي الحنفي، القاضي أبو عبد الله، (ت ٤٠٢هـ، عن سبع وتسعين سنة، عُرف بالهرواني.
وهو أحد الفقهاء الكبار، والثقات الأمناء. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/١٠١-١٠٢).
- (٥) محمد بن أسد بن هلال الأُسْثَانِيّ، أبو طاهر الرقي (ت ٤٠٤هـ)، وقيل (٣٩٠هـ). والأول أولى.
- انظر: تاريخ الإسلام للذهبي - حوادث ووفيات ٤٠١هـ إلى ٤٢٠هـ - (١٠٥)، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/١٠٠).
- (٦) لم أجد له ترجمة.
- (٧) علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهَمْدَانِيّ المكي، (ت ٤١٤هـ).
متهم بالوضع. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٢٧٥-٢٧٦)، ولسان الميزان ٤/٢٣٨.
- (٨) محمد بن أحمد بن علي بن حسين، أبو مسلم الكاتب، البغدادي نزيل مصر (ت ٣٩٩هـ).
فيه ضعف خفيف، انظر: تاريخ بغداد (١/٣٢٣)، ولسان الميزان ٥/٥٠.

وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وبصيда: أبا الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغساني^(١)، وآخرين في طبقة هؤلاء.

وكان من المرَضِيِّين، يُملي بمصر ويحدث.

وقد كان أبوه مالكي المذهب، وأما هو فمن تلامذة أبي حامد الإسفراييني: شافعي.

وقد كتب عنه الحديث: شيخه أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، فمن بعده من الحفاظ.

وسمعت أنا عليه كثيراً.

[وتوفي في شوال، سنة إحدى وأربعين وأربعمائة]^(٢).

ومما عندي الآن عنه:

الجزء الأول من كتاب (معجم الصحابة رضي الله عنهم)، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. أخبرنا به، عن عبید الله بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة^(٣) الفقيه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، عنه. وهو جزء كبير، فيه من اسمه محمد، وباب الألف بتمامه. وفي أصل/ القاضي، وهو ثلاثون جزءاً، [١/١٥٨] [ب/23] سماعي، إلا في الثالث [منه]: من ترجمة بلال/ بن الحارث المزني، إلى ترجمة من اسمه جابر، ثم وجدنا في نسخة أخرى السماع في كل جزء.

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي، أبو الحسين، صاحب (معجم الشيوخ) (ت ٥٤٠٢هـ). وهو أحد الأئمة الحفاظ الرحالين الثقات. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٥٢-١٥٦).

(٢) جاء في الأصل تاريخ وفاته هذا متأخراً، خلال ذكر ثبت مسموعاته، بعد قوله: «وقد كتبه عبد العزيز النخشبي ونظراؤه عنه بمصر». بينما ورد تاريخ الوفاة، في النسخة الثانية هنا، وهو به أليق.

(٣) لكن قد شكك في سماع ابن بطة لهذا الكتاب من أبي القاسم البغوي غير ما واحد من النقاد، انظر: لسان الميزان ٤/١١٥).

والكتاب كتابٌ جليل، سمعه القاضي أبو الفضل عليّ ابن بطة بعُكْبَرًا، مع أبي سعد الإسماعيلي الجرجاني^(١)، وقد كتبه عبد العزيز النخشي ونظراؤه عنه بمصر.

والجزء الثاني من (فوائد أبي القاسم موسى بن [محمد] بن عرفة السمسار)، رواية القاضي عنه.

والجزء الثاني من (فوائد أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي)، بروايته عنه.

ومجلسان من (مجالسه)، هو أملاهما بمصر.

وجزاء فيه (صفة خلق السماوات والأرضين)، من روايته عن ابن رزق البغدادي^(٢)، عن ابن السماك^(٣)، بالتزول.

[٧٠] أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر: أخبرنا أبو القاسم موسى بن محمد بن عرفة السمسار ببغداد: حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني^(٤): حدثنا عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي هريرة، قال:

(١) أبو سعد إسماعيل ابن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني الشافعي (ت ٣٩٦هـ).

أحد الأئمة الكبار، والفقهاء الشافعية. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٨٧-٨٨).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي، أبو الحسن ابن رزقويه (ت ٤١٢هـ).

قال الذهبي في السير (١٧/٢٥٨): «الإمام المحدث، المتقن، المعمر».

(٣) عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي، أبو عمرو ابن السماك (ت ٣٤٤هـ).

قال الذهبي في السير (١٥/٤٤٤): «الشيخ الإمام المحدث المكثّر الصادق مسند العراق».

(٤) عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني، أبو محمد الأنماطي، نزيل بغداد (ت ٣١١هـ).

قال عنه الدارقطني، والخطيب، والذهبي: «ثقة». انظر: تاريخ بغداد (٩/٤١٤)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٣٧-٤٣٨).

قال رسول الله ﷺ: «من همّ بحسنة كتبت له حسنة، ومن عملها كتبت له عشرًا. ومن هم بسئته لم تكتب عليه، ومن عملها كتبت عليه سيئة»^(١).

[٧١] أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر، وكتبه عنه عبد الغني الحافظ شيخه: أخبرنا أبو القاسم موسى بن محمد بن عرفة السمسار ببغداد: حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ^(٢): حدثنا زاج^(٣): حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت خارجة بن مصعب، قال: جالست ابن عون عشرين سنة، [١/24] فما أظن أن الملكين كتبا عليه/ سوءاً^(٤).

(١) إسناده ضعيف، لكن الحديث صحيح. وقد أخرجه ابن عساكر عن المؤلف (٢/٧١١).

لكن أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (رقم ١٢٨ - ١٣٠). من وجوه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي ولاء البصري، ثم البغدادي، القاضي أبو عمر المالكي (ت ٣٢٠هـ). وهو أحد كُتَل الناس علماءً ودينياً وحفظاً وذكاءً. انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٥٥٥ - ٥٥٧).

(٣) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المرزوي، لقبه زاج، (ت ٢٥٨هـ). قال الحافظ عنه (رقم ١١٢): «صدوق».

(٤) أخرجه بنحوه ابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ٧٤٧)، وابن حبان في روضة العقلاء (٥٠ - ٥١)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٧).

الشيخ التاسع عشر

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكار بن فارس بن علي الكندي
المقرئ

روى لنا جزءاً عن عبد الوهاب الكلابي الدمشقي، عن طاهر بن
محمد بن الحكم التميمي إمام مسجد سوق الأحد بدمشق^(١)، عن
هشام بن عمار.

وسمعت هذا الجزء بعينه على شيخ آخر عن الكلابي أيضاً.

ولا أدري، هل سمعت عليه سواه؟ أم لا؟

وكان يُقرئ بمصر. وهو مشهور قديم الوفاة.

أخبرنا بهذا/ الجزء سنة أربعين وأربعمئة.

[١٥٨/ب]

وقد سمعه عليه القاضي أبو الفضل السعدي، وعلي بن بقاء الوراق،
وغيرهما من شيوخنا.

(*) نقل ابن عساكر هذه الترجمة في تاريخ دمشق (٤/٦٤٥)، عن هذه المشيخة،
ولم يُضف عليها شيئاً. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، فيمن توفوا بين سنة
(٤٤١هـ) وسنة (٤٥٠هـ) - مجلد وفاته - (٢٦٤ - ٢٦٥).

(١) طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، أبو العباس الدمشقي، المؤدب البزاز
(ت ٣١٩هـ وقيل ٣٢٢هـ).

انظر؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبير الربيعي (٢/٦٤٨)، وتاريخ دمشق
لابن عساكر (٨/٥٠٠-٥٠١)، وتاريخ الإسلام للذهبي - حوادث ووفيات
٣٠١هـ إلى ٣٢٠هـ (٥٨٣-٥٨٤).

[٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكار المقرئ الكندي، ومحمد بن أحمد بن علي المقرئ القزويني بمصر، قالا: أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق: حدثنا أبو العباس طاهر بن محمد بن الحكم التميمي: حدثنا هشام بن عمار: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثني وحشي بن حرب الحبشي^(١)، عن أبيه^(٢)، عن جدّه وحشي بن حرب: أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، إنا نأكل وما نشبع؟! قال: «فلعلكم تأكلوا متفرقين»، قالوا: نعم، قال: «فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله تعالى عليه، يُبارك لكم فيه»^(٣).

(١) وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي.

قال عنه الحافظ (رقم ٧٣٩٩): «مستور».

(٢) حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي.

قال عنه الحافظ (رقم ١١٧٠): «مقبول».

(٣) إسناده ضعيف، والحديث له شواهد بمعناه، ينظر فيها.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٦٤٥)، عن ابن الخطاب الرازي... به.

وأخرجه الإمام أحمد (٣/٥٠١)، وأبو داود (رقم ٣٧٦٤)، وابن ماجه (رقم ٣٢٨٦)، وابن حبان في صحيحه - الإحسان (رقم ٥٢٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/١٣٩)، والحاكم في المستدرک - أخرجه شاهداً لحديث قبله (٢/١٠٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٢٣٢ ب - ٢٣٣/أ)، والبيهقي في الآداب (رقم ٦٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/٧٣٣ - ٧٣٤، ٧٤٥).

كلهم من طريق الوليد بن مسلم... به.

الشيخ العشرون

أبو صالح محمد بن أبي عدي بن الفضل السمرقندي

روى لنا عن ابن الأزر السُّمْنَاوي^(١)، والقاضي أبي الحسن الحلبي، وأبي مسلم الكاتب، وآخرين.

وعندي عنه، مما سمعته عليه:

الثالث عشر من (انتقاء خلف الحافظ الواسطي / على القاضي الحلبي)، [24/ب] وسمعته أيضاً على محمد بن أبي سعد القزويني، عنه، والأصل عندني بخط خلف.

وجزه ضخم، بخط والدي، فيه من (حديثه، عن أبي مسلم الكاتب، عن البغوي)، ومن (حديثه عن أبي الحسين السمناوي التنيسي، عن ابن قرة الزهري^(٢)، عن ابن أبي خَيْرَة السدوسي)^(٣).

(* توفي في رمضان سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

انظر: وفيات المصريين للبحال (رقم ٣٤١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/٦٦٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد وفاته - (١٠٥)، والمقفى الكبير للمقرزي ٦/ ٢٢٥-٢٢٦ رقم (٢٦٨٨).

(١) أحمد بن محمد بن الأزر السُّمْنَاوي، أبو الحسين المصري (ت ٣٩٥هـ).

انظر: وفيات المصريين للبحال (رقم ١٥١) وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٣١٣). والضبط للنسبة (السُّمْنَاوي)، من النسخة الثانية.

(٢) اسمه محمد بن عيسى بن قرة، كما يأتي في الإسناد، ولم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن هشام بن أبي خَيْرَة - بفتح الخاء، خلافاً للحافظ - البصري نزيل مصر (ت ٢٥١هـ).

وفيه من (حديثه عن أحمد بن عمر الجهازي).

وفيه غير ذلك.

سمعتة عليه سنة إحدى وأربعين.

وكتاب (دلائل القبلة في جميع البلدان)، تأليف: محمد بن سراقه العامري، أخبرنا به، عن مصنفه: العامري، وهو جزء لطيف.

[٧٣] أخبرنا أبو صالح محمد بن أبي عدي بن الفضل السمرقندي بمصر: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الأزهر التنيسي المعروف بابن السمنائي: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن قرّة الزهري: حدثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي: حدثنا الفضل بن العلاء^(١): حدثنا طلحة بن عمرو^(٢)، عن عطاء^(٣)، عن عائشة، قالت: «طابت رسول الله ﷺ يوم الأضحى، بعدما رمى جمرة العقبة»^(٤).

[٧٤] أخبرنا محمد بن أبي عدي السمرقندي، ومحمد بن أبي سعد القزويني بمصر، قالوا: أخبرنا علي بن محمد بن إسحاق الإصطخري:

= قال عنه الحافظ (رقم ٦٣٦٣): «ثقة مصنف».

وانظر: ضبطه في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١٧٦/٢).

(١) الفضل بن العلاء الكوفي، نزيل البصرة.

قال عنه الحافظ (رقم ٥٤١٢): «صدوق له أوهام».

(٢) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي (ت ١٥٢هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٠٣٠): متروك.

(٣) هو ابن أبي رياح.

(٤) إسناده شديد الضعف، لكن معناه ثابت صحيح.

وقد أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ١٤٩٣)، عن طلحة بن عمرو عن عطاء... به.

لكن معناه صحيح من فعل النبي ﷺ، ومن إخبار عائشة رضي الله عنها.

وقد توسع في بيان طرقه وألفاظه العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني في إرواء الغليل (٤/ ٢٣٦-٢٤٠ رقم ١٠٤٧).

حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، حدثنا محمد بن جعفر:
حدثنا إبراهيم بن عبد الله: حدثنا محمد بن صالح بن يحيى العدوي،
قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن المبارك/ أنه كان يقول: أثر الحبر في [١/١٥٩]
ثوب صاحب الحديث أحسن من الخَلوق في ثوب العروس^(١).

(١) أخرج نحوه عن عبد الله بن المبارك: الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي
وآداب السامع (رقم ٥١٠)، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١٤٩).

الشيخ الحادي والعشرون

أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ

[1/25] وكان عَلماً بمصر في علم القرآن/ والروايات العالية.

روى لنا الحديث عن: الميمون بن حمزة الشريف الحسيني، وأبي الحسن القاضي الحلبي، وابن رُزَيْق البغدادي، وأبي محمد بن الضراب، وآخرين. وعندي الآن عنه:

جزء من (أمالي الميمون بن حمزة العلوي)، انتقاء عبد الغني بن سعيد الحافظ عليه.

والجزء الأول من (انتقاء خلف الحافظ الواسطي من حديث أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن رُزَيْق البغدادي المخزومي، مما اتفق البخاري ومسلم على إخراجه)، وهو بخط خلف.

(*) يُلقَّب بتاج الأئمة، ولد سنة (٣٧٠هـ)، ورحل إلى الأندلس مجاهداً، فدخلها سنة (٤٢٠هـ) ثم رجع إلى مصر وتوفي بها سنة (٤٤٥هـ)، وله رحلة إلى بغداد قديماً، للطلب.

قال أبو عمر بن الحذاء: «كان أحفظ من لقيت لاختلاف القراء وأخبارهم».

وقال ابن بشكوال: «كان رجلاً ساكناً عفيفاً، فيه بعض الغفلة».

وقال ابن الجزري: «حافظ».

انظر: وفيات المصريين للحبال (رقم ٣٥٠)، والصلة لابن بشكوال (١/١٤٣ رقم ١٨٦)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٤٠٥-٥٠٦ رقم ٣٤٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٨٩ رقم ٤٠٣)، والمقفى للمقريزي (١/ ٥٤٣ رقم ٥٢٩)، وغيرها.

وجزاء آخران من (انتقاء خلف عليه، على شرط مسلم بن الحجاج)،
وهما الخامس والعاشر. والأصل بهما عندي، بخط خلف.

والثامن من (انتقاء خلف على أبي بكر محمد بن علي بن جعفر بن
البخترى)، أخبرنا به، عن أبي بكر.

والحادي عشر من (انتقاء خلف على القاضي الحلبي).

و (المنتقى من حديث أبي بكر عبيد الله بن عيسى الأنماطي)^(١)،
أخبرنا به، عن القاضي الحلبي، عنه، وهو جزء كبير، كثير الفوائد.

وشيء من (حديث ابن أبي إدريس الإمام بحلب)، رواه لنا، عن
القاضي الحلبي، عنه.

وأربعة أجزاء من كتاب (المجالسة)، أخبرنا بها، عن أبي محمد
الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، عن القاضي أبي بكر أحمد بن
مروان المالكي المصتف، وهي: الأول، والخامس عشر، والرابع
والعشرون، والخامس والعشرون.

وجزاء من (حديث أبي عامر موسى بن عامر المرّي)^(٢)، أخبرنا به، عن
أبي الحسن ابن رزيق البغدادي، عن محمد بن جعفر بن مَلاس
النميري^(٣)، عنه. وأصل ابن رزيق عندي، بخطه.

(١) كانت في الأصل (عبد الله) بالتكبير، و (الأنطاكي)، فكتب فوق عبد الله:
(عبيد الله) وفوقها (ح)، وكتب في الحاشية، بحيال (الأنطاكي): (الأنماطي)،
وفوقها (ح).

وهو على هذا التصويب في النسخة الثانية.

(٢) موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم المري، أبو عامر الدمشقي
(ت ٢٥٥هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٩٧٩): «صدوق له أوهام».

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن مَلاس النميري مولاهم، أبو
العباس الدمشقي (ت ٣٢٨هـ).

وكان من أهل بيت العلم والحديث، انظر: تاريخ دمشق (١٥ / ١٨٤ - ١٨٥)،
وتاريخ الإسلام للذهبي. مجلد تاريخ وفاته. (٢٣٦).

[25/ب] [٧٥] أخبرنا أبو العباس أحمد بن/ علي بن هاشم المقرئ بمصر حدثنا أبو القاسم الميمون بن حمزة/ بن الحسين الحُسَيني إملاء: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحراوي: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي: حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، أنه سمع عمر بن الخطاب على المنبر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئٍ ما نوى. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(١).

[٧٦] أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ بمصر: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد المخزومي، بانتقاء خلف الواسطي: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِي^(٢): حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر، فقال: «إن عبداً خيره الله عز وجل، بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده، فاختار ما عنده». فبكى أبو بكر رضي الله عنه، وقال: فدينك بآبائنا وأمهاتنا. فعجبنا له، وقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ، يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا وبين ما عنده، وهو يقول: فدينك بآبائنا وأمهاتنا!! فكان رسول الله ﷺ/ هو المُخَيَّر، وكان أبو بكر هو أعلمنا به^(٣).

(١) حديث صحيح من أصول الدين يندر أن يخلو منه مصنف من مصنفات السنة.

(٢) جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن وزير الجروي، أبو القاسم البغدادي، ثم المصري (ت ٣٢٩هـ)، عن يزيد من تسعين سنة.

قال الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٢٥٦): «محلّه الصدق». وانظر الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٥٩ - ٢٦٠).

(٣) هو حديث صحيح، حيث أخرجه البخاري في صحيحه من هذا الوجه (رقم ٣٩٠٤)، ومن وجه آخر عن أبي النضر (رقم ٤٦٦). وأخرجه أيضاً مسلم، كما يأتي

قال خلف: هذا حديث صحيح، من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس
عن سالم أبي النضر. أخرجه مسلم / عن عبد الله بن جعفر البرمكي، عن [١/١٦٠]
معن بن عيسى، عن مالك^(١).

(١) أخرجه مسلم من هذا الوجه وغيره (رقم ٢٣٨٢).

الشيخ الثاني والعشرون

أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن التَّزْجَمَانِ القَزِّي

شيخ التصوّف بديار مصر والشام في وقته.

روى عن: أبي بكر محمد بن أحمد المقرئ الحُنْدَرِيّ^(١)، وأبي القاسم بكير بن محمد الطَّرْسُوسِي المنذري^(٢)، وآخرين.

(*) زاد المقريري في نسبه، فقال: «محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون بن الترجمان».

توفي سنة (٤٤٨هـ)، عن خمس وتسعين سنة، وُلد بغزة، وسكن عسقلان..

قال عبد العزيز النخشي - كما في الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٤-٣٥): «شيخ صالح، كان شيخ الفقراء بالشام... إلى أن قال - وكان ثقة في الرواية، له أصول صحاح بخطه».

انظر: وفيات المصريين للجبالي (رقم ٣٨٠)، وذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لعبد العزيز الكتاني (رقم ٢٧٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٢٥٦-٢٥٨)، والمقفى للمقريزي (٥/ ٥٩١-٥٩٢ رقم ٢١٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٠-٥١).

(١) محمد بن أحمد بن يوسف المقرئ أبو بكر الحُنْدَرِي. والحُنْدَرَة من قرى عسقلان.

انظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٨٢)، ومعجم البلدان لياقوت (٢/ ٣١٠)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٣٩٤ رقم ١٨٤٨)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٣/ ٣٥٦).

(٢) بكير بن محمد بن بكير المنذري، أبو القاسم الطَّرْسُوسِي.

انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣/ ٤٢٥).

وعندي عنه:

(فوائد أبي الفضل العباس بن محمد بن الحسن^(١) بن قتيبة، عن شيوخه)، ومن (حديث أبي بكر الخرائطي)^(٢)، و (أبي نعيم الرملي)^(٣)، في جزء ضخم. أخبرنا به، عن الخُنْدُري، عنهم.

و (رسالة لأبي الحسن علي بن عبد الله الحَرَّاني إلى أبي عبد الله أحمد بن عطاء الرُّوذُبَّاري)^(٤)، أخبرنا بها عن المنذري، عنه.

[٧٧] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الغَزَري بمصر: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف المقرئ الخُنْدُري: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي: حدثنا علي بن حرب الطائي^(٥): حدثنا أبو معاوية، ووكيع، قالوا: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حَبِوًا»^(٦).

[٧٨] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الغزري بمصر:

-
- (١) وفي النسخة الثانية: (الحسين). والصواب ما أثبتته، وستأتي ترجمته (ص ٢١٦).
- (٢) محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي (ت ٣٢٧)، صاحب (مكارم الأخلاق) وغيرها من المصنفات.
- وهو أحد الحفاظ الثقات، انظر: سير أعلام النبلاء (١٥ / ٢٦٧ - ٢٦٨).
- (٣) محمد بن جعفر بن محمد بن نوح البغدادي، أبو نعيم، نزيل الرملة (ت ٣٢٧هـ).
- وصفه الخطيب في تاريخ بغداد (٢ / ١٤٠) بـ «الحافظ».
- (٤) أحمد بن عطاء بن أحمد الرُّوذُبَّاري، أبو عبد الله، الصوري (ت ٣٦٩هـ).
- أحد الزهاد ومتصوفة الشام المذكورين، لكن لم يكن الحديث من شأنه، فوهم في رواياته أوهاماً فاحشة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨)، ولسان الميزان (١ / ٢٢١ - ٢٢٢).
- (٥) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي (ت ٢٦٥هـ)، وقد جاوز التسعين.
- قال عنه الحافظ (رقم ٤٧٠١): «صدوق فاضل».
- (٦) إسناده حسن، والحديث صحيح.
- أخرجه وكيع في نسخته عن الأعمش (رقم ١١).

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الحُنْدُرِيّ المَقْرِيّ: حدثنا أبو نعيم محمد بن جعفر الرملي: حدثني محمد بن غالب بن حرب: حدثنا [26/ب] عمر بن محمد البصري جار/ عفان: حدثنا حُسام بن مِصْكُ^(١)، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن أسلم [١٦٠/ب] وكان عيشه/ كفافاً»^(٢).

[٧٩] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الغزي بمصر: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الحُنْدُرِيّ: حدثنا عباس بن محمد بن الحسن العسقلاني^(٣): حدثنا أبو سليمان أحمد بن نوح الحذاء الرملي: حدثنا أيوب بن سويد^(٤)،

= وأخرجه عن وكيع: الإمام أحمد (٢/ ٤٦٦-٤٧٢).

وأخرجه من طريق أبي معاوية: الإمام مسلم في صحيحه (رقم ٦٥١)، وابن ماجه (رقم ٧٩٧).

(١) حسام بن مصك الأزدي البصري (ت ١٦٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١١٩٣): «ضعيف يكاد يترك».

وتاريخ وفاته من الكامل لابن عدي (٢/٤٣٣).

(٢) إسناده شديد الضعف، لكن في معناه غير ما حديث صحيح.

فأخرج مسلم في صحيحه (رقم ١٠٥٤) حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ أنه قال: «قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً، وقنعه الله بما آتاه».

وأخرج أحمد في المسند (١٩/٦)، والزهد (رقم ٤٠)، والترمذي، وقال (رقم ٢٣٤٩): «حسن صحيح»، وابن المبارك في الزهد (رقم ٥٥٣)، وابن حبان في صحيحه - الإحسان - (رقم ٧٠٥)، والحاكم وصححه (١/٣٤، ٣٥)، وغيرهم:

من حديث فضالة بن عبيد، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «طوبى لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافاً، وقنعه الله به».

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ١٥٠٦).

(٣) العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، أبو الفضل الجرحي.

انظر الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٤٣-٢٤٤)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢/٢٦٨).

(٤) أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني (ت ١٩٣هـ وقيل ٢٠٢).

قال عنه الحافظ (رقم ٦١٥): «صدوق يخطيء».

عن ابن شوذب^(١)، عن محمد بن جُحادة^(٢)، عن سلمة بن كُهَيْل^(٣)،
عن الهُزَيْل بن شُرْحَبِيل الأودي^(٤)، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه: لو وُزِنَ إيمانُ أبي بكرٍ بإيمان أهل الأرض لرجح به^(٥).

(١) عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، نزل البصرة ثم الشام،
(ت ١٥٦هـ أو ١٥٧هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٣٨٧): «صدوق عابد».

(٢) محمد بن جحادة، (ت ١٣١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٨١): «ثقة».

(٣) سلمة بن كُهَيْل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي.

قال عنه الحافظ (رقم ٢٥٠٨): «ثقة».

(٤) الهُزَيْل - بالزاي - بن شُرْحَبِيل الأودي الكوفي.

قال عنه الحافظ (رقم ٧٢٨٣): «ثقة مخضرم».

(٥) أثرٌ صحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/٥٩٢): عن ابن الحطاب
الرازي... بإسناده.

والأثر أخرجه: معاذ بن المثنى في زوائده على مسند مسدد بن مسرهد - كما
في المطالب العالية المسندة (١٢٦)، والمطبوعة (رقم ٣٩٠١)، قال: «حدثنا
مليس الخادم: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن سلمة بن
كهيل...» به.

ومليس، أو مكيس الخادم، لم أجد له ترجمة.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم ٨٢١، ٨٢٢)، قال: «حدثنا
هارون بن معروف - غير مرة -: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن محمد بن
جحادة، عن سلمة بن كهيل...» به. فذكر محمد بن جحادة بينه وبين
سلمة بن كهيل.

وأخرجه خيشمة الأطرابلسي في فضائل أبي بكر - انظر: من حديث خيشمة
الأطرابلسي (١٣٣)، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة للإمام أحمد
(رقم ٦٥٣)، وأبو إسماعيل الصابوني في عقيدة السلف (رقم ١١٠)، والبيهقي
في شعب الإيمان (رقم ٣٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (رقم ٩/٥٩٢). =

.....

= كلهم من طريق عبد الله بن المبارك، عن ابن شوذب، عن محمد بن جحادة،
عن سلمة بن كهيل، عن هزيل، عن عمر.
وهذا إسناد حسن في أقل أحواله.

فاتفق ابن المبارك، وأيوب بن سويد، وضمرة بن ربيعة - في رواية عنه -:
على رواية الحديث عن ابن شوذب، عن محمد بن جحادة، عن سلمة، عن
هزيل، عن عمر.

وانظر: علل الدارقطني (٢/ ٢٢٣- ٢٢٤ رقم ٢٣٦)، والمقاصد الحسنة
للسخاوي (رقم ٩٠٨).

الشيخ الثالث والعشرون

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسن العدّاس الحاسب

روى عن: أبي عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليميني التنوخي^(١)، وأبي العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي^(٢)، وآخرين من أقرانهما.

وكان من الصالحين.

وقد سمع عليه: أبو الرجاء الشيرازي، وآخرون من حُفَظ الحديث.

وعندي عنه:

(أخبار أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وُبدوّ إسلامه)،
تأليف: القاضي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زُبَيْر

(*) لم أجد له ترجمة.

(١) محمد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن حفص بن موسى بن عبد الرحمن اليميني، أبو عبد الله التنوخي، المصري، الأديب النحوي (ت ٤٠٠هـ).

قال عنه أبو ذر الهروي: «كان صحيح السماع حسن الأصول».

انظر: إنباء الرواة للقفطي (٣/ ١١٢. ١١٣)، والمقفن للمقريزي (٥/ ٥٩٤. ٥٩٥)، وبغية الوعاة للسيوطي (١/ ٩٣).

(٢) أحمد بن محمد بن بدر، أبو العباس ابن أبي بكر القاضي (ت ٤٠٠هـ).

قال عنه أبو ذر الهروي: «لا بأس به».

انظر: رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر (١/ ٩٩-١٠١).

الدمشقي^(١) والد أبي سليمان الحافظ. قال لنا - رحمه الله -: أخبرنا به ابن بدر، عن ابن زُبَيْر.

وفي آخره: مجلس من (مجالس العداس - نفسه - عن شيوخه).

وعندي عنه: كتاب (الإيمان)، لأبي عبيد، جزء لطيف. أخبرنا به، عن حمزة بن علي بن حمزة البغدادي، عن ابن أبي الموت/ المكي^(٢)، عن أبي علي الحسن بن علي البلخي، عن أبي صالح رجاء بن عبد الله الصاغاني، قال: سألت أبا عبيد... فذكره.

[١/١٦١] والخامس/ والسادس من (فتوح الشام): لأبي إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي البصري. أخبرنا بهما عن مُنِير بن أحمد بن مُنِير المصري^(٣)، عن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي^(٤)، عن الوليد بن

(١) عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زُبَيْر الرَّبَعي البغدادي، أبو محمد قاضي دمشق ومصر، (ت ٣٢٩هـ).

كان فقيهاً محدثاً أخبارياً، لكنه كان ضعيفاً في حديثه ودينه، سامحه الله. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥ / ٣١٥ - ٣١٦)، ولسان الميزان ٣ / ٢٥٣ / ٢٥٤).

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي، أبو بكر، توفي بمصر سنة (٣٥١هـ)، وله تسعون سنة.

قال الذهبي في الميزان (١ / ١٥٢): «ضعف قليلاً».

فقال الحافظ في اللسان (١ / ٢٩٦): «لم أقف على كلام من صرح بتجريحه، وكان من مستدي عصره».

(٣) مُنِير بن أحمد بن الحسن بن علي بن مُنِير المصري، أبو العباس الخشاب (ت ٤١٢هـ).

قال الحبال في وفيات المصريين (رقم ١٩٤): «كان ثقة، لا يجوز عليه تدليس».

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٧ / ٢٦٧).

(٤) علي بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي أبو الحسن، توفي بمصر بعد سنة (٣٤٠هـ).

قال الذهبي في السير (١٥ / ٤٧٤): «المحدث الثقة».

حماد الرملي^(١)، عن الحسين بن زياد الرملي^(٢)، عنه.

والجزء الخامس من (حديث يونس بن عبد الأعلى الصدفي)، رواه لنا،
عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجَيْبِي^(٣)، عن أبي الطاهر
المديني^(٤)، عنه.

[٨٠] حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسن الحاسب العدَّاس
إملاءً بمصر: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن
حفص اليميني التنوخي: حدثنا أحمد بن سلامة الطحاوي: حدثنا يزيد بن
سنان^(٥): [حدثنا يزيد بن بَيَّان^(٦)، عن أبي الرَّحَّال، عن أنس بن مالك،

(١) الوليد بن حماد بن جابر الرملي، أبو العباس، بقي إلى قريب الثلاثمائة.
وصفه الذهبي في السير (٧٨/١٤ - ٧٩)، بـ «الحافظ»، وقال: كان ربايئياً، ولا أعلم
فيه مغمزاً، وله أسوة [في] غيره في رواية الواهيات»، يعني في كتابه، عن الضعفاء.

(٢) في فهرست أبي بكر الإشبيلي (٢٣٨)، ولم يذكر الحسين بن زياد الرملي، وإنما ذكر
إسناده إلى الوليد بن حماد الرملي عن مصنف الكتاب، دون واسطة بينهما.

(٣) عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التُّجَيْبِي المصري المالكي، البزاز،
المعروف بابن النحاس، (ت ٤١٦هـ)، عن ثلاث وتسعين سنة، وأول سماعه
كان سنة (٣٣١هـ)، وله ثمان سنين.

وهو أحد المسندين الثقات، انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣١٣ - ٣١٤).

(٤) أحمد بن محمد بن عمرو المديني، أبو الطاهر المصري الخامي
(ت ٣٤١هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٥/ ٤٣٠): «الشيخ الإمام المحدث الصدوق المُعَمَّر».

(٥) وضع ناسخ الأصل فوق هذا الاسم ضبَّتَان، للدلالة على إشكالها، وسبب ذلك
أنه سقط عليه الاسم الذي بعده، الذي بين معقوفتين.

وهو يزيد بن سنان بن يزيد القزاز، البصري، أبو خالد، نزيل مصر
(ت ٢٦٤هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٧٢٦): «ثقة».

(٦) سقط هذا الاسم من الأصل، وهو في الثانية لكن بتحريف (بيان) إلى (بُنان)!
والحديث إنما يُعرف ليزيد بن بيان العقيلي، كما ستأتي ترجمته في تخريج
الحديث.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أكرم شابٌ شيخاً لسنّته، إلا قَيّضَ الله تعالى له عند سنّته من يُكرمه»^(١).

[٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسن الحاسب بمصر: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي: حدثنا عبد الله بن أحمد بن زبّر القاضي: حدثنا العباس بن محمد^(٢): حدثنا جعفر بن عون^(٣): أخبرنا مسعّر^(٤)،

(١) إسناده ضعيف.

وأخرجه الترمذي وقال (رقم ٢٠٢٢): «غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ: يزيد بن بيان»، والطبراني في المعجم الأوسط وقال (٢/٦٢/أ): «لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن بيان»، وابن عدي في الكامل وقال (٣/٢٧) (٧/٢٧٩): «وهذا الحديث لا يُعرف إلا من رواية يزيد عن أبي الرّحال»، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١٨٥)، والبيهقي في الشعب (رقم ١٠٩٩١ / ١٠٩٩٣)، وفي الآداب (رقم ٤٢)، والخطيب في الفقيه والمتفّقه (٢/١٧٩)، والشجري في أماليه (٢/٢٤٤)، والبغوي في شرح السنة (رقم ٣٤٥٣)، والمزّي في تهذيبه (رقم ٢٣ / ٩٧-٩٨).

كلّهم من طريق يزيد بن بيان، عن أبي الرّحال، عن أنس - مرفوعاً.

وزيد بن بيان العُقيلي، أبو خالد البصري. قال عنه الحافظ (رقم ٧٦٩٧): «ضعيف».

وأبو الرّحال الأنصاري البصري، يُعرف بكنيته، قال عنه الحافظ (رقم ٨٠٩٦): «ضعيف».

فالحديث بعد تفرد هذا الإسناد به ضعيف.

وهذا الحديث هو الحديث الوحيد الذي كان عند أبي عبد الله التنوخي الأديب، كما ذُكر في المقفّي للمقرئزي (٥ / ٥٩٤-٥٩٥).

(٢) العباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي (ت ٢٧١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٣١٨٩): «ثقة حافظ».

(٣) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي (ت ٢٠٦هـ أو ٢٠٧هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٩٤٨): «صدوق».

(٤) مسعّر بن كدّام الهلالي، أبو سلمة الكوفي. (ت ١٥٣هـ أو ١٥٥هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٦٠٥): «ثقة ثبت فاضل».

عن القاسم^(١)، قال: قال عبد الله: كان إسلام عمر فتحاً، وهجرته نصراً، وإمارته رحمة. لقد رأيتنا وما نستطيع أن نُصليَ بالبيت، حتى أسلم عمر، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا، رضي الله عنه^(٢).

[٨٣] أخبرنا الحسين بن أحمد بن الحسن العداس بمصر: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبِي: حدثنا أحمد بن عمرو المدني: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِي: حدثنا أحمد بن عَمْرٍو / الدمشقي^(٣)، في [٢٧/ب] قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرَهُونَ﴾^(٤)، قال: الفارض: الكبيرة المسئة التي ليس فيها ركوب، والبكر هي: الصغيرة/ وأنشدنا^(٥): [١٦١/ب]

(١) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي، (ت ١٢٠ هـ أو قبلها).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٦٩): «ثقة عابد».

(٢) إسناده ضعيف، لكنه صحَّ عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود. غير أنَّ القاسم بن عبد الرحمن لم يدرك جدَّه عبد الله بن مسعود، وانظر: جامع التحصيل للعلاني (٢٥٢-٢٥٣ رقم ٦٢٤).

وقد ذكر الحافظ ابن حجر طرف هذا الإسناد، نقلاً من هذه المشيخة، في رفع الإصر (١/ ٩٩-١٠٠).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٧٠)، وعمر بن شبة في أخبار المدينة (٢/ ٦٦١)، والبلاذري في أنساب الأشراف - جزء فيه الشيخان أبو بكر وعمر - (١٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٨٢ رقم ٨٨٢٠).

كلهم من طُرُقٍ عن مسعر بن كدام، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود... به.

وخالف زياد البكائي، فرواه عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن مسعود. أخرجه ابن هشام في السيرة (١/ ٣٤٢).

وللأثر طرق أخرى متصلة إلى عبد الله بن مسعود، يصح بها إليه. انظر: طبقات ابن سعد (٣/ ٢٧٠)، وتاريخ المدينة لعمر بن شبة (٢/ ٦٦١)، وأنساب الأشراف للبلاذري (١٤١)، والمعجم الكبير للطبراني (رقم ٨٨٠١-٨٨٢٣).

(٣) أحمد بن العَمْرٍو، ويُقال ابن أبي الغمر الدمشقي. انظر الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر - مجلد من اسمه أحمد (المطبوع) - (١٢٤ - ١٢٦).

(٤) سورة البقرة: الآية ٦٨.

(٥) في لسان العرب - فرض - (٧/ ٢٠٤)، وفي تاج العروس (١٨/ ٤٨٠)، نُسِبَ البيتان إلى علقمة بن عوف.

وأنت الذي^(١) أعطيتَ ضيفكَ فارضاً
ولم تُعْطِهِ بِكَرّاً، فَيَرْضَى، سمينَةً
تُسَاقُ^(٢) إليه، ما تقوم على رِجْلِ
فكيف تُجَازَى بالمودّة والفضْلِ^(٣)

(١) في المصدرين السابقين: «العمري لقد أعطيت».

(٢) في المصدرين السابقين: «تُجَرُّ إليه».

(٣) في المصدرين السابقين: (بالمودة والفعل)، وما هنا أجود في المعنى.

وأخرج ابن عساكر هذا التفسير وشاهده الشعري، عن ابن الحطاب بإسناده، انظر تاريخ دمشق - مجلد من اسمه أحمد (المطبوع) - (١٢٥).

الشيخ الرابع والعشرون

الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة بن الحسين [بن محمد بن الحسين]^(١) بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

الثقة المأمون.

وكان من بيت الجلالة والتُّبُل، ومن المكثرين في الحديث، والمجاهدين في نشر سنة جدّه المصطفى ﷺ.

انتقى عليه أبو نصر السُّجزي الحافظ، وغيره من الحفاظ. وكان جدّه الميمون بن حمزة الحُسَيْنِي^(٢) يحدث بانتخاب عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري.

روى لنا عن جدّه الميمون، وعن: ابن أبي جدار الصوّاف، وأبي مسلم الكاتب، والقاضي أبي الحسن الحلبي، وأبي عبد الله اليميني التنوخي، وأبي الحسين السُّمْنَاوي، وآخرين.

(*) توفي سنة (٤٥٤هـ).

انظر تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد وفاته - (٤٣١)، والمقفى للمقريزي (٥٦٨/١ رقم ٥٥٦).

(١) ساقط من الأصل، مثبت على حاشية النسخة الثانية.

وحتى مع هذه الزيادة في نسبه، فما زال فيه سقط.

فقد أورد ابن عتبة نسب جدّه الميمون بن حمزة، في كتابه (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب) (ص ٤٠٠). فذكر أنه: الميمون بن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشقف الحسين بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٢) تقدّم ذكره.

سمعت عليه كثيراً مع الوالد رحمه الله .

وقد أجاز لي ما صح عندي من روايته وسماعاته عن شيوخه، وخطه بذلك عندي، على ظهر كتاب المزني .

وعندي عنه :

الأول من (انتقاء أبي نصر السجزي عليه)، كتبه بخطي عنه، في صغري .

والسابع من (انتقاء عبد الغني الأزدي على جدّه الميمون)، والثامن منه، أخبرنا بهما، عنه .

والأول من (كتاب الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب)^(١)، أخبرنا به، عن جدّه وعبد الكريم بن أبي جدار جميعاً، عن أحمد بن عبد الوارث/ العَسَّال، عن ابن زُغَبَة^(٢)، عنه . [1/28]

[1/162] وأربعة أجزاء من/ كتاب (السنن): للشافعي، وهي: الرابع، والخامس، والسادس، والسابع. أخبرنا بها عن جدّه، عن أبي جعفر الطحاوي، عن المزني، عن الشافعي. والسابع فهو آخر الكتاب، وقد كتب والدي - رحمه الله - على الأول، إسنادَ الشريف، في أول صفحة منه، وكتب على ظهره: سمع جميعه ابني محمد جبره الله؛ وكذلك في الثاني والثالث. لكنني لم أر صورة السماع، ولا بلاغاً يطمئن القلب إليه، كما في الباقي. فلهذا لم أحكم بالسماع، على الإطلاق، احتياطاً. وربما وجدت - إن شاء الله - من بعد، نسخة فيها سماعي، على أنّ الوالد - رحمه الله - كتب بخطه، في آخر الكتاب، وهو السابع: سمعت هذا الجزء، وما قبله،

(١) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد (ت ١٢٨هـ)، وقد قارب الثمانين.

قال عنه الحافظ (رقم ٧٧٠١): «ثقة فقيه، وكان يرسل».

(٢) عيسى بن حماد بن مسلم الشَّجِيبِي، أبو موسى الأنصاري، لقبه زُغَبَة، (ت ٢٤٨هـ)، وقد جاوز التسعين، وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات.

قال عنه الحافظ (رقم ٥٢٩١): «ثقة».

وابني محمد جبره الله، وذكر معنا جماعة.

وعندي عنه (كتاب المزني في الفقه عن الشافعي رحمهما الله)، بكماله، في ثلاث مجلدات، وعلى كل واحدة منها سماعي. وكان يروي هذا الكتاب الجليل، عن جدّه الميمون بن حمزة الحسيني، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، عن محمد بن إدريس الشافعي.

[٨٣] أخبرنا أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون الحسيني بمصر، بانتقاء أبي نصر الحافظ السجزي عليه - وكتبْتُ عنه بخطي - : حدثنا جدي الميمون بن حمزة الحسيني إملاءً: حدثنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسّال: حدثنا عيسى بن حماد زُغْبَة: أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ابن شِمَاسَةَ^(١) حدّثه: أن عقبة بن عامر قام في صلاته، وعليه جُلوسٌ، فقال الناسُ: سبحان الله! سبحان الله! فَعَرَفَ الذي يريدون. فلما أتمَّ صلاته، سجد سجدتين، وهو جالس، ثم قال: إني سمعت قولكم/، وهذه/ السنة^(٢).

[28/ب]
[١٦٢/ب]

قال أبو نصر: هذا الحديث صحيحٌ عالٍ، واسم ابن شِمَاسَةَ: عبد الرحمن، واسم أبي حبيب والد يزيد: سويد. وقولُ الصحابي: «هو الستة» مسندٌ عند أهل النقل، وهذا الحديث لاجِقٌ بِرَسْمِ مُسْلِم، وبالله التوفيق.

(١) عبد الرحمن بن شِمَاسَةَ المَهْرِي المصري (ت ١٠١ هـ أو بعدها).

قال عنه الحافظ (رقم ٣٨٩٥): «ثقة».

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٥)، من طريق الليث بن سعد، عن يزيد... به.

وأخرجه الحاكم وقال (١/٣٢٥): «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٣٤٤)، من طريق بكر بن مُضَر، عن يزيد بن أبي حبيب... به.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣/٢٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/٣١٣-٣١٤ رقم ٨٦٧-٨٦٨)، من طريق الليث بن سعد وبكر بن مضر، كلاهما، عن يزيد بن أبي حبيب... به.

الشيخ الخامس والعشرون

أبو الفيض ذو النون بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
إسحاق المصري

المعروف بالعصار

روى لنا عن: القاضي أبي الحسن الحلبي، سنة إحدى وأربعين: الجزء
الثاني عشر، من (انتقاء خلف الحافظ الواسطي عليه)، وهو عندي،
ولعلي سمعت عليه غير ذلك.

وقد كتب عن أبي الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي^(١) بمكة، وعن
آخرين من الشيوخ.

[٨٤] أخبرنا أبو الفيض ذون النون بن أحمد بن إبراهيم العصار
المصري بمصر: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق
الحلبي، بانتقاء خلف الواسطي: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن
عبد الرحمن الحافظ^(٢) بالرقّة: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن

(*) توفي سنة (٤٤٧هـ)، وانظر وفيات المصريين للجبالي (رقم ٣٥٧).

(١) أحمد بن أبي عمران الهروي الصرّام، أبو الفضل، المجاور بمكة (ت ٣٩٩هـ).
قال عنه الذهبي في السير (١٧/ ١١١-١١٢): «الإمام القدوة الرباني، الحافظ
الرخال».

(٢) محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم القشيري، أبو علي الحراني الرقي
(توفي بعد سنة ٣٣٤هـ)، وقد جاوز الثمانين.

قال الذهبي في السير (١٥/ ٣٣٥): «الإمام الحافظ المفيد».

الكُزْبُرَانِي^(١): حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود^(٢): حدثنا عفان بن مغِيث^(٣): حدثنا العلاء بن عبد الله بن رافع^(٤): حدثنا الحنان بن خارجة الذكواني^(٥)، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «من أذنب ذنباً، فأرجعه قلبه عليه، غفر الله تعالى له ذلك الذنب، وإن لم يستغفر»^(٦).

قال خلف: غريب من حديث الحنان بن خارجة، وهو عزيز الحديث، عن عبد الله بن عمرو. وهو عزيز من حديث عفان بن مغِيث، عن العلاء بن عبد الله، تفرد به محمد بن سليمان بن أبي داود.

[٨٥] أخبرنا أبو الفيض ذو النون بن أحمد بن إبراهيم المصري بمصر: / [١٦٣/أ] حدثنا علي بن محمد بن يزيد الحلبي: حدثنا أحمد بن علي بن العلاء^(٧): حدثنا زياد بن أيوب^(٨): / حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت [٢٩/أ]

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن سيار الكُزْبُرَانِي، أبو بكر مولى بني أمية (ت ٢٦٤هـ)

ذكره ابن حبان في الثقات (٩٤/٨)، وقال الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٤٣): «ما علمت من حاله إلا خيراً».

وانظر: الجرح والتعديل (٦٠/٢)، والأنساب للسمعاني (١١/٩٦-٩٧).

(٢) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، يلقب: بؤمة، (ت ٢١٣هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٩٢٧): «صدوق».

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) العلاء بن عبد الله بن رافع الحضرمي الجزري.

قال عنه الحافظ (رقم ٥٢٤٥): «مقبول».

(٥) حنان بن خارجة السلمي الشامي.

قال عنه الحافظ (رقم ١٥٧٣): «مقبول».

(٦) إسناده ضعيف، فيه جهالة، والحديث منكر اللفظ بهذا الإسناد.

(٧) أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ثم البغدادي، أبو عبد الله (ت ٣٢٨هـ).

قال عنه الذهبي في السير (٢٤٨/١٥): «الشيخ المحدث الثقة القدوة... وكان شيخاً صالحاً بكاءً خاشعاً ثقة».

(٨) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم الطوسي أصلاً البغدادي، يلقب دُلُوبِه، (ت ٢٥٢هـ).

مضاء بن عيسى^(١) يقول: خَفِ اللهُ تَعَالَى يُلْهِمَكَ، وَاَعْمَلْ لَهُ لَا يُلْجِيَنَّكَ إِلَى دَلِيلٍ^(٢).

= قال عنه الحافظ (رقم ٢٠٥٦): ثقة حافظ.

(١) مضاء بن عيسى الكلاعي الدمشقي، أحد الزهاد المنقطعين.

انظر: حلية الأولياء (٩/ ٣٢٤-٣٢٥)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/ ٥٦٠-٥٦١).

(٢) إسناده صحيح إلى مضاء بن عيسى.

وأخرجه ابن عساكر عن ابن الحطاب الرازي وغيره، في تاريخ دمشق (١٦/ ٥٦٠-٥٦١).

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩/ ٣٢٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٤٢٦).

الشيخ السادس والعشرون

أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق

روى عن: أبي عبد الله اليميني التنوخي، والقاضي أبي الحسن ابن يزيد الحلبي، وأبي مسلم الكاتب البغدادي، وأبي العباس ابن بدر القاضي، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وآخرين من المتقدمين بمصر.

ولم يزل يكتب لنفسه، ويؤرِّق لغيره، إلى حين موته.

وكان مفيد مصر في عصره، ثقةً مرضياً.

عندي عنه، مما سمعت عليه:

كتاب (الطبقات): لمسلم بن الحجاج، أخبرنا به، عن عبد الغني بن سعيد الأزدي، عن عبد الله بن جعفر بن الورد، عن عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري^(١)، عن مسلم.

وكتاب (الرواة عن الزهري، ومن روى عنه الزهري): لأبي عبد الرحمن النسوي، رواه لنا، عن عبد الغني، عن ابن حيويه، عنه. وقد رويته، وليس لي به أصل.

(*) توفي سنة (٤٥٠هـ. وصفه الذهبي وغيره بأنه «محدث الديار المصرية».

انظر: وفيات الحبال (رقم ٣٨٥)، والعيبر للذهبي (٢/٢٩٦)، الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي (١٨٦)، وحسن المحاضرة للسيوطي (١/٣٧٤)، وشذرات الذهب لابن العماد (٥/٢١٨).

(١) عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري، أبو محمد الخفاف (ت ٢٩٤هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٤ / ٨٨ - ٨٩): «الحافظ العالم الثقة».

وجزاء من (أمالي أبي عبد الله اليميني التنوخي، انتقاء خلف الواسطي فيه)، من فضائل علي والحسن والحسين وأهل البيت رضي الله عنهم، وغير ذلك. أخبرنا به، عن اليميني.

وجزاء من (حديث أبي العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي عن أبيه)^(١). وروايته عنه، ولي بهما أصل.

[٨٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق بمصر: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر التنوخي اليميني، بانتقاء خلف الواسطي: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين^(٢) [٢٩/ب] إملاء: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح^(٣) / : حدثني رشدين بن سعد^(٤)، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار»^(٥).

(١) محمد بن بدر بن عبد الله أو ابن عبد العزيز الكناني ولاء، الصيرفي (ت ٣٣٠هـ).

أحد القضاة الثقات، تكلم فيه بلا حجة.

انظر: ذيل قضاة مصر لأحمد بن عبد الرحمن بن برد (٣٦٧، ٣٦٩، ٣٦٩-٣٧٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٢٨٨-٢٨٩، ٣١٢، ٣١٣)، ولسان الميزان (٩٠-٩١)، والمقفى الكبير (٥/٤٢٣-٤٢٦).

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المهري المصري الوراق، أبو محمد توفي سنة (٣٢٦هـ)، وقد قارب التسعين.

قال الذهبي في السير (١٥/٢٣٩-٢٤٠): «الإمام المحدث الثقة الصادق».

(٣) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري (ت ٢٥٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٨٥): «ثقة».

(٤) رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري (ت ١٨٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٩٤٢): «ضعيف، رجع أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس، كان صالحاً في دينه، فأدرسته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث».

(٥) حديث صحيح متواتر، بل هو أشهر حديث متواتر.

وقد جمع كثيراً من طرقه ورواياته الحافظ الطبراني في جزءه، وقد طبع.

[٨٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق بمصر: أخبرنا
عبد الغني بن سعيد بن علي الحافظ الأزدي/ حدثنا أبو عبد الله [١٦٣/ب]
محمود بن علي بن أحمد القزويني، قال: سمعت أباك سعيد بن علي،
قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن الجرجاني، قال: سمعت
أحمد بن حمدويه البغلاني جار قتيبة، قال: سمعت علي بن خُشْرَمَ،
قال: كتب قتيبةُ إلى علي بن حُجْر: يا بُنَيَّ، لا تنظر بعد العصر في
الْكُتُبِ، فإنه يَضُرُّ بالبصر.

الشيخ السابع والعشرون

أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن
محمد بن يحيى الدقاق

روى عن: ابن رُهَيْل والمُؤمِّل^(١) البغداديّين.

عندي عنه: (كتاب المُفَضَّل بن فضالة^(٢))، عن هشام بن عروة)، رواية ابن
رُهَيْل، عن محمد بن زَبَّان الحضرمي^(٣)، عن زكريا كاتب العُمري^(٤)، عنه.

(*) لم أجد له ترجمة.

(١) المؤمِّل بن أحمد بن محمد الشيباني، أبو القاسم البغدادي البزاز، نزيل مصر
(ت ٥٣٩١هـ) عن أربع وتسعين سنة.

قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/١٨٣): «كان ثقة»، وانظر: السير (١٦/٥٥٦).

(٢) المفضل بن فضالة بن عبي بن ثمامة القُشْباني المصري، أبو معاوية القاضي
(ت ٥١٨١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٦٨٥٨): «ثقة فاضل عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه».

(٣) محمد بن زَبَّان بن حبيب الحضرمي، أبو بكر، محدث مصر، (ت ٥٣١٧هـ)،
عن اثنتين وتسعين سنة.

وهو أحد الثقات المتقلِّين من الدنيا، انظر: تلخيص المتشابه في الرسم
للخطيب (١/ ٢٨٥-٢٨٦)، وتاريخ دمشق - ترجمة كعب بن عجرة - (١٤/ ٥٥٣)،
وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٥١٩-٥٢٠).

(٤) زكريا بن يحيى بن صالح القُضاعي، أبو يحيى المصري، الحَرَسِيّ،
(ت ٥٢٤٢هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٠٣٢): «ثقة».

[٨٨] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسين الدقاق بمصر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن زُهَيْل البغدادي: أخبرنا أبو بكر محمد بن زَبَّان بن حَبِيب الحضرمي: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن صالح كاتب العمري: حدثني الْمُفَضَّل بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ أتني بصبي لم يأكل الطعام، فبال عليه، فأُتِيَ بماء، فصَبَّ على ثوبه ماء، أتبعه إِيَّاه»^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (رقم ٢٢٢، ٥٤٦٨، ٦٠٠٢، ٦٣٥٥)، ومسلم (رقم ٢٨٦)، من طرق عن هشام بن عروة... به، بالفاظ متعدّدة.

الشيخ الثامن والعشرون /

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي القزويني المقرئ

كان من المذكورين بالقراءات ورواياتها بمصر، وقد سمع بها وبالشام والحجاز، وغيرها.

وأبوه أحمد يُكنى: أبا سعد.

عندي عنه: (نسخة لهشام بن عمار الدمشقي)، رواها لنا سنة أربعين وأربعمائة، عن عبد الوهاب الكلابي أخي تبوك، عن طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، عن هشام. وقد سمعت هذه النسخة بعينها على غيره، عن الكلابي أيضاً، في التاريخ المذكور.

وعندي عنه: الجزء الأول من (الفوائد المُجدّدة) انتقاء عبد الغني الحافظ، من (حديث الميمون بن حمزة العلوي)، أخبرنا به، عن الميمون.

[1/164] والجزء الثالث/ عشر من (انتقاء خلف الحافظ على القاضي أبي الحسن الحلبي)، وسمعت أيضاً على أبي صالح السمرقندي، جميعاً، عن الحلبي.

(*) توفي سنة (٤٥٢هـ)، عن نيف وثمانين سنة.

انظر: وفيات المصريين للبحال (رقم ٣٩١)، وذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للكتاني (رقم ٢٩٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٧٠٥-٧٠٦)، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي (١/ ١٩٠-١٩١)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٤١٦ رقم ٣٥٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٧٥)، والمقفى الكبير للمقريزي (٥/ ٢٣٥-٢٣٦ رقم ١٧٩٢).

وقد نقل ابن عساكر غالب ما في هذه المشيخة في ترجمته لهذا الشيخ، في تاريخ دمشق.

[٨٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي المقرئ القزويني، والحسين بن أحمد بن بكار المقرئ [الكندي] بمصر، قالوا: أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق: حدثنا أبو العباس طاهر بن محمد بن الحكم التميمي: حدثنا هشام بن عمار: حدثنا البختر بن عبيد^(١) - قال هشام: وذهبنا إليه إلى القَلْمُون^(٢)، في موضع يُقال له الأفاعي -: حدثنا أبي^(٣): حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأذنان من الرأس»^(٤).

[٩٠] أخبرنا محمد بن أبي سعد القزويني المقرئ: أخبرنا الميمون بن حمزة الحسيني، بانتقاء عبد الغني الحافظ: حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي: حدثنا أحمد بن أبي عمران: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعت أبا معاوية يقول: إنما سُميت الأُكْدَرِيَّة^(٥)، لأنَّ

(١) البختر بن عبيد الطابِخِيّ الكَلْبِي الشامي.

قال عنه الحافظ (رقم ٦٤٢): «ضعيف متروك».

(٢) القَلْمُون، بفتح القاف واللام: قرية من قرى دمشق. انظر: معجم البلدان لياقوت (٤ / ٣٩١-٣٩٢).

(٣) عبيد بن سلمان الطابِخِيّ.

قال عنه الحافظ (رقم ٤٣٧٥): «مجهول».

(٤) إسناد شديد الضعف.

وقد أخرجه من هذا الوجه، من حديث البختر بن عبيد، كل من ابن عدي في الكامل (٥٧/٢)، والدارقطني في السنن (١٠٢/١)، والبيهقي في الخلافيات (١/ ٤٠٠-٤٠١)، رقم (٢١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤ / ٧٠٥-٧٠٦).

وقد أعله كل من ابن عدي والدارقطني والبيهقي وغيرهم بالبختر بن عبيد وأبيه.

(٥) الأُكْدَرِيَّة: مسألة مشهورة من مسائل الموارث، وصورتها: أن تموت زوجة عن: جدّ وزَوْج، وأمّ، وأخت شقيقة أو لأب.

انظر: الموطأ لمالك (٢ / ٥١١-٥١٢)، والأم للشافعي (٧ / ١٧٩)، والكافي في فقه أهل المدينة لابن عبد البر (٢ / ١٠٦١)، والاستذكار له أيضاً (١٥ / ٤٣٩-٤٤٢)، والمبسوط للسرخسي (٢٩ / ١٨٣-١٨٤)، والمغني لابن قدامة (٧ / ٧٥-٧٧).

(١) أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (١/١٩١) من طريق أبي عبد الله الرازي بإسناده.

وقال نحواً من هذا القول وكيع بن الجراح، كما تراه في المصنف لابن أبي شيبة (٣٠٢/١١)، والاستذكار لابن عبد البر (٤٤٢/١٥).

وهناك عِدَّة أقوال في سبب تسميتها بذلك الاسم، انظر المصدرين السابقين.

بل وهناك من يقول إن زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يقل في الأكدرية شيئاً، وإنما هو قياس لتلامذته على قوله، فانظر المحلى لابن حزم (٢٩٠/٩)، والاستذكار لابن عبد البر (١٥/٤٤١-٤٤٢ رقم ٢٢٦٧٦، ٢٢٦٧٧).

ومعنى قوله هنا: إن قول زيد بن ثابت تكدر فيها، أي: لم يطرد مع باقي مسائل إرث الجد، حيث إنها المسألة الوحيدة من إرث الجد التي يقع فيها عول.

الشيخ التاسع والعشرون

القاضي أبو بكر أحمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن عبد الله بن إسحاق
البغدادي

من المشهورين بالفقه والحديث.

وقد روى عنه القُدماء.

عندي عنه: الجزء الثالث، والجزء الرابع، من (مسند أبي داود الطيالسي)، رواهما لنا سنة إحدى وأربعين، عن أبي سعيد النَّجَّيْمِي^(١)، عن جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني^(٢)، رواه بسيراف، عن يونس بن حبيب الزُّبَيْرِي الأصبهاني^(٣)، عنه.

(*) توفي في رمضان سنة (٤٥١هـ). انظر: وفيات المصريين للحبال (رقم ٣٨٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد وفاته - (٢٩٨).

(١) الحسن بن الحسين بن عبدوية النَّجَّيْمِي، أبو سعيد (ت ٣٨٧هـ).

كذا ورد اسمه في كتابنا، كما في الإسناد التالي (رقم ٩١)، بينما ذكره الحبال في وفيات المصريين (رقم ٨٥)، فسَمَى جَدَّه - كما في المطبوع منه -: عبد ربّه.

لكن مخطوطي كتابنا، وهي نسختان خطيتان، أوثق من مطبوعة وفيات المصريين! جعفر بن محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني، نزيل سيراف، أبو عبد الله، (ت بين ٣٣٠هـ و ٣٤٠هـ).

انظر: معجم شيوخ ابن جميع الصيداوي (رقم ١٩٤)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢٤٧/١)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٢٠١).

(٣) يونس بن حبيب، أبو بشر العجلي ولأء، الأصبهاني، الزبيري: نسبة إلى ابن بنت حبيب ابن الزبير (ت ٢٦٧هـ).

وهو أحد الثقات الأئمة.

وكان شافعيّ المذهب، قد ولي القضاء بالإسكندرية.

[٩١] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن إسحاق البغدادي بمصر: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبدويه التَّجِيمِيّ: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني: حدثنا يونس بن حبيب الزبيري: حدثنا أبو داود: حدثنا الحَرِيثُ^(١)، عن طلحة الإيامي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: «كل مسكر حرام»^(٢).

= انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٧-٢٣٨)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٣٤٥-٢٤٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٩٦-٥٩٧).

(١) حَرِيثُ بن سُلَيْم الكوفي، أبو سعيد.

وثقه أبو داود الطيالسي، وقال يحيى بن معين: «ليس بشيء»، وذكره ابن حبان في الثقات.

فقال الحافظ ابن حجر عنه (رقم ١١٨٨): «مقبول».

وانظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٩٢-٢٩٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٤٥-٢٤٦)، والتهذيب (٢/ ٢٤٢).

(٢) حديث صحيح، له طرق وشواهد كثيرة، حتى عُدَّ في الأحاديث المتواترة.

انظر: قطف الأزهار المتناثرة للسيوطي (٢٢٩ رقم ٨٥)، ونظم المتناثر للكتاني (رقم ١٦٥).

والحديث من هذا الوجه: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ٤٩٨)، وعنه الإمام أحمد في كتابه الأشربة (رقم ١١)، والنسائي (رقم ٥٥٩٧، ٥٦٠٢)، وابن حبان في الثقات (٦/ ٢٤٦).

الشيخ الثلاثون

القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة/ بن جعفر بن علي القضاعي [١٦٤/ب]

قاضي مصر

وشهرته تُغني عن الإطناب في ذكره، والإسهاب في أمره.

روى عن: أبي عبد الله التنوخي اليميني، وأبي مسلم الكاتب البغدادي، وأبي الحسن ابن جهضم الهمداني المجاور بالحرم المُقدَّس، وأبي القاسم ابن الطُّبَيْزِ (١) الحلبي، وأبي الحسن ابن السمسار الدمشقي، وآخرين من شيوخ مصر ومكة والشام، وغيرهم من الغرباء.

وقد خَرَجَ (معجم شيوخه) الذين رأهم سافراً وحضراً.

وله تصانيف مفيدة، منها: (تفسير القرآن)، وكتاب (الشهاب) الذي طبَّقَ الأرض، وصار في الشهرة كاسمه، من كلام المصطفى/ سيد الأولين [31/أ] والآخرين، و (مسند الشهاب)، ومنها: كتاب (دستور الحِكمِ ومأثور معالم

(*) توفي في ذي الحجة سنة (٤٥٤هـ)، انظر وفيات الحبال (رقم ٣٩٨)، وذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لعبد العزيز الكتاني (رقم ٣٠٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٥ / ٤١٤-٤١٥)، والمقفى الكبير (٥ / ٧١٠-٧١٢)، وسير أعلام النبلاء (١٨ / ٩٢-٩٣). وقد نقل ابن عساكر كلاماً طويلاً من هذه المشيخة.

(١) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي أبو القاسم ابن الطُّبَيْزِ، نزيل دمشق، (ت ٤٣١هـ) عن تسع وتسعين سنة.

وهو شيخ صحيح الأصول، لا بأس به. انظر السير (١٧ / ٤٩٧-٤٩٩).

الكَلِيم) من كلام عليّ أمير المؤمنين رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين .
كتب عنه الحفاظ بمصر ومكة وغيرهما، كأبي بكر الخطيب، وأبي نصر
ابن ماکولا البغداديين، ونظرائهما.

وكان من الثقات الأثبات، كثير السماعات. شافعيّ المذهب والاعتقاد،
مرضيّ الجملة عند الانتقاد.

كتبت عنه بخطي، وسمع معنا عليّ شيوخنا، مع علو مرتبته وسمو
منزلته.

وعندي عنه الآن:

جزءان من (فوائده) انتقاء أبي نصر الشيرازي.

و (نسخة أبي نصر التمار)^(١)، أخبرنا بها، عن أبي مسلم الكاتب، عن
أبي القاسم البغوي ابن بنت أحمد بن منيع، عنه. وفي آخرها: (فوائد عن
البغوي عن شيوخه).

وكتاب (المختلف والمؤتلف)، أخبرنا به، عن مصنفه: أبي محمد
عبد الغني بن سعيد الحافظ.

وكتاب (التاج): لأبي عُبَيْدَة معمر بن المثنى، أخبرنا به، عن
عبد الرحمن بن عمر التَّجِيبِي، عن أبي الطاهر الذهلي، عن أبي عمران
الجَوْنِي^(٢)، عن أبي عثمان المازني^(٣)، عنه بالنزول. وهو كتاب كبير
عندي، في ثلاثة أجزاء مشدودة/ في موضع واحد.

[١٦٥/أ]

(١) عبد الملك بن عبد العزيز القُشَيْرِي النسائي، أبو نصر التمار (ت ٢٢٨هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٤١٩٤): «ثقة عابد».

(٢) موسى بن سهل بن كثير الجَوْنِي، أبو عمران البغدادي (ت ٢٧٨هـ).

وهو أحد الضعفاء، انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٤٩- ١٥٠)، ولسان
الميزان (١١٩/٦).

(٣) بكر بن محمد بن عدي، أبو عثمان البصري المازني، (ت ٢٤٧هـ أو ٢٤٨هـ).

إمام العربية، كان دِيناً عفيفاً، لكنه شيعي مرجيء فيه اعتزال. انظر: سير أعلام
النبلاء (١٢/ ٢٧٠- ٢٧٢)، ولسان الميزان (٢/ ٥٧).

و (فضائلُ أبي حنيفةَ النعمان بن ثابت الفقيه الكوفي صاحبِ الرأي، وأخبارُهُ، وفضائلُ أصحابه، وحكاياتهم، ومن أخذ عنه وروى عنه)، تأليف: أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى السَّعدي المعروف بابن أبي العوام. أخبرنا به، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام السعدي، عن أبيه، عن جدّه. وهو خمسة أجزاء ضخام.

و (الرواة عن الربيع بن سليمان المرادي صاحب الشافعي)، تخريج: القاضي - رحمه الله - من حديثه. حدثت به، وما لي به نسخة.

وجزء من (أمالي مسلم الحُسَيْنِي) ^(١)، روايته، عن إبراهيم بن [31/ب] جعفر بن أبي الكرام ^(٢)، عنه.

[٩٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر: أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: حدثنا أبو نصر التمار، وعلي بن الجعد، وعبد الأعلى بن حماد، وكامل بن طلحة، وعبيد الله بن محمد العيشي، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العُشراء ^(٣)، عن أبيه، قال:

(١) مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن عبيد الله بن علي بن علي بن الحسين بن أبي طالب، أبو جعفر الحسيني المدني، نزيل مصر، توفي بين سنة (٣٦٠هـ و ٣٧٠هـ).
أحد الحفاظ النبلاء الفصحاء.

انظر: سؤالات السلمي للدارقطني (رقم ٤٣٣، ٤٣٤)، وتاريخ بغداد للخطيب - ترجمة الدارقطني (رقم ٣٥/١٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٤٦٦).

(٢) إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام، أبو إسحاق المصري (ت ٤٢٦هـ).

انظر: وفيات المصريين للجبالي (رقم ٢٦٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (١٧٢).

(٣) أبو العُشراء الدَّارِمِيّ، قيل؛ اسمه أسامة بن مالك بن قهطم، وقيل؛ عُطارد، وقيل: يسار، وقيل غير ذلك.

قال عنه الحافظ (رقم ٨٢٥١): «أعرابي مجهول».

قلت: يا رسول الله، ما تكون الزكاة إلا من اللبّة أو الحلق؟ فقال: «لو طَعَنْتَ في فخذها لأَجَزَأَكَ»^(١).

قال عبد الله: وسمعت أبا نصر يقول: نُبِّئْتُ أن سفيان الثوري سمع هذا الحديث من حماد بن سلمة^(٢).

[٩٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي بمصر: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد: أخبرنا أبو حاتم، وعبد الرحمن، عن الأصمعي، قال: قيل لبعض الحكماء: كيف حالك؟ فقال: كيف حال من يَفْتَنِي ببقائه، وَيَسْقَمُ بسلامته، وَيُؤْتَى من مَأْمَنِهِ!؟^(٣).

[٩٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي بمصر: أخبرنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الحافظ الأزدي: حدثنا أبو عمران موسى بن عيسى الحنفي، قال: سمعت أبا إسحاق النَّجِيرِمِي إبراهيم/ بن عبد الله يقول: أَوْلَى الأشياء بالضبط أسماء الناس، لأنه شيء لا يَدْخُلُه القياس، ولا قبله شيء يَدْخُلُ عليه، ولا بعده شيء يَدْخُلُ عليه^(٤).

(١) إسناده ضعيف.

وأخرجه أبو داود (رقم ٢٨٢٥)، والترمذي (رقم ١٤٨١)، والنسائي (رقم ٤٤٠٨)، وابن ماجه (رقم ٣١٨٤).

ولتمام الرازي جزء حديثي بعنوان (حديث أبي العشاء الدارمي)، خصّه بذكر طرق حديثه، وقد طبع هذا الجزء بتحقيق بسام عبد الوهاب الجابي سنة (١٤٠٤هـ).

وقد أخرجه تمام من طريق البغوي عن شيوخه المذكورين هنا، انظر الجزء (رقم ٩، ٥، ٤).

(٢) أخرجه تمام الرازي في حديث أبي العشاء الدارمي (رقم ١١، ١٢)، من طريق سفيان الثوري، لكن الإسناد إليه، من وجهيه اللذين أخرجهما تمام، لا يصحّان إليه.

(٣) أخرج هذا الخبر القاضي عياض في الغنية (٨٥)، عن المصنف ابن الخطاب... به.

(٤) هذا أول كلام نقله عبد الغني بن سعيد في كتابه المؤتلف والمختلف (ص ٢)، وأخرجه من طريقه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (رقم ٥٦٢)، والقاضي عياض في الإلماع (رقم ١٥٣ - ١٥٤).

الشيخ الحادي والثلاثون

أبو طالب علي بن عبد السميع بن عمر الشريف الهاشمي

وكان من أولاد العباس بن عبد المطلب

[1/32]

عم رسول الله ﷺ ورضي عنه/

سمعت عليه: الجزء الأول من (مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي)، سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، بمصر، عن أبي سعيد النجيري^(١)، عن جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني، عن يونس بن حبيب الزبيري، عنه، والأصل عندي.

وسمعت عليه: (حكايات بُنان الحَمَّال الزاهد المصري)^(٢)، جمع: أبي

(*) جاء في وفيات المصريين للبحال (رقم ٣٣٩)، في وفيات سنة (٤٤٤هـ): «أبو طالب علي بن عبد الصمد العباسي، والد سليمان الخطيب، في المُحَرَّم».

كذا سُمِّي أبوه (عبد الصمد)، وأحسبه خطأ مطبعياً أو نسخياً.

(١) الحَسَن بن الحُسَيْن بن عبدويه النجيري، أبو سعيد (ت ٣٨٧هـ).

انظر: وفيات المصريين للبحال (رقم ٨٥)، وتحرف فيه (عبدويه) إلى (عبد ربه)!

(٢) بُنان بن محمد بن حمدان الواسطي، نزيل مصر، توفي بعد الثلاثمائة.

قال عنه الذهبي في السير (١٤ / ٤٨٨ - ٤٩٠): «الإمام المحدث الزاهد، شيخ الإسلام، ومن يضرب بعبادته المثل... وثقه أبو سعيد ابن يونس... وكان كبير القدر».

حفص عمر بن محمد بن عراك المقرئ^(١)، أخبرنا بها، عنه. والنسخة لغيري، وفيها سماعي.

وقد أجاز لي جميع سماعته ورواياته، وخطه عندي.

[٩٥] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد السميع بن عمر الهاشمي بمصر: أخبرنا أبو سعيد الحسن [بن الحسين] بن عبدويه النجيري: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني: حدثنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر الزبيري: حدثنا سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا صدقة بن موسى، وهمام، عن فرقد^(٢)، عن مرة، عن أبي بكر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة سيء المَلَكَة»^(٣) (٤).

[٩٦] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد السميع بن عمر العباسي بمصر: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن عراك المقرئ. قال: قال لي أبو القاسم القرشي: جاء سوسن إلى بُنان في يوم الجمعة، وكان سوسن على الشرطة، فقال له: الأمير يُقرئك السلام، ويقول: لك حاجة؟ فقال: نعم،

(١) عمر بن محمد بن عراك الحضرمي، أبو حفص المصري، المقرئ (ت ٣٨٨هـ).

كان أحد كبار المقرئين بمصر، انظر: تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (١٦٩ - ١٧٠)، ومعرفة القراء الكبار له أيضاً (١) / ٣٥٤ - ٣٥٥ رقم (٢٨١).

(٢) فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري (ت ١٣١هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٣٨٤): «صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ».

(٣) سيء المَلَكَة، أي: الذي يُسيءُ ضُحبة الممالك. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير - ملك - (٤/٣٥٨).

(٤) إسناده ضعيف.

والحديث سقط من الأصل الذي طبع عليه مسند أبي داود الطيالسي، وبقي إسناده، وأشار إلى ذلك الطابعون، انظره (ص ٤، رقم ٨).

فمع ما جاء في هذه المشيخة، من أن هذا الحديث منقول عن الجزء الأول من مسند أبي داود الطيالسي، يحق لنا الجزم بأنه هو الساقط من تلك النسخة الخطية، والحمد لله!!

حاجتي أن يعزلك عن المسلمين! فقال: لا تفعل، يا أبا الحسن. فقال:
عزُّك/ صلاحٌ للمسلمين^(١).

[1/١٦٦]

= والحديث أخرجه الإمام أحمد (رقم ١٣، ٣١، ٣٢، ٧٥)، والترمذي، وقال (رقم ١٩٤٦): «غريب، وقد تكلم أيوب السختياني وغير واحد في فرقد السُّبْخِي من قِبَل حفظه»، وابن ماجه (رقم ٣٦٩١)، ومعمر في الجامع - بذييل مصنف عبد الرزاق (رقم ٢٠٩٩٣)، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (رقم ٩٩، ١٠١)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٣٥٩، ٣٦٠، ٧١٢، ٧١٣)، وأبو نعيم في الحلية (٤/١٦٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٨٥٧٧، ٨٥٧٨، ٨٥٧٩، ١٠٨٦٢)، والخطيب في البخلاء (ص ٣٩)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ١٦١، ٢٣٩١).

كلهم من طريق فرقد السبخي، عن مُرَّة بن شراحيل الهمداني الطيب، عن أبي بكر... به.

وهذا إسنادٌ له علتان، الأولى: فرقد السبخي. والثانية: أن مُرَّة الطيب لم يُدرك أبا بكر، كما قال البزار والعلاني، انظر: مسند البزار (١/١٠٨ رقم ٤٤)، وجامع التحصيل للعلاني (٢٧٦ رقم ٧٤٩).

وقد تويع فرقد، فرواه جابر بن يزيد الجعفي، عن الشعبي، عن مُرَّة، عن أبي بكر... به، أخرجه أبو بكر المروزي، في مسند أبي بكر (رقم ١٠٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/١٦٤)، والبيهقي في الشعب (رقم ٨٥٨٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/٤٠٣).

وجابر بن يزيد الجعفي، قال عنه الحافظ (رقم ٨٧٨): «ضعيف رافضي». فهذا إسنادٌ أضعف من سابقه، فجابر الجعفي أشد ضعفاً من فرقد، وعلَّة الإنقاع بين مُرَّة وأبي بكر لم تزل في هذا الإسناد أيضاً.

وقد وهم بعضهم، فروى هذا عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن مسروق، عن أبي بكر... به. فجعل مسروقاً بدلاً من مُرَّة، وأخطأ في ذلك.

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (١/ ٤٦٣. ٤٦٤ رقم ١١٧)، والبيهقي في الشعب (رقم ٨٥٨١)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/٤٠٣).

وقال الخطيب عقبه: «قال الشيخ أبو بكر - يعني الإسماعيلي -: «كذا قال: عامر، عن مسروق، عن أبي بكر. والمحفوظ بهذا الإسناد: عن عامر، عن مُرَّة الهمداني، عن أبي بكر. وذكر مسروق لا وجه له».

(١) أخرج هذا الخبر أبو عبد الله محمد ابن القاضي عياض في كتاب التعريف بأبيه (٥٦)، عن أبيه القاضي عياض، عن ابن الحطاب الرازي... به.

الشيخ الثاني والثلاثون

أبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق بن جعفر بن أحمد بن
عبد الله بن مطر التُّجِيبِي الجَهَازِي

المعروف بالفُرْشِي^(١)، ونسبته مستفادة مع الفُرْشِي / والفُرْشِي^(٢) [32/ب]

خطّه عندي بسماع كتاب (الجامع): لابن عيينة، بكماله وكان -
رحمه الله - يرويه عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العطار
المكي، عن محمد بن إبراهيم الدِّيْبَلِي^(٣)، عن أبي عُبَيْدِ اللهِ
المخزومي^(٤)، عنه. إلا أنني وجدتُ سماعي، في أصل والدي [الذي]^(٥)
صححه عليّ روايته، في خمسة أجزاء لا غير: في الأول، والثاني،
[والثالث]^(٦)، والسابع، والثامن، ولم أرَ في الباقي سماعي.

(*) انظر: الإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٤٠)، والأنساب للسمعاني (١٠/ ١٨٣).

(١) كذا جاءت منقوطة مضبوطة في النسخة الثانية، أما الأصل فهي فيه مهمله..

(٢) كذا جاءت في الأصل، بوضع علامة الإهمال على السين، وهو الصواب. بينما جاءت
في النسخة الثانية بالشين المعجمة، وهو خطأ، لا تُستفاد معه نسبة هذا الشيخ.

(٣) محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الدِّيْبَلِي، أبو جعفر نزيل مكة
(ت ٥٣٢٢هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٥/ ٩-١٠): «المحدث الصدوق... كان مُسْنِدَ
الحرَم في وقته».

(٤) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي، أبو عبيد الله (ت ٥٢٤٩هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٣٤٨): «ثقة».

(٥) (٦) ساقطة من الأصل.

وقد أجازني سماعه وحديثه، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

وسمعت عليه: (جزء أبي الثُرَيْك الحمصي)^(١)، وهو عندي، يرويه أيضاً عن ابن فراس المكي، عنه.

[٩٧] أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق الفُرْشِي^(٢) الثُّجَيْبِي بمصر: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد العَبْقَسِي بمكة: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل الدِّيَلِي: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت سعيد بن يسار. يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمرتُ بقريةٍ تأكلُ القرى، يقولون: يشرب! وهي المدينة، تنفي الناس، كما ينفي الكيُّرُ حَبَثَ الحديد»^(٣).

[٩٨] أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق الفُرْشِي الثُّجَيْبِي بمصر: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العطار بمكة: أخبرنا أبو الثُرَيْك محمد بن الحسين بن موسى السعدي - أصله حمصي، ويسكن طرابُلُس - في المسجد الحرام: حدثنا أحمد بن ميمون بن الحكم بن ميمون^(٤) بصنعاء: حدثنا أبي: حدثني بكر بن

(١) محمد بن الحسين بن موسى السعدي، أبو الثُرَيْك الحمصي، نزيل أطرابلس (ت ٥٣٢٣هـ).

انظر: معجم شيوخ ابن جميع الصيداوي (٩٩-١٠٠ رقم ٢٣)، والإكمال لابن ماكولا (٥٠٦/١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٦٤/١٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (١٣٧)، وتوضيح المتشبه لابن ناصر الدين (٣٩/٢).

(٢) وضع ناسخ الأصل على الشين التي لم يُعجمها هو هنا علامة الإهمال، فأخطأ! وقد تقدّم الكلام عن ذلك، في تعليقنا على نسبة هذا الشيخ. وهي هنا على الصواب في النسخة الثانية.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه البخاري (رقم ١٨٧١)، ومسلم (رقم ١٣٨٢).

(٤) لم أجد له ترجمة، لكن تكرر ذكره في أسانيد كتاب تاريخ مدينة صنعاء لأبي العباس الرازي، وإن كان تحوّر اسمه في غالب المرات، انظره (ص ١٥١، ٣٠٩، ٤٠٣، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٩، ٤٦٧).

عبد الله بن الشَّرُود^(١): حدثنا الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن
[١٦٦/ب] عبد الله بن شداد، عن عائشة رضي الله / عنها، عن النبي ﷺ، قال:
«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا، فَنَكَاحَهَا بَاطِلٌ - قَالَهَا ثَلَاثَ
مرات»^(٢) / . [١/33]

(١) بكر بن عبد الله بن الشَّرُود الصنعاني، أحدُ الضعفاء، بل وصفه ابن معين
بالكذب.

انظر: لسان الميزان ٢ / ٥٢ - ٥٤.

(٢) إسنادٌ شديد الضعف، والحديث صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/٢٦٤): من طريق ابن الحطاب...
به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٢٦)، وتمام في فوائده (ت ١٤٣٩)، من
طريق بكر بن عبد الله بن الشُرود... به.

أما طُرُقُ الحديث التي يصحُّ بها، فانظرها في إرواء الغليل للألباني (رقم
١٨٤٠).

الشيخ الثالث والثلاثون

أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن
مزاحم بن غياث

البخاري الحافظ

سمع ببخارى: إبراهيم، وأحمد، ابني محمد بن عبد الله بن يزداذ
الرازيين، الراويين عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. وأبوي
عبد الله: الحسين بن الحسن الفقيه المعروف بالحليمي^(١)، ومحمد بن
أحمد بن سليمان الحافظ المعروف بالغنجان^(٢)، وأبا الفضل أحمد بن

(*) وُلد سنة (٣٨٢هـ)، وتوفي سنة (٤٦١هـ). انظر تاريخ دمشق (١٠ / ٢٧٨ -
٢٨٠)، ولسان الميزان ٤ / ٢ - ٣)، وسير أعلام النبلاء (١٨ / ٢٥٧ - ٢٦٠).

وقد نقل ابن عساكر كثيراً من كلام الرازي في هذه المشيخة، ونقل بعضاً منه
الإمام الذهبي في السير.

(١) الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري، أبو عبد الله الشافعي،
(ت ٤٠٣هـ).

قال عنه الذهبي (١٧ / ٢٣١ - ٢٣٣) : «القاضي العلامة، رئيس المحدثين
والمتكلمين بما وراء النهر... أخذ الأذكياء الموصوفين، ومن أصحاب الوجوه
في المذهب...».

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري، أبو عبد الله، لقبه
غنجان (ت ٤١٢هـ).

قال عنه الذهبي (١٧ / ٣٠٤) : «الإمام المفيد الحافظ، محدث بخارى، وصاحب
تاريخها».

علي بن عمرو الحافظ السُّلَيْماني^(١) بِيَنْكَنْد، وأبا يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المُهَلَّبِي^(٢) الحافظ، وأقرانه، بنيسابور، وابن مهدي الفارسي^(٣)، وطبقته ببغداد. وأبا عمر الهاشمي^(٤)، فمن هو أسند منه بالبصرة. وأبا عبد الله الراسبي البصري^(٥)، باليمن. وتَمَام بن محمد الحافظ الرازي^(٦)، بدمشق. وابن أبي كامل^(٧)، بأطرابلس الشام. وعبد الغني بن سعيد الحافظ الأزدي، بمصر.

ودخل الأندلس، وبلاد المغرب، وكتب بها عن شيوخها، ولم يزل

(١) أحمد بن علي بن عمرو بن حَمَد السُّلَيْماني، أبو الفضل البَيْكَنْدي البخاري (ت ٤٠٤هـ).

قال عنه الذهبي (١٧/ ٢٠٠-٢٠١): «الإمام الحافظ المعمر».

(٢) حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد المهلب، أبو يعلى النيسابوري (ت ٤٠٦هـ).

قال عنه الذهبي (١٧/ ٢٦٤): «الشيخ الثقة العالم، شيخ الأطباء».

(٣) عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي، أبو عمر البغدادي (ت ٤١٠هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٧/ ٢٢١-٢٢٢): «الشيخ الصدوق المعمر، مسند الوقت». ثم نقل توثيق الخطيب له.

(٤) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس الهاشمي، أبو عمر العباسي البصري، (ت ٤١٤هـ)، عن اثنتين وتسعين سنة.

وثقه الخطيب وغيره، انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٢٥-٢٢٦).

(٥) الحسين بن محمد بن إسماعيل اليمني الزبيدي، أبو عبد الله الراسبي.

كذا ورد اسمه في ترجمة أبي زكريا البخاري، عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٢٧٨)، في ذكره لشيوخه.

(٦) تَمَام بن محمد بن عبد الله بن جعفر البجلي، أبو القاسم الرازي، ثم الدمشقي (ت ٤١٤هـ)؛

وهو أحد الأئمة الحفاظ الثقات المصنفين، انظر السير (١٧/ ٢٨٩-٢٩٢).

(٧) الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل العبسي، الأطرابلسي (ت ٤١٤هـ).

هو أحد الثقات المسندين، انظر السير (١٧/ ٣٣٩).

يكتب، إلى أن مات، حتى كتب عمّن هو دونه، وفي مشايخه كثرة.
وكان من الحفاظ الأثبات.

عندي عنه: كتاب (مشتبه النسبة): لعبد الغني بن سعيد، أخبرنا به، عن
عبد الغني مؤلفه.

وكتبت عنه بخطي غير جزء من (فوائده عن شيوخه).

والكلُّ - بحمد الله تعالى - عندي.

وما لم يقع إليّ من سماعاتي عليه، فهو أكثر.

[٩٩] أخبرنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري
بمصر: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداذ الرازي
بيخاري: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: حدثنا أبو
سعيد الأشج: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن
بشير، عن النبي ﷺ قال: «مثلُ الواقع/ في حدود الله تعالى، والمُدهن [33/ب]
منها^(١)، كمثل قوم ركبوا سفينة، فاستهموا/ عليها. فركب قومٌ علوها، [١٦٧/أ]
وقومٌ سفّلها. فكانوا إذا استَقَوْا آذَوْهُمْ وأصابُوهُمْ بالماء، فقالوا: قد
أذيتمونا [بما] تُمِرُونَ^(٢) علينا. فأعْطَوْا رَجُلًا فأسًا، ينقبُ عندهم نَقْبًا.
قالوا: ما هذا الذي تصنعون؟! قالوا: تَأْذِيْتُمْ بنا فننقبُ عندنا نَقْبًا، لِنَسْتَقِيَ
منه. فإن تركوهم: هلكوا، وهلكوا. وإن أخذوا على أيديهم: نجوا،

(١) يرى الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٣٤٨/٥)، شرح الحديث رقم (٢٦٨٦):
أن هذه الرواية خطأ في النقل، وأن الصحيح رواية من قال: «مثل القائم على
حدود الله، والواقع فيها». أو رواية من قال - وهي عند الرامهرمزي في الأمثال
(رقم ٦٣): «مثل القيم على حدود الله عز وجل، والمدهن في حدود الله عز
وجل، والمنهمك فيها، كمثل ثلاثة...» وذلك لأن من ذكر «الواقع والمدهن»
فقط، فإنه ذكر طائفتين مذمومتين، ولم يذكر الطائفة الأمرة بالمعروف، والناهية
عن المنكر، وهي الطائفة المحمودة الممدوحة دون غيرها.

(٢) كذا ضُبطت في النسخة الثانية: بضم التاء وكسر الميم. [وبما] ساقطة من
الأصل.

[١٠٠] أخبرنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري بمصر: أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ بدمشق: أخبرنا أبو عمر محمد بن عيسى بن أحمد القزويني الحافظ^(٢) ببيت لَهْيَا^(٣): حدثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب القزويني^(٤) بقزوين: حدثنا القاسم بن الحكم العُرْنِي^(٥): حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن الوليد الوَصَافِي^(٦)، عن محمد بن سوقة، عن أبي إسحاق، عن الحارث^(٧)، عن

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن عساكر عن المصنف ابن الخطاب، في تاريخ دمشق (٢٧٩/١٠).

والحديث أخرجه البخاري (رقم ٢٤٩٣، ٢٦٨٦)، والترمذي وصححه (رقم ٢١٧٣).

(٢) محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله القزويني، أبو عمر، نزيل دمشق، (ت قبل ٨٣٥٠).

قال الذهبي في السير (٥٨٠/١٥): «الشيخ الإمام الحافظ الثقة».

(٣) بفتح ثم السكون: موضع على باب دمشق. انظر: معجم البلدان لياقوت (٥/ ٢٨)، والقاموس المحيط - لها - (١٧١٨).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) القاسم بن الحكم بن كثير العُرْنِي، أبو أحمد الكوفي، قاضي هَمْدَان (ت ٥٢٠٨).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٥٥): «صدوق فيه لين».

(٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بن الوليد الوَصَافِي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي.

قال عنه الحافظ (رقم ٤٣٥٠): «ضعيف».

قلت: بل هو شرٌّ من ذلك، وقد اتفقت كلمة غيرما واحدٍ من النقاد على وصفه بأنه «متروك»، بل قال الحاكم في المدخل إلى الصحيح (١٥٦ رقم ١٠٠): «روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة». وانظر الكامل لابن عدي (٤/ ٣٢٢-٣٢٤)، والتهذيب ٧/ ٥٥-٥٦.

(٧) الحارث بن عبد الله الأعور الهَمْدَانِي الكوفي، أبو زهير، مات في خلافة ابن الزبير.

قال عنه الحافظ (رقم ١٠٢٩): «كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف».

علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشتاق إلى الجنة سابق إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات، ومن ترَقَّب الموت صبر عن اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات»^(١).

[١٠١] سمعت أبا زكريا عبد الرحيم أحمد بن نصر البخاري الحافظ

(١) إسنادٌ شديد الضعف، والحديث حُكِمَ عليه بالوضع، ونوزع في ذلك!

والحديث مخرَّج في فوائد تمام الرازي، من هذا الوجه (رقم ٤١).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٦٤/٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/٥)، والبيهقي في الشعب (رقم ١٠٦١٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٠١/٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ٣٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق - ترجمة عاصم بن محمد بن أبي مسلم الدينوري - (١٠/٦٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٨٠).

كلهم من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي... به.

وقال أبو نعيم الأصبهاني عقبه: «غريب من حديث محمد، تفرد به الوصافي».

لكن أخرجه البيهقي في الشعب (رقم ١٠٦١٨): من طريق محمد بن يونس، عن إبراهيم بن زكريا البزار، عن فديك بن سُليمان، عن محمد بن سوسة، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي... به مرفوعاً.

ومحمد بن يونس بن موسى الكندي (ت ٢٨٦هـ، وقال عنه الحافظ (رقم ٦٤١٩): «ضعيف».

قلت: بل هو متروك شديد الضعف، وهذا ظاهر لمن نظر في التهذيب قبل غيره! فانظر التهذيب (٩/ ٥٣٩ - ٥٤٤).

ولذلك قال عنه الذهبي في الميزان (٧٤/٤): «أحد المتروكين».

وشيخ الكندي: إبراهيم بن زكريا العجلي البصري الضرير، وهو أيضاً شديد الضعف. وقد وقع بينه وبين راوٍ آخر واسطي خلط لبعض العلماء.

انظر: الجرح والتعديل (١٠١/٢)، والضعفاء للعقيلي (١/ ٥٣ - ٥٤، ٥٤ - ٥٥)، والكامل لابن عدي (١/ ٢٥٦ - ٢٥٧)، ولسان الميزان (١/ ٥٨ - ٦١).

فحديث خرج من بين الكندي وشيخه هذا، لا وزن له ولا اعتبار به!

فيبقى الوصافي متفرداً بالحديث، كما قال أبو نعيم. فلعل الكندي أو شيخه، سرقه من الوصافي، ويا سوء الذي سرقوه!!

.....
= لكن للحديث طُرُقٌ أُخرى:

فقد أخرجه تمام في فوائده (رقم ٤٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٥٤/٤): من طريق الحسين بن أحمد بن مروان، عن المسيب بن واضح، عن المسيب بن شريك، عن محمد بن سوقة، عن إسحاق، عن الحارث، عن علي... به مرفوعاً.

أما الحسين بن أحمد بن مروان، فذكر ابن عساكر هذا الحديث في ترجمته، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

والمسيب بن واضح السلمى، أبو محمد الحمصي (ت ٢٤٦هـ أو بعدها بسنة، أو ستين).

مُخْتَلَفٌ فِيهِ: فَوْتُقٌ وَضَعْفٌ.

لكن ساق له ابن عدي أحاديث في الكامل (٦/ ٣٨٧-٣٨٩)، ثم قال: «وعامة ما خالف فيه الناس، هو ما ذكرته، لا يتعمده، بل كان يُشَبَّهُ عليه، وهو لا بأس به».

فالإنصاف فيه عندي: أنه حسن الحديث، إلا فيما أورد له ابن عدي من أحاديث وهم فيها، والأحاديث التي يخالف فيها سوى ما أوردته ابن عدي.

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٤)، وصحيح ابن حبان، انظر: الإحسان (رقم ٤٧١)، ففيه أحد مفاريد المسيب بن واضح، ثم انظر فهارس الإحسان (١٨/ ٢٤٥)، وسنن الدارقطني (١/ ٧٥، ٨٠) (٤/ ٢٨٠)، وتاريخ دمشق (١٦/ ٥٢٠-٥٢٢)، ولسان الميزان (٦/ ٤٠-٤١).

أما شيخه المسيب بن شريك الكوفي، فمتروك الحديث، حتى قال الفلاس: «أجمع أهل النقل على ترك حديثه»، انظر: لسان الميزان (٦/ ٣٨-٣٩).

ثم في الإسناد أيضاً الحارث الأعور، وقد سبق ذكر ضعفه.

فهذا إسناد شديد الضعف أيضاً، لا يُعتبر به.

وللحديث وجهٌ آخر:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق - ترجمة الحسن بن إسحاق المعري أبي سعيد القاضي (٤/ ٤١٧): يرويه صاحب الترجمة، عن السري بن سهل، عن عبد الله بن رشيد، عن مُجَاعَةَ بن الزبير، عن قتادة، عن إسحاق، عن الحارث، عن علي... به مرفوعاً.

= وصاحب الترجمة لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً.

.....
= والسري بن سهل، هو السري بن عاصم بن سهل الهمداني، وهو أحد الكذبة
الوضاعين. انظر: لسان الميزان (١٢/٣).

وشيخه: ذكر البيهقي في السنن الكبرى (١٠٨/٦)، حديثاً من طريق السري بن
سهل، عن عبد الله بن رشيد، ثم قال البيهقي عنهما: «لا يحتج بهما».

فتعقبه ابن التركماني في الجوهر النقي - الموضع السابق في الحاشية - بقوله:
«ابن رشيد لا ذكر له في الميزان، ولا في شيء مما عندنا من كتب الضعفاء،
والسري هو ابن عاصم بن سهل، لأن البيهقي القول فيه، وكذبه ابن خراش،
وقال ابن عدي يسرق الحديث».

قلت: لكن ابن حبان ذكر عبد الله بن رشيد هذا في الثقات (٣٤٣/٨)، وقال:
«أبو عبد الرحمن، من أهل جند يسابور... مستقيم الحديث».

ونقل الحافظ ابن حجر هذا في لسان الميزان (٢٨٥/٣).

فما قاله ابن حبان فيه عندي أولى. فكان البيهقي جهله!

أما مُجاعة بن الزبير العتكي البصري، فشديد الضعف، كما بيّنته في رسالتي
للماجستير (المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس)، يسر الله تعالى طباعتها.

ثم يأتي في إسناد هذا الوجه: الحارث الأعور.

ليكون هذا الإسناد بعد كل ذلك ساقطاً، لا اعتبار به.

وللحديث أيضاً وجه آخر:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٥٨/٣)، والسهمي في تاريخ جرجان (٢١٨)،
من طريق معروف بن الوليد السعدي الجرجاني، عن سعد بن سعيد الجرجاني،
عن الثوري، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب...
به مرفوعاً.

ومعروف بن الوليد السعدي، ترجم له السهمي في تاريخ جرجان (٤٧١).
(٤٧٢)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

أما شيخه: سعد بن سعيد الجرجاني، يُلقب: سعدويه. فرجلٌ صالح، لا يُظنُّ
به تعمد الكذب، لكنه روى عن الثوري حديثاً موضوعاً. فله صلاحه، أما
الحديث فليس من أهله.

انظر: الضعفاء للعقيلي (١١٨/٢)، والكامل لابن عدي (٣٥٧-٣٥٩)،
والميزان (١٢١/٢)، ولسان الميزان (١٦/٣).

=

= وإسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة.
قال عنه الحافظ (رقم ٤٨٤): «وكان فقيهاً، ضعيف الحديث».

ثم الحسن البصري بعد ذلك لم يسمع من علي بن أبي طالب، كما هو قول الجمهور، وكما هو الصواب. ولذلك تفصيل طويل، ليس هذا موطن ذكره. فهذه علل متواليات، يبطل بها الحديث، فلا يعتبر به.

وله وجه بعد هذا أيضاً:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧٤/١) - واستفدت هذا الطريق من الروض البسام بترتيب وتخريج فوائده تمام، لجاسم الدوسري (٨٣/٥) - من طريق إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن قتادة، عن خلاص بن عمرو، عن علي... به مرفوعاً. لكن إسحاق بن بشر البخاري أبو حذيفة أخذ الكذبة الوضاعين المشهورين بذلك، انظر لسان الميزان (١/ ٣٥٤. ٣٥٥).

فلا اعتبار بهذا الإسناد.

هذه هي أسانيد الحديث التي وَقَفْتُ عليها، التي رفعت الحديث إلى النبي ﷺ. لكن بعضهم قد رواه موقوفاً على علي رضي الله عنه.

فأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (رقم ٢٠٤)، واللالكائي في شرح أصول أهل السنة (رقم ١٥٧٠)، والبيهقي في الشعب (رقم ١٠٦٢٣، ١٠٦٢٤)، والذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٩. ٢٠٠): كلهم من طريق سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي، عن عتبة بن حميد، عن حذته - كذا عند البيهقي - عن قبيصة بن جابر، عن علي... به موقوفاً مُطَوَّلًا.

وسليمان بن الحكم هذا متروك، انظر: لسان الميزان (٣/ ٨٢ - ٨٣).

والإسناد بعد ذلك متقطع.

فلا وزن لهذا الأثر، ولا اعتبار به.

ومن هذه الطرق جميعها، تعلم أن جميعها شديدة الضعف، ولا يعتبر بواحد منها. ومع شدة ضعف إسنادهما، ففي لفظها نكارة! نكارتها في تفرّد الأسانيد الساقطة بمثله، مع حسن عظمته وجمال عبارته!!

لذلك فقد اتفق على الحكم على هذا الحديث بالوضع غير واحد من العلماء: كابن طاهر المقدسي في معرفة التذكرة (رقم ٧٦٠)، ثم ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٨٠)، والصاغانى في تبين الغلط (٢٥ رقم ٢٣).

بمصر، يقول: رأى أبو إسحاق الهُجيمي^(١) في منامه، أنه تعمم، فدور على رأسه مائة وثلاث دورات. فقبر له: أنه يعيش مائة سنة وثلاث سنين، فلم يحدث حتى بلغ مائة سنة، ثم حدث. فقرأ القارئ عليه - وأراد أن يختبر عقله:

إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ قَوْقِهِ كَالْكَلْبِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ^{(٢)(٣)}

= غير أن أبا القاسم الحسين بن هبة الله الدمشقي، المعروف بابن صرصرى (ت ٥٦٢٦هـ)، أخرج هذا الحديث من طريق الوصافي الساقط، ثم قال - كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٣٦٠/٢) -: «حديث حسن غريب».

وتحسينه هذا هو الغريب! وإيراد السيوطي لهذا دون تعقب أغرب!!

فالحديث شديد الضعف منكر، ولو قلت: موضوع، كان لي بذلك أئمة!

(١) إبراهيم بن علي بن عبد الله الهُجيمي، أبو إسحاق البصري (ت ٣٥١هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٥/ ٥٢٥-٥٢٦): «الشيخ الإمام، المحدث الصدوق، المعمر، مُسندُ الوقت».

(٢) الرُّوق: القَرْن، انظر لسان العرب - روق (١٠/١٣١).

(٣) البيت لعامر بن فهيرة رضي الله عنه، عند هجرته من مكة إلى المدينة، وعند اعتلاله بها.

(٤) وذلك فيما ثبت بإسناد حسن، في مسند الإمام أحمد (٦/٦٥، ٢٢١-٢٢٢).

وسيرة ابن هشام (١/ ٥٨٨-٥٨٩)، وغريب الحديث للخطابي (٢/ ٤١-٤٢)، من حديث عائشة رضي الله عنها.

وجاء في الحديث، أن عائشة رضي الله عنه قالت لعامر بن فهيرة: كيف تجدك؟ فقال:

لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ قَوْقِهِ

كُلُّ امْرِئٍ مَجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

وفسره الخطابي في غريب الحديث (٢/٤٢): فقال: «إن الجبان حتفه من فوقه»: يريد إن حذره وجنبه غير دافع عنه المنية، إذا حلَّ به قدر الله عز وجل.

والطُّوق: أقصى الطاقة. وقوله (كالثور يحمي أنفه بروقه)، معناه: يذبُّ عن نفسه بقرنه، والرووق القرن».

فقال الهُجَيمِي: قُلْ: كالشور، يا ثور! فَإِنَّ الكلب لا رَوْق له. ففرح
الناس لصحة عقله^(١).

(١) أخرج هذه القصة ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٩/١٠)، عن ابن الخطاب.
وذكرها الذهبي في ترجمة الهجيمي في سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٢٥ - ٥٢٦)،
مصرحاً بنقلها من مشيخة أبي عبد الله الرازي.

الشيخ الرابع والثلاثون

أبو الفتح أحمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان الجوهري / الواعظ [1/34]

روى عن أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب،
وطبقته.

وفيه - على ما قيل - لين.

أخبرنا بالأول من كتاب (الرسالة): للشافعي رحمه الله، عن أبي مسلم،
عن الحسن بن حبيب الحصائري الدمشقي^(١)، عن الربيع بن سليمان
[المرادي]، عنه. ولي به أصل، وما عندي - الآن - عنه سواه، في جُملة [١٦٧/ب] الكتب المسموعة.

[١٠٢] أخبرنا أبو الفتح أحمد بن بابشاذ بن داود الجوهري الواعظ
بمصر: أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي:

(*) توفي في شهر رمضان فجأة، في الوفاء، سنة (٤٤٧هـ). انظر وفيات المصريين
للحيال (رقم ٣٦٩)، وذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لعبد العزيز الكتاني -
في زيادات هبة الله بن الأكناني عليه (رقم ٢٦٦)، والميزان (٨٤/١)، ولسان
الميزان (١٣٩/١)، والمقفى الكبير (٣٥٢/١)، ووقع عند الأخيرين: أنه
(ت ٤٤٤هـ)، وهو خطأ.

وجاء عند جميعهم أنه: (لَين)، ولم يزد في الميزان واللسان على ذلك شيئاً.

(١) الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، أبو علي الحصائري الشافعي
(ت ٣٣٨هـ).

وهو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي، انظر: سير أعلام النبلاء (١٥) / ٣٨٣ -
(٣٨٤).

حدثنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي: أخبرنا الربيع بن سليمان المؤذن المرادي: أخبرنا محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف: أخبرنا مالك بن أنس، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم^(١)، قال: أتيتُ رسول الله ﷺ بجارية، فقلت: يا رسول الله، عليّ رقبة، أفأعتقها؟ فقال: لها رسول الله ﷺ: «أين الله؟» فقالت: في السماء، فقال: «من أنا؟»، فقالت: أنت رسول الله، فقال: «أعتقها»^(٢).

(١) هو معاوية بن الحكم، لُكِّنَ الإمام مالكاَ وهم في اسمه. كما نصَّ عليه الإمام الشافعي في الرسالة (رقم ٢٤٣)، وغيره كثير، فانظر التمهيد لابن عبد البر (٢٢/ ٧٥-٨٠).

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

وهو في الرسالة للإمام الشافعي (رقم ٢٤٢)، وقبله هو في الموطأ لمالك (٢/ ٧٧٦-٧٧٧).

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (رقم ٥٣٧)، من غير طريق مالك، من حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، كذا سُمِّي فيه، وفي غيره، وهو الصواب كما تقدّم في التعليقة السابقة.

الشيخ الخامس والثلاثون

أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد الكنجي الجوهري

قدم علينا مصر، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وسمعت عليه مع والدي .
وعندي عنه: السادس، والتاسع، والعاشر، ثلاثة أجزاء من (فوائده عن شيوخه).

وكان يروي عن شيوخ خراسان، وما وراء النهر، والعراق، واليمن، وغيرهم، وسمع بمصر عن شيوخها.

[١٠٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد الكنجي الجوهري، قدم علينا مصر: أخبرنا القاضي أبو إبراهيم إسماعيل بن الحسين^(١) بن محمد البسطامي^(٢) بنيسابور: أخبرنا منصور بن محمد

(*) نقل ابن عساكر عن هذه المشيخة جميع ما ورد فيها عن هذا الشيخ، في تاريخ دمشق (١٥ / ٧١ - ٧٢)، وقال - ذاكراً مُسَوِّغاً إيراده في تاريخ دمشق -: «واجتاز بدمشق، أو بأعمالها، عند توجهه إلى مصر، فيما أرى!»

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة (٤٤٢هـ)، فانظره - مجلد تاريخ وفاته - (٧٠).

(١) سقط (بن الحسين) من الأصل، فألحقه الناسخ في الحاشية، وهو ثابت في نقل ابن عساكر عن هذه المشيخة في تاريخ دمشق.

(٢) قال عبد الغافر الفارسي - كما في منتخب السياق (رقم ٢٩٧): «إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الهيثم، أبو إبراهيم البسطامي، أخو القاضي أبي عمر: رجل بهي، له تبحر في أنواع من الفضل، من الأدب والشعر والفقه». ذكره في الطبقة الأولى، وهُم المتوفون بعد (٤٠٠هـ) إلى (٤٢٥هـ).

[34/ب] الحربي ببخارى^(١): أخبرنا محمد/ بن سعد بن محمود البخاري^(٢): حدثنا إسحاق بن حمزة البخاري^(٣): حدثنا عيسى بن موسى عُنجار^(٤)، عن عُمر بن قيس^(٥)، عن عطاء بن ميناء المدني^(٦)، عن عبد الله بن عمرو^(٧)، عن النبي ﷺ، أنه قال: «ما كُبر الحاج من تكبير^(٨)» [٨]، ولا هَلَل من تهليله، إلا بُشِّر بها تبشيرة^(٩).

(١) منصور بن محمد بن أحمد بن حرب القاضي، أبو نصر البخاري، كان مُحْتَسِبَ بخارى (ت ٥٣٨٠هـ).

انظر: تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٦٦٨).

(٢) لم أجد له ترجمة.

وقد ورد اسم أبيه (سعيد) بياء، في إسناد ابن عساكر للحديث، وهو من طريق ابن الحطاب في مشيخته هذه.

(٣) إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ الأزدي، أبو محمد البخاري.

وهو أحد الثقات، أثنى عليه الإمام البخاري ورضيه، لكن لم يخرج له في الصحيح.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢١٦)، والثقات لابن حبان (٨/١١٧)، والإرشاد للخليلي (٣/٩٦٦، ٩٦٨ رقم ٨٩٤)، ولسان الميزان ١/ ٣٦٠-٣٦١.

(٤) عيسى بن موسى البخاري، أبو أحمد الأزرق، لقبه عُنجار (ت ٥١٨٧هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٥٣٣١): «صدوق ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من التحديث عن المتروكين».

(٥) لم أجد له ترجمة، وأحسبه أحد شيوخ عُنجار المتروكين!

(٦) عطاء بن ميناء المدني، أو البصري، أبو معاذ.

قال عنه الحافظ (رقم ٤٦٠٢): «صدوق».

(٧) وقع في تاريخ دمشق أنه: (عبد الله بن عُمر)، وكذا في كنز العمال للمتقي الهندي (٥/١٩ رقم ١١٨٦٥)، وعزاه فيه إلى ابن عساكر وحده.

(٨) ورد في الأصل بلا هاء، والصواب إثباتها، كما في النسخة الثانية، وكما في مصادر الحديث الأخرى، وكما يقتضيه السياق.

(٩) إسناد مجهول، والحديث صحيح الإسناد من حديث أبي هريرة.

وأحسب العهدة فيه تُلقى على عمر بن قيس، شيخ عُنجار.

والحديث أخرجه ابن عساكر عن المصنف به (٧١/١٥).

.....
= لكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، أنه قال: «ما أهلُّ مُهلٌ قط، إلا بُشِّر، ولا كبر مُكَبَّرٌ قط، إلا بُشِّر. قيل: يا رسول الله، بالجنة؟ قال: نعم».

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٣٤/أ، ١/١٩٣/أ)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٤٠٩٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/٧٩)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ١٠٢٧).

وأحدُ إسنادي الطبراني، وإسناد البيهقي وأبي القاسم التيمي: رجاله رجال الصحيح، كما قال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/١٨٩)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٢٤)، وهو كما قالوا.

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ١٦٢١).

الشيخ السادس والثلاثون

أبو نصر عبد الملك بن علي بن سابور^(١) المقرئ البغدادي

وكان من العارفين بالقراءات ووجوهها.

قديم الوفاة.

سمعت عليه - سنة إحدى وأربعين - الأول والثاني من (أمالي إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي)^(٢)، وفي الثاني: (فوائد من حديث أحمد بن عبد الله صاحب أبي صخرة)^(٣)، أخبرنا/ بهما، عن أبي الحسن [١/١٦٨]

(*) توفي سنة (٤٤٥هـ)، انظر وفيات المصريين للجبالي (رقم ٣٥٢هـ، والتاريخ المجدد لمدينة السلام - المعروف بذييل ابن النجار - (رقم ٣٧)، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (رقم ٤٦٩/١ رقم ١٩٦٢).

وكان اعتماد ابن النجار في ترجمته له على مشيخة ابن الخطاب، كما صرح بذلك، وعلى وفيات المصريين للجبالي، في تحديد سنة الوفاة.

وقال عنه ابن الجزري: «شيخ مقرئ متصدّر ناقل معروف».

(١) كذا في النسختين: بالسین المهملة في (سابور)، ومثله في وفيات المصريين. بينما ورد في التاريخ المجدد لابن النجار، وفي غاية النهاية لابن الجزري: بالشين المعجمة (سابور).

(٢) إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد العباسي الهاشمي، أبو إسحاق البغدادي (ت ٣٢٥هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٥/ ٧١-٧٢): «الأمير المسيد الصدوق».

(٣) أحمد بن عبد الله البغدادي، أبو بكر النحاس، وكيل أبي صخرة (ت ٣٢٥هـ).

قال الذهبي في السير (١٥/ ٧٠): «المحدّث الصدوق... وثق».

أحمد بن محمد بن الصلت الدَّارِي^(١)، عنهما: وهما عندي، ولا أدري، هل سمعت عليه غير هذين الجزئين؟ أم لا؟

[١٠٤] أخبرنا أبو نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ بمصر: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى المالكي ببغداد: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي: حدثني أبي عبد الصمد بن موسى^(٢): حدثنا النضر بن شميل، ونحن مع المأمون بمرو، سنة إحدى ومائتين في رجب، أخبرنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ سئل عن صلاة الليل؟ فقال: «صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيتَ الصُّبْحَ، فَصَلِّ رَكْعَةً، تُؤَيِّرُ لَكَ صَلَاتَكَ»^(٣).

(١) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، من بني عَبْدِ الدار بن قصي بن كلاب، القرشي، البغدادي، أبو الحسن المُجَبِّر، (ت ٤٠٥هـ، وله إحدى وتسعون سنة.

مُسْنَدٌ فِيهِ ضَعْفٌ، انظر: السير (١٧ / ١٨٦ . ١٨٧)، ولسان الميزان (١ / ٢٥٥).

(٢) عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم العباسي الهاشمي، الأمير، توفي بين (٢٤٥ - ٢٥٠هـ).

ممن ضَعَفَ، انظر: تاريخ بغداد (١٧ / ٤١)، وميزان الاعتدال (٢ / ٦٢١)، وتاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٣٣٤)، ولسان الميزان (٤ / ٢٣).

(٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

وأخرجه ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام (١ / ٣٧ - ٣٨)، من طريق ابن الحطاب الرازي، ومن طرق أخرى، تجتمع في أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم ابن الصلت.

والحديث أخرجه البخاري (رقم ٩٩٠، ٩٩١)، ومسلم (رقم ٧٤٩): من طُرُقٍ، منها طريق نافع عن ابن عمر.

الشيخ السابع والثلاثون

أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن الشؤنخ

الفقيه على مذهب أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي

أزْمَوِيّ الأصل، استوطن مصر، وحدث بها عن العراقيين، وشيوخ آخرين.

وكان يكتب إلى أن مات.

وعندي عنه:

كتاب (قضاء الحوائج): لأبي بكر ابن أبي الدنيا، وروايته فيه، عن القاضي عبد الواحد بن محمد بن سَبَّك البغدادي^(١)، عن الحسن بن

(*) توفي بعد (٤٦٠هـ). انظر: الأنساب للسمعاني (١/١٧٣)، ومعجم البلدان لياقوت (١/١٥٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٣٤٥) وطبقات الشافعية للأسنوي (٢/٩٢ رقم ٦٨١)، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (٢/٤٤٣).

(١) عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم البجلي، أبو القاسم ابن أبي عمرو، القاضي البغدادي، (ت ٤١٠هـ).

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/١٤): «كتبنا عنه وكان ثقة».

وانظر: المنتظم لابن الجوزي (٧/٢٩٥)، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٢/٥٧٩ رقم ٢١٨ وانظر حاشية تحقيقه)، وتاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٢٠٧-٢٠٨).

ولم أجد في شيء من مصادر ترجمته، وغيرها من كتب المؤلف والمختلف، أن أحداً ذكر في نسبة هذا الراوي، أو في أجداده، من يُقال له (سبك)! =

محمد بن موسى الأنصاري^(١)، عنه. وفي آخره: (فوائد عن ابن [الشيوخ]^(٢))، عن أبي العباس الكسائي - رآه بمكة -، و (فوائد عن ابن سبّك البغدادي) أيضاً. رواه لنا سنة اثنتين وأربعين، ومرةً أخرى سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

وكتاب (الورع): لابن أبي الدنيا، رواه لنا نازلاً: سنة خمس وأربعين، عن أبي الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي^(٣)، عن أحمد بن

= لکن اسم المذكور في هذه المشيخة (عبد الواحد)، واسم أبيه (محمد)، وكنيته - كما سيأتي في الإسناد التالي - (أبو القاسم)، وبلده (بغداد)، وشيخه (الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري)، وطبقته، ووظيفته (القاضي): كل ذلك يتفق مع المترجم له في تاريخ بغداد وغيره!!
فلا جرم أن أجزم أن المذكور هنا هو شيخ الخطيب المترجم له.
ويستفاد من هذه المشيخة، أنه يقال في نسب ذلك، أنه (ابن سبّك)، وأحسبه لقباً لأحد آباءه.

وقد رأيت كتاب قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا، المطبوع، وهو رديء الطباعة سيء التحقيق، جاء في أول تحقيقه (ص ٢٠) إسناد النسخة، فإذا بها من طريق أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن الأنماطي، قال: «أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي سنة تسع وأربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا القاضي الجليل أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المعروف بابن سبّك - كذا - بقراءتي عليه رحمه الله، في جامع الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين رحمه الله، بعد صلاة الجمعة، في العشر الأخيرة من جمادى الآخرة، سنة تسع وأربعمائة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري...»
فهذا يقطع أنه، أعني (سبّك)، لقبٌ لأحد آباءه.

- (١) الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، أبو علي، (ت ٥٣٤٢هـ).
قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٤١٩ - ٤٢٠): «كان ثقة».
- (٢) وقع في الأصل (ابن الشيوخ)، وهو تحريف ظاهر، صوّبه على حاشية النسخة الثانية.
- (٣) محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد، يعرف بمكي البرذعي (ت ٤٢٣هـ) ببغداد.

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٥٣): «فيه نظر»، وانظر لسان الميزان (٥/ ٢٦٢).

محمد بن يوسف بن دؤشت^(١)، عن الحسين بن صفوان البرذعي^(٢)،
عنه .

[١٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الشويخ الأزْمَوِي
بمصر: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن سَبْنَك أنْقَاضِي ببغداد:
حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري: حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبيد القرشي: حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي: حدثنا
عمرو بن هاشم الجَنَبِي^(٣)، عن جُوَيْر^(٤)، عن الضحاک^(٥)، عن ابن عباس
رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «عليكم باصطناع المعروف، فإنه يمنع
مصارع السوء. وعليكم بصدقة السرِّ، فإنها تطفىء غضب الله عز وجل»^(٦).

(١) أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دؤشت، أبو عبد الله البزاز،
(ت ٤٠٧هـ).

أحد الحفاظ، وتُكَلِّم فيه. انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٢٤-١٢٥)، ولسان الميزان
(١/ ٢٩٧-٢٩٨).

(٢) الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي، أبو علي (ت ٣٤٠هـ).

قال عنه الذهبي في السير (٤٤٢/١٥): «المحدث الثقة».

(٣) عمرو بن هاشم الجنبلي، أبو مالك الكوفي.

قال عنه الحافظ (رقم ٥١٢٦): «لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان».

(٤) جوير بن سعيد الأزدي، وقيل اسمه جابر، وجوير لقب، أبو القاسم الأزدي،
نزيل الكوفة، راوي التفسير، توفي بعد سنة (١٤٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٩٨٧): «ضعيف جداً».

(٥) الضحاک بن مزاحم الهلالي الخراساني، توفي بعد سنة (١٠٠هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٩٧٨): «صدوق كثير الإرسال».

قلت: والضحاک لم يسمع من ابن عباس، فانظر جامع التحصيل للعلائي (١٩٩-
٢٠٠ رقم ٣٠٤).

(٦) إسناده شديد الضعف.

والحديث في قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (رقم ٦).

وللحديث عن ابن عباس إسناده آخر، لكنه إسناده مظلم، لا وزن له، أخرجه
الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤٢٩/١).

[١٠٦] أخبرنا الحسين بن عبد الله / بن الشيوخ الأزموي بمصر: أخبرنا [١٦٨/ب] القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن سبّك ببغداد: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري: حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد النحوي المعروف بالمُبَرَّد، قال: قال الفرزدق: إني قائل بيتاً لا يُجيزُهُ أحد، فقال:

أنا الدهرُ وابنُ الدهرِ لا شيءٌ مثلهُ فهاتِ كمثلِ الدهرِ شيئاً يُطاوِلُهُ
فلما سمع البيتَ جريراً قال:

أنا الموتُ وابنُ الموتِ لا شيءٌ مثلهُ فهاتِ كمثلِ الموتِ شيئاً يُتَاوَلُهُ^(١) / [35/ب]

= وللحديث بعد ذلك شواهد، يرى بعض أهل العلم أنها تبلغ بالحديث إلى الحُسن، وبوقوفي على تلك الشواهد، لم أجد فيها ما يصلح للشهادة، فكلها شديدة الضعف، لا تزيدنا الكثرة إلا وهناً!

انظر: صحيح الترغيب والترهيب للألباني (رقم ٨٧٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ١٩٠٨)، وثواب قضاء حوائج الإخوان لأبي الغنائم النوسي (رقم ٧)، انظر في هذا الأخير كلام محققه في الحاشية.

(١) وردت هذه القصة على وجوهٍ آخر، هي وبيتها. وهي على هذا الوجه الآخر أجود من رواية الكتاب وأقوم:

فانظر: الأغاني لأبي الفرج (٢١ / ٣٥٥.٣٥٦).

وهي تذكر أن الفرزدق قال . كما في ديوانه (١٧١/٢):

فإني أنا الموتُ الذي هو ذاهبٌ بنفسك فانظر كيف أنت مُحَاوِلُهُ
وأن جريراً بعد ذلك أجابه بقوله - كما في ديوانه (١٧٠/٢):

أنا الدهرُ يُفني الموتَ والدهرُ خالدٌ فَجِئْنِي بِمِثْلِ الدهرِ شيئاً يُطَاوِلُهُ
هذه هي الرواية على وجهها، وبيتها على الاستقامة.

الشيخ الثامن والثلاثون

القاضي أبو الحسين محمد بن حمّود بن عمر بن عبد الأحد

المعروف بابن الدليل، الصوّاف

وكان شافعي المذهب، ومن المكثرين في الحديث.

عندي عنه: الجزء الثالث من كتاب (القرّبة). وكان يرويه، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الواسطي، عن أبي حفص العتكي مُصنّفه^(١).

[١٠٧] أخبرنا أبو الحسين محمد بن حمّود ابن الدليل الصوّاف بمصر: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الواسطي ببيت المقدس: أخبرني أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي: أخبرنا محمد بن إبراهيم القدوري، قراءةً عليه: أنّ هاشم بن محمد بن يزيد المؤذن^(٢)

(*) قال ابن ماكولا في الإكمال (٣/٣٣١): «القاضي أبو الحسين محمد بن حمّود بن عمر، يعرف بابن الدليل، قاضي بلبّيس: كان يجتمع معي كثيراً بمصر والريف، ويذاكرني الحديث، وكان شديد الشغف به، مكثراً منه. وسمعت منه يبليّس بعض جزء عن ابن النحاس، ولم يتحصّل لي».

وانظر الإكمال أيضاً (٢/١٣٢)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤/٤٢)، والمقفى الكبير للمقريزي (٥/٦١٢ رقم ٢١٧٧).

(١) عمر بن علي بن الحسن بن محمد العتكي، أبو حفص الأنطاكي الخطيب، توفي بعد سنة (٣٦٠هـ) أو بعد (٣٧٠هـ).

انظر: تاريخ دمشق (١٣/٣٤٢-٣٤٣)، وتاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٢٣٣).

(٢) هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى الأنصاري، أبو الدرداء المقدسي المؤذن، توفي بين سنة (٢٤١هـ) و (٢٥٠هـ).

حدثهم: حدثنا عمرو بن بكر^(١)، عن المغيرة^(٢)، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أسف على دنيا فآتته، اقترب من النار مسيرة ألف سنة. ومن أسف على آخرة فآتته، اقترب من الجنة مسيرة ألف سنة»^(٣).

[١٠٨] أخبرنا أبو الحسين محمد بن حمّود بن عمر الصوّاف بمصر: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الواسطي ببيت المقدس: أخبرني عمر بن علي بن الحسن العتكي: أنشدني عمر^(٤) بن عبّيد البغدادي، لابن المعتز:

هو الدَّهْرُ قد جَرَّبْتُهُ وعرفْتُهُ فَصَبْرًا على مَكْرُوهِهِ وتَجَلَّدًا
ولم أَرِ مِثْلَ الصَّبْرِ أَعْطَى مَثُوبَةً وَأَزْعَمَ في وَقْتِ السَّمَاتِ حَسَدًا
وما النَّاسُ إلا سَابِقٌ ثمَّ لِاحِقٌ وَأَبْقُ يومٍ^(٥) سوف يأخذه عَدَا^(٦) / [١٦٩/أ]

= ذكره ابن حبان في الثقات (٢٤٤/٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٥١٧ - ٥١٨).

(١) عمرو بن بكر بن تميم السُّكْسُكي الشامي: قال عنه الحافظ (رقم ٤٩٩٣): «متروك».

(٢) المغيرة بن قيس البصري.

قال أبو حاتم - كما في الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٧ - ٢٢٨): «هو منكر الحديث».

بينما ذكره ابن حبان في الثقات (١٦٨/٩).

وانظر لسان الميزان (٧٩/٦).

(٣) إسناده شديد الضعف.

وكذا قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (رقم ١٧٧٠)، ولم يَعْزُهُ إلا إلى هذه المشيخة.

بينما ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (ص ١٧٤)، وقال عقبه: «لم يوجد»!

(٤) كذا في الأصل، وفي الثانية (عمرو).

(٥) في الديوان، كما سيأتي: (وأبق موت...).

(٦) في ديوان ابن المعتز (٣٩٤/٢)، دون البيت الأوسط!

الشيخ التاسع والثلاثون

أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي الشيرازي
كان مُقرناً مُجَوِّداً، سكن مصر، وكان يُقرئ بها القرآن، ويُملي
[أ/36] الحديث عن شيوخ العراق وفارس / وكِزْمَان.

وقد قرأ القرآن على أبي الحسين السُّوسَنُجَرْدِيِّ^(١)، وبكر بن شاذان^(٢)
الواعظ، وأقرانهما ببغداد.

وكان يتفرد بِتُكَّتٍ عن أبي حَيَّان التوحيدي، وصاحبٍ لشاؤ بن شجاع
الكِرْمَانِي، رآه هناك.

(*) توفي سنة (٤٦١هـ).

قال عنه ابن الجزري في غاية النهاية (٢/ ٣٣٦ - ٣٣٧): «شيخ محقق، إمام
مُسْنِد، ثقة عدل، له كتاب الجامع في القراءات العشر...».

وانظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٤٢٢ رقم ٣٦٠)، والنجوم الزاهرة لابن
تغري بردي (٥/ ٨٤)، وحسن المحاضرة للسيوطي (١/ ٤٩٤)، وشذرات الذهب
لابن العماد (٥/ ٢٥٨).

(١) أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السُّوسَنُجَرْدِيِّ - من قرئى بغداد - أبو
الحسين البغدادي (ت ٤٠٢هـ).

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٧): «كان ثقة مأموناً، ديناً مستوراً،
حسن الاعتقاد، شديداً في السنة». وانظر تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته -
(٥٥ - ٥٦).

(٢) بكر بن شاذان بن بكر البغدادي، أبو القاسم المقرئ الواعظ (ت ٤٠٥هـ).

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٩٦ - ٩٧): «كان عبداً صالحاً ثقة أميناً»
وانظر تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (١١٠).

وعندي عنه: كتاب (من عاش بعد الموت): لابن أبي الدنيا، سمعناه عليه مع القاضي أبي عبد الله القضاعي، سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وكان يرويه، عن ابن بشران البغدادي^(١)، عن ابن صفوان البرذعي، عنه.

[١٠٩] أخبرنا أبو الحسين نصر بن عبد العزيز [بن نوح] المقرئ الشيرازي بمصر: أخبرنا علي بن محمد عبد الله المعدل ببغداد: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي: حدثنا خالد بن خدّاش بن عجلان المهلبّي، وإسماعيل بن إبراهيم بن بسّام، قالوا: حدثنا صالح المرّي^(٢)، عن ثابت البّئاني، عن أنس بن مالك، قال: عُدْتُ شاباً من الأنصار، فما كان بأسرع من أن مات، فأغَمَضْنَاهُ، ومددنا عليه الثوب. فقال بعضنا لأُمّه: احتسبيه، قالت: وقد مات؟! قلنا: نعم، قالت: أحقّ ما تقولون؟! قلنا: نعم. فَمَدَّتْ يدها إلى السماء، وقالت: اللهم، إني آمنتُ بك، وهاجرتُ إلى رسولك، فإذا نزلتُ بي شدّة دَعَوْتُكَ فَفَرَجْتَهَا؛ فأسألك - اللهم - لا تَحْمِلْ عَلَيَّ هذه المصيبة اليوم!! قال: فكشف الثوب عن وجهه، فما برحنا حتى أكلنا وأكل معنا^(٣).

(١) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي، أبو الحسين البغدادي (ت ٤١٥هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٧/ ٣١١-٣١٢): «الشيخ العالم المعدل، المُسَيّد... روى شيئاً كثيراً على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلاً وقوراً».

(٢) صالح بن بشير بن وادع المرّي، أبو بشر البصري (ت ١٧٢هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٢٨٤٥): «القاصّ الزاهد، ضعيف».

(٣) إسناده ضعيف.

أخرجه محمد ابن القاضي عياض في كتاب التعريف بأبيه (ص ٤٤-٤٥)، عن المصنف ابن الحطّاب... به.

وهو في كتاب من عاش بعد الموت لابن أبي الدنيا (رقم ١)، وفي مجابي الدعوة له أيضاً (رقم ٤٦).

وأخرجه ابن عدي (٤/ ٦٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥٠-٥١)، من طريق صالح المري به.

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٦/ ٥١-٥٢)، من طريق عبد الله بن عون، عن أنس.

قال الحافظ ابن كثير عن هذه الطريق في البداية والنهاية (٦/ ٢٩٢): «إسناده رجاله ثقات، لكن فيه انقطاع بين عبد الله بن عون وأنس».

الشيخ الأربعون

أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله
الحافظ، المعروف بالخبّال

كان من أهل المعرفة بالحديث، ومن خُتِم به هذا الشأن بمصر، بعد أن [١٦٩/ب] لم تَخُلْ من زمان الصحابة إلى زمانه/ قَطُّ من حافظٍ مرضي، في آفاق^(١) [٣٦/ب] الأرض ذات الطول والعرض، بل حُفَاط، وإذا تأملت/ ذلك، وجدته كذلك.

خَرَجَ له أبو نصر السجزي الحافظ (فوائد).

وكان - رحمه الله - سمع معنا على شيوخنا: ابن ربيعة، وابن الفارسي، وابن الطفال، وأقرانهم. وقد أدرك عبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبا محمد ابن النحاس^(٢)، وأبا العباس ابن الحاجّ الإشبيلي^(٣)، والخصيب بن

(*) توفي سنة (٤٨٢)، وله إحدى وتسعون سنة، وهو أحد كبار حفاظ الإسلام.

انظر: المقفى الكبير (١/ ١٦٢-١٦٣)، وسير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٩٥-٥٠٣).

وهو صاحب كتاب (وفيات المصريين)، الذي أكثرنا النقل والاستفادة منه.

(١) أصاب الأصل هنا بعض طمس، حققته من الثانية.

(٢) عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي المصري المالكي، أبو محمد ابن النحاس، (ت ٤١٦هـ)، عن ثلاث وتسعين سنة.

قال عنه الذهبي في السير (١٧/ ٣١٣-٣١٤): «الشيخ الإمام الفقيه، المحدث الصدوق».

(٣) أحمد بن محمد بن الحاجّ بن يحيى الإشبيلي، أبو العباس، نزيل مصر (ت ٤١٥هـ).

قال عنه الذهبي في السير (١٧/ ٣٢٩-٣٣٠): «الإمام المحدث الثقة».

عبد الله القاضي الأصبهاني^(١)، وأبا الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال البغدادي^(٢)، وآخرين من شيوخ مصر. ولقي بمكة نفرأ من أهلها، ومن الحُجَّاج الواردين إليها من خراسان، وغيرها.

ولم يُحْصَل أحدٌ في زمانه من الحديث ما حَصَلَه هو، رحمةُ الله عليه.

عندي عنه الآن:

الرابع من كتاب (المُتَّفَجِّعِينَ) لمحمود بن محمد الأديب^(٣). سمعته عليه، وعلى والدي - رحمهما الله - في مجلس واحد، بمصر، سنة تسع وأربعين. وكانا يرويان، عن هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف، عن علي بن الحسين الأذني، عنه. وكذلك: الجزء الخامس، على ما تقدّم.

وأحاديث كتبتها عنه بخطي، إملاءً من لفظه.

[١١٠] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحافظ الحبال، بمصر، إملاءً، وكتبته بخطي: حدثنا أبو العباس مُنِير بن أحمد بن الحسن المصري^(٤)، إملاءً: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن وردان العامري:

(١) الحَصِيب بن عبد الله بن محمد بن الحسين، أبو الحسن المصري، القاضي (ت ٤١٦هـ).

قال عنه الذهبي في السير (٣٤٩/١٧): «الشيخ العالم الثقة».

(٢) أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال التيملي - نسبة إلى تيم الله بن ثعلبة - البغدادي، نزيل مصر، أبو الحسن (ت ٤٠٨هـ).

قال الذهبي في السير (٢٢٠/١٧): «الشيخ المُعَمَّر المُسْنِد... وثقه الخطيب». وقال الذهبي في ترجمة الحبال (٤٩٦/١٨)، بعد أن ذكر ابن ثرثال في شيوخه، قال: «وهو أكبر شيخ له».

(٣) هو محمود بن محمد بن الفضل، تقدّم في الأسانيد (رقم ١٦).

(٤) مُنِير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخشاب، أبو العباس المعدّل المصري، (ت ٤١٢هـ).

قال عنه الحبال في وفيات المصريين (رقم ١٩٤): «كان ثقة، لا يجوز عليه تدليس».

وانظر: تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٣١٠-٣١١).

حدثنا بحر: حدثنا أشهب^(١) بن عبد العزيز: حدثنا الليث، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان^(٢)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مانع الزكاة في النار يوم القيامة»^(٣).

[١١١] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال الحافظ، وأبي أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي الفقيه، بمصر. سنة تسع وأربعين وأربعمائة، قالوا: أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف: حدثنا علي بن الحسين بن عبيد الله/ الأنطاكي: حدثنا محمود/ بن محمد الأديب: حدثنا الحنفي: حدثنا ابن أبي شيخ: حدثني يحيى بن سعيد الأموي، قال: أردت سفراً، فأتيت عبد الصمد بن علي أودعه، فقال لي: أي يوم تخرج؟ قلت: يوم الخميس، قال: فتجنب آخر النهار منه، فما أحصي كم رجلٍ منا خرج آخر النهار يوم الخميس، فأصيب^(٤).

[١/37]
[١/١٧٠]

[١١٢] أخبرنا إبراهيم بن سعيد الحافظ بمصر: أخبرنا عبد الجبار بن أحمد بن عمر المقرئ: أخبرنا علي بن الحسين الأنطاكي: حدثنا محمود بن محمد الأديب: حدثنا الحنفي: حدثنا ابن عائشة: حدثنا

(١) كتب في الأصل (أشهر)، فضيَّب عليه الناسخ، وكتبه في الحاشية على الصواب، وهو في النسخة الثانية على الصواب أيضاً.

(٢) سعد بن سنان، ويقال سنان بن سعد، الكندي المصري.

قال عنه الحافظ (رقم ٢٢٣٨): «صدوق له أفراد».

(٣) إسناد لا بأس به، بالمتابعة التالية.

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (رقم ٩٣٥)، من طريق: بحر بن نصر الخولاني، عن أشهب بن عبد العزيز، عن الليث - وحده - . . . به.

وقال الطبراني عقبه: «لم يروه عن الليث إلا أشهب الفقيه، تفرد به بحر بن نصر».

وانظر نصب الراية للزيلعي، حيث عزى هذا الحديث إلى هذه المشيخة وحدها، دون غيرها (٤/٤١٠).

(٤) أخرج القاضي عياض هذا الخبر في الغنية (٨٥)، عن المصنف ابن الخطاب . . . به.

حماد بن سلمة، عن محمد بن قيس، قال: وقف عَسْعَسُ بن سلامة^(١) على قبر، فقال:

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فِإِنِّي لَا إِخَالُكَ نَاجِيَا
فَقِيلَ: يَا أبا صُفْرَةَ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ؟! قَالَ: نَعَمْ^(٢).

هذه الحكاية علقناها من حاشية الجزء الرابع من (الْمُتَّفَجِّعِينَ).

(١) عسعس بن سلامة التميمي، أبو صُفْرَةَ البصري، كان حياً في خلافة عبد الله بن الزبير، وهو أحد عبّاد البصرة والمعروفين بها. له ذكر في صحيح مسلم (رقم ٩٧).

وانظر: طبقات ابن سعد (١٥٣/٧)، وتاريخ يحيى بن معين (رقم ٢٢٣١)، والجرح والتعديل (٤٠/٧)، والثقات لابن حبان (٢٨٧/٥).

(٢) أخرج ابن سعد هذا الخبر في الطبقات (١٥٣/٧)، قال: «أخبرنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني: أن عسعس بن سلامة كان جالساً عند قبر، فقال: إني قائلٌ بيت شعر، فقيل له: يا أبا صُفْرَةَ، أتقول الشعر عند القبر؟! قال: إني لقائله: ثم ذكر البيت».

الشيخ الحادي والأربعون

أبو نصر إبراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادي

روى عن أبي أحمد الفَرَضِيِّ^(١)، ونظرائه من شيوخ بغداد.

وقد أخبرنا بجزء، عن أبي أحمد، عن أبي جعفر الطائي^(٢): حدثنا علي بن حرب^(٣)، وغيره، ولم أرَ عندي عنه سواه الآن. ويُعرفُ بابن صَوْلَة.

[١١٣] أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادي بمصر: حدثنا عُبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي ببغداد: أخبرنا محمد بن يحيى بن عمر الطائي: حدثنا علي بن حرب الطائي: حدثنا سفيان بن

(*) قال ابن ماكولا في الإكمال (٥/٢٠٠): أما صَوْلُه، أوله صاد مهملة، فهو: أبو نصر إبراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادي، يُعرف بابن صَوْلَة: شيخٌ خَيْرٌ صالح، لقيناه بمصر، وسمعنا منه عن أبي أحمد الفرضي.

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات ما بين سنة (٤٥١هـ) و (٤٦٠هـ)، انظره (ص ٤٩٨).

(١) عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البغدادي، أبو أحمد الفرضي المقرئ (ت ٤٠٦هـ).

أحد الأئمة الثقات العباد، انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢١٢-٢١٤).

(٢) محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، أبو جعفر الموصلِي، (ت ٣٤٠هـ).

وهو من الثقات المعمرين، انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٥٧-٣٥٨).

(٣) علي بن حرب بن محمد الطائي (ت ٢٦٥هـ)، وقد جاوز التسعين.

قال عنه الحافظ (رقم ٤٧٠١): «صدوق فاضل».

عينه، عن ابن عجلان، قال: سمعت سعد بن إبراهيم يُخبر، عن أبي (١) سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «قد كان في الأمم مُحَدِّثُونَ، فإن يكن في أمتي منهم، فهو عُمر» (٢).

[١١٤] أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادي بمصر: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد/ الفَرَضِي ببغداد: أخبرنا محمد بن [٣٧/ب] يحيى بن عمر الطائي: حدثنا علي بن حرب الطائي: حدثنا/ أبو داود (٣): [١٧٠/ب] حدثنا مسعر، عن وَبْرَةَ (٤)، عن هَمَّام (٥)، قال: قال عبد الله - يعني ابن مسعود -: إنَّ من السنة العُسل يوم الجمعة (٦).

(١) تحرفت في الأصل إلى (أم سلمة)، فضبب الناسخ عليها، وأثبت الصواب في الحاشية، وكتب عليه (صح). ونحوه وقع في النسخة الثانية، من الخطأ والتصويب! (٢) إسناده جيّد.

وأخرجه الإمام مسلم (رقم ٢٣٩٨)، من طريق الليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، كلاهما، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم... به. وقد تكلم الدارقطني في إسناده هذا الحديث، في كتابه التتبع (١٢٤-١٢٥، ٣٤٠-٣٤١ رقم ٣، ١٨٣)، وانظر العلل للدارقطني (٩/ ٣١٣-٣١٥ رقم ١٧٨٩)، وبين الإمامين مسلم والدارقطني لربيع المدخلي (٥٤٦-٥٥٦ رقم ٨٠). (٣) عمر بن سعد بن عبيد، أبو داود الحفري، (ت ٣٠٢هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٩٠٤): «ثقة عابد».

(٤) وَبْرَةَ بن عبد الرحمن المُسَلِّي، أبو خزيمة أو أبو العباس، الكوفي (ت ١١٦هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٣٩٧): «ثقة».

(٥) همام بن الحارث بن قيس النخعي الكوفي، (ت ٦٥هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ٧٣١٦): «ثقة عابد».

(٦) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٦/٢)، من طريق مسعر بن كدام... به. وأخرجه البزار في مسنده. انظر كشف الأستار (رقم ٦٢٧) - من طريق شعبة، عن مسعر، والمسعودي كلاهما، عن وَبْرَةَ... به. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ٣٩١)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده - انظر المطالب العالية المسندة (١٧)، والمطبوعة (رقم ٦٠٠) -: كلاهما من طريق المسعودي وحده، عن وَبْرَةَ... به.

الشيخ الثاني والأربعون

أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ

كان يكتب إلى أن توفي، وسمع معنا عليّ محدثي مصر. وقد أدرك بخراسان أبا عبد الرحمن السلمي^(١)، وطبقته. وبالشام: علي بن موسى السمسار، وغيره، وكان من رفقاء أبي بدمشق، في طلب الحديث.

وعندي عنه: جزء من (فوائد أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان)^(٢)، سمعته عليه، وعليّ والدي، وكانا قد سمعاه معاً عليّ ابن السمسار الدمشقي بها، عنه.

(*) نقل ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ١١٤-١١٥) وابن العديم في بغية الطالب في تاريخ حلب (٦/ ٢٧٤٣-٢٧٤٥): جميع ما جاء في هذه المشيخة عنها، وزاد ابن العديم عليّ ما هنا فوائد أخر.

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي، السلمي الأم، أبو عبد الرحمن النيسابوري، صاحب التصانيف، الصوفي (ت ٤١٢).

أحد الحفاظ، لكن غلب عليه التصوّف، وتكلّم فيه الثّقاد. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٤٧-٢٥٥).

(٢) محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان الأموي، أبو عبد الله الدمشقي، (ت ٣٥٨هـ).

قال عبد العزيز الكتّاني في ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (رقم ٣٣): «كان ثقة مأموناً جواداً. انتقى عليه أبو عبد الله محمد بن مندة الأصبهاني فوائده، ثلاثين جزءاً».

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٢-٦٣).

[١١٥] أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري
 الواعظ، وأبي: أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي الفقيه بمصر، قال:
 أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين الدمشقي بها: أخبرنا أبو
 عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان: حدثنا الحسن بن علي بن
 خلف^(١): حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى: حدثنا ابن عتاش:
 حدثنا الأوزاعي، وسعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي
 سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تُنكحُ الثيبُ حتى
 تُستأمرَ، ولا البكر حتى تُستأذنَ، وإذنها الصُّموتُ»^(٢).

[1/38]

-
- (١) الحسن بن علي بن خلف الصيدلاني، الصّرّار، الدمشقي (ت ٢٨٩هـ).
 انظر: تاريخ دمشق (٤/ ٤٧٩، ٤٨٠)، وتاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته -
 (١٥٤ - ١٥٥).
- (٢) حديث صحيح.
 وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ١١٤ - ١١٥): عن المصنف ابن
 الحطاب... به.
 وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٦/ ٢٧٤٤)، أيضاً من طريق المصنف...
 به.
 والحديث أخرجه البخاري (رقم ٥١٣٦، ٦٩٦٨، ٦٩٧٠)، ومسلم (رقم
 ١٤١٩)، كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وتفرد مسلم بطريق
 الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير... به.

الشيخ الثالث والأربعون

أبو عبد الله محمد بن الفرّج بن عبد الوليّ الأنصاري الأندلسي
وكان فقيهاً مالكيّ المذهب، روى عن المغاربة. كتبت عنه بخطي.
وهو قديم الوفاة.

وقد كتب بمكة عن شيوخها، وعن نَقَرٍ من المصريين وغيرهم بمصر.

[١١٦] أجاز لي أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري
مشافهةً بمصر، وأخبرنا بها عنه أبو عبد الله محمد بن الفرّج بن عبد الولي
[١٧١/أ] الأنصاري الأندلسي: حدثنا أبو/ [عمر أحمد بن سَأ^(١) غَدَى القَيْسِيّ:
حدثنا أبو الفرّج الحسن بن القاسم الصدفي^(٢): حدثنا [الفضل]^(٣) بن

(*) محمد بن الفرّج بن عبد الولي، أبو عبد الله بن أبي الفتح الصوّاف،
الطُّلَيْطَلِيّ، توفي بعد سنة (٤٥٠هـ).

قال الحميدي في جذوة المقتبس (١/ ١٤١-١٤٣ رقم ١٣٢): «لقيناه
بمصر... وكان رجلاً صالحاً كثيراً، ثقةً ضابطاً».

وذكر ابن بشكوال في الصلة (٣/ ٧٩١-٧٩٢ رقم ١١٩١)، بعد توثيقه والثناء
عليه، أنه خبل في آخر عمره، وضمّ إلى المارستان بمصر، ومات به.
وانظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض (٢/ ٧٩٤).

(١) ما بين معكوفتين مطموس في الأصل، ثابت في النسخة الثانية، وفي مصادر
تخريج الحديث وقد سبقت ترجمة هذا الراوي (ص ١٩٤).

(٢) توفي سنة (٤١٨هـ، كما في وفيات المصريين للحبال (رقم ٢٣٧).

(٣) انظر التعليقة الأولى، إضافةً إليها، فقد سُمّي في الخبر نفسه مرة أخرى، كما
سترى.

الحسن بن محمد المعافري^(١): حدثنا أبو مسافر: حدثنا أبو يونس محمد بن يزيد^(٢) بالمدينة: حدثنا أبو مصعب^(٣)، قال: تقدّم مالك بن أنس يَصِلُ الصفوف، فإذا الحسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة^(٤). فقال له مالك: حدثني حديث أبيك، عن جدّك، عن علي رضي الله عنه، في وثري رسول الله ﷺ؟ قال: «كان النبي ﷺ يُوتر بثلاث، يقرأ في الأولى: بالحمد وقل هو الله أحد، وفي الثانية: بالحمد وقل هو الله أحد، وفي الثالثة: بالحمد وقل هو الله أحد، وقد أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس». فقال مالك: الحمد لله الذي وافق وثري وثري رسول الله ﷺ.

قال أبو مصعب: فما تركت ذلك في وثري، منذ سمعته من مالك. وقال أبو يونس: ما تركت ذلك في وثري، منذ سمعت أبا مصعب عن مالك. وقال أبو مسافر: ولا تركت ذلك في وثري، منذ سمعت أبا يونس. وقال فضل: ولا تركت ذلك في وثري، منذ سمعته من أبي المسافر. وقال أبو الفرج: ما تركت ذلك، منذ سمعته من فضل. وقال أبو

(١) ترجم له ابن الطحان في تاريخ علماء أهل مصر (رقم ٥١٢)، لكنه ورد اسمه في المطبوعة (الفضيل)، بالتصغير. ولم يذكر ابن الطحان فيه جرحاً أو تعديلاً، ولا تاريخ وفاة.

(٢) محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله القرشي الجُمحي، أبو يونس المدني المفتي بها، (ت ٢٥٥هـ).

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٨٣/٧): «كتبت عنه بالمدينة، وهو صدوق».

وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٤/٣٥٣-٣٥٤).

(٣) أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري، أبو مصعب المدني، (ت ٢٤٢هـ).

قال عنه الحافظ (رقم ١٧): «الفيّ، صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي».

(٤) الحسين بن عبد الله بن ضميرة الحميري المدني: كذّبه الإمام مالك، وأبو حاتم، وغيرهما، وقال ابن حبان: «يروى عن أبيه، عن جدّه بنسخة موضوعة... وكان حسين رجلاً صالحاً، أقلب عليه نسخة أبيه من جدّه، فحدث بها ولم يعلم».

انظر المجروحين (١/٢٤٤)، ولسان الميزان (٢/٢٨٩-٢٩٠).

[38/ب] عمر: ما تركت ذلك في وتري، منذ/ سمعته من أبي الفرج. وقال أبو محمد بن الوليد: ما تركت ذلك في وتري، منذ سمعته من أبي عمر^(١). وقال محمد بن الفرج: ما تركت ذلك في وتري، منذ سمعته من ابن الوليد، وقال أبو عبد الله: ما تركت ذلك في وتري، منذ سمعته من محمد بن الفرج بن عبد الولي الأندلسي بمصر^(٢). وقال لنا الشيخ أبو الطاهر إسماعيل بن أبي التقي صالح بن ياسين المقرئ أبوه، في حال القراءة عليه، ولم يُقرأ عليه هذا الجزء الثاني قبل ذلك اليوم: ولا أترك ذلك في وتري، من يوم أن رويته^(٣).

(١) في النسخة: (أبو عمرو) بزيادة واو، والصواب حذفها، كما هو ظاهر من إسناد الحديث.

(٢) جاء في حاشية النسخة الثانية النص التالي: «وقال لنا شيخنا المذكور، وما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الرازي (صح). وقال لي شيخي القاضي الفقيه الإمام الأسعد، ابن مقرب: ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من شيخنا أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة السعدي رحمه الله».

(٣) الحديث المرفوع شديد النكارة شبه موضوع، وأما القصة فثابتة إلى الإمام مالك!!

أخرجه القاضي عياض في الغنية (٨٣ - ٨٥)، وابنه في التعريف بالقاضي عياض (٢٦ - ٢٨)، وابن رُشيد في ملء العيبة - تونس عند الورود (٢ / ٣٥٦ - ٣٥٨)، ومحمد بن عبد الباقي الأيوبي في المناهل السلسلة (٣٨٥ - ٣٨٦). كلهم من طريق أبي عبد الله الرازي... به.

الحديث المرفوع قارب الوضع أو هو موضوع، لأنه من نسخة الحسين بن عبد الله بن ضميرة الموضوعة، عن أبيه، عن جدّه، كما سبق في ترجمته.

أما ثبوت القصة إلى مالك، فإسناد هذه المشيخة لا يقوم بذلك.

لكن أخرج الحديث: أبو محمد الحسن بن محمد الخلال (ت ٤٣٩هـ)، في فضائل سورة الإخلاص وما لقارثها (رقم ٥٥): قال: «حدثنا يحيى بن علي بن يحيى بن أبي معمر: حدثنا محمد بن جعفر بن رُميس: حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد: حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري...»
= بالقصة، والحديث، والتسلسل إلى أبي يونس.

.....
= وإسناد أبي محمد الخلال هذا صحيح إلى مالك فقط، كما بينه محقق هذا الجزء، وهو الشيخ الفاضل محمد بن رزق الطرهوني.

وهذا في غاية الغرابة، أن تصح هذه القصة عن الإمام مالك، مع تكذيبه - هو نفسه - لحسين بن عبد الله بن ضميرة، وهجرانه لمن بلغه أنه أتاه، كما تراه في ترجمة حسين هذا!!!

لكن الشيخ الفاضل محمد بن رزق الطرهوني، في تحقيقه لكتاب الخلال، وجه ذلك توجيهاً حسناً، حيث قال: «ويبدو أن مالكاً كان مغترباً بصلاح الحسين، فلما تبين له حاله كذبه».

الشيخ الرابع والأربعون/

أبو علي الحسن بن علي بن الحسن القَرَوِيّ الحضرمي

وكانت بيني وبينه الصداقة الوكيدة.

وقد كان - رحمه الله - من الْمُتَفَنِّين في علوم شَتَى، مُشاراً إليه فيها.

وسمع الحديث، من ابن منير، وجماعة لم أحقهم أنا، من المصريين وغيرهم.

وله إليّ، وإلى والدي، قصائد.

توفي بالإسكندرية، وقبره بها، ومولده بالقيروان.

[١١٧] سمعتُ أبا علي الحسن بن علي بن الحسن القَرَوِيّ، يقول: وقف عليّ مجنون، وأنا في دُكَّان عَطَّار بمصر، ويدي سِكِّين، أحكُّ بها خشبة. فقال: يا شيخ، لا تَتَحَرَّك حركةً، تُفَسِّد بها شيئين. فقلت: ما هُما؟! قال: السُّكِّين والخشبة. فقلت: صدقت، فمضى مُسرِعاً^(١).

[١١٨] كتب أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الحضرمي القيرواني، إلى أبي - رحمهما الله - قصيدة، أولها:

(*) ورد له ذِكْرٌ خلال تراجم معجم السفر لأبي طاهر السلفي، وفي بعض تلك الأخبار ما يشير، بل يدلُّ على جلالته هذا الشيخ، انظر: معجم السفر (رقم ٦٩٠، ١٠٠٤ مع فهرس الأعلام).

(١) أخرج القاضي عياض هذه القصة في الغنية (٨٥)، عن ابن الخطاب الرازي.

وأخرجها أبو عبد الله ابن القاضي عياض في التعريف بأبيه (٦١).

يا أبا العباس مَالِكَ ثَانِي
في جميع الأرض شرقاً وغرباً
من يُداني في علوِّ المكانِ
أنت صدر العصرِ في حَمْلِ دِينِ
ما بمصر لا ولا بالعراقِ
والحجازين ولا في خراسا
وبخارى ما ورا النهرِ وَبَلْخِ
وجميع الأرض حيثُ تقامُ
ذو حديثٍ ثابتٍ يُتَعَاطَى
رُخْلَةٌ جَوَابَةٌ وشيوخُ
نَاقِلٌ ما سَنَّ أحمدُ شرعاً
قد رواها كُلُّ عينٍ لعصرِ
فإلى ما أنت تروي المصيرُ
من هُدَى فقهٍ وتأويلِ آيِ
وإليها كلُّ خصمٍ وخصمِ

في أسانيدك في ذا الزمانِ
قد تفرّدت فما من مُداني
مَنْ غدا مِنْ دونه الفرقدانِ
وجمالُ الحاملي الطيلسانِ
[1/39] يَنْ وَبغدادَ ولا القيروانِ/
نَ ولا الرِّيِّ ولا الجوزجانِ
ونسا وما حوى المشرقانِ^(١)
الصلواتُ الخمسُ عند الأذانِ
أن يُوازي عند سبق الرهانِ
النجومُ الزهُرُ والقمرانِ
بالأسانيد العوالي الحسانِ
فَهَيَّ تجري صِحَّةُ كالعيانِ
والرجوعُ في جميع المعاني / [١٧٢/١]
وبيانِ المشكلات البيانِ
يتقاضى حين يختصمانِ^(٢)

(١) البيت مختل الوزن في شطره الأول.

(٢) هذا هو شعر العلماء الذي يشتم الأدباء به عليهم!

الشيخ الخامس والأربعون

أبو الحسين محمد بن الحسن بن بُرَيْه القُلْزُومي

صاحبنا وصديقنا، وكان من شهود الإسكندرية.

وسمع عليّ والدي الحديث، وأكثر ما كان يقرأ عليه، فقد سمعته عليّ
شيوخ والدي رحمهم الله.

وقد حكى لي حكايةً عجيبة، في ذكر الحنيفيّ الفقيه^(١) نزيل
الإسكندرية. أوردتها تبرُّكاً بالحنيفي، فقد كان من العالمين العاملين، ومن
الرّيّ بلدة والدي رحمهما الله.

[١١٩] سمعت أبا الحسين محمد بن الحسن بن بُرَيْه القُلْزُومي، يقول:
قال لي يحيى بن حمّود الفقيه المالكي: هل لك في أن نزور غداً الفقيه
أبا بكر محمد بن إبراهيم الحنيفيّ الرازي؟ فقلت: لا، فإنه نَجَّاري^(٢)
المذهب. فلما بئ رأيت في المنام وكأنه مقبلٌ/ من البحر، يمشي عليّ
الماء، وأنا وابن حمّود - وآخر سمّاه ابنُ بُرَيْه، ونسيته أنا - وقُوفٌ عليّ

(*) لم أجد له ترجمة.

(١) محمد بن إبراهيم بن الحسن الرازي، أبو بكر، نزيل الإسكندرية، الحنفي
المذهب، ولذلك يقال له الحنيفي (ت ٤٩٣هـ).

وكان إماماً زاهداً فاضلاً عالماً، انظر: الجواهر المضية للقرشي (٣/٩ رقم
١١٤٠).

(٢) النجارية فرقة من الفرق الكلامية، من انشقاقات الاعتزال، وكانوا أكثر ما كانوا
بمدينة الرّي. انظر الأنساب للسمعاني (٣٥/١٣، ٣٧)، والفرق بين الفرق
لعبد القاهر البغدادي (٢٠٧. ٢١١).

الساحل. فلما وصل إلينا، أقبل على ابن حمود وصاحبه، وقال: السلام
عليكما، وأعرض عني. فلما أصبحت، استغفرتُ الله تعالى من وقيعتي
فيه بالظن، وجئتُ ابن حمود، وقصصْتُ عليه الرؤيا التي رأيتها، ومضينا
جميعاً، ورزناه، رحمةً الله عليه.

الشيخ السادس والأربعون

أبو عبد الله الحسين بن علي بن نعيم
 وكان مِضْرِبًا، يقضي بالبُرُؤس^(١) وأعمالها.
 حكى لنا حكايةً عجيبةً جداً.

[١٢٠] سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي بن نعيم المصري قاضي
 البُرُؤس يقول عن بعض سُكَّانِ البُرُؤس، قال: سمعت قائلاً يقول ليلاً، من
 جانب البحر، ويُنشِدُ بيتين. فقصدتُ الصوتَ، فم أجد أحداً، فعلمتُ أنه
 هَاتِفٌ هَتَفَ بالحق. وهما هذان البيتان:

لولا رجالٌ لَهُمْ وَرْدٌ يَقُومُونَا وآخرونَ لَهُمْ سَرْدٌ يَصُومُونَا
 [١٧٢/ب] لَزُلْزِلَتْ أَرْضُكُمْ مِنْ تَحْتِكُمْ سَحْرًا لَأَتُكْمَ قَوْمٌ سُوءٌ لَا تُبَالُونَا^(٢)

(*) لم أجد له ترجمة.

(١) البُرُؤس، بضَمَات، وقال ياقوت إنه يفتح الباء والراء وضم اللام: من سواحل
 مصر، بجوار الإسكندرية. انظر: معجم البلدان لياقوت (١/٤٠٢)، وتاج
 العروس للزبيدي - برلس - (١٥/٤٤٧).

وقد ضُبِطت في النسخة بالضَمَات، كما عند الزبيدي، خلافاً لياقوت.

(٢) أخرجه ابن رُشيد في ملء العيبة (٢/تونس عند الورود/ص ٣٣٦)، من طريق
 المصنّف... به.

الشيخ السابع والأربعون^(١)

وهذا شيخ آخر قديم، مُسْنَد. وقد كان من حقّه أن يُقَدِّم ذِكْرَهُ، لكنّي ظفرتُ بالجزء الذي سمعته عليه، بعد تخريج هذه المشيخة، والفراغ منها؛ فَتَعَدَّرَ ذلك!

هو: أبو علي الفضل بن صالح بن علي الرُّوذُبَارِي.

والجزء، فهو: الخامس من (فوائد أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي)^(٢). رواه لنا، عنه، سنة إحدى وأربعين، في المحرّم. والنسخة الآن في يد غيري، وفيها سماعي، بقراءة والدي رحمهما الله.

[١٢١] أخبرنا أبو علي الفضل بن صالح بن علي الرُّوذُبَارِي بمصر: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي: أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي ابن أبي الحديد:

(*) توفي سنة (٤٤٧هـ)، انظر: وفيات المصريين للحبّال (رقم ٣٥٦)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (١٦٢).

(١) لم يرقمه المصنّف، للسبب الذي ذكره هنا. فرأيت أن أضيف الرقم بين هاتين المعكوفتين، زيادةً في التوضيح، والتسهيل، ولتكون المشيخة على نسق واحد.

(٢) علي بن محدث مصر أبي سعيد عبد الرحمن بن الفقيه أحمد بن شيخ الإسلام يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أبو الحسن المصري (ت ٣٩٩هـ).

وهو منجّم ساحر، لا يحلّ الأخذ عنه! كذا قال الإمام الذهبي، انظر الميزان (٣/ ١٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ١٠٩-١١٠) ولسان الميزان (٤/ ٢٣٢-٢٣٣).

أن جدنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرهم/ أخبرنا عبد الله ابن وهب: أن مالكا حدثه، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، عن جَدَامَةِ الأَسَدِيَّةِ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنْ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ»^(١).

قال مالك: وَالْغَيْلَةُ: أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرَضِعُ.

آخر المشيخة للرازي

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وأصحابه^(٢).

(١) إسناده هالك، لحال علي بن عبد الرحمن بن أحمد الصدفي، لكن الحديث صحيح.

فالحديث في موطأ الإمام مالك، هو وشرح مالك الذي في آخره (٢) / ٦٠٧-٦٠٨.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (رقم ١٤٤٢).

(٢) جاء في خاتمة النسخة الثانية العبارة التالية: «آخر المشيخة المستخرجة من المسموعات، الموجودة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وآخر فهرست السماعات. وما ضاع فأكثر، وفي الله تعالى الخلف. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على المصطفى محمد وآله أجمعين، وحسبنا الله وحده».

وهذا آخر ما تيسر من التعليق على مشيخة الرازي، وذلك عصر يوم السبت ١٢ / ١١ / ١٤١٤ هـ، بمكة المكرمة، زادها الله تشريفاً وتعظيماً.

وكتب: الشريف حاتم بن عارف بن ناصر بن هزاع بن ناصر بن فوزان بن عون العبدلي العوني.

[السماعات]



[سَمَاعَاتُ نَسْخَةِ الْأَصْلِ]

[السَّمَاعُ الْأَوَّلُ] (١):

سَمِعَ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَشِيخَةِ، عَلِيُّ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْمَقْدِسِيِّ خَطِيبِ مَرْدَا، سَمَاعَهُ مِنْ ابْنِ يَاسِينَ، بِقِرَاءَةِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَزِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرَفِ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَتَقِيُّ الدِّينِ - سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَلْفٍ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَمْرٌ، وَأَخْتُهُ فَاطِمَةُ فِي الرَّابِعَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الرَّابِعَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِرْيَ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ حَضَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ حَضَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُحِبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ فِي الرَّابِعَةِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ دَاوُدَ الْجَزْرِيِّ فِي الْخَامِسَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ الرَّزَادِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرَاتِبِيِّ. وَسَمِعَ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنَعَةَ، وَأَخْتُهُ فَاطِمَةُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّرْخَدِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَلَهُ سَنَةٌ. وَسَمِعَ الثَّانِيَّ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ

(١) هَذَا السَّمَاعُ هُوَ أَوَّلُ سَمَاعٍ فِي آخِرِ الْمَشِيخَةِ، عَقِبَ خَاتَمَتِهَا.

محمد بن معالي الزبَدَانِي، ومحمد بن أحمد بن سلام.
وذلك في مجلسين، آخرهما: يوم الخميس، ثامن جمادى الآخرة، سنة
ثلاث وخمسين وستمئة. بمدرسة الشيخ أبي عمر، بسفح جبل قاسيون،
ظاهر دمشق، حرسها الله تعالى.

[السمع الثاني]:

وسمعا عليه، بقراءة الحسن بن عبد الله بن عبد الغني: شهاب الدين غازي بن صلاح الدين داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب.

وكتب عنه: عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى.

في مجلسين، ثانيهما: يوم الإثنين، سابع شعبان، سنة ثلاث وخمسين وستمئة/.

[١٧٣/أ]

[السماع الثالث] (١):

سمع مشيخة الرازي، على الشيخ الأمام رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار، بسماعه من إسماعيل بن ياسين، عنه، بقراءة عبد المؤمن بن خلف الدمياطي: الصاحبُ كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، وناصرُ الدين محمد بن نجم الدين عبد الواحد بن الدقاق، وآخرون.

في العشرين من ذي الحجّة، سنة ثمانٍ وخمسين وستمائة، بدار الصاحب كمال الدين، بمصر.

(١) هذا السماع وما بعده إلى السابع، والسابع معه، موجودٌ في أوّل الكتاب، في الورقة (١٣٨/أ)، مقابل صفحة العنوان. وإنما نقلته هنا، خلال سماعات آخر الكتاب، مُراعاةً لتاريخ السماع، من الأقدم إلى الأحدث.

[السماع الرابع]:

وسمعتها على الشيخ معين الدين أبي العباس أحمد ابن القاضي
زين الدين علي بن يوسف بن بندار الدمشقي، بسماعه من ابن ياسين،
بقراءة أحمد بن فَرْح اللخمي: ابنُ أخي المُسمِّع شمسُ الدين أبو عبد الله
محمدُ بن جمال الدين أبي بكر عبد الله بن علي.
في الحادي والعشرين من رجب، سنة اثنتين وستين وستمائة، بالقاهرة.

[السماع الخامس]:

وسمعا عليه، وعلى زين الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عَزُون، بسماعهما من ابن ياسين، بقراءة الحسن بن علي ابن الصيرفي: شهابُ الدين أحمد بن أبي بكر بن حامد الأزموي، وأحمد، ومحمد، ابنا المُسَمِّع الثاني، وآخرون.

في ذي القعدة، سنة ثلاث وستين وستمائة، بالجامع الأزهر، في القاهرة.

[السماع السادس]:

وسمعا علي أبي الطاهر ابن عزون المذكور، بقراءة إدريس بن محمد بن مُزَيَّر التنوخي: أولاده محمد، وعبد العزيز، وعبد الرحيم، وست الدار، وصفية، وسبطه مكي بن حسن بن مكي بن مُزَيَّر، وأخته جميلة، وابنا أخيه يحيى، ومكرم، ابنا يوسف بن حاتم بن مُزَيَّر، وزوجته عائشة بنت سالم بن نبهان، وربيبته آسية بنت عبد الله الكُردية، وفتياه سَجَرُ الرومي، ومريم الأرمينية.

في يوم الخميس، العاشر من ربيع الآخر، سنة إحدى وستين وستمائة. بالجودرية، في القاهرة.

وأجاز لهم رواية ما يجوز له روايته.

وسمعا عليه - بالقراءة، والتاريخ، والمكان - : (سُداسيات الرازي)، عن ابن ياسين، عنه. وكتاب (فضل الصلاة على النبي ﷺ): لإسماعيل القاضي، بسماعه من أبي القاسم البوصيري، بسنده المعروف، والحمد لله وحده.

[السمع السابع^(١)]:

وسمعتها كاملةً على الشيخ أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن
عَلَّاق، بسماعه من ابن ياسين، بقراءة محمد بن منصور بن إبراهيم
الحلبي: أخوه أحمد.

في رابع شوال، سنة إحدى وسبعين وستمائة، بمصر.

(١) هذا السمع هو آخر السماعات الموجودة في أول الكتاب، كما شرحناه في
التعليق على السمع الثالث، فانظره.

[السمع الثامن]:

سمع جميع هذا الجزء، وهو مشيخة الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي رحمه الله تعالى، على الشيخ الصالح المسند بقیة الشيوخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزرّاد السلمي، بسماعه فيه نقلاً من خطيب مرّدا، بسنده، بقراءة محمد بن حمزة بن عمر المَجْدَلِي عفا الله عنه، وهذا خطّه: زَيْنُ الدين عبد الرحمن ابن شيخنا الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المِزِّي، وأخته خديجة، وعمّتها زينب، وعثمان بن محمد بن أبي بكر بن حسن المَعْرَبِل، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد الغزاوي البَوَّابُ والدُه بدار الحديث الأشرفية. وسمع النصف الأول من الجزء: شهابُ الدين أحمد بن برهان الدين إبراهيم بن علي الصهيووني، وفخر الدين عثمان بن عبد الكريم بن أبي القاسم العامري المعروف بابن الكويس، ونفيسة بنت عبد العزيز بن شيخ الإسلام زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي.

وصحّ، وثبت، في مجلسين، آخرهما: في يوم الثلاثاء، سلخ شوال، سنة عشرين وسبعمائة، بدار الحديث الأشرفية، بدمشق.

وأجاز المُسَمِّعُ للجماعة المذكورين جميع ما يرويه، بشرطه، والحمد لله وحده.

[السمع التاسع]:

سمع جميع هذه المشيخة، على الشيوخ الأربعة الأجلاء المسندين: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزّاد، ومحَب الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام محَب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، وعماد الدين أبي بكر ابن المجد محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، وأمّ عليّ فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي. والجزء الأول، على الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الشجاع عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي الهكاري الصّرّخدي. والجزء الثاني، على الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن حجّي الزّيداني ثم الصالحى: بسماعهم من خطيب مرّدا، وفاطمة بنت ابن عوض واللذين قبلها حضوراً في الرابعة، بسنده، بقراءة الشيخ الإمام العالم البارع الحافظ محَبّ الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد أخي المُسمّع الثاني: ابنه أبو بكر محمد، وأبو الفتح أحمد، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البّالسي القطان، والشيخ سليمان بن محمد بن عمر البدوي، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي وهذا خطّه. وسمع المشيخة، سوى من أولها إلى آخر ترجمة الشيخ الأول، وسوى ترجمة الشيخ الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر: شرف الدين داود بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي. وصحّ ذلك، في يوم الإثنين، تاسع شهر المحرم، سنة ست وعشرين وسبعمائة. بالمدرسة الضيائية، بسفح جبل قاسيون.

[١٧٣/ب] وأجازوا لنا ما يرووه/.

[السماع العاشر]:

سمع هذه المشيخة بكمالها، على الشيخين المسندين: الملك سيف الدين أبي محمد عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن محمد بن أيوب، وعماد الدين أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، والجزء الثاني منها، على الشيخ المسند أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن حجّجى بن عبيد الله الزيداني، بسماعهم، والثاني حاضر، من خطيب مرّدا، بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحّد الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي: ابنه أبو الفتح أحمد، وعمر في الخامسة، وأخوه الشيخ محمد بن أحمد، وابنه أحمد في الخامسة، والجماعة السادة: الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي، وابنه أحمد، وسيطه محمد بن عز الدين أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر، وتقي الدين عبد الله ابن الشيخ نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصايغ الأنصاري، وابنه محمد في الرابعة، وأخوه زين الدين عبد الرحمن بن نور الدين محمد، وفتاة أمهما لؤلؤة بنت عبد الله، وابن عمهما شمس الدين محمد ابن الشيخ فخر الدين محمد بن محمد ابن الصايغ، وابنا أختهما: محمد في الخامسة، وأحمد في الثانية، وكذا عماد الدين محمد بن عبد الحميد بن عبد الواحد بن هلال الأزدي، وزين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وسيطه عمر، ومحمد في الرابعة، ولدا إبراهيم بن عثمان البابي النساخ أبوهما، والشيخ حسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي، والشيخ مبارك بن عبد الله اللبناني، وعماد الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عباس بن جعوان الأنصاري، وولده: زينب في آخر الرابعة، ومحمد في الثالثة، ويذر الدين محمد ابن البدر حسن ابن البدر علي بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي، والشيخ محمد بن موسى بن محمد القرظي الفقير، والشيخ عثمان بن إبراهيم بن فهد قيّم دار الحديث الأشرفيّة، وولده: لطيفة، وعلي في الرابعة، وأمهما فاطمة بنت الشيخ

أحمد بن معن القطان الضرير، وتقي الدين محمد ابن الشيخ قطب الدين
موسى ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن
عبد الله اليونيني، وابنه موسى في أول الخامسة، ومعه عبد الرحمن بن
أحمد بن حسين بن أبي الحسن اليونيني، والحاج أبو بكر بن عثمان بن
موسى قيم المرشدية، وزوجته هدية بنت أبي المجد ابن عثمان النساج،
ومحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد
المقدسي، ومحمد، وسليمان، وأبو بكر، أولاد بهاء الدين عبد الرحمن
ابن قاضي القضاة عز الدين محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر
ابن الشيخ أبي عمر، والصلاح إبراهيم، ومحمد الصغير، ابنا الشيخ
أحمد بن محمد بن علوان الإخيمي المصري، والشيخ عبد الرحيم بن
الشيخ عثمان بن علي الطباخ أبوه، ومن يأتي ذكره: / وشمس الدين [١٧٤/١]
حسن بن شهاب الدين عبد الله بن ال [. . .] بن علي بن محمد بن
عمر بن عبد الرحمن بن هلال الأزدي، والشيخ محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي، وولده
عبد الرحمن في الخامسة، وعائشة في الثانية، وأمهما المنى بنت لاجين
عتيق الرشيدي، وبنتها فاطمة بنت بكتاش بن عبد الله عتيق محمد بن
ياغان الشرفي، ومحمد بن التقي عبد الله بن العماد إبراهيم بن القاضي
نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف المقدسي، وأحمد، ويوسف، ابنا
الشيخ عز الدين أبي العز بن أحمد بن أبي العز بن صالح بن وهيب
الحنفي، وأبو بكر، وحسن، وإبراهيم، أولاد عماد الدين أحمد بن
عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، ومحمد بن الشيخ العلامة
شرف الدين أحمد بن حسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر، وعلي بن
ناصر الدين محمد بن محمد ابن الشيخ فخر الدين علي بن أحمد بن
عبد الواحد ابن البخاري، وشهاب الدين أحمد بن عبد الله بن بلبان
الخياط عتيق القاضي شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي،
وابنه محمد، والشيخ محمد بن محمد بن منكداش بن ياغان المارديني
الخياط، ومحمد بن عمر بن محمد بن شرف الزرعي الخياط،
وزين الدين خضر بن محمد بن عثمان بن ياغان، وابناه: محمد، وعلي
في الرابعة، وحسن بن إسماعيل بن محمد بن مكنا الصالحي، وأحمد ابن

الشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي القطان، ومحمد ابن
 الحاج أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى البغدادي الفامي أبوه،
 ومحمد ابن الفخر عثمان بن علي بن سلمان النحاس أبوه، وعبد الله،
 ومحمد، ابنا الشيخ محمد بن عبد الله ابن الشيخ الصالح يوسف بن نجاح
 القفاعي المؤذن أبوهما بالمرشدية، وأحمد ابن الشيخ شمس الدين
 محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس الحنفي، ومحمد بن أحمد ابن
 المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي،
 وإبراهيم بن محمد بن محمد بن حمد الدمانيسي عرف بابن نان، والشيخ
 علي ابن الشيخ شعبان ابن الشيخ يونس بن شعبان العدوي القطان، وولده
 يونس، ومحمد في الرابعة، وشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن أيوب
 الحنفي، وابنه محمد في الثالثة، وكاتب السماع: محمد بن يحيى بن
 محمد بن سعد المقدسي، وابن أخته محمد بن عبد الرحمن بن
 إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر في أول الخامسة. وسمع المشيخة
 من أولها، سوى قوله: «من أحيا سنتي فقد أحببني»: ناصر الدين محمد
 ابن الشيخ توبة بن يحيى بن توبة التكريتي، وابنه إبراهيم. وسمعا، سوى
 من أولها، إلى حديث صفوان بن عسال: «إن الملائكة لتضع أجنحتها
 لطالب العلم»: محمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم ابن
 المهندس أخو المذكور، ومن يُذكر: / وسمعا أيضاً سوى من أولها إلى [١٧٤/ب]
 حديث أبي هريرة: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» في ترجمة
 الشيخ السابع: تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن
 محمد الحنفي ابن خطيب الرنجيلة، ومعه أحمد بن شرف الدين
 محمود بن محمد بن أيوب ابن نقيب القلعة الذهبي أبوه. وسمع من أول
 الشيخ الحادي عشر، إلى آخر المشيخة: محمد بن عبد الله بن أحمد ابن
 الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عيَّاش. وسمع من أول الشيخ السادس
 والعشرين إلى آخر المشيخة: سيف الدين بهادر بن عبد الله عتيق المُسمَّع
 الأول. ثم سمع ابن خطيب الرنجيلة ومن بعده: الخطبة، من أول
 المشيخة.

وصح ذلك في يوم الخميس، الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر،

سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة . بالمدرسة المرشدية ، بسفح قاسيون .
وأجازوا - الشيوخ الثلاثة - للجماعة ، جميع ما تجوز لهم روايته .
والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلّم .

وسمعوا كلهم عليهم ، بالقراءة والتاريخ والمكان : (مجلس البطاقة) ،
بسماعهم من خطيب مَرْدَا ، و (حديث آدم بن أبي إياس) ، بسماع الأولين
من خطيب مَرْدَا ، وبسماع الثالث من محمد بن عبد الهادي وأحمد بن
عبد الدائم ، بسماع خطيب مردا وابن عبد الهادي وأجازه ابن عبد الدائم ،
من الثقفي ، بسنده فيه ، ولله الحمد .

فيه مُلْحَق (محمد بن) ^(١) ، وكُشِطَ على (هدية) ، وهو صحيح .
والحمد لله رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) ألحقناه بموضعه ، وهو محمد بن موسى بن محمد القرنشي .

[السماع الحادي عشر]

سمع من أول هذه المشيخة، إلى آخر الشيخ السابع، على المولى
أسد الدين عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى ابن السلطان الملك العادل
المذكور، بسماعه من خطيب مَرْدَا، بقراءة الشيخ الإمام محب الدين
عبد الله بن أحمد ابن المحب: ابناه أحمد، وعمر في الخامسة،
وتقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد الحنفي ابن
خطيب الرنجيلة، ومحمد ابن القاضي فخر الدين إبراهيم ابن الصاحب
شهاب الدين أحمد بن أحمد بن عطاء الحنفي. وأحمد، ويوسف، ابنا
عز الدين أبي العز أحمد بن أبي العز بن صالح الحنفي، وابن عمتهما
محمد ابن شهاب الدين أحمد بن سليمان بن رسول السبعيني الجندي
أبوه، ومحمد بن عبد الله بن أحمد ابن الناصح عبد الرحمن بن
محمد بن عياش، وأخوه إبراهيم في الخامسة، وأحمد، ومحمد، ابنا
الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس، ومحمد بن
محمود سبط الشيخ صاين الدين محمد بن دَمُور الرومي الحنفي، والشيخ
حسن بن إسماعيل بن محمد الصالحي، وشمس الدين محمد بن علي بن
محمد بن إبراهيم بن الزمن الحريري، ومحمد بن يحيى بن محمد بن
سعد المقدسي، وهذا خطه، وابن أخته محمد ابن الشيخ عز الدين
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر في الخامسة.

وصح ذلك، في يوم الأحد، ثاني عشر شهر جمادى الأولى، سنة
اثنين وثلاثين وسبعمائة، بالمرشدية.

وأجاز لهم ما يجوز له روايته.

والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله/.

[السماع الثاني عشر]:

سمع جميع هذه المشيخة، وهي مشيخة أبي عبد الله الرازي رحمه الله، على المشايخ الثلاثة المسندين الصالحين: شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ علي بن حسن بن داود الجزري الكردي، وعماد الدين أبي بكر بن محمد ابن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، وشهاب الدين أحمد ابن الشجاع عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي الصرخدي القواس؛ سماع الأول والثاني لجميعها حضوراً من أبي عبد الله خطيب مَرْدَا، وسماع الثالث للجزء الأول فقط منه أيضاً وبإجازة منه للجزء الثاني إن لم يكن سماعاً: سماعه من ابن ياسين، عنه. بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد ابن المحب المقدسي، أولاده: محمد، وأحمد، وعمر، وأخوه محمد بن أحمد، وابنه أحمد، والشيخ عماد الدين أحمد بن عبد القادر بن عبد الحميد المقدسي، وابنه إبراهيم، وعماد الدين إبراهيم بن أبي بكر ابن مُجِير الدين يعقوب ابن الملك العادل [ال] سلطان أبي بكر بن أيوب، وابنا ناصر الدين محمد القاضي، وأسد الدين أحمد، وربيبة حُلّة، والشيخ محمد بن علي بن مجاهد بن عتر الملقى، وابناه محمد، وعلي في الرابعة، وشمس الدين محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، وولده أحمد، وزينب في الخامسة، وابن خالتهما عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد المارديني، والشيخ أبي الدين مبارك بن عبد الله اللبناني، وزين الدين عمر بن نصر الله بن نصر الله الجزري، والحاجُّ عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري، وابنه أحمد، وشمس الدين محمد بن محمد بن علي بن عبد الحميد الفندققي، وأخوه علي، وأحمد، وعمر، ابنا محمد بن أبي بكر بن خليل الإغزاي، وأولاد خالتهما: حمزة، وعبد الرحمن في الرابعة، ابنا عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد المقدسي، وابن عمهما محمد بن أحمد في الثالثة، وأحمد ابن شمس الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان، ومحمد ابن سيف الدين [بحق]^(١) بن [سدعان]^(٢) العلائني أبو

(١) (٢) لم أستطع قراءتها، ولا وجدت ما يعين على معرفتها في التراجم.

عبد الله، وفتاه بلال الحبشي، ومحمد بن محمد بن أبي بكر ابن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم المقدسي، وأبو بكر بن إبراهيم ابن العفيف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي العباس العطار، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد، والشيخ أحمد بن عمر بن عبد الله بن أبي النصر الوراق، والحاج أيوب بن علي بن أيوب النابلسي، والشيخ مفلح بن محمد بن مفرج الرّاميني، وعلاء الدين علي بن حسن بن عبد الله الأرز الرومي، وعمر بن إسماعيل بن راشد الذهبي، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن سلامة الخياط، وإبراهيم بن عيسى بن حامد الراميني، والحاج علي بن أبي بكر بن عبد الغني الصادي، وعلي، وعمر، ابنا شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد المقدسي، وأحمد ابن التقي أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سلمان بن بدران بن السركي الحنفي، وأحمد بن علي بن عثمان البغدادي البزدوي، وشعبان بن علي بن عبد الله [.....] ومن يتلوه/ بقية الطبقة: وأبو بكر بن إسماعيل بن عثمان بن عيسى البيتلدي، وابن خاله عبد الله بن محمد بن أحمد، وعمر بن عبد الله بن عثمان بن عيسى البيتلدي، وابن خاله عبد الله بن عمر بن مجلى بن عبد الحافظ البيتلدي، وأبو بكر بن طاهر [.....] البيتلدي، ومحمد بن جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي، ومحمد بن سالم بن مسعود المرداوي، وعلي بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري التاجر أبوه السفار، والشيخ عمر بن جباه بن عمر بن [.....] ابن الشيخ جباه الحراني، وعمر بن محمد بن أحمد بن البلقيني الفامي أبوه. وسمع من أول الشيخ الثاني إلى آخر المشيخة: عمر بن علي بن موسى [.....] القيسي، وسمع من أول الشيخ السادس إلى آخرها: محمد بن نفوس بن عبد الولي [الأفرادي]^(١)، وسمع الجزء الثاني حسب، وأوله الشيخ الرابع عشر: إبراهيم بن عبد الله بن أحمد ابن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس الصالحي، وسمع من أول الشيخ السابع والعشرين إلى آخرها: خليل بن أحمد الدرداش. وسمع من أول الشيخ

(١) كذا رسم الكلمة، ولم أجده.

الثلاثين إلى آخرها: علي، وأحمد، ومحمد، بنو الحاج محمد بن عبد الله الفامي عُرف بالصومي، ومحمد بن محمد بن علي بن يعقوب الفامي أبوه عُرف بالحنيفة، ثم سمع هؤلاء [المقيدون] الثمانية، من أول المشيخة، إلى قول أحمد بن شعيب: كُتِبَ عند بعض المحدثين بالبصرة - الحكاية.

وصح ذلك في يوم الإثنين، الثاني والعشرين من ربيع الآخر، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الضيائية، بسفح قاسيون.

وأجازوا لهم جميع ما يجوز لهم أداته.

والحمد لله وصلى الله على محمد.

[السماع الثالث عشر]:

سمع جميع هذه المشيخة، على الشيخ الكبير المُعَمَّر الملك الجليل الرئيس المُسْنِد أسد الدين أبي محمد عبد القادر ابن الملك المغيث شهاب الدين عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب، أثابه الله الجنة، ورحمه تعالى، بسماعه فيه [. . .] على خطيب مَرْدَا، بسنده: الشيخ الفقيه العالم أبو القاسم محمد بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الهلالي القيسي المالكي، والمولى عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن سيف الدين أبي بكر ابن مُجِير الدين يعقوب ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب، وولده أحمد، وأيملك، وربيبته جلة بنت عبد الله.

وصح ذلك وثبت، بقراءة كاتب السماع: عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المؤذن البغدادي الوراق. في يوم الجمعة، بعد الصلاة، . سادس عشر رجب المبارك، وسنة ست وثلاثين وسبعمائة، بالمدرسة المرشدية، بقاسيون، ظاهر دمشق المحروسة.

وأجاز لنا المُسَمِّع جميع ما يجوز له وعنه روايته.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم.

صحح ذلك وكتب: عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر

[1/176]

محمد بن أيوب/.

[السماع الرابع عشر]:

الحمد لله وحده، اللهم صلّ على محمد وآله وصحبه وسلّم.

سمع هذه المشيخة جميعها، خلا الكلام على الأحاديث، على الشيخ المُسنَد الأصيل علي بن برهان الدين الشيخ إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، بسماعه فيها أصلاً، بقراءة الإمام المحدث الرّحال صلاح الدين خليل بن محمد بن محمد الأقفهسي: الجماعة: الإمام جمال الدين عبد الله بن إبراهيم بن خليل الشرائحي، والإمام ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد النعيم بن محمد ابن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي، وابنه أحمد في الرابعة حضر، والشيخ المحدث بدر الدين حسن بن علي بن عمر الإسعزدي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن [...] (١) الشافعي، وله الخط.

وصح وثبت، يوم الثلاثاء، ثاني عشر في شوال، سنة سبع وتسعين وسبعمائة، ببستان المُسمّع، بسفح الجبل القاسيوني، على نهر ثورا. وأجاز لهم مروياته.

و (٢) محمد بن [...] (٣).

(١) كأنها الطائي، أو الهائم.

(٢) كذا رَسَمها.

[سماعات النسخة الثانية]

[السماع الأول]^(١):

سمع جميع هذه المشيخة، على الشيخ الفقيه الأمين أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة الأنصاري السعدي، بحق سماعه على الشيخ الإمام المحدث أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي: الشيخ الفقيه الثقة النبيل جمال الدين أبو الفضل مسعود بن عبد الكافي البغدادي، والشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن عماد بن محمد بن الحسين الحراني، بقراءة مثبت هذا السماع: محمد ولد الشيخ المسّمع المذكور.

في الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول، من سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

صحح ذلك، وكتب: عبد الرحمن بن مكي بن حمزة الأنصاري، في تاريخه.

(١) وهو على صفحة العنوان من النسخة الثانية.

[السماع الثاني] (١):

قرأ عليّ جميع مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعدّل هذه، وعارض بها نسختي: المولى القاضي الأجل الفقيه العالم الرئيس المجتهد الأمين الأصيل أبو محمد الحسن ابن القاضي الأجل الفقيه الأوحّد الرئيس الأسعد أبي العباس أحمد بن نبهان التنوخي المعزّي صان الله قدره وطيب ذكره وشرح للمسرات صدره. وهي سماعي من الشيخ الأجل أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة بن مؤقّي السعدي رحمه الله، بسماعه من الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي. فأذنت له في روايتها عتي، وأجزته جميع ما رويته وجُملة ما صتفته وما نظمته ونثرته، على شرطه، والله تعالى ينفعني وإياه بذلك.

وكتب عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم بن الحسن بن عبد الكريم بن مقرب التّجّيبّي.

في الليلة المسفرة عن الخامس من صفر، سنة ثمانين وستمائة.

والحمد لله حقّ حمده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلّم.

وسمع من الشيخ الثامن عشر إلى آخر المشيخة: الفقيه الأجل أبو البركات عيسى بن عبد الباقي القرشي المؤدّب، وناولته باقيها، وأذنت له في روايتها.

وكذلك سمع معه أبو القاسم عبد الرحمن بن مرتفع، وكذلك ناولت الآخر باقيها، والحمد لله على كل حال، وحسبنا الله ونعم الوكيل.


(١) هذا السماع في آخر المشيخة من النسخة الثانية.

[السماع الثالث] (١):

سمع جميع مشيخة الرازي هذه، على الشيخ الإمام الزاهد الصالح المحدث نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلية ثم الحلبي، بحق سماعه من المشايخ الثلاثة: أبي العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وأبي الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عزّون، وأبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاّق، بسماعهم من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، بسماعه من الرازي: الجماعة السادة: الإمام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني، وشرف الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الحلّيم بن عبد السلام بن تيميّة الحراني، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سامة [...]. والقاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي، وهذا خطّه.

وصح [جميع] ذلك من لفظ المُسمّع، في يوم الثلاثاء، عاشر جمادى الأولى، سنة ثلاث وثمانين وستمائة، بمسجد النبي بقرية المصيصة، ظاهر دمشق.

ولله الحمد.

حكايات ثلاث 
لأبي عبد الله الرازي

[١] حدثنا^(١) أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم بن الحسن التَّجِيبِي، من لفظه، قال: حدثنا الشيخ الفقيه الأمين أبو القاسم عبد الرحمن بن مكِّي بن حمزة المذكور، قال: أخبرني الشيخ الفقيه الإمام المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، عن علي بن بقاء بن محمد الوراق: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصبح^(٢) يقول:

قدم علينا شيخ غريب، فذكر أنه كان نصرانياً سنين، وأنه تعبد في صومعته، فبينما هو ذات يوم جالس، إذ جاء طائر كالتَّسْر أو كالكركي، فوقف على صومعته، فتقياً بضع لحم، ثم نقرها فالتأمت رجلاً، ثم نقرها بضعاً وابتلعها، وطار. ثم جاء في اليوم الثاني، فوقف على الصومعة، ففعل مثل ذلك. ثم جاء في اليوم الثالث، فتقياً بضعاً، ثم نقرها فالتأمت رجلاً، فقلت له: سألتك بالله، من أنت؟ قال: أنا ابن مُلجَم، قاتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكَلَّ الله بي هذا الطائر، يفعل بي ما ترى، إلى يوم القيامة.

[٢] حدثنا أبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب، قال: حدثنا داود بن خلف الحيري، عن محمد بن عبد الحكم، عن أبيه، أو عن سعيد بن عبد الله: أخبرنا أسد، قال: سمعت الشافعي - رحمة الله عليه - يقول:

بينما أنا أدور في طلب الحديث، إذ دخلت أرض اليمن، فقبل لي: إن هاهنا امرأة من وسطها إلى أسفل بدن امرأة، ومن وسطها إلى فوق بدنين متفرقين، بأربع أيادي، ورأسين، ووجهين. فأحبيت أن أراها، فلم أستحل أن أنظر إليها. فذهبت فخطبتها، أحسب قال: من أبيها. فزوجنيها،

(١) هذه الحكايات الثلاث، وردت في النسخة الثانية، عقب السماع (٤١/١ - ب).

(٢) محمد بن أحمد بن أبي الأصبح عبد العزيز بن منير، أبو بكر الحراني (ت ٥٣٣٩هـ).

قال عنه ابن يونس: «كان ثقة، أم بجامع القسطنطينية بمصر، وكان فقيهاً فصيحاً».

انظر: المقفى الكبير للمقرزي (٥/٢٠٨ رقم ١٧٥٩).

فدخلت بها فنظرت إليها، وهي على ما وُصف لي؛ من وسطها إلى فوق
بَدَنَيْنِ، بأربع أيادي، ورأسين، فلعهدي بهما يتعاملان، ويتظالمان،
ويصطلحان، ويأكلان ويشربان. ثم إنني نزلتُ عنها، وخرجت عن البلد،
فأقمتُ برهةً/ من الزمان، أحسبه قال: سنتين. ثم رجعت، فدخلت إلى [41/أ]
ذلك البلد، فذكرت ذلك الشخص، فسألت عنه، فقيل: أحسن الله عزاءك
في الجسد الواحد! فتعجبتُ من ذلك!! فقلت: كيف صُنِعَ به، أو كيف
كان أمره، فقيل لي: إنه توفي الجسد الواحد، فعُمد إليه، ورُبط من أسفله
بحبلٍ وثيقٍ، وتُرِكَ حتى دَبُلَ، ففُطِعَ ودُفِنَ.
قال الشافعي: فلعهدي بالجسد الآخر، في الطريق ذاهبٍ وجاي!
فسبحان خالق كل شيء!!^(١).

[٣] وقال الشيخ أبو عبد الله محمد: وأنا رأيت بمصر صبيًّا، له أربع
أعين، وأربع أيدي، ولسانان، وأنا دخلتُ، فنظرتُ إليه. وكان يحمل إلى
دور الكُتاب، فينظرون إليه.

سمع جميع هذه الحكايات الثلاث، بقراءتي: المولى السيّد القاضي
الأجل الفقيه الأوحد الرئيس المجتهد [...] جمال الدين فخر القضاة أبو
محمد الحسن ابن القاضي الأجل الفقيه الأوحد الرئيس الأمامجد الفاضل
أبي العباس أحمد بن نبهان التنوخي المعري نفعه الله بالعلم - وهي
سماعي من الشيخ الأجل أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة
السعدي، بإجازته من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي
المذكور في أوله -: والشيخان: الفقيه أبو البركات عيسى بن عبد الباقي
مُعَلِّم القرآن الكريم، وأبو القاسم عبد الرحمن بن مرتفع.
وذلك في الليلة المسفرة عن الخامس من صفر، سنة ثمانين وعشرين
وستمئة.

وكتب: عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم بن الحسن بن
عبد الكريم بن مقرب التُّجِيبِي، غفر الله له.

(١) أخرجها أبو نعيم في الحلية (٩/ ١٢٧ - ١٢٨).

وتعقبها الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩٠/١٠) بقوله: «هذه حكايةٌ عجيبةٌ
منكرة، وفي إسنادها من يُجهل».

الكشافات والفهارس



- كشاف الآيات
- كشاف الأحاديث والآثار.
- كشاف الشعر.
- فهرسة الكتب.
- كشاف الأعلام.
- كشاف الأماكن.
- فهرسة المصادر والمراجع.
- دليل الموضوعات.

كشاف الآيات

الصفحة	السورة	رقمها	الآية
٢٢٣	البقرة	٦٨	لا يفرض ولا بكر عوان
١٨٤	البقرة	١٨٦	وإذا سألك عبادي عني فإني قريب
١٣٠	التوبة	٦٦	الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
٧٠	التوبة	١٠٢	وآخرون اعترفوا بذنوبهم
٧٠	هود	١١٤	إن الحسنات يذهبن السيئات
٧٠	الشعراء	٢٢٧	وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

كشاف الأحاديث والآثار^(١)

الصفحة

الحديث أو الأثر

٧٢	أتحب أن تحدّث (أثر)
٩٤	أتيت رجلاً يدعى صفوان بن عسال (أثر)
٢٠٩	أثر الحبر في ثوب صاحب الحديث (أثر)
١٥٤	احتجم وهو صائم محرم
١١٣	إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
٢٧٨	أردتُ سفيراً فأتيت عبد الصمد بن علي (أثر)
١٨٤	أقريب ربنا فتناجيه
١٣٩	أكبر الكبائر الإشراف بالله
١٣١	اللهم بارك لأمتي في بكورها
١٦٢	أما بعد فإنك غررتني بعمامتك السوداء (أثر)
٩٨	أما ترى يا أبا محمد ما أباها في يده (أثر)
٢٤٩	أمرت بقريةٍ تأكل القرى
١٤٠	أمرنا بالمضمضة والاستنشاق
١٥٣	أنا فرطكم على الحوض
٩٨	انصرفت مع مالك بن مغول من جنازة (أثر)
٢١٥	إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء إن أقواماً يأتونكم = إن الناس لكم تبع
١١٤	أن امرأة كانت تقم المسجد
١١٥	إن الله عز وجل لأفرح بتوبة عبده المؤمن من الضال الواصل

(١) على منهج (الجامع الصغير) للسيوطي في ترتيبه.

٩٢ ، ٩١	إن الناس لكم تبع وسيأتيكم من أقطار الأرض
٢٣٥	أن النبي ﷺ أتني بصبي لم يأكل الطعام فبال عليه
١٦٠	أن النبي ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان
٩٥ ، ٩٤	إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم
١٧٠	أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى
١٥٤	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم محرم
٢١٢	إن عبداً خيره الله عز وجل بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا
٢٢٧	أن عقبة بن عامر قام في صلاته وعليه جلوس
٢٨١	إن من السنة الغسل يوم الجمعة
١٣٢ - ١٣٣	إنكم إن لم تجدوا غيرها فارحسوها
١١٢ ، ١٠٣	إنما الأعمال بالنيات (بالنية)
٢٣٧	إنما سُميت الأكرديّة لأن قول زيد بن ثابت (أثر)
١٤٧	أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد
١٢٨	إنني أمرت أن أقرأ عليك - قاله لأبي بن كعب -
٢٤٤	أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس (أثر)
١٨٩	إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد
٢٦٢	أين الله، من أنا
١٨٩	أي العمل أفضل
٢٥٠	أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها
١٤٨	أيما رجل أفلس فأدرك الرجل ماله بعينه
٢٣٧	الأذنان من الرأس
١٦٥	الأنس بالله نور ساطع (أثر)
٨٩	بلغني أنه يؤتى بموازن القسط يوم القيامة (أثر)
١٥٥	تسحروا فإن في السحور بركة
٩٠	تسمعون ويُسمع منكم
٢٤٦	جاء سوسن إلى بُنان في يوم الجمعة (أثر)
٢٠٤	جالست ابن عون عشرين سنة (أثر)
٩٩	جالست الخلفاء وناظرت العلماء (أثر)
١٩٦	جماع آداب الخير وأزمته (أثر)

- ١١٦ الجماعة ما اجتمع عليه أصحاب محمد ﷺ (أثر)
- ٢٣٠ خَفِ اللهُ تعالى يُلْهِمُكَ (أثر)
- ١٤٣ دخلتُ الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب
- ١٠٩ دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مُستترَةٌ بقرام
- ٢٩٢ سمعت قائلاً يقول ليلاً من جانب البحر (أثر)
- ٢٦٧ صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح
- ٢١٦ طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافاً
- ٢٠٨ طيبت رسول الله ﷺ يوم الأضحى
- ٢٧٥ عُدتُ شاباً من الأنصار فما كان بأسرع من أن مات
- ٢٧٠ عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السؤ
- ١٣٤ العجماء جرحها جُبار والبئر جُبار
- ١٦٠ فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً
- ٢٠٦ فلعلكم تأكلون متفرقين
- ١٢٧ قال الله تبارك وتعالى يا عبادي إني حرمت الظلم
- ٢٩٠ قال لي يحيى بن حَمُود هل لك في أن نزور (أثر)
- ٢٨١ قد كان في الأمم مُحدِّثون
- ٢٤٤ قيل لبعض الحكماء: كيف حالك (أثر)
- ٢٢٣ كان إسلام عمر فتحاً وهجرته نصراً (أثر)
- ١٢٥ كان يضحى بكبشين
- ١٤٠ كان يمسحُ على الخفين
- ٢٨٥ كان يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بالحمد وقل هو الله أحد
- ٢٣٣ كتب قتيبة إلى علي بن حجر: يا بُنَيَّ (أثر)
- ٢٤٠ كل مسكر حرام
- ٩٥ كتنا عند بعض المحدِّثين بالبصرة (أثر)
- ٢٤٤ كيف حال من يفنى ببقائه (أثر)
- ٢٩٤ لقد هممت أن أنهى عن الغيلة
- ١٢٦ لو رأيتنا مع نبينا محمد ﷺ وأصابتنا السماء (أثر)
- ٢٤٤ لو طعنت في فخذها لأجزأك
- ٢١٧ لو وُزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض (أثر)

- ٧٤ ما أخذ من أهل العلم إلا وفي وجهه نضرة (أثر)
- ٢٢٢ ما أكرم شاباً شيخاً لسنه
- ١٠٠ ما رأيت شاباً قط لا يطلب العلم إلا رحمته (أثر)
- ٢٦٤ ما كبر الحاج من تكبيرة ولا هلل من تهليله
- ٢٧٨ مانع الزكاة في النار
- ١٨١ ما يجد الشهيد من مس القتل
- ٢٥٣ مثل الواقع في حدود الله والمُذهن
- ٩٢ ، ٩١ مرحباً بوصية رسول الله ﷺ (أثر)
- ٧٦ من أحيا سُنتي فقد أحبني
- ٢٢٩ من أذنب ذنباً فأوجعه قلبه
- ٢٧٣ من أسف على دنيا فاتته اقترب من النار
- ٢٥٥ ما اشتاق إلى الجنة سابق إلى الخيرات
- ١٩٧ من اغبرت قدماه في سبيل الله تعالى
- ١٤١ من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح
- ١٩٦ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
- ١١٤ من رأني فقد رأى الحق
- ١٩٦ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً
- ٢٣٢ من كذب عليّ متعمداً
- ٢٠٤ من هم بحسنة كتبت له حسنة
- ١٧٤ موت الغريب شهادة
- ١٩٨ المؤمن يحب لأخيه المؤمن ما يحب لنفسه
- ١٢٩ المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة
- ١٦٥ المرء مع من أحب
- ٧٤ ، ٧١ نَصَّرَ اللهُ امرأً سمع مقالتي
- ٧٣ نَصَّرَ اللهُ عبداً سمع مقالتي
- ١٦٢ والذي نفس محمد بيده ما بقي من دنياكم فيما مضى منها
- ٢٧٩ وقف عسعس بن سلامة على قبر (أثر)
- ٢٨٨ وقف عليّ مجنون وأنا في دكان (أثر)
- ١٩٥ وُلدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل

- ١٤٥ وُلدت يوم الزينة (أثر)
- ٧٢ ومن يحب أن يُسقط اسمه من الصالحين (أثر)
- ١٤٢ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة
- ١٤٤ لا تستبطنوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت
- ١٤١ لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تُفطروا حتى
- ١٨٥ لا تُغْرِقَنَّ في شتمنا ودع للصلح موضعاً (أثر)
- ١٩٨ لا تغضب
- ٢٨٣ لا تُنكح الشيب حتى تُستأمر
- ١٤٤ لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي
- ٢٤٦ لا يدخل الجنة سَيِّء الملكة
- ١٦٠ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
- ١٥٣ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
- ١٤٨ لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة
- ١١٠ يا أبة، ما أحلى كلام أصحاب محمد ﷺ (أثر)
- ١٥٥ يا أخي لا تنسنا في صالح دعائك
- ١١٠ يا بُنَيَّ، وتدرى، لِمَ حَلَى (أثر)
- ٢٣٣ يا بني لا تنظر بعد العصر في الكتب (أثر)
- ٢٠٦ يا رسول الله إنا نأكل وما نشبع
- ١٣٢ يا رسول الله نأتي أرض أهل الكتاب فنطبخ
- ١٢٧ يا عبادي إني حرمت الظلم
- ١٠٧ يُصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق
- ١٧٧ يُنصب للغادر لواء يوم القيامة

كشاف الشعر

الصفحة	الشاعر	قافيته الأبيات	صدر البيت
٢٧٣	ابن المعتز	٣ تَجَلُّدا	هو الدهر قد جَرَّبْتُهُ وعرفته
٢٢٤	علقمة بن عوف	٢ رَجُلٍ	وأنت الذي أعطيت ضيفك فارضاً
١٦٦-١٦٥	أبو العتاهيه	٢ الدهورُ	اصبر لدهرٍ نال منك
١٠٠	أبو طاهر السلفي	٢ آثاره	دين الرسول وشرعُه أخباره
١٠٤	عمران بن حطان	٢ جُوعٌ	أرى أشقياء الناس لا يسأمونها
٢٥٩	عامر بن فهيرة	١ روقه	إن الجبان حتفه من فوقه
٢٧١	الفرزدق	١ يُطاولُه	أنا الدهر وابن الدهر لا شيء مثله
٢٧١	جرير	١ يُنازله	أنا الموت وابن الموت لا شيء مثله
	الحسن بن علي	١٥ الزمانِ	يا أبا العباس مالك ثاني
٢٨٩	القروي الحضرمي		
٢٩٢		٢ يصومونا	لولا رجالٌ لهم وردٌ يقومونا
٢٧٩	عسعس بن سلامة	١ ناجيا	فإن تَنجُ منها تَنجُ من ذي عظيمَةٍ

فهرست أسماء الكتب

<u>الصفحة</u>	<u>اسم الكتاب</u>
١٥١	أحاديث ابن المهندس
١٣٧	أحاديث حامد بن محمد بن شعيب
٢١٩	أخبار أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ويُدوُ إسلامه : لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة ابن زَبر الربيعي
١٦٦	الأخبار والأشعار (رواية أبي الحسن علي بن عبيد الله الكسائي القاضي، عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن علي النحوي)
١٨٣، ١٥٠	الأخبار والحكايات: لعلي بن الحسين بن بندار الأنطاكي القاضي
١٦٦	الأخبار والحكايات: لعلي بن عبيد الله الكسائي أبي الحسن
١٩٢	الأدعية: لابن أبي زيد
١٣٦	الاستقامة والردّ على أهل الأهواء: لَحُشَيْشِ بن أصرم
١٩٢	إعجاز القرآن وحفظه من الزيادة والنقصان: لابن أبي زيد
١١٨	الإغراب ما أغرب شعبة على الثوري والثوري على شعبة: للنسائي
٢٦٦	أمالي إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي
١٣٦	أمالي الحسن بن رشيق العسكري
٢٣٢	أمالي محمد بن الحسين بن أحمد بن عمر اليميني أبي عبد الله التنوخي، بانتقاء خلف الواسطي
٢٤٣	أمالي مسلم بن عبيد الله الحسيني
٢٣٦، ٢٢٦، ٢١٠	أمالي الميمون بن حمزة الحُسَيْنِي، بانتقاء عبد الغني بن سعيد
١٢٤	أمالي يموت بن المزرع
١٥٠	انتقاء جعفر الأندلسي على أبي الحسن الأنطاكي علي بن الحسين بن بُندار

- انتقاء خلف الواسطي على أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي
المخزومي
٢١١، ٢١٠
- انتقاء خلف الواسطي على علي بن محمد بن إسحاق القاضي
الحلبي
٢٣٦، ٢٢٨، ٢١١، ٢٠٧
- انتقاء خلف الواسطي على محمد بن علي بن جعفر بن البختری
انتقاء عبد الغني بن سعيد على علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي
أبي الحسن
٢١١
١٨٣
- انتقاء عبد الغني بن سعيد على الميمون بن حمزة الحسيني
انتقاء عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي أبي نصر من حديث
أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسيني
انتقاء علي بن عمر الدارقطني على الحسن بن رشيق
انتقاء علي بن عمر الدارقطني على علي بن عبد الله بن الفضل بن
العباس البغدادي
١٢٣
- انتقاء علي بن عمر الدارقطني على محمد بن أحمد بن عبد الله بن
نصر أبي طاهر الذهلي
الأولياء: لخال ولد السّتي
الإيمان: لأبي عبيد القاسم بن سلام
التاج: لأبي عبيدة معمر بن المثنى
تاريخ يحيى بن معين الأصغر
تفسير القرآن: للقضاعي
التفسير: لسفيان بن عيينة
ثواب القرآن: للنسائي
ثواب القرآن
الجامع: لسفيان بن عيينة
جزء فيه حديث أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر، وهارون بن
موسى الأخفش
١٢١
١٢١
- جزء سعيد بن منصور المكي
جزء العباس بن أحمد الهاشمي المعروف بالشافعي عن أبي عمرو
الغسولي وأبي الحسن الباهلي
١٣٧

- ٢٤٩ جزء محمد بن الحسين بن موسى الحمصي أبي الثريك
- ١٢٠ جزء محمد بن عثمان التنوخي أبي الجُمَاهِر عن سعيد بن بشير
وغيره
- ٢٨٠ جزء محمد بن يحيى بن عمر الطائي أبي جعفر عن علي بن حرب
وغيره
- ١٢٤ الجمعة: لأبي بكر المروزي
- ١١٩ الجنائز: لأبي بكر المروزي
- ١٦٧ الجهاد: لعبد الله بن المبارك
- ١٢٣ حديث الإفك: لابن حيوية
- ١٧٨ حديث الشورى: لابن المهندس
- ١٦٧ الحديث والحكايات: لأبي يعلى الموصلي
- ١٢٢ حديث أحمد بن أنس الدمشقي
- ٢١١، ٢١٠ حديث أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي المخزومي بانتقاء خلف
الواسطي
- ٢٠٨ حديث أحمد بن عمر الجهازي (رواية محمد بن أبي عدي
السمرقندي)
- ٢٢٦ حديث أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة الحسيني، بانتقاء أبي
نصر السجزي
- ٢٣٢ حديث أحمد بن محمد بن بدر القاضي أبي العباس، عن أبيه
- ١٣٨ حديث أحمد بن محمد بن سلمة الخياش
- ١٢٣ حديث جعفر بن ربيعة
- ١٣٧ حديث حامد بن محمد بن شعيب
- ١١٣ حديث الحسن بن رشيق، بانتقاء الدارقطني
- ١٦٦ حديث الحسن بن علي بن بشار الهَمْدَانِي
- ١٢٠ حديث الحسين بن سليمان النحوي عن عبد الوهاب بن نجدة
الحوطي وغيره
- ١٨٨ حديث داود بن إبراهيم أبي شيبه البغدادي
- ١٨٨ حديث سفيان بن سعيد الثوري: للدولابي
- ١٨٨ حديث شعبة بن الحجاج: للدولابي

- ١٥١ حديث عبد الله بن محمد بن إبراهيم الرازي
- ٢٠٧ حديث عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبي القاسم (رواية أبي مسلم الكاتب)
- ١٥٠ حديث عبد الرحمن بن الجارود الأحمري أبي بشر المخضوب
- ١٢٠ حديث عبد الرحمن بن القاسم بن الفرغ الهاشمي ابن الرواس
الدمشقي، عن أبي مسهر وغيره
- ٢١١ حديث عبيد الله بن عيسى الأنماطي
- ١٥٠ حديث عبيد الله بن محمد بن خلف البزاز ابن أبي غالب، عن إسماعيل بن داود بن وردان، عن مشايخه
- ١٢٤، ١٢٠، ١١٩، ١٢٤ حديث علي بن الجعد الجوهري (رواية أبي بكر المروزي عنه)
- ١٥٠ حديث علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي أبي الحسن القاضي،
بانتقاء جعفر الأندلسي
- ١٨٣ حديث علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي أبي الحسن القاضي،
بانتقاء عبد الغني ابن سعيد
- ١٢٣ حديث علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس البغدادي أبي
الحسين، بانتقاء الدارقطني
- ٢٣٦، ٢٢٨، ٢١١، ٢٠٧ حديث علي بن محمد بن إسحاق الحلبي القاضي، بانتقاء خلف
الواسطي
- ١٥٩ حديث علي بن محمد بن إسحاق الحلبي القاضي، عن القاضي
المحاملي
- ١٢٥ حديث علي ابن المدينة
- ١٣٧ حديث القاسم بن زكريا المطرز
- ١٥٨ حديث الليث بن سعد، عن الزهري
- ٢٢٦ حديث الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب
- ١٨٨ حديث الليث بن سعد (رواية عيسى بن حماد رغبة عنه)
- ١٤٦ حديث مالك بن أنس: انتقاء عبد الغني بن سعيد من سماعات أبي
طاهر الذهلي

- ١٨٩ حديث محمد بن أبان البلخي
- ١٤٦ حديث محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي أبي طاهر،
بانتقاء عبد الغني بن سعيد
- ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٢٤ ، ١٢٣ حديث محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي أبي طاهر،
بانتقاء الدارقطني
- ٢١٥ حديث محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي أبي بكر
- ٢١٥ حديث محمد بن جعفر بن محمد بن نوح البغدادي أبي نعيم الرملي
- ٢٠٨ حديث محمد بن أبي عدي السمرقندي عن أحمد بن عمر الجهازي
- ٢٠٧ حديث محمد بن أبي عدي السمرقندي عن أبي الحسن السمنائي
عن ابن قرّة الزهري عن ابن أبي خيرة السدوسي
- ٢٠٧ حديث محمد بن أبي عدي السمرقندي، عن أبي مسلم الكاتب، عن
البغوي
- ٢١١ حديث محمد بن علي بن جعفر بن البخترى، بانتقاء خلف
الواسطي
- ٢٠٧ حديث محمد بن هشام بن أبي خيره (رواية محمد بن عيسى بن قرّة
الزهري)
- ١٦٨ حديث محمد بن يزيد بن محمد الرفاعي أبي هشام
- ٢٣٤ حديث المفضل بن فضالة عن هشام بن عروة
- ٢١١ حديث موسى بن عامر المري أبي عامر
- ١٣٨ حديث هارون الأيلي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارثي
- ١٢٠ حديث يحيى بن معين (رواية أبي بكر المروزي عنه)
- ١٧٨ حديث يزيد بن سنان بن يزيد البصري
- ١٢٤ حديث يموت بن المزرع
- ٢٢١ حديث يونس بن عبد الأعلى الصدفي
- ١٣٩ حديث أبي العلاء الكوفي
- ١٩٣ حديث أبي دُجانة
- ١٦٦ حكايات بكير المنذري
- ٢٤٦ حكايات بُنان الحَمّال الزاهد المصري: لأبي حفص عمر بن
محمد بن عراق المقرئ

١٦٦	حكايات محمد بن أحمد بن علي النحوي أبي الفتح
١٣٨	حكايات المصعبي
٢٤٢ - ٢٤١	دستور الحكم ومأثور معالم الكلم : القضاعي
٢٠٨	دلائل القبلة في جميع البلدان : لمحمد بن سراقه العامري
١١٨	الذبائح : للنسائي
١٥١	الردّة بعد النبي ﷺ : للواقدي
١٩٣	رسالة في العلم وطالبه وصفات مستأهليه : للقباسي
٢١٥	رسالة علي بن عبد الله الحراني إلى أحمد بن عطاء الروذباري
١٩٢	رسالة ابن أبي زيد القيرواني
٢٦١	الرسالة : للشافعي
٢٤٣	الرواة عن الربيع بن سليمان المرادي : للقضاعي
٢٣١	الرواة عن الزهري ومن روى عنه الزهري : للنسائي
١٧٢	الزهد : لعبد الله بن المبارك
١٥٨	زيادات كتاب المزني : لأبي بكر النيسابوري
١٧٢	السنن للدارقطني
٢٢٦	السنن للشافعي
١٣٦ ، ١٢٥ ، ١١٨ ، ١١٣	السنن للنسائي
١٦٧	السنّة : لحرب بن إسماعيل الكرمانى السيرجاني
١٢٤	السنّة : لخال ولد السني
١٩٥	السيرة : لابن هشام
٢٤١	الشهاب : للقضاعي
١١٢	شيوخ مكة : للحسن بن رشيق العسكري
٢٠٣	صفة خلق السماوات والأرضين : لابن السماك
١١٩	الصلاة : لليزار
١١٨	الصيد : للنسائي
٢٣١	الطبقات : لمسلم بن الحجاج
١٣٦	الطهارة : للنسائي
١١٣	الطلاق من كتاب السنن : للنسائي
١٩٣	العلم وطالبه وصفات مستأهليه : للقباسي

- ١١٩ العلم : لأبي بكر المروزي
- ٢٢٠ فتوح الشام : لمحمد بن عبد الله الأزدي
- ١١٩ الفرائض : للنسائي
- ٢٤٣ فضائل أبي حنيفة : لابن أبي العوام
- ٢٢٧ ، ١٧٨ فقه الشافعي : للمزني
- ١٢٤ الفوائد والأخبار : لأبي طاهر الذهلي
- ١٤٦ الفوائد الجُدد : انتقاء عبد الغني بن سعيد من سماعات أبي طاهر الذهلي
- ٢٣٦ حمزة
- ٢٧٦ فوائد إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحَبَّال تخريج أبي نصر السجزي
- ١٧٢ فوائد أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبي بكر
- ٢٦٦ فوائد أحمد بن عبد الله صاحب أبي صخرة
- ١٦٦ فوائد أحمد بن عبدان الشيرازي
- ١١٩ فوائد أحمد بن علي بن سعيد المروزي أبي بكر
- ١٥١ ، ١٦١ ، فوائد أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء أبي بكر ابن المهندس
- ١٨٩ ، ١٧٨ ، ١٦٩
- ٢٠٣ فوائد أحمد بن محمد بن عمران بن موسى، ابن الجندي
- فوائد الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد الكسائي أبي العباس
- ٢٦٩ ابن الشَّويخ
- ١٥١ فوائد سليمان بن داود المهري أبي الربيع
- ١٧٢ فوائد صالح بن جعفر بن محمد الرازي أبي الفرج
- ٢١٥ فوائد العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني
- ١٥١ ، ١٦٩ فوائد عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبي القاسم
- ٢٤٢
- ٢٥٣ فوائد عبد الرحيم بن أحمد بن زكريا البخاري أبي زكريا
- ١٦٦ فوائد عبد الغني ويأنس الصَّقَلبي وغيرهما
- ٢٦٩ فوائد عبد الواحد بن محمد بن عثمان البغدادي ابن سَبَّك
- ٢٩٣ فوائد علي بن عبد الرحمن بن أحمد الصدفي

- ١٧٣ فوائد علي بن عمر الحربي السكري
- ١٧٢ فوائد علي بن عمر الدارقطني
- ٢٨٢ فوائد محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان
- ٢٦٣ فوائد محمد بن إسماعيل بن أحمد الكجي الجوهري أبي بكر
- ٢٢٦ فوائد محمد بن سلامة القضاعي، بانتقاء أبي نصر الشيرازي
- ١٣٦ فوائد محمد بن عبد الله بن زكريا، ابن حيوية
- ٢٠٣ فوائد موسى بن محمد بن عرفة السمسار
- ١٦٦ فوائد نصر المرجحي
- ١٩٤ فوائد (رواية عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري)
- ٢٧٢ القُربة: لأبي حفص عمر بن علي العتكي
- ٢٦٨ قضاء الحوائج: لابن أبي الدنيا
- ١٢٢ قيام الليل: لخال ولد السني
- ١١٢ كتاب إبراهيم بن سعد
- ١٢٣ كتاب جعفر بن ربيعه
- ١١٨ كتاب فليح بن سليمان
- ٢٢٦ كتاب الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب
- ٢٣٤ كتاب المفضل بن فضاله عن هشام بن عروه
- ١٦٧، ١٦٦ المبعث: لهشام بن عمار
- ٢٧٧ المُمْتَجَعِين: لمحمود بن محمد بن الفضل الأديب
- ١٧٢ المجتبى من السنن: للدارقطني
- ٢١١، ١٨٦ المجالسة: للددينوري
- ١٠٥ مجلس البطاقة: حمزة الكناني
- مجلس السجلات = مجلس السجلات
- ٢٢٠ مجالس الحسين بن أحمد بن الحسن العدّاس
- مجالس محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن عبد الوهاب
- ٢٠٣ السعدي البغدادي
- ١٤٩ مجلس الأبيض الفهري، عن النسائي
- ١٦٩ مختار الآثار الصحاح العالية والغرائب المستحسنة: لابن المهندس
- مختصر المزني = فقه الشافعي

- ٢٤٢ المختلف والمؤتلف: لعبد الغني بن سعيد
مسائل في الورع والمكاسب وأحكامها على مذهب مالك: لابن أبي
زيد
- ١٩٢
- ١١٩ مسند أنس بن مالك: لأحمد بن علي بن سعيد المروزي أبي بكر
- ١٢٢ مسند أنس بن مالك: لإسماعيل بن محمد بن قيراط
- ١٢٤ مسند الأوزاعي (روايه دُحيم)
- ١٢٢ مسند حديث عبد الله بن العلاء بن زُبَير وهشام بن الغاز:
لإسماعيل بن محمد بن قيراط
- ١٨٩، ١٥١ مسند سعد بن أبي وقاص: للدورقي
- ٢٤١ مسند الشهاب: للقضاعي
- ١٥٠ مسند عبد الله بن مسعود: للدورقي
- ١٢٥ مسند عُبيد الله بن عمر
- ١٢٣ مسند عثمان بن عفان: لأحمد بن علي بن سعيد المروزي أبي بكر
- ١٥٠ مسند علي بن أبي طالب: لأحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي
- ١١٩ مسند علي بن أبي طالب: لأحمد بن علي بن سعيد المروزي أبي
بكر
- ١١٩ مسند عمر بن الخطاب: لأبي بكر المروزي
- ١١٣، ١١٢ مسند مالك بن أنس: للنسائي
- ١٨٣ مسند الموطأ: للشافعي الجوهري
- ١٥٢ مسند أبي بكر الصديق: للدورقي
- ١٢٣ مسند أبي بكر الصديق: للمروزي
- ٢٤٥، ٢٣٩ مسند أبي داود الطيالسي
- ١١٩ مسند أبي موسى الأشعري: للبخاري
- ٢٥٣ مشته النسبة: لعبد الغني بن سعيد
- ٢٤١ معجم شيوخ القضاعي
- ٢٠٢ معجم الصحابة: لأبي القاسم البغوي
- ١٩٢ مناسك الحج: لابن أبي زيد
- ١٢٥ المناقب: للنسائي
- ١٣٦ المتقى عن شيوخ الحسن بن رشيق

٢١١	المنتقى من حديث أبي بكر عبيد الله بن عيسى الأنماطي من روى عنهم البخاري في صحيحه على حروف المعجم: لابن عدي
١٩٤-١٩٣	
٢٧٥	من عاش بعد الموت: لابن أبي الدنيا
١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٢، ١٣٩، ١١٣	الموطأ: لمالك (رواية ابن بكير)
١٦٨	نسخة زفر
١١٢	نسخة سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب نسخة سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن مروان بن معاوية
١٢١	الفزاري
١٥٩	نسخة المفضل بن فضاله عن عبد الله بن سليمان الطويل
٢٣٦	نسخة هشام بن عمار
١٢٠	نسخة أبي مسهر
٢٤٢	نسخة أبي نصر التمار (عبد الملك بن عبد العزيز)
١٩٢	النهي عن الجدل في الدين: لابن أبي زيد
١٩٢	الورع والزهد: لابن سحنون
١٩٣	الورع والمكاسب: لمحمد بن إبراهيم بن عبدوس المالكي
١٨٩	الورع: لليث بن سعد
٢٦٩	الورع: لابن أبي الدنيا

كشاف الأعلام (١)

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجّي

أبو مسلم: ١٣٢ ، ١٤٢

إبراهيم بن عبد الله: ٩٨ ، ٢٠٩

إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى

الهاشمي: ٢٦٦

إبراهيم بن علي بن عبد الله الهجيمي

أبو إسحاق: ٢٥٩

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزاد:

٢٥١ ، ٢٥٣

إبراهيم بن المنذر الحزامي: ١٠٠

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي: ٨٩

أبيض بن محمد بن أبيض الفهري:

١٤٩ ، ١٥٢

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن

فراس العبقي المكي أبو الحسن:

١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩

أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي،

والد المصنف (الشيخ الأول): ٣٣

أولاً: الأسماء

إبراهيم بن أحمد الرازي (جدّ

المصنّف): ١٣٦

إبراهيم بن بكر الشيباني: ١٧٤ ، ١٧٦

إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام

المصري: ٢٤٣

إبراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادي

أبو نصر ابن صوّله (الشيخ

الحادي والأربعون): (٢٨٠)،

٢٨١

إبراهيم بن السري الزجاج: ١٦٥

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن

عبد الرحمن بن عوف الزهري

١٠٨ ، ١١٢

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال أبو

إسحاق (الشيخ الأربعون):

١٠٣ ، (٢٧٦) - ٢٧٧ ، ٢٧٨

إبراهيم بن عبد الله بن محمد النَّجِيرَمِي

أبو إسحاق: ٢٤٤

(١) وهو على منهج (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر.

وفيهم شيوخ المصنف مرتبين على حروف المعجم

أحمد بن أبي رجاء بن شاعر =
أحمد بن نصر

أحمد بن سعدى = أحمد بن محمد بن
سعدى

أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن
عبد الله = أحمد بن سعيد ابن
أحمد بن نفيس

أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس
المقرئ أبو العباس (الشيخ الرابع
عشر): (١٨٢)، ١٨٣، ١٨٤

أحمد بن سعيد بن نفيس = أحمد بن
سعيد بن أحمد بن نفيس

أحمد بن سلامة = أحمد بن محمد بن
سلامة

أحمد بن شعيب بن علي النسائي:
٩٤، ١١٢، ١١٣، ١١٨،
١٢٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١،
١٤٩، ١٥٢، ٢٣١

أحمد بن شعيب: ٩٥

أحمد بن صالح بن محمد الأثط:
١٨٣

أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق
المخزومي: ١٨٦، ٢١٠، ٢١١،
٢١٢

أحمد بن عبد الله بن الخضر
السوسنجردى: ٢٧٤

أحمد بن عبد الله بن رزيق
المخزومي = أحمد بن عبد الله بن
حميد

- ٣٤، ٩٦، (١٠١)، ١٠٢،
١٠٣، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٧٨،
٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٨٩

أحمد بن إبراهيم بن الحسن البغدادي
أبو بكر ابن شاذان: ١٧١ - ١٧٢،
١٧٦، ١٧٧

أحمد بن إبراهيم بن فراس = أحمد بن
إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس
العقبسي:

أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي:
١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٨٩

أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي:
١٢٢

أحمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان
الجوهري الواعظ: (٢٦١)

أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري
أبو مصعب: ٢٨٥

أحمد بن حرب بن محمد الطائي
الموصلى: ١٥٥

أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة
الرازي: ٩٦ - ٩٧

أحمد بن الحسن بن بندار الرازي:
١٩٤

أحمد بن الحسن بن عتبة = أحمد بن
الحسن بن إسحاق:

أحمد بن حماد بن مسلم، ابن زُعبَة:
١١٢، ١١٤

أحمد بن حمدوية البغلاني: ٢٣٣
أحمد بن أبي الحواري = أحمد بن
عبد الله بن ميمون

السليمانى أبو الفضل: ٢٥٢
أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني:

٢٢٩

أحمد بن علي بن المثنى الموصلي
أبو يعلى: ١٦٧

أحمد بن علي بن محمد بن سلمة بن
علي بن عيسى الفهمي الأنماطي
أبو الفضل وأبو العباس (الشيخ
الثامن): (١٥٧)، ١٥٩، ١٦٠

أحمد بن علي بن هاشم المقريء
(الشيخ الحادي والعشرون): ٧٣،
٩٥، (٢١٠) - ٢١٢

أحمد بن علي النحوي: ١٦٥

أحمد بن عمر الجهازي: ٢٠٨

أحمد بن عمرو بن جابر الرملي:
١٧٦

أحمد بن عمرو بن حفص القطراني:
١٤٨

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن
السرْح: ٢٣٢

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار:
٩٧، ١١٩، ١٢٥، ١٣٩

أحمد بن عمرو المديني = أحمد بن
محمد بن عمرو

أحمد بن أبي عمران الهروي الصرّام
المكي: ٢٢٨

أحمد بن أبي عمران = أحمد بن
موسى بن عيسى

أحمد بن عبد الله بن ميمون، ابن أبي
الحواري: ١٠٩، ٢٢٩

أحمد بن عبد الله صاحب أبي صخرة:
٢٦٦

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل
الْكُرْتَبَانِي: ٢٢٨ - ٢٢٩

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد، ابن
ثرتال البغدادي: ٢٧٧

أحمد بن عبد القوي بن جبريل: ٩٩

أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال:
١٥٨، ٢٢٦، ٢٢٧

أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي
أبو بكر الأهوازي: ١٦٣، ١٦٤،
١٦٦

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن
عبد الله بن إسحاق البغدادي
القاضي أبو بكر (الشيخ التاسع
والعشرون): (٢٣٩) - ٢٤٠

أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري:
٢١٥

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أبو
بكر: ٢٤٢

أحمد بن علي بن سعيد المروزي أبو
بكر: ٧٥، ٨٩، ١١٩، ١٢٠،
١٢٣، ١٢٤

أحمد بن علي بن سلمة = أحمد بن
علي بن محمد بن سلمة

أحمد بن علي بن عمرو بن حمد

أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى
الإشبيلي أبو العباس: ٢٧٦

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني:
٢٠٢

أحمد بن محمد بن سُعدَى القَيْسي:
١٩٤، ٢٨٤، ٢٨٥ - ٢٨٦

أحمد بن محمد بن سلمة بن الحَيَّاش:
١٣٦، ١٣٨، ١٤٥

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي
أبو جعفر: ١٧٨، ٢١٢، ٢٢١،
٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٧

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي
العَوَّام = أحمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي
العَوَّام

أحمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن يحيى السَّعدي، ابن أبي
العوام: ٨٨، ٢٤٣

أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزداد:
٢٥١

أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن
رباح، مولى قريش، التَّجِيبِي،
المصري، أبو الرقرق، وأبو
جعفر، المؤدَّب، والمعلِّم:
١١٣، ١٢٣، ١٣٣ - ١٣٤،
١٤٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩،
١٦٠

أحمد بن محمد بن عمرو المدني أبو
ظاهر: ٢٢١، ٢٢٣

أحمد بن عمير بن يوسف الكلابي،
ابن جَوْصَا الشامي: ١٦٧

أحمد بن عَمْرُ الدمشقي: ٢٢٣

أحمد بن القاسم بن حمزة = أحمد بن
القاسم بن ميمون بن حمزة

أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة
الحُسَيْنِي (الشيخ الرابع
والعشرون): ٩٨، (٢٢٥) - ٢٢٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
إبراهيم السُّلَفِيّ أبو طاهر: ٤٣ -
٤٤، ١٠٠

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي
الموت المكي: ٢٢٠

أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن
الفتح الورداني الحُكَيْمي (الشيخ
السادس): (١٤٦) - ١٤٧، ١٤٨

أحمد بن محمد بن الأزهر السُّمَّارِي:
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٥

أحمد بن محمد بن إسماعيل البتاء أبو
بكر المهندس: ١٤٧، ١٥٠،
١٥١، ١٥٥، ١٦١، ١٦٢،
١٦٩، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٨،
١٨٩

أحمد بن محمد بن بدر القاضي أبو
العباس: ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢،
٢٣١، ٢٣٢

أحمد بن محمد بن الجراح الضَّرَّاب
أبو عبد الله: ١٧٢

أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي المهاجر: ٩٩
 إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ابن
 راهوية: ١٢٥، ١٥٢
 إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن
 كامجرا: ٨٩
 إسحاق بن إسماعيل الطالقاني: ٢٣٧
 إسحاق بن حمزة بن يوسف الأزدي
 أبو محمد البخاري: ٢٦٤
 إسحاق بن عمر بن سليط: ٩١
 إسحاق بن راهويه = إسحاق بن
 إبراهيم بن مخلد أسد: ٣٢٣
 إسماعيل بن إبراهيم بن بسم: ٢٧٥
 إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، ابن
 عُلَيَّة: ١٢٥
 إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم
 الإسماعيلي أبو سعد: ٢٠٣
 إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم
 الطَّحَّان: ١٩٤
 إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير
 الأنصاري: ١٤٢
 إسماعيل بن الحسين بن محمد
 البسطامي أبو إبراهيم القاضي:
 ٢٦٣
 إسماعيل بن داود بن وردان: ١٥٠،
 ١٥٣
 إسماعيل بن صالح بن ياسين: ٣٧،
 ٢٨٦
 إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن
 أويس الأصبحي ابن أبي أويس:
 ٢١٢

أحمد بن محمد بن عمرو المصعبي:
 ١٣٨
 أحمد بن محمد بن عمران بن موسى
 الجندي: ٢٠٠، ٢٠٣
 أحمد بن محمد بن الفتح = أحمد بن
 محمد بن أحمد بن نصر الحكيمي
 أحمد بن محمد بن موسى بن
 القاسم بن الصلت الداري أبو
 الحسن المالكي: ٢٦٧
 أحمد بن محمد بن هارون الأسواني
 أبو جعفر: ١٣٦، ١٣٨، ١٤٤
 أحمد بن محمد بن يحيى الأنماطي:
 ١١٦
 أحمد بن محمد بن يوسف بن
 محمد بن دوست: ٢٦٩ - ٢٧٠
 أحمد بن مروان بن محمد المالكي
 الدينوري: ٧٤، ٩٥، ١٨٦،
 ٢١١
 أحمد بن منصور بن إسماعيل التُّلي:
 ١٤٨
 أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي،
 زاج: ٢٠٤
 أحمد بن موسى بن عيسى البغدادي
 القاضي أبو جعفر: ٢٣٧
 أحمد بن ميمون بن الحكم بن ميمون
 اليميني: ٢٤٩
 أحمد بن نصر بن شاعر الدمشقي:
 ١٢١
 أحمد بن نوح الحذاء الرملي أبو
 سليمان: ٢١٦

بُكير بن محمد بن بكير المنذري
الطرسوسي: ١٦٤، ١٦٦، ٢١٤،
٢١٥

بُنان بن محمد بن حمدان الواسطي
الحَمَّال الزاهد: ٢٤٥، ٢٤٦

بلال بن الحارث المازني: ٢٠٢
تَمَّام بن محمد بن عبد الله الرازي
الدمشقي: ٢٥٢، ٢٥٤

ثابت بن أسلم البناني: ١٦٤، ١٧٠،
٢١٦، ٢٧٥

ثور بن زيد الدَّيْلِي: ١٤٠

جابر بن عبد الله: ١٤٤

جدامة الأسدية: ٢٩٤

جرير بن عبد الحميد: ٩٠، ١٥٢،
١٨٤، ٢٠٣

جرير بن عطية الخطفي: ٢٧١

جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة
الكندي: ١٢٣، ١٣٤

جعفر بن عون بن جعفر المخزومي:
٢٢٢

جعفر بن محمد بن الحسن بن سعيد
الأصبهاني: ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٥،
٢٤٦

جعفر بن محمد بن الحسن بن
عبد العزيز الجروي: ٢١٢

جعفر بن محمد الوراق الواسطي:
١٧٣

جعفر الأندلسي: ١٥٠، ١٥٤

إسماعيل بن عياش: ٢٨٣

إسماعيل بن قيراط = إسماعيل بن
محمد بن قيراط:

إسماعيل بن محمد بن قيراط: ١٢٢

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل
المزني أبو إبراهيم: ١٥٨، ١٧٨،
٢٢٦، ٢٢٧

أشهب بن عبد العزيز: ٢٧٨

أنس بن مالك: ٧٥، ١١٩، ١٢٢،
١٢٥، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٠،

١٤٣، ١٥٥، ١٦١، ٢١٦،

٢٢١، ٢٣٢، ٢٧٥، ٢٧٨

أيوب بن أبي تميمة السختياني: ١٣٢

أيوب بن سويد الرملي: ٢١٦

أيوب بن علي بن هيصم الكناني: ٧٣

بحر بن نصر الخولاني: ٢٧٧

البخري بن عبيد الشامي: ٢٣٧

بشر بن الحارث المروزي: ٧٤

بشر بن موسى بن بشر الغزي: ٧٢

بقيّة بن الوليد: ٧٥، ١١٥

بكر بن شاذان بن بكر البغدادي
الواعظ: ٢٧٤

بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني:
٢٥٠

بكر بن محمد بن عدي المازني أبو
عثمان: ٢٤٢

بكر بن مضر بن محمد المصري:
١٨٧

الدمشقي الحصائري: ٢٦١، ٢٦٢
الحسن بن الحسين بن عبدوية
النجيرمي أبو سعيد: ٢٣٩،
٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٦

الحسن بن الحسين بن عتيق بن
جعفر بن أحمد بن عبد الله بن مطر
التُّجِيبِي الجهازي أبو محمد
الْفُرْشِي (الشيخ الثاني والثلاثون):
(٢٤٨)، ٢٤٩

الحسن بن حميد العتكي: ١٥٨

الحسن بن أبي الربيع = الحسن بن
يحيى بن الجعد

الحسن بن رشيح العسكري: ٧٢،
٩٢، ٩٩، ١١١، ١١٢، ١١٣،
١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٣،
١٢٤، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧،
١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١

الحسن بن علي بن بشار = الحسن بن
علي بن محمد بن بشار الحسن بن
علي بن الحسن القروي الحضرمي
أبو علي (الشيخ الرابع والأربعون):
(٢٨٨)

الحسن بن علي بن خلف الصيدلاني:
٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب: ٢٣٢
الحسن بن علي بن محمد بن بشار
الهُمْدَانِي أبو علي: ١٦٤، ١٦٦
الحسن بن علي البلخي أبو علي:
٢٢٠

جنْدرة بن خيشنة = أبو قرصافة :

جوير بن سعيد الأزدي: ٢٧٠

الحارث بن عبد الله الأعور: ٢٥٤

الحارث بن يعقوب الأنصاري: ١٨٧

حامد بن شعيب البلخي = حامد بن
محمد بن شعيب

حامد بن محمد بن إدريس الموصلبي:
٢٠١

حامد بن محمد بن شعيب البلخي:
١٣٧

حجاج بن أرطاة: ١٤٣

حجاج بن المنهال الأنماطي: ١٣٢

حرب بن إسماعيل السيرجاني
الكرماني: ١٦٧

حرب بن وحشي: ٢٠٦

حرب بن يحيى بن حرملة المصري:
١١٦

حريش بن سليم الكوفي: ٢٤٠

حسام بن مصك: ٢١٦

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن
أحمد بن فراس المكي العبقسي
أبو علي وأبو محمد: ١٩٥

الحسن بن أحمد بن فراس =
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
أحمد

الحسن بن إسماعيل بن محمد
الضَّرَابِ أبو محمد: ٧٣، ٩٥،
٢١٠، ٢١١

الحسن بن حبيب بن عبد الملك

الحسن بن القاسم الصدفي أبو الفرج:

٢٨٤، ٢٨٥

الحسن بن محمد بن موسى بن

إسحاق الأنصاري: ٢٦٨ - ٢٦٩،

٢٧٠، ٢٧١

الحسن بن يحيى بن الجعد أبو علي

ابن أبي الربيع: ١٦٢

الحُسَيْن بن أحمد بن بكار بن فارس بن

علي الكندي أبو عبد الله المقريء

(الشيخ التاسع عشر): (٢٠٥) -

٢٠٦

الحسين بن أحمد بن الحسن العدّاس

أبو عبد الله الحاسب (الشيخ

الثالث والعشرون): (٢١٩) -

٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣

الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي

المحاملي: ١٥٩

الحسين بن الحسن بن حرب

المروزي: ١٧٢ - ١٧٣

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم

الحليمي: ٢٥١

الحسين بن زياد الرملي: ٢٢١

الحسين بن سليمان النحوي البغدادي:

١٢٠

الحسين بن صفوان بن إسحاق

البرذعي: ٢٧٠، ٢٧٥

الحسين بن عامر: ١٠١

الحسين بن أبي العباس الأجدابي =

الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن

الحسين بن عبد الله بن الحسين بن

محمد بن الشَّوَيْخ أبو عبد الله

الشافعي (الشيخ السابع والثلاثون):

(٢٦٨)، ٢٧٠، ٢٧١

الحسين بن عبد الله بن ضميرة

الحميري: ٢٨٥

الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن

الأجدابي: ١٩٤

الحسين بن عبد الله بن محمد بن

إسحاق بن أبي كامل العبسي

الأطرابلسي: ٢٥٢

الحسين بن علي بن أبي طالب: ٢٣٢

الحسين بن علي بن نعيم قاضي

البُرُئس أبو عبد الله (الشيخ

السادس والأربعون): (٢٩٢)

الحسين بن محمد بن أحمد

النيسابوري أبو محمد الواعظ

(الشيخ الثاني والأربعون): (٢٨٢)

- ٢٨٣

الحسين بن محمد بن إسماعيل اليمني

أبو عبد الله الراسبي: ٢٥٢

الحسين بن محمد بن جمعة الأسدي

الخضيب: ١٢٨

الحسين بن محمد بن أبي معشر أبو

عروة الحراني: ١٨٥

حماد بن زيد: ١٨٩، ١٥٤ - ١٥٥

حماد بن سلمة: ١٣٢، ١٣٩، ١٥٤ -

١٥٥، ١٦٤، ١٧٠، ٢٤٣،

٢٧٩

داود بن خلف الحيري: ٣٢٣
 داود بن رشيد الهاشمي مولا هم
 الخوارزمي: ٧٥
 ذكوان السَّمَان أبو صالح: ١٤١،
 ١٨١، ٢١٥
 ذو النون بن أحمد بن محمد العَصَّار
 المصري أبو الفيض (الشيخ
 الخامس والعشرون): (٢٢٨).-
 ٢٢٩
 ذو النون المصري أبو الفيض النوبي
 الزاهد: ١٦٥
 الربيع بن سليمان المرادي: ٢٤٣،
 ٢٦١، ٢٦٢
 ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو شعيب
 الإيادي: ١٢٦
 رجاء بن عبد الله الصاغانى أبو صالح:
 ٢٢٠
 رشدين بن سعد: ٢٣٢
 زربن حُبَيْش: ٩٤
 زُفَر: ١٦٨
 زكريا بن عبد الرحمن البصري: ٩٥
 زكريا بن يحيى بن صالح القضاءي
 كاتب العمري: ١٥٩، ٢٣٤،
 ٢٣٥
 زكريا كاتب العمري = زكريا بن
 يحيى بن صالح
 زهير بن حرب أبو خيثمة: ٩٠
 زياد بن أيوب بن زياد البغدادي: ٢٢٩

حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد المُهَلَّبِي: ٢٥٢
 حمزة بن علي بن حمزة البغدادي:
 ٢٢٠
 حمزة بن محمد بن علي بن العباس
 الكِنَانِي: ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧،
 ١٠٩، ١٠٨
 حميد بن أبي حميد الطويل: ١٤٣
 حنان بن خارجة السلمي: ٢٢٩
 حُوَيْت بن أحمد بن أبي حكيم
 القرشي: ١٢١، ١٢٨
 خارجة بن مصعب: ٢٠٤
 خالد بن أنس بن مالك: ٧٥
 خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي:
 ٩٤
 خالد بن خدّاش بن عجلان المهلبى:
 ٢٧٥
 حُشَيْش بن أصرم: ١٣٦
 الخصيب بن عبد الله بن محمد
 الأصبهاني القاضي: ٢٧٧
 خلف بن محمد بن علي الواسطي
 الحافظ: ٩٨، ٢٠٧، ٢١٠،
 ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٨،
 ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٦
 خلف بن موسى بن خلف القمّي:
 ١٦١
 داود بن إبراهيم بن داود البغدادي أبو
 شيبة: ١٦٩، ١٨٨، ١٨٩

سعيد بن المسيب: ١١٥
سعيد بن منصور الخراساني المكي:
١٢٨ ، ١٢١
سعيد بن أبي هلال الليثي: ١٤٤
سعيد بن يسار أبو الحُباب المدني:
٢٤٩
سعيد بن يوسف الرَّحبي: ٢٨٣
سفيان بن سعيد الثوري: ١٠٤ ، ١١٨ ،
٢٥٠ ، ٢٤٤ ، ١٨٨ ، ١٥٥
سفيان بن عيينة: ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٦٦ ،
٢٨١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ١٨٥
سفيان بن وكيع: ١٨٥
سلمة بن دينار أبو حازم: ١٦٠
سلمة بن كَهيل الحضرمي: ٢١٧
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي
أبو داود: ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ،
٢٤٦
سليمان بن داود بن حماد المهري:
١٥١
سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى
التميمي: ١٠٣ ، ١٢١ ، ٢٨٣
سليمان بن مهران الأعمش: ٩٠ ،
٢١٥ ، ٢٥٣
سُمَيّ مولى أبي بكر ابن عبد الرحمن:
١٤١
سهل بن سعد الساعدي: ١٦٠ ، ١٨٧
سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم
اللغوي: ٢٤٤
سلام بن سليمان بن سوار المدائني:
١٢٩

زياد بن سيار: ٧٢
زياد بن عبد الله البكائي: ١٩٥
زياد بن يونس السدري أبو القاسم:
١٩٣
زيد بن ثابت: ٢٣٧
سالم بن أبي أمية أبو النضر المدني:
٢١٢ ، ٢١٣
سالم بن عبد الله بن عمر العدوي:
١٥٥
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف: ٢٨١
سعد بن سنان الكندي المصري: ٢٧٨
سعد بن أبي وقاص: ١٥١ ، ١٨٩
سَعِيد بن بشير الأزدي: ١٢٠ ، ١٢٨
سغيد بن جبير: ٩٠
سعيد بن الحكم بن محمد ابن أبي
مريم: ١١٢ ، ١١٤
سعيد بن رحمة بن نعيم المصيعي:
١٦٧
سعيد بن عبد الله: ٣٢٣
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
المخزومي: ١٦٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
سعيد بن عبد العزيز التنوخي: ١٢٦ ،
١٢٧
سعيد بن علي بن سعيد بن بشير
الأزدي المصري: ٢٣٣
سعيد بن أبي مريم = سعيد بن
الحكم بن محمد

عائذ بن عبدالله أبو إدريس الخولاني:

١٢٦ ، ١٢٧

عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين:

١٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠

٢٨١ ، ٢٩٤

عاصم بن أبي النُّجُود: ٩٤

عاصم بن سعيد المازني: ٧٥

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمرو:

١٥٥

عامر بن أبي الحسين الواسطي:

١٧٣ ، ١٧٦

عامر بن شراحيل الشعبي: ٢٥٣

عامر بن يحيى المعافري: ١٠٧

عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري:

١٤٧

العباس بن أحمد بن إسماعيل =

العباس بن أحمد بن محمد بن

أحمد

العباس بن أحمد بن محمد بن أحمد

الشافعي أبو الطيب: ١٣٥ ، ١٣٧ ،

١٤٣

العباس بن الفضل بن جعفر بن

الفضل بن محمد بن موسى بن

الحسن ابن الفرات الوزير أبو

أحمد (الشيخ التاسع): (١٦١) -

١٦٢

العباس بن الفضل بن الفرات =

العباس بن الفضل بن جعفر بن

سلامة بن بشر العذري: ١٧٦ ، ١٧٧

شاه بن شجاع الكرمانى: ٢٧٤

شعبة بن الحجاج: ٩٤ ، ١١٨ ،

١٣٩ ، ١٨٨

شعيب بن عبدالله بن المنهال

المصري: ٩٦ ، ١٠١

شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو:

٢٧٣

شقيق بن سلمة أبو وائل: ١٥٢

صالح بن بشير المُرِّي: ٢٧٥

صالح بن جعفر بن محمد الرازي أبو

الفرج: ١٧٢

صالح بن يحيى العدوي: ٢٠٩

صدقة بن موسى الدقيقي: ٢٤٦

صفوان بن عسال: ٩٤

صفوان بن عيسى الزهري: ١٧٩

الصُّلب بن حكيم: ١٨٤

الضحَّاك بن مخلد أبو عاصم: ١٤٢

الضحَّاك بن مزاحم الهلالي

الخراساني: ٢٧٠

ضميرة الحميري: ٢٨٥

طاهر بن محمد بن الحكم التميمي

الدمشقي: ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٦ ،

٢٣٧

طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي:

٢٠٨

طلحة بن مصرف الياحي: ٢٤٠

عبد الله بن خَبَّاب الأنصاري مولاهم:

١١٤

عبد الله بن دينار: ١٧٦

عبد الله بن زيد بن عاصم المازني

الأنصاري: ١٤٧

عبد الله بن زيد بن عمرو الجَرَمي أبو

قلاية: ١٣٢

عبد الله بن أبي زيد القيرواني

المالكي: ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،

١٩٦

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي

أبوسعيد الأشج: ٢٥٣

عبد الله بن سليمان بن زرعة الطويل:

١٥٩

عبد الله بن شبيب الربيعي: ٩٩ - ١٠٠

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي: ٢٥٠

عبد الله بن شوذب الخراساني: ٢١٧

عبد الله بن صالح بن محمد الجهني

كاتب الليث: ١٠٨، ١٠٩، ١١٢

عبد الله بن ضميرة الحميري: ٢٨٥

عبد الله بن عباس: ٩٠، ١٤٠،

١٤٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٧٤،

١٧٦، ٢٧٠

عبد الله بن عبد الله الرازي مولى بني

هاشم: ٩٠

عبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد:

١٩٤

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٩٧،

١٤٠، ١٥٥، ١٦٠، ١٧٦،

٢٦٧

الفضل العباس بن محمد بن حاتم

الدوري: ٢٢٢

العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة

العسقلاني أبو الفضل: ٢١٥،

٢١٦

العباس بن محمد بن العباس الفزاري

المصري البصري: ١٣٧

عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن

سليمان بن زَبر الربيعي: ٢١٩ -

٢٢٠، ٢٢٢

عبد الله بن أحمد بن عبد السلام

النيسابوري: ٢٣١

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم

المدائني: ٢٠٣

عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد:

١٦٥، ١٩٥، ٢٣١

عبد الله بن جعفر بن الورد = عبد الله بن

جعفر بن محمد بن الورد

عبد الله بن جعفر بن يحيى البرمكي:

٢١٣

عبد الله بن حبيب بن زُبَيْعة السلمي أبو

عبد الرحمن: ٢٠٣

عبد الله بن الحسن بن أحمد الحَرَاني

أبو شعيب: ١٤٨

عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو

أحمد السامري: ١٨٢

عبد الله بن حمزة بن محمد الزبيرى

المصعبي: ١٥٢

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
القرشي أبو بكر ابن أبي الدنيا:
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥

عبد الله بن محمد بن المفسّر =
عبد الله بن محمد بن الناصح
الشافعي

عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع
الشافعي ابن المُفسّر: ٧٥ ،
٨٩ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،
١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

عبد الله بن محمد بن يحيى بن
الحارث = عبد الله بن محمد بن
أحمد بن يحيى بن الحارث
عبد الله بن محمد القروي اللقائي:
١٩٥

عبد الله بن مسعود: ١٥٠ ، ١٥٣ ،
٢٢٣ ، ٢٨١

عبد الله بن مسلمة القعني: ١٤٧
عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي:
١٥٤

عبد الله بن هارون بن محمد العباسي
المأمون الخليفة: ٢٦٧

عبد الله بن أبي هاشم بن مسرور
التَّجِيبِي: ١٩٢

عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر
الأنصاري أبو محمد المالكي
(الشيخ السابع عشر): ١٠٦ ،
(١٩١) ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٨٤

عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان
مُشَكَّدَانِه: ١٨٩

عبد الله بن عمر العزّي: ١٦٣ - ١٦٤
عبد الله بن عمرو بن العاص: ١٠٧ ،
٢٢٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣

عبد الله بن أبي العوّام = عبد الله بن
محمد بن أحمد بن يحيى بن
الحارث السعدي

عبد الله بن عون بن أرطبان: ٢٠٤ ،
٢٦٧

عبد الله بن العلاء بن زبّير الربيعي: ١٢٢
عبد الله بن قيس بن مخزّمة: ١٩٥
عبد الله بن لهيعة الحضرمي: ١١٤ ،
٢٧٨

عبد الله بن المبارك المروزي: ١٦٧ ،
١٧٢ ، ٢٠٩

عبد الله بن محمد بن أحمد بن
يحيى بن الحارث السعدي ابن أبي
العوّام: ٨٨ ، ٢٤٣

عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد
العباسي ابن المعتز الشاعر: ٢٧٣

عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
أبو بكر: ١٥٨

عبد الله بن محمد بن شجاع =
عبد الله بن محمد بن الناصح

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي أبو القاسم: ١٥١ ،
٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

عبد الله بن وهب بن مسلم: ١٣٨ ،
١٤٤ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢٩٤

عبد الله بن يزيد المعافري أبو
عبد الرحمن: ١٠٧

عبد الأعلى بن حماد بن نصر النرسي:
١٦٤ ، ١٧٠ ، ٢٤٣

عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو
مسهر: ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧

عبد الجبار بن أحمد بن هارون
السمرقندي: ١٥٠ ، ١٥٣

عبد الحكم: ٣٢٣

عبد الحميد بن سليمان الوراق: ١٧٣

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو
الدمشقي دُحَيْم: ١٢٤

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
الحجاج بن رشد بن: ٢٣٢

عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث
الواسطي: ١٣١

عبد الرحمن بن الجارود الأحمر بن أبي
بشر المخضوب: ١٥٠ ، ١٥٣

عبد الرحمن بن الرواس = عبد الرحمن
القاسم بن الفرغ الهاشمي

عبد الرحمن بن شِمَاسَة المهري: ٢٢٧

عبد الرحمن بن صالح الأزدي: ٢٧٠

عبد الرحمن بن عبد الله قريب ، ابن
أخي الأصمعي: ٢٤٤

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد
الغافقي الجوهري: ١٨٣

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد
الحلبي أبو القاسم ابن الطَّبَّيْز:
٢٤١

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن
سعيد التَّجِيبِي أبو محمد ابن
النَّحَّاس: ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٢ ،
٢٧٦

عبد الرحمن بن عمر البزاز أبو محمد:
٣٢٣

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو
الأوزاعي: ١٠٣ ، ١٢٤ ، ١٧٦ ،
٢٨٣ ، ١٧٧

عبد الرحمن بن القاسم بن الفرغ
الهاشمي ابن الرواس: ١٢٠ ،
١٢٦

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ابن
أبي حاتم: ٢٥١ ، ٢٥٣

عبد الرحمن بن المظفر بن
عبد الرحمن بن محمد الكخَّال أبو
القاسم النحوي (الشيخ السادس
عشر): ١٥١ ، ١٦٩ ، (١٨٨) -
١٨٩

عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم
التجيبى: ٣٢٣

عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن
مُوقِي: ٣٧ ، ٣٢٣

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ١٣٤ ،
١٤٨

عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَّقِي: ١١٤

٣٥٧

١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٧٦

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي
جدار: ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
عبد الكريم ابن أبي جدار =
عبد الكريم بن أحمد ابن علي بن
أبي جدار الصواف .

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد
الطبري أبو معشر: ١١١
عبد المحسن بن محمد بن علي
الشيخي: ١٠٢

عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن
صهيب بن مسكين
أبو الحسن الزجاج (الشيخ السابع):
(١٤٩) - ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٥٥ ، ١٨٩

عبد الملك بن عبد الله بن مسكين =
عبد الملك بن عبد الله ابن
محمود بن صهيب
عبد الملك بن عبد العزيز القشير التمار
أبو نصر: ٩٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
٢٤٤

عبد الملك بن علي بن سابور المقريء
البغدادي أبو نصر (الشيخ السادس
والثلاثون): (٢٦٦) ، ٢٦٧

عبد الملك بن عمير: ٢٥٠

عبد الملك بن قريب الأصمعي: ٢٤٤

عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري
أبو زكريا (الشيخ الثالث
والثلاثون): ١٠٢ ، ١٨٩ ، (٢٥١)
- ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥

عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم
البرقي: ١٩٥

عبد الرحيم بن عمر المازني: ١٢٢
عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ١٦٢
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن
عباس: ٢٧٨

عبد الصمد بن موسى بن محمد بن
إبراهيم الهاشمي: ٢٦٧
عبد العزيز بن صهيب البناني: ١٢٥ ،
١٥٥

عبد العزيز بن علي بن الحسين بن
الحسن الدقاق أبو القاسم (الشيخ
السابع والعشرون): (٢٣٤) - ٢٣٥
عبد العزيز بن علي بن محمد بن
إسحاق بن الفرغ ابن الإمام: ١٨٣
عبد العزيز بن علي بن محمد بن
إسحاق ابن الفرغ المصري أبو
عدي ابن الإمام: ١٠٢

عبد العزيز بن محمد بن محمد
النخشبي: ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٦٤ ،
١٦٦ ، ٢٠٣

عبد العزيز بن مسلم القسملبي: ١٥٣
عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد
الأرموي أبو النجيب: ١٠٦

عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي:
١٠٦ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ،

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد
الزهري أبو الفضل: ١٧١
عبيد الله بن عمر: ١٢٥

عبيد الله بن عيسى الأنماطي: ٢١١
عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد
الفرضي أبو أحمد البغدادي:
٢٨٠، ٢٨١

عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي
العيشي: ٢٤٣، ٢٧٨

عبيد الله بن محمد بن خلف البراز ابن
أبي غالب: ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
١٥٣

عبيد الله بن محمد بن عبد الرحيم
البرقي: ١٦٥

عبيد الله بن محمد بن محمد بن
حمدان ابن بطه العكبري: ٢٠١،
٢٠٢، ٢٠٣

عبيد الله بن الوليد الوصافي: ٢٥٤
عبيد بن حنين المدني: ٢١٢

عبيد بن سلمان الطابخي: ٢٣٧
عتبة بن حماد بن خليلد الدمشقي
القاريء: ١٠٣

عتبة بن عبد الله بن عتبة اليُعمدي
المروزي: ١١٣

عتيق بن موسى بن هارون الأزدي
الحاتمي: ١٥٢، ١٥٧، ١٥٨،
١٥٩، ١٦٠

عثمان بن أحمد بن عبد الله ابن

عبد الملك بن هشام: ١٩٥
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون
الحلي أبو الطيب: ١٨٢

عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن
مسلم بن قتيبة أبو أحمد: ١٣٥،
١٣٧، ١٤٢

عبد الواحد بن زياد العبدي: ١٣٠،
١٣١

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن مهدي الفارسي: ٢٥٢

عبد الواحد بن محمد بن عثمان
الجللي أبو القاسم البغدادي ابن
سبنك: ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠،
٢٧١

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد
الكلابي أخوتبوك: ١٦٣،
١٦٦، ١٦٧، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٣٦،
٢٣٧

عبد الوهاب بن علي بن نصر التغلبي
البغدادي: ١٩٢

عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: ١٢٠

عبدة بن أبي برزة السجستاني: ١٨٤

عبدة بن سليمان الكلابي: ١٨٩

عبيد الله بن أبي بكر بن أنس: ١٣٩

عبيد الله بن سعيد بن حاتم أبو نصر

السجزي: ٩٨، ١٠١، ١٠٢،

١٠٣، ١٦٤، ١٦٦، ٢٢٥،

٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٦.

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:

١٤٢

عكرمة مولى ابن عباس: ١٤٣،
 ١٧٤، ١٧٦
 علقمة بن وقاص الليثي: ١٠٣، ٢١٢
 علي بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم
 البغدادي: ٢٢٠
 علي بن أحمد بن سليمان علان البزاز
 الصيقل: ١٣٨، ١٤٤
 علي بن أحمد بن محمد بن يوسف
 السامري أبو الحسن القاضي:
 ٢٠١
 علي بن بقاء بن محمد الوراق أبو
 الحسن (الشيخ السادس
 والعشرون): ٢٠٥، (٢٣١)،
 ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٢٣
 علي بن الجعد الجوهري: ١١٩،
 ١٢٠، ١٢٤، ٢٤٣
 علي بن حُجر: ٢٣٣
 علي بن حرب بن محمد الطائي:
 ٢٨١، ٢٨٠، ٢١٥
 علي بن الحسن بن خلف بن قُديد:
 ١٥١
 علي بن الحسن بن شقيق: ٢٠٤
 علي بن الحسن بن قُديد = علي بن
 الحسن بن خلف
 علي بن الحسن الجرجاني أبو
 الحسن: ٢٣٣
 علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله
 الأذني الأنطاكي أبو الحسن:
 ١٠٤، ١٥٠، ١٥٤، ١٨٣،
 ١٨٥، ٢٧٧، ٢٧٨

السماك البغدادي: ٢٠٣
 عثمان بن أبي شيبة = عثمان بن
 محمد بن إبراهيم
 عثمان بن عبد الله بن عفان أبو عمرو
 الغسولي: ١٣٧
 عثمان بن عفان رضي الله عنه: ١٢٣
 عثمان بن عمرو بن محمد المتتاب أبو
 الطيب: ١٧٢
 عثمان بن محمد بن إبراهيم بن
 عثمان، ابن أبي شيبة العبسي:
 ٢٠٣
 عدي بن أرطاة الفزاري: ١٦٢
 عروة بن الزبير بن العوام: ٢٣٥،
 ٢٩٤
 عزة بنت عياض بن أبي قرصافة: ٧٣
 عسعس بن سلامة: ٢٧٩
 عطاء بن أبي رباح: ٢٠٨
 عطاء بن السائب: ٢٠٣
 عطاء بن ميناء المدني: ٢٦٤
 عطاء بن يزيد الليثي: ١١٣
 عطاء بن يسار: ٢٦٢
 عطية بن بقية بن الوليد: ١١٥
 عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي:
 ١٣٠
 عفان بن مغيث: ٢٢٩
 عقبة بن عامر: ٢٢٧
 عُقيل بن خالد الأيلي: ١٥٣

علي بن عبد الحميد بن عبد الله
الغضائري: ١٥٤

علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن
يونس الصدفي: ٢٩٣

علي بن عبد السميع بن عمر الشريف
الهاشمي أبو طالب (الشيخ الحادي
والثلاثون): (٢٤٥) - ٢٤٦

علي بن عبد الواحد بن عيسى
النجيرمي الكاتب أبو القاسم
(الشيخ الحادي عشر): ١٥١،
(١٦٩)

علي بن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم
الكسائي الهمداني القاضي أبو
الحسن: (١٦٣)، ١٦٤، ١٦٥ -
١٦٨

علي بن عثمان بن محمد النفيلي:
١٠٤

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي
الدارقطني: ٩١، ١١٢، ١١٣،
١١٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٠،
١٣١، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣،
١٧٦

علي بن عمر بن محمد بن الحسن
السكري الحربي أبو الحسن: ١٧٣

علي بن عمر بن محمد الحراني أبو
الحسن ابن حمّصة (الشيخ
الثاني): (١٠٥) - ١٠٦، ١٠٨،
١٠٩

علي بن الفضيل بن عياض: ١٠٩ -
١١٠

علي بن الحسين بن حرب البغدادي
أبو عبيد ابن حريويه: ١٦٢

علي بن الحسين بن عبيد الله
الأنطاكي = علي بن الحسين بن
بندار بن عبد الله الأذني

علي بن الحسين بن علي بن شعبان
الخولاني أبو الحسن (الشيخ
الخامس عشر): (١٨٦)

علي بن حَشم: ٢٣٣

علي بن ربيعة بن علي التميمي البزاز
(الشيخ الثالث): ٩٢، ٩٩،
(١١١)، ١١٤، ١١٥، ١١٦،
٢٧٦

علي بن أبي طالب رضي الله عنه:
١١٩، ١٣١، ١٥٠، ٢٣٢،
٢٨٥، ٢٥٥

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي:
٩٢

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع ابن
المديني: ١٢٥

علي بن عبد الله بن جهضم = ابن
عبد الله بن الحسن

علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم
الهمداني: ٢٠١، ٢٤١

علي بن عبد الله بن العباس = علي بن
عبد الله بن الفضل ابن العباس
البغدادي

علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس
البغدادي: ١١٧، ١٢٣، ١٣٠

علي بن عبد الله الحراني: ٢١٥

عمر بن الحكم: ٢٦٢
عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
١٠٣ ، ١١٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ،
٢٢٣ ، ٢١٩
عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني:
١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٥
عمر بن ربيع بن سليمان الخشاب أبو
طالب: ٣٢٣
عمر بن سعيد بن عبید الحفري أبو
داود: ٢٨١
عمر بن عبد العزيز الأموي: ١٤٨ ،
١٦٢
عمر بن عبید البغدادي: ٢٧٣
عمر بن علي بن الحسن بن محمد
العتكي أبو حفص الأنطاكي:
٢٧٢ ، ٢٧٣
عمر بن العلاء بن حارثة الثقفي:
١٢٨ ، ١٢٩
عمر بن قيس: ٢٦٤
عمر بن محمد بن عراك الحضرمي
المقريء: ٢٤٦
عمر بن محمد البصري: ٢١٦
عمر بن بكر بن تميم الشامي: ٢٧٣
عمر بن الحارث بن يعقوب
المصري: ١٣٨ ، ١٤٤
عمر بن أبي سلمة التنسي: ٧٢
عمر بن شعيب بن محمد بن
عبد الله بن عمرو: ٢٧٣
عمر بن عبد الله السبيعي أبو إسحاق:
٢٥٤

علي بن محمد بن إسحاق بن محمد
الحلبي الإصطخري نزيل مصر أبو
الحسن القاضي: ٩٨ ، ١٥٨ ،
١٥٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣١ ، ٢٣٦
علي بن محمد بن خلف القاسبي أبو
الحسن: ١٩١ ، ١٩٣
علي بن محمد بن العباس التوحيدي
أبو حيان: ٢٧٤
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
البغدادي: ٢٧٥
علي بن محمد بن علي بن أحمد بن
عيسى الفارسي (الشيخ الرابع):
٧٤ ، ٨٩ ، (١١٧) - ١٢٥ ، ١٢٦ ،
١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
١٣٣ ، ٢٧٦
علي بن محمد بن عيسى = علي بن
محمد بن علي بن أحمد بن عيسى
علي بن محمد بن يزيد الحلبي =
علي بن محمد بن إسحاق بن
محمد
علي بن المدني = علي بن عبد الله بن
جعفر
علي بن موسى بن الحسين السمسار أبو
الحسن: ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣
علي بن هبة الله بن جعفر ابن ماکولا
أبو نصر: ٢٤٢
عمارة بن جوين أبو هارون العبدي:
٩١ ، ٩٢

فضيل بن حسين بن طلحة أبو كامل:
 ١٢٥
 الفضيل بن عياض: ٧٤، ١١٠
 فليح بن سليمان الخراعي المدني:
 ١١٨، ١٢٨
 القاسم بن جعفر بن عبد الواحد
 الهاشمي أبو عمر: ٢٥٢
 القاسم بن الحكم بن كثير العرني:
 ٢٥٤
 القاسم بن زكريا المطرز: ١٣٧، ١٤٢
 القاسم بن سلام أبو عبيد: ٢٢٠
 القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني:
 ١١٨
 القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
 مسعود: ٢٢٣
 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:
 ١٠٩
 قاسم بن يزيد الجرمي: ١٥٥
 قتادة بن دعامة: ١٢٦، ١٢٨، ١٦١
 قتيبة بن سعيد: ١١٣، ١٤٠، ١٤١،
 ٢٣٣
 القعقاع بن حكيم: ١٨١
 قيس بن مخزومة: ١٩٥
 كامل بن طلحة الجحدري: ٢٤٣
 كوثر بن حكيم الكوفي: ٩٧
 الكلابي = عبد الوهاب بن الحسن
 الليث بن سعد: ١٠٧، ١٢٣،
 ١٣٤، ١٥٣، ١٥٨، ١٨٨
 ١٨٩، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٨
 مالك بن أنس: ١١٢، ١١٣، ١٣٩،

عمرو بن عبيد البغدادي: ٢٧٣
 عمرو بن علي بن بحر الفلاس: ٩٧
 عمرو بن مرثد الرحبي أبو أسماء:
 ١٣٢
 عمرو بن مرزوق الباهلي: ١٣٩،
 ١٤٨
 عمرو بن هاشم الجنبي: ٢٧٠
 عمران بن حطان الخارجي: ١٠٤
 عمران بن موسى بن حميد الطبيب:
 ١٠٦
 العلاء بن حارثة الثقفي: ١٢٩
 العلاء بن عبد الله بن رافع الحضرمي:
 ٢٢٩
 العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
 الحرقي: ١١٤
 علان البزاز = علي بن أحمد بن
 سليمان
 عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي
 زُغبه: ١٥٣، ١٨٨، ٢٢٦، ٢٢٧
 عيسى بن موسى البخاري غنجان:
 ٢٦٤
 غيث بن علي الأرمَازي: ١٠٢
 فرقد بن يعقوب السبخي: ٢٤٦
 الفضل بن حزن الجرمي: ٩٨
 الفضل بن الحسن بن محمد
 المعافري: ٢٨٤ - ٢٨٥، ٢٨٥
 الفضل بن صالح بن علي الروذباري
 أبو علي (الشيخ السابع
 والأربعون): ٢٩٣
 الفضل بن العلاء الكوفي: ٢٠٨

محمد بن أحمد بن عبد العزيز
منير

محمد بن أحمد بن حماد الدولابي أبو
بشر: ١٨٨، ١٦١، ١٥٥

محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر
الذهلي أبو طاهر: ٩١، ١١٧،
١٢٣، ١٢٤، ١٣١، ١٣٥،
١٣٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٦،
١٤٧، ١٤٨، ٢٤٢

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير
الحراني ابن أبي الأصبغ: ٣٢٣
محمد بن أحمد بن علي بن الحسين
الكتاب أبو مسلم البغدادي:
٢٠١، ٢٠٧، ٢٢٥، ٢٤١،
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦١

محمد بن أحمد بن علي القزويني ابن
أبي سعد المقرئ (الشيخ الثامن
والعشرون): ٩٨، ٢٠٧، ٢٠٦،
٢٠٨، (٢٣٦)، ٢٣٧

محمد بن أحمد بن علي النحوي
الرملي أبو الفتح: ١٦٣، ١٦٥،
١٦٦

محمد بن أحمد بن عيسى بن
عبد الله بن عبد الوهاب السعدي أبو
الفضل البغدادي القاضي (الشيخ
الثامن عشر): (٢٠٠) - ٢٠٣،
٢٠٤

محمد بن أحمد بن عمارة العطار:
١٦٨

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن

١٤٠، ١٤١، ١٤٦، ١٤٧،
١٤٨، ١٥٧، ١٦٠، ١٧٦،
١٧٧، ١٩١، ٢١٢، ٢١٣،
٢٦٢، ٢٨٥، ٢٩٤

مالك بن قهطم: ٢٤٣

مالك بن مغول: ٩٨

مالك بن يحيى بن كثير أبو غسان
السوسي: ٩٢

مالك بن يحيى بن مالك أبو غسان =

محمد بن يحيى بن كثير

محمد بن أبان البلخي: ١٨٩

محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني
أبو بكر: ١٦٤، ١٦٦

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي:
١٠٣

محمد بن إبراهيم بن الحسن الرازي
أبو بكر الحنفي: ٢٩٠

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي:
١٦٧، ٢٤٨، ٢٤٩

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الملك بن مروان الأموي أبو
عبد الله: ٢٨٢، ٢٨٣

محمد بن إبراهيم بن عبدوس: ١٩٣

محمد بن إبراهيم بن مروان =

محمد بن إبراهيم ابن

عبد الرحمن بن عبد الملك

محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي:
٩٨، ٢٠٩

محمد بن إبراهيم القُدوري: ٢٧٢

محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ =

محمد بن إسماعيل بن الفرج البتاء:
 ١٧٨ ، ١٧٩
 محمد بن بشار بُتدار: ١٦١
 محمد بن جحارة: ٢١٧
 محمد بن جعفر بن أعين البغدادي:
 ١٣٩
 محمد بن جعفر بن الإمام = محمد بن
 جعفر بن محمد بن حفص
 محمد بن جعفر بن رُهيل البغدادي:
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
 محمد بن جعفر بن أبي كثير
 الأنصاري مولا هم: ١١٤
 محمد بن جعفر بن محمد بن حفص
 ابن الإمام: ٨٨
 محمد بن جعفر بن محمد بن سهل
 الخرائطي أبو بكر: ٢١٥
 محمد بن جعفر بن محمد بن نوح
 الرملي أبو نعيم: ٢١٥ ، ٢١٦
 محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن
 قسيم بن ملاء النميري أبو
 العباس: ٢١١
 محمد بن جعفر بن ملاء = محمد بن
 جعفر بن محمد بن هشام
 محمد بن جعفر: ٩٨ ، ٢٠٩
 محمد بن حامد بن السري المروزي
 خال السني: ١٢٢
 محمد بن الحسن بن دريد اللغوي أبو
 بكر: ٢٤٤
 محمد بن الحسن بن علي بن راشد
 الأنصاري: ١٥١ - ١٥٢

رزق البغدادي أبو الحسن ابن
 رزقويه: ٢٠٣
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
 عبد الرحمن ابن جميع: ٢٠٢
 محمد بن أحمد بن محمد بن
 سليمان بن كامل البخاري غنجار:
 ٢٥١
 محمد بن أحمد بن محمد الواسطي
 أبو بكر: ٢٧٢ ، ٢٧٣
 محمد بن أحمد بن وردان العامري أبو
 بكر: ٢٧٧
 محمد بن أحمد بن يزيد القرشي أبو
 يونس: ٢٨٥
 محمد بن أحمد بن يوسف الخُندري
 المقري أبو بكر: ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 ٢١٦
 محمد بن إدريس الشافعي ١٠١ ،
 ١٤٩ ، ١٧٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
 ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ،
 ٣٢٣
 محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي:
 ١٩٥
 محمد بن أسد بن هلال الأشناني:
 ٢٠١
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن
 المغيرة البخاري: ١١٤ ، ١٩٣ ،
 ٢١٠ ، ٢١٢
 محمد بن إسماعيل بن أحمد الكنجي
 الجوهري (الشيخ الخامس
 والثلاثون): (٢٦٣)

محمد بن الحسين بن محمد بن
سعدون = محمد بن الحسين بن
سعدون

محمد بن الحسين محمد بن موسى
السلمي أبو عبد الرحمن: ٢٨٢

محمد بن الحسين بن محمد الفارسي
أبو عبد الله الكارزيني: ١٠١

محمد بن الحسين بن موسى السعدي
أبو الثريك الحمصي: ٢٤٩

محمد بن حمّود بن عمر بن عبد الأحد
الصواف أبو الحسين ابن الدليل
(الشيخ الثامن والثلاثون): (٢٧٢)

- ٢٧٣

محمد بن حميد حيان الرازي: ١٨٤
محمد بن أبي الحواريه = محمد بن

عبد الله بن ميمون

محمد بن خازم أبو معاوية الضرير
الكوفي: ٢٣٧، ٢١٥

محمد بن خالد بن يزيد البرذعي
المكي: ٩٢، ١١٥

محمد بن خُريم بن محمد العقيلي:
١٦٦، ١٦٧

محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي:
١٨٧، ١٨٦

محمد بن رمح بن مهاجر التجيبي:
١٥٨ - ١٥٩، ١٨٩

محمد بن زيان بن حبيب الحضرمي:
٢٣٥، ٢٣٤، ١٨٩، ١٨٨، ١٥٩

محمد بن سحنون = محمد بن
عبد السلام بن سعيد

محمد بن الحسن بن علي بن محمد
ابن الدقاق: ١٨٦

محمد بن الحسن بن عمر بن محمد
الصيرفي: ١٠٢

محمد بن الحُسَيْن بن أحمد بن عمر
اليمني التنوخي (أبو عبد الله
النحوي): ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٥،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٤١

محمد بن الحسين بن بربه القلزمي أبو
الحسين (الشيخ الخامس
والأربعون): (٢٩٠)

محمد بن الحسين بن السري
النيسابوري = محمد بن الحسين بن
محمد بن الحسين بن أحمد بن
السري ابن الطقال

محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي
أبو طاهر (الشيخ الثاني عشر): (١٧١)
- ١٧٣، ١٧٦

محمد بن الحسين بن الطقال =
محمد بن الحسين ابن محمد بن
الحسين

محمد بن الحسين بن علي بن
الترجمان الغزّي أبو الحسين
(الشيخ الثاني والعشرون): (٢١٤)
- ٢١٥، ٢١٦

محمد بن الحسين بن محمد بن
الحسين بن أحمد بن السري ابن
الطقال: ٧٢، ٩٠، ٩٤، (١٣٥)
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،
١٤٣، ١٤٤، ٢٧٦

يحيى السعدي
 محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى
 السعدي ابن أبي العوام: ٨٨، ٢٤٣
 محمد بن عبد الله بن ميمون ابن أبي
 الحواري: ١٠٩
 محمد بن عبد الله الأزدي البصري أبو
 إسماعيل: ٢٢٠
 محمد بن عبد الأعلى الصنعاني: ٩٤
 محمد بن عبد الحكم: ٣٢٣
 محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة =
 ابن أبي ذئب: ١٤٢
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل: ٢٩٤
 محمد بن عبد السلام (سحنون) بن
 سعيد التنوخي: ١٩٢
 محمد بن عبد السلام بن أبي السوار =
 محمد بن سعيد بن عثمان بن
 عبد السلام
 محمد بن عبد السلام بن عثمان بن
 عبد الكريم الفزاري: ١٠٢، ١٢٨
 محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن
 محمد البرذعي: ٢٦٩
 محمد بن عثمان بن سعيد بن
 عبد السلام = محمد بن سعيد بن
 عثمان بن عبد السلام
 محمد بن عثمان بن أبي سويد
 البصري الذراع: ١٤٧
 محمد بن عثمان التنوخي أبو
 الجُمَاهِر: ١٢٠، ١٢٨
 محمد بن عجلان المدني: ١٧٩،
 ٢٨١

محمد بن سراقه العامري: ٢٠٨
 محمد بن سعد بن محمود البخاري:
 ٢٦٤
 محمد بن أبي سعد القزويني =
 محمد بن أحمد ابن علي
 محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن
 إبراهيم القشيري: ٢٢٨
 محمد بن سعيد بن عثمان بن
 عبد السلام بن أبي السوار السراج
 المصري: ١٠٨، ١٠٩، ١١٢
 محمد بن سليمان بن أبي داود
 الحراني: ٢٢٩
 محمد بن سوقه: ٢٥٤
 محمد بن سلامه بن جعفر القضاعي
 (الشيخ الثلاثون): ٨٨، (٢٤١) -
 ٢٤٤، ٢٤٣
 محمد بن صالح بن يحيى العدوي:
 ٢٠٩، ٩٨
 محمد بن العباس بن محمد أبو عمر
 أبو حيويه: ١٧١
 محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي
 الهرواني القاضي: ٢٠١
 محمد بن عبد الله بن حيويه = محمد بن
 عبد الله ابن زكريا بن حيويه
 محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه
 النيسابوري: ٩٤، ١١٧، ١١٨،
 ١١٩، ١٢٥، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩،
 ١٤٠، ٢٣١
 محمد بن عبد الله بن أبي العوام =
 محمد بن عبد الله ابن محمد بن

محمد بن القاسم بن أبي هريرة البزاز
أبو بكر: ١٥٠، ١٥٣
محمد بن قيس: ٢٧٩

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي:
١٦٤

محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاخ
الباهلي أبو الحسن: ١٣٧، ١٥٠،
١٨٩

محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري:
١٠٨، ١١٣، ١١٥، ١٤٢،
١٤٧، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٨،
٢٣١، ٢٣٢

محمد بن المطهر بن عبيد الفارض أبو
النجا: ٩٩

محمد بن المنكدر التيمي: ١٤٤
محمد بن هشام بن أبي خيرة: ٢٠٧،
٢٠٨

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي:
١١٥

محمد بن الوليد بن هبيرة أبو هبيرة:
١٠٣

محمد بن يحيى بن عمر بن علي
الطائي أبو جعفر الموصللي:
٢٨٠، ٢٨١

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو
العباس المبرد: ٢٧١

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير
الرفاعي أبو هشام: ١٦٨

محمد بن يوسف بن يعقوب بن
إسماعيل المقرئ: ٢٠٤

محمد بن أبي عدي بن الفضل
السمرقندي (الشيخ العشرون):
٩٨، (٢٠٧) - ٢٠٨، ٢٣٦

محمد بن علي بن جعفر بن البختري
أبو بكر: ٢١١

محمد بن علي بن أبي الحديد أبو
الحسين: ٢٩٣

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد
الصوري أبو عبد الله: ١٧١

محمد بن عمر بن علي بن خلف بن
زنبور: ٢٠٠، ٢٠١

محمد بن عمر بن واقد الواقدي: ١٥١
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص

الليثي: ١٨٩

محمد بن عون الكوفي الوحيدي أو
التوحيددي: ١٠٩

محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله
القزويني: ٢٥٤

محمد بن عيسى بن قرعة الزهري:
٢٠٧، ٢٠٨

محمد بن غالب بن حرب: ٢١٦

محمد بن الفرغ بن عبد الولي الأنصاري
الأندلسي أبو عبد الله (الشيخ الثالث

والأربعون): ٢٨٤، ٢٨٦

محمد بن القاسم بن عبد الرزاق
الجمحي = محمد بن القاسم بن

محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق

محمد بن القاسم بن محمد بن
عبد الله بن عبد الرزاق الجمحي:

٩٩، ١١٤

محمود بن علي بن أحمد القزويني:
 ٢٣٣
 محمود بن محمد بن الفضل التميمي
 الأديب: ١٠٤، ٢٧٧، ٢٧٨
 مُرّة بن شراحيل الطيب: ٢٤٦
 مروان بن معاوية الفزاري: ١٢١
 مزاحم بن زفر: ١٠٤
 مسعر بن كرام: ٢٢٢، ٢٨١
 مسلم بن الحجاج النيسابوري: ٢١١،
 ٢١٣، ٢٢٧، ٢٣١
 مسلم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني
 أبو جعفر: ٢٤٣
 مسلم الحسيني = مسلم بن
 عبيد الله بن طاهر
 مضاء بن عيسى الدمشقي: ٢٣٠
 المطلب بن عبد الله بن قيس بن
 مخزومه: ١٩٥
 المعافى بن سليمان الجزري الحراني:
 ١١٨
 معاوية بن الحكم السلمي: ٢٦٢
 محمد بن خالد بن أنس بن مالك: ٧٥
 مَعْمَر بن راشد: ١٦٢
 معمر بن المثنى أبو عبيدة: ٢٤٢
 مُعَمَّر بن سليمان النخعي الرقي: ١٤٣
 معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي
 المدني: ٢١٣
 المغيرة بن قيس البصري: ٢٧٣
 المفضل بن فضالة بن عبيد المصري
 القاضي: ١٥٩، ٢٣٤، ٢٣٥
 مقسم بن بُجْرة: ١٥٤

مكي بن عبد السلام الرُمَيْلي: ١٠٢
 منصور بن محمد بن أحمد بن حرب
 الحربي: ٢٦٣، ٢٦٤
 منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن
 منير المصري: ٢٢٠، ٢٢٧
 موسى بن خلف العمي: ١٦١
 موسى بن سهل بن كثير الجوني أبو
 عمران: ٢٤٢
 موسى بن عامر بن عمارة أبو عامر
 الدمشقي: ٢١١
 موسى بن عبد الرحمن بن حبيب
 القطان: ١٩٢، ١٩٣
 موسى بن عبد الرحمن بن زياد الحلبي
 القلاء: ١٤٣
 موسى بن عرفة = موسى بن محمد بن
 محمد بن جعفر بن محمد
 موسى بن عيسى الحنفي أبو عمران:
 ٢٤٤
 موسى بن محمد بن محمد بن
 جعفر بن محمد بن عرفة السمسار:
 ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤
 موسى بن هارون بن عبد الله ابن
 الحمال: ٩١
 المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني
 البغدادي: ٢٣٤
 ميمون بن الحكم بن ميمون اليميني:
 ٢٤٩
 الميمون بن حمزة الحسيني: ١٧٨،
 ٢١٠، ٢١٢، ٢٢٥، ٢٢٦
 ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٧

١٦٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
 هشام بن الغاز: ١٢٢
 همام بن الحارث النخعي: ٢٨١
 همام بن غالب الفرزدق: ٢٧١
 همام بن يحيى: ٢٤٦
 هلال بن أسامة = هلال بن علي بن
 أسامة العامري
 هلال بن علي بن أسامة العامري:
 ٢٦٢
 وبرة بن عبد الرحمن: ٢٨١
 وحشي بن حرب بن وحشي: ٢٠٦
 وحشي بن حرب الحبشي: ٢٠٦
 وضاح اليشكري أبو عوانة: ١٢٥ -
 ١٢٦ ، ١٤٠
 وقدان العبدي أبو يعفور: ١٤٠
 وكيع بن الجراح: ٢٥٣
 الوليد بن حماد بن جابر الرملي: ٢٢٠
 - ٢٢١
 الوليد بن شجاع السكوني: ١٤٢
 الوليد بن مسلم الدمشقي: ٢٠٦
 يأنس بن عبد الله الصَّقَلبي: ١٦٣ ،
 ١٦٦
 يحيى بن إسحاق السيلحيني: ١٥٣
 يحيى بن أكثم: ٩٩
 يحيى بن أيوب الغافقي: ١١٢ ، ١١٤
 يحيى بن بُكير = يحيى بن عبد الله بن
 بكير
 يحيى بن الحسين بن موسى بن
 عيسى بن علي العطار العدل
 المعروف بالقفاص أبو القاسم

نافع مولى ابن عمر: ٩٧ ، ١٣٠ ،
 ١٦٠ ، ٢٦٧
 نجم بن فرقد: ٩١
 نصر بن أحمد بن محمد بن خليل
 المرجي الموصلي أبو القاسم:
 ١٦٣ ، ١٦٦
 نَضْرِبْن خليل المرجي = نصر بن
 أحمد بن محمد بن خليل
 نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح
 الفارسي أبو الحسين الشيرازي
 المقريء: (٢٧٤) - ٢٧٥
 النضر بن شميل: ٢٦٧
 النعمان بن بشير: ٢٥٣
 النعمان بن ثابت = أبو حنيفة
 النعمان بن سعد بن حبته الأنصاري
 الكوفي: ١٣١
 نُفَيْع بن رافع الصائغ أبو رافع: ١٧٠
 هارون بن سعيد الأيلي: ١٣٨ ، ١٤٤
 هارون بن موسى بن شريك الأخفش:
 ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٠
 هاشم بن محمد بن يزيد الأنصاري
 المؤذن: ٢٧٢
 هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف:
 ١٠٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨
 هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي
 أبو الرجاء: ١٠٥ ، ١١١ ، ٢١٩
 هدبة بن خالد: ١٣٩
 الهُزَيْل بن شرحبيل الأودي: ٢١٧
 هشام بن عروة بن الزبير: ٢٣٤ ، ٢٣٥
 هشام بن عمار الدمشقي: ١٦٦ ،

الشافعي (الشيخ الثالث عشر):

(١٧٨) - ١٧٩

يحيى بن حمزة الحضرمي: ١٠٣

يحيى بن حمود المالكي: ٢٩٠، ٢٩١

يحيى بن سعيد بن أبان الأموي: ٢٧٨

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري:

١٠٣، ١٤٨، ٢١٢، ٢٤٩

يحيى بن صاعد = يحيى بن محمد بن

صاعد

يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي

المصري: ١٠٦، ١١٣، ١٢٣،

١٣٤، ١٤٠، ١٥٧، ١٥٨،

١٥٩، ١٦٠

يحيى بن عثمان بن صالح: ٩٩

يحيى بن علي بن محمد الحضرمي

ابن الطحان: ١٩٥

يحيى بن أبي كثير: ٢٨٣

يحيى بن محمد بن صاعد: ١٧٢

يحيى بن المختار: ٧٤

يحيى بن معين: ١٢٠، ١٦٨

يزيد بن بيان العقيلي: ٢٢١

يزيد بن أبي حبيب المصري: ٢٢٦،

٢٢٧، ٢٧٨

يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم

الكوفي: ١٥٤

يزيد بن السمط: ١٧٦، ١٧٧

يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري:

١٧٨، ١٧٩، ٢٢١

يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد:

١١٤

يزيد بن عبد الصمد = يزيد بن

محمد بن عبد الصمد

يزيد بن محمد بن عبد الصمد

الدمشقي: ١٧٦

يزيد بن الهاد = يزيد بن عبد الله بن

أسامة ابن الهاد

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن

عباد بن العوام: ١٣٠

يموت بن المزرع: ١٢٤

يوسف بن يعقوب القزويني أبو عمرو:

٢٥٤

يونس بن حبيب الزبيري الأصبهاني:

٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٦

يونس بن عبد الأعلى بن ميسر

الصدفي: ١٨٦، ٢١٢، ٢٢١،

٢٢٣، ٢٩٤

يونس بن يزيد الأبلبي: ٢٣٢

ثانياً: الكنى

أبو أحمد الفرضي = عبيد الله بن

محمد بن أحمد

أبو أحمد القتبي = عبد الواحد بن

أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة

أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن

عبد الله

أبو إسحاق الهجيمي = إبراهيم بن

علي بن عبد الله

أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله

السبيعي

أبو أسماء الرحبي = عمرو بن مرثد

محمد بن هارون
أبو جعفر الطائي = محمد بن يحيى بن
عمر
أبو الجماهر = محمد بن عثمان
التنوخي
أبو حازم = سلمة بن دينار
أبو الحسن ابن جهضم = علي بن
عبد الله بن الحسن
أبو الحسن ابن السمسار = علي بن
موسى بن الحسين
أبو الحسن الأنطاكي = علي بن
الحسين بن بندار
أبو الحسن الباهلي = محمد بن
محمد بن عبد الله
أبو الحسن الحلبي = علي بن
محمد بن إسحاق بن محمد
القاضي
أبو الحسن السامري = علي بن
أحمد بن محمد بن يوسف
أبو الحسين السمنائي = أحمد بن
محمد بن الأزهر
أبو حنيفة: ٨٩، ٢٤٣
أبو حيان التوحيدي = علي بن
محمد بن العباس
أبو داود الطيالسي = سليمان بن
داود بن الجارود
أبو دُجانة: ١٩٣
أبو ذر الغفاري: ١٢٧

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري:
١٢٦، ٢٤٠
أبو بشر الدولابي = محمد بن
أحمد بن حماد
أبو بكر بن شاذان = أحمد بن
إبراهيم بن الحسن
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام: ١٤٨، ١٥٣
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم:
١٤٨
أبو بكر الأردستاني = محمد بن
إبراهيم بن أحمد
أبو بكر الخرائطي = محمد بن
جعفر بن محمد بن سهل
أبو بكر الخطيب = أحمد بن علي بن
ثابت
أبو بكر الصديق: ٩٧، ١٢٣، ١٥٢،
٢٤٦
أبو بكر المروزي = أحمد بن علي بن
سعيد
أبو بكر المهندس = أحمد بن
محمد بن إسماعيل
أبو بكر النيسابوري = عبد الله بن
محمد بن زياد
أبو التريك الحمصي = محمد بن
الحسين بن موسى
أبو ثعلبة الخشني: ١٣٢
أبو جعفر الأسواني = أحمد بن

أبو طلحة الأنصاري: ١٤٢
أبو الطيب ابن المنتاب = عثمان بن
عَمرو بن محمد
أبو الطيب الشافعي = العباس بن
أحمد بن محمد بن أحمد
أبو عاصم = الضحاك بن مخلد
أبو العباس بن بدر = أحمد بن
محمد بن بدر
أبو العباس الكسائي: ٢٦٩
أبو عبد الله الراسبي = الحسين بن
محمد بن إسماعيل
أبو عبد الله الصوري = محمد بن
علي بن عبد الله بن محمد
أبو عبد الله الضراب = أحمد بن
محمد بن الجراح
أبو عبد الله الكارزيني = محمد بن
الحسين بن محمد الفارسي
أبو عبد الله اليميني التنوخي =
محمد بن الحسين ابن أحمد بن
عمر
أبو عبد الرحمن الحبلي = عبد الله بن
يزيد المعافري
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن
حبيب بن رُبَيْعَه
أبو عبد الرحمن النسوي = أحمد بن
شعيب بن علي
أبو عبيد = القاسم بن سلام
أبو العتاهية: ١٦٥

أبو رافع = نفيح بن رافع
أبو الرجاء الشيرازي = هبة الله بن
محمد بن علي
أبو الرخال الأنصاري: ٢٢١
أبو الرقراق = أحمد بن محمد بن
عبد العزيز بن رباح
أبو زكريا البخاري = عبد الرحيم بن
أحمد ابن نصر
أبو سعد الإسماعيلي = إسماعيل بن
أحمد بن إبراهيم
أبو سعد الأشج = عبد الله بن سعيد بن
حصين
أبو سعيد الخدري: ٩١، ١١٣،
١١٤، ٢١٢
أبو سعيد النجيرمي = الحسن بن
الحسين ابن عبدويه
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف:
١٨٩، ٢٨١، ٢٨٣
أبو صالح السمرقندي = محمد بن
أبي عدي بن الفضل
أبو صالح كاتب الليث = عبد الله بن
صالح
أبو صالح (عن أبي هريرة) = ذكوان
السمان
أبو طاهر الذهلي = محمد بن
أحمد بن عبد الله بن نصر
أبو طاهر المدني = أحمد بن
محمد بن عمرو

أبو محمد ابن الوليد المالكي =
عبد الله بن الوليد بن سعد

أبو مسافر: ٢٨٥

أبو مسلم الكاتب = محمد بن
أحمد بن علي بن الحسين

أبو معاوية = محمد بن خازم

أبو معشر الطبري = عبد الكريم بن
عبد الصمد

أبو موسى الأشعري: ١١٩، ١٢٦،
٢٤٠

أبو النجيب الأرموي = عبد الغفار ابن
عبد الواحد بن محمد الأرموي

أبو نصر ابن مأكولا = علي بن
هبة الله بن جعفر

أبو نصر التمار = عبد الملك بن
عبد العزيز

أبو نصر السجزي = عبيد الله بن
سعيد بن حاتم

أبو نصر الشيرازي: ٢٤٢

أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله =
سالم بن أبي أمية

أبو نضرة العبدي = المنذر بن مالك

أبو نعيم الرملي = محمد بن جعفر بن
محمد بن نوح

أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين

أبو هريرة رضي الله عنه: ١١٤،

١١٥، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٩،

١٤١، ١٤٨، ١٥٣، ١٧٠،

أبو عروبة = الحسين بن محمد بن أبي
معشر

أبو العشاء الدارمي: ٢٤٣

أبو عمر ابن حيويه = محمد بن
العباس بن محمد

أبو عمر الهاشمي = القاسم بن
جعفر بن عبد الواحد

أبو عمرو بن العلاء: ١٣٠

أبو عوانه = وضاح

أبو العلاء الكوفي: ١٢٥، ١٣٩

أبو الفتح النحوي = محمد بن
أحمد بن علي الرملي

أبو الفضل الزهري = عبيد الله بن
عبد الرحمن بن محمد

أبو الفضل السعدي = محمد بن
أحمد بن عيسى

أبو القاسم البغوي = عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز

أبو القاسم الجوهري =
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد

أبو القاسم السدري = زياد بن يونس

أبو القاسم القرشي: ٢٤٦

أبو قرصافة: ٧٣

أبو قلابه = عبد الله بن زيد بن عمرو

أبو كامل = فضيل بن حسين

أبو محمد ابن الضراب = الحسن بن
إسماعيل بن محمد

١٨١ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ،

٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٨٣

أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد بن محمد

أبو وائل = شقيق بن سلمة

أبو يعفور = وقدان العبدي

أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى

ثالثاً: الأبناء

ابن أبي إدريس الإمام الحلبي: ٢١١

ابن الأزهر السمنائي = أحمد بن محمد بن الأزهر

ابن الإمام = عبد العزيز بن علي بن محمد

ابن أبي أويس = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس

ابن بدر القاضي = أحمد بن محمد بن بدر

ابن بشران = علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

ابن بطة = عبید الله بن محمد بن محمد

ابن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير

ابن أبي جدار = عبد الكريم بن أحمد بن علي

ابن جميع = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن

ابن الجندي = أحمد بن محمد بن عمران بن موسى

ابن جهضم = علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم

ابن جوصا = أحمد بن عمير بن يوسف

ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس

ابن حربويه = علي بن الحسين بن حرب

ابن حيويه = محمد بن العباس بن محمد

ابن حيويه = محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري

ابن خريم = محمد بن خريم

ابن أبي خيرة = محمد بن هشام بن أبي خيره

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة

ابن ربيعة = علي بن ربيعة بن علي

ابن رزق البغدادي = محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن رزق

ابن رزيق البغدادي = أحمد بن عبد الله بن رزيق

ابن رشيق = الحسن بن رشيق العسكري

محمد بن الحسين بن أحمد بن
 السري
 ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن
 حفص
 ابن عبد الرزاق الجمحي = محمد بن
 القاسم بن محمد بن عبد الله بن
 الرزاق
 ابن عبدان = أحمد بن عبدان
 الشيرازي
 ابن عجلان = محمد بن عجلان
 ابن عليه = إسماعيل بن إبراهيم بن
 مقسم
 ابن عماره = محمد بن أحمد بن
 عماره
 ابن أبي العوام = أحمد بن محمد بن
 عبد الله بن محمد
 ابن أبي العوام = عبد الله بن محمد بن
 أحمد بن يحيى
 ابن عون = عبد الله بن عون بن أرتبان
 ابن عياش = إسماعيل بن عياش
 ابن أبي غالب = عبيد الله بن محمد بن
 خلف
 ابن الفارسي = علي بن محمد بن
 علي بن أحمد
 ابن فراس المكي = أحمد بن
 إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس
 ابن قرّة الزهري = محمد بن عيسى بن
 قرّة

ابن الرقراق = أحمد بن محمد بن
 عبد العزيز ابن رباح المؤدّب
 ابن رهيل = محمد بن جعفر بن رهيل
 ابن الروّاس = عبد الرحمن بن
 القاسم بن الفرّج
 ابن زيان = محمد بن زيان بن حبيب
 ابن زُرّير = عبد الله بن أحمد بن ربيعة
 ابن زغبة = عيسى بن حماد بن مسلم
 ابن زنبور = محمد بن عمر بن علي بن
 خلف
 ابن أبي زيد = عبد الله بن أبي زيد
 ابن سبنك = عبد الواحد بن محمد بن
 عثمان
 ابن سلمة الخياش = أحمد بن
 محمد بن سلمة
 ابن السماك = عثمان بن أحمد بن
 عبد الله
 ابن السمسار الدمشقي = علي بن
 موسى بن الحسين
 ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن
 الحسن
 ابن شهاب = محمد بن مسلم
 ابن أبي الشيخ: ٢٧٨
 ابن صفوان البردعي = الحسين بن
 صفوان
 ابن الطُّبَيْز = عبد الرحمن بن
 عبد العزيز بن أحمد
 ابن الطفّال = محمد بن الحسين بن

خامساً: الألقاب والأنساب والألقاب

الأردستاني = محمد بن إبراهيم بن أحمد

الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز

الأعمش = سليمان بن مهران

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر

الباهلي = محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاخ

البخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

البخاري = عبد الرحيم بن أحمد بن نصر أبو زكريا

البيزار = أحمد بن عمرو بن عبد الخالق الجعفي القاضي = محمد بن عبد الله بن الحسين

الحلبي أبو الحسن القاضي = علي بن محمد بن إسحاق الحنفي: ٢٧٨

الخرائطي = محمد بن جعفر بن محمد بن سهل

الخياش = أحمد بن محمد بن سلمة

الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد بن مهدي

دحيم = عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو

الدورقي = أحمد بن إبراهيم بن كثير

الدولابي = محمد بن أحمد بن حماد

الذهلي = محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر

زاج = أحمد بن منصور بن راشد

ابن أبي كامل = الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق

ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة

المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر

ابن المديني = علي بن عبد الله بن جعفر

ابن مسكين = عبد الملك بن عبد الله بن محمود

ابن المعتز = عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد

ابن المفسر = عبد الله بن محمد بن ناصح

ابن المنتاب = عثمان بن عمرو بن محمد

ابن مهدي الفارسي = عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي

ابن المهندس = أحمد بن محمد بن إسماعيل

ابن أبي الموت المكي = أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت

ابن ملاس = محمد بن جعفر بن ملاس

ابن نفيس = أحمد بن سعيد بن أحمد

ابن هشام = عبد الملك بن هشام

رابعاً: من نسب إلى غير

أبيه

خال ولد السني = محمد بن حامد بن السري

القعني = عبد الله بن مسلمة
 الكاتب = محمد بن أحمد بن علي بن
 الحسين
 الكحال النحوي = عبد الرحمن بن
 المظفر بن عبد الرحمن
 المالكي الدينوري = أحمد بن
 مروان بن محمد
 المأمون العباسي = عبد الله بن
 هارون بن محمد
 المحاملي = الحسين بن إسماعيل بن
 محمد
 المرجي = نصر بن أحمد بن محمد بن
 الخليل
 المروزي القاضي أبو بكر = أحمد بن
 علي بن سعيد
 المزني = إسماعيل بن يحيى بن
 إسماعيل
 المصعبي = أحمد بن محمد بن عمرو
 المنذري = بكير بن محمد بن بكير
 الطرسوسي
 المهندس = أحمد بن محمد بن
 إسماعيل
 النخشي = عبد العزيز بن محمد بن
 محمد
 النسائي = أحمد بن شعيب بن علي
 النسوي = أحمد بن شعيب بن علي
 النسائي
 الهرواني القاضي = محمد بن
 عبد الله بن الحسين
 الواقدي = محمد بن عمر بن واقد

الزهري = محمد بن مسلم
 السامري أبو أحمد = عبد الله بن
 حسين بن حسنون
 السامري = علي بن أحمد بن محمد بن
 يوسف
 السدري = زياد بن يونس
 الشافعي = محمد بن إدريس
 الشعبي = عامر بن شراحيل
 الصوري = محمد بن علي بن
 عبد الله بن محمد
 الضراب = أحمد بن محمد بن الجراح
 الضراب = الحسن بن إسماعيل بن
 محمد
 الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة
 الغسولي = عثمان بن عبد الله بن عفان
 الفرزدق = همام بن غالب
 القابسي = علي بن محمد بن خلف
 قاضي أذنه = علي بن الحسين بن
 بندار
 القاضي الأنطاكي = علي بن
 الحسين بن بندار
 القاضي الحلبي = علي بن محمد بن
 إسحاق
 القاضي الذهلي = محمد بن أحمد بن
 عبد الله بن نصر
 القاضي المروزي = أحمد بن علي بن
 سعيد
 القتبني = عبد الواحد بن أحمد بن
 عبد الله بن مسلم
 القضاعي = محمد بن سلامة

كشاف الأماكن (١)

دمشق (١٠١، ١٢٦، ١٢٨، ٢٠٥،	أذنه (١٥٠، ١٥٤، ١٨٣)
٢٠٦، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٥٤،	الاسكندرية (٧٠، ١٠٠، ١٠٢،
٢٨٢)	٢٨٨، ٢٩٠)
الرقعة (٢٠١، ٢٢٨)	الأفاعي (٢٣٧)
سامرا (٢٠١)	الأندلس (٢٥٢)
سوق الأحد (٢٠٥)	أنطاكية (١٤٣)
الشام (٧١، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٣٦،	الأهواز (١٦٤)
٢٨٢)	البصرة (٩٥، ٢٥٢)
صنعاء (٢٤٩)	بخاري (٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٤)
صيدا (٢٠٢)	البرُّس (٢٩٢)
طرابلس (٢٤٩، ٢٥٢)	بغداد (١٧١، ١٧٣، ١٧٦، ٢٠١،
طرابلس المغرب (١٨٢)	٢٠٣، ٢٧٠، ٢٧٥،
العراق (١٧١، ٢٦٣، ٢٧٤)	٢٨٠، ٢٨١)
عكبرا (٢٠١)	بيت لهما (٢٥٤)
فارس (٢٧٤)	بيت المقدس (١٩٤، ٢٧٢)
القسطاط (٨٩، ٩١، ١٠٩، ١٦٠،	بيكند (٢٥٢)
قزوين (٢٥٤)	الحجاز (٧١، ٢٣٦)
القلمون (٢٣٧)	الحرم (١٩٥)
القلوص (١٠٦)	خراسان (٢٦٣، ٢٧٧، ٢٨٢)

(١) لم أبين أماكن تكرر: (مصر)، إذ لا يكاد يخلو إسنادٌ ولا صفحةٌ من ورودها.

مكه (٩٩، ١٠١، ١١١، ١١٢،
١١٤، ٢٠١، ٢٢٨، ٢٤٢،
(٢٤٩
الموصل (٢٠١)
نيسابور (٢٥٢، ٢٦٣)
واسط (١٣٠)
اليمن (٧١، ١٠١، ٢٥٢، ٢٦٣)

القيروان (٢٨٨)
كرمان (٢٧٤)
الكوفه (٢٠١)
ما وراء النهر (٢٦٣)
مسجد سوق الأحد (٢٠٥)
المدينة (١٨٧)
المغرب (٢٥٢)

فهرسة المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات

- ١ - بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الحميري الفاسي = ابن القطان/ دار الكتب المصرية، رقم ٧٠٠ - حديث.
- ٢ - تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي = ابن عساكر/ تصوير دار البشير.
- ٣ - العلل: لعلي بن عمر الدارقطني/ دار الكتب المصرية، رقم ٣٩٤ - حديث.
- ٤ - كتاب إبراهيم بن سعد/ دار الكتب المصرية، رقم ١٥٥٨ - مجموع (ق ٣٧٣ - ٣٩٢).
- ٥ - مسند البزار/ المكتبة الأزهرية، رقم ٩٢٤.
- ٦ - مشيخة ابن عساكر/ مصورة في مكتبة مركز البحوث، بجامعة أم القرى.
- ٧ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لابن حجر/ عن النسخة التركية المُسنَّدة، المنسوخة سنة (١١١٠هـ).
- ٨ - المعجم الأوسط: للطبراني/ مكتبة أحمد الثالث.
- ٩ - معرفة الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني/ مكتبة طوب قابو، أحمد الثالث، رقم (١/٤٩٧).

ثانياً: المطبوعات

- ١٠ - الآداب: للبيهقي/ تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، مكتبة الرياض الحديثه: الرياض.
- ١١ - الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة: لابن بطة/ تحقيق رضا نعلان، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، دار الرابة: الرياض.
- ١٢ - الأحاديث المختارة: للضياء المقدسي/ تحقيق ابن دهيش، الطبعة الأولى

- (١٤١٠هـ - ١٤١٤هـ)، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة .
- ١٣ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان الفارسي/تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ - ١٤١٢هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- ١٤ - الأحكام الشرعية الصغرى: لعبدالحق الإشبيلي/تحقيق أم محمد بنت أحمد الهليس، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ)، مكتبة ابن تيمية: القاهرة .
- ١٥ - أدب الإملاء والاستملاء: للسمعاني/تصوير دار الكتب العلمية: بيروت .
- ١٦ - الأربعين في الجهاد والمجاهدين: لعفيف الدين محمد بن عبد الرحمن المقريء/تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ)، دار ابن حزم: بيروت .
- ١٧ - الأربعون الصغرى: للبيهقي/تحقيق أبي إسحاق الحويني، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، دار الكتاب العربي: بيروت .
- ١٨ - الأربعين حديثاً: للبكري/تحقيق محمد محفوظ، الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ)، دار الغرب الإسلامي: بيروت .
- ١٩ - الإشارات في معرفة علماء الحديث: للخليلي/تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، مكتبة الرشد: الرياض .
- ٢٠ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: للألباني/الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ)، المكتب الإسلامي: بيروت .
- ٢١ - الاستذكار: لابن عبد البر/تحقيق عبد المعطي قلججي، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار قتيبة: دمشق وبيروت، دار الوعي: حلب والقاهرة .
- ٢٢ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البر/تحقيق علي محمد الجاوي، مكتبة نهضة مصر: القاهرة .
- ٢٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة: لعز الدين ابن الأثير/تحقيق محمد إبراهيم البناء، ومحمد أحمد عاشور، ومحمود عبد الوهاب فايد، دار الشعب: القاهرة .
- ٢٤ - الأشربة: للإمام أحمد بن حنبل/تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، عالم الكتب: بيروت .
- ٢٥ - الإعلام بوفيات الأعلام: للذهبي/تحقيق رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار زكار، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، دار الفكر المعاصر: بيروت، ودار الفكر: دمشق .

- ٢٦ - الأغاني: لأبي الفرج الأصبهاني/تحقيق هيئة من دار الكتب المصرية، فيها محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد الكريم العزباوي، وغيرهم، تصوير دار إحياء التراث العربي: بيروت.
- ٢٧ - الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لابن ماكولا/تحقيق عبد الرحمن المعلمي (من ج ١ - ٦) ونايف العباس (ج ٧)، الطبعة الأولى (١٩٦٢ - ١٩٦٧م) - (١٩٧٦م).
- ٢٨ - الأم: للشافعي/أشرف على طبعه محمد زهري النجار، الطبعة الثانية (١٣٩٣)، دار المعرفة: بيروت.
- ٢٩ - الأمالي: للشجري، بترتيب محمد بن أحمد بن علي العبشمي الشيعي/تصوير عالم الكتب: بيروت، ومكتبة المتنبّي: القاهرة.
- ٣٠ - الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: للقاضي عياض/تحقيق السيد أحمد صقر، الطبعة الثانية (١٣٩٨هـ)، دار التراث: القاهرة.
- ٣١ - الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع: لابن حجر/تحقيق صلاح الدين مقبول أحمد، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، أدار السلفية: الكويت.
- ٣٢ - إنباه الرواة على أنباه النحاة: للقفطي/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الفكر العربي: القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.
- ٣٣ - الأنساب: للسمعاني/تحقيق عبد الرحمن المعلمي، الطبعة الأولى (١٣٨٤هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.
- ٣٤ - أنساب الأشراف - ترجمة الشيخين أبو بكر وعمر -: للبلاذري/تحقيق إحسان صدقي العمدة، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مؤسسة الشراع: الكويت.
- ٣٥ - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف: لابن المنذر (خمس مجلدات)/تحقيق صغير أحمد بن محمد حنيف، الطبعة الأولى (١٤٠٥ - ١٤١٣هـ)، دار طيبة: الرياض.
- ٣٦ - البخلاء: للخطيب/تحقيق محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا: القاهرة.
- ٣٧ - البداية والنهاية: لابن كثير/الطبعة الثالثة (١٩٧٩م)، مكتبة المعارف: بيروت.

- ٣٨ - بستان العارفين: للنووي/تحقيق محمد الحجّار، الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ)، دار البشائر الإسلامية: بيروت.
- ٣٩ - بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم/تحقيق سهيل زكار، الطبعة الأولى، دار الفكر: بيروت.
- ٤٠ - بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: للضبي/تحقيق إبراهيم الأبياري، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- ٤١ - بغية الملتمس في سبائيات حديث مالك بن أنس: للعلائي/تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، عالم الكتب: بيروت.
- ٤٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية: بيروت.
- ٤٣ - بين الإمامين مسلم والدارقطني: للمدخلي/الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ)، المطبعة السلفية: الهند.
- ٤٤ - تاج التراجم: لابن قطلوبغا/تحقيق محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ)، دار القلم: دمشق.
- ٤٥ - تاج العروس من جواهر القاموس: للزبيدي (إلى المجلد ٢٣)/تحقيق عبدالستار أحمد فراج وجماعة، الطبعة الأولى (١٣٨٥ - ١٤٠٦هـ)، مطبعة حكومة الكويت.
- ٤٦ - التاريخ: ليحيى بن معين (رواية الدوري)/تحقيق الدكتور أحمد محمد نورسيف، الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ)، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة، فرع مكة المكرمة.
- ٤٧ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي (طبع منه من السيرة النبوية إلى سنة ٤٠٠هـ ثم إلى سنة ٥٠٠هـ أخيراً)/تحقيق عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الأولى (بدأ سنة ١٤٠٧هـ)، دار الكتاب العربي: بيروت.
- ٤٨ - تاريخ أسماء الثقات: لابن شاهين/تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) الدار السلفية: الكويت.
- ٤٩ - التاريخ الأوسط (المطبوع باسم: التاريخ الصغير): للبخاري/تحقيق محمود إبراهيم زايد. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار المعرفة: بيروت.
- ٥٠ - تاريخ بغداد: للخطيب/الطبعة الأولى (١٩٣١م)، مكتبة الخانجي: القاهرة.

- ٥١ - تاريخ التراث العربي - لفؤاد سزكين/ ترجمة: محمود فهمي حجازي، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، جامعة الإمام محمد بن سعود: الرياض.
- ٥٢ - تاريخ جرجان: لحمزة السهمي/ تحت مراقبة: محمد عبدالمعين خان، الناشر عالم الكتب: بيروت، سنة (١٤٠١هـ).
- ٥٣ - تاريخ الخلفاء: للسيوطي/ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، الطبعة الأولى (١٣٧١هـ)، مطبعة السعادة: مصر.
- ٥٤ - تاريخ دمشق (مجلدات متفرقة): لابن عساكر/ تحقيق نشاط الغزالي وسكينة الشهابي، وغزوة بدير، وجماعة. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دار الفكر: دمشق.
- ٥٥ - تاريخ الطبري/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الخامسة، دار المعارف: القاهرة.
- ٥٦ - تاريخ علماء أهل مصر: ليحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي = ابن الطحان/ تحقيق محمود محمد الحداد، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، دار العاصمة: الرياض
- ٥٧ - التاريخ الكبير: للبخاري/ الطبعة الأولى (١٩٧٨م)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية: الهند، تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.
- * - التاريخ المجدد لمدينة السلام = ذيل تاريخ بغداد
- ٥٨ - تاريخ المدينة: لعمر بن شبة/ تحقيق فهمي محمد شلتوت، الطبعة الأولى، تصوير مكتبة ابن تيمية: القاهرة.
- ٥٩ - تاريخ مدينة صنعاء: لأبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي/ تحقيق حسين عبد الله العمري، الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ)، دار الفكر: دمشق.
- ٥٩ - التتبع: للدراقطني/ تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- * - تبين الغلط = الدر الملتقط
- ٦٠ - تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: للعراقي، وابن السبكي، والزيدي/ استخراج محمود بن محمد الحداد، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، دار العاصمة: الرياض.
- ٦١ - التدوين في أخبار قزوين: لعبد الكريم بن محمد القزويني = الرافعي/ تحقيق: عزيز الله العطاردي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، المطبعة العزيزية: الهند.
- ٦٢ - تذكرة الحفاظ: للذهبي/ تصوير دار إحياء التراث العربي.

- ٦٣ - تذكرة الموضوعات: لمحمود طاهر بن علي الهندي الفتني/ الطبعة الأولى (١٣٤٣هـ) تصوير دار إحياء التراث العربي (١٣٩٩هـ): بيروت.
- ٦٤ - تراجم الأخبار من رجال شرح معاني الآثار: لمحمد بن أيوب المظاهري/ مكتبة إشاعة العلوم: الهند.
- ٦٥ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك: للقاضي عياض/ تحقيق أحمد بكير محمود، دار مكتبة الحياة: بيروت، دار مكتبة الفكر: طرابلس الغرب.
- ٦٦ - الترغيب والترغيب: لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني/ تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، ومراجعة محمود إبراهيم زايد، مؤسسة الخدمات الطباعة: بيروت.
- ٦٧ - الترغيب والترهيب: للمنزري/ تحقيق مصطفى محمد عمارة، الطبعة الثالثة (١٣٨٨هـ)، دار إحياء التراث العربي.
- ٦٨ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لابن حجر/ تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني، الطبعة الأولى (١٣٨٦هـ)، تصوير مكتبة ابن تيمية: القاهرة.
- ٦٩ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لابن حجر/ تحقيق عبدالغفار البنداري ومحمد أحمد عبدالعزيز، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٧٠ - التعريف بالقاضي عياض: لولده أبي عبدالله محمد/ تحقيق محمد بن شريفه، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ)، وزارة الأوقاف، بالمملكة المغربية.
- ٧١ - تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)/ طبعة دار الأندلس: بيروت.
- ٧٢ - تفسير الطبري:
- أ - تحقيق محمود محمد شاكر، الطبعة الثانية، دار المعارف: مصر.
- ب - الطبعة الأولى (١٣٢٣هـ)، المطبعة الأميرية ببولاق مصر، تصوير دار المعرفة (١٣٩٨هـ): بيروت.
- ٧٣ - تقريب التهذيب: لابن حجر/ تحقيق محمد عوامه، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية: بيروت.
- ٧٤ - تكملة الإكمال (ج ١ - ج ٤): لابن نقطة/ تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ - ١٤١١هـ)، جامعة أم القرى، مركز البحوث: مكة المكرمة.

- ٧٥ - تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب: لجمال الدين أبي حامد محمود بن علي بن محمود المحمودي = ابن الصابوني/تحقيق مصطفى جواد، تصوير عالم الكتب: بيروت.
- ٧٦ - تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: للخطيب/تحقيق سكيئة الشهابي، الطبعة الأولى (١٩٨٥م)، طلاس: دمشق.
- ٧٧ - التمهيد: لابن عبد البر/تحقيق هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف المغربية.
- ٧٨ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: لابن عراق الكتاني/تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق. تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٧٩ - تهذيب التهذيب: لابن حجر/الطبعة الأولى (١٣٢٥هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.
- ٨٠ - تهذيب الكمال: للمزي/تحقيق بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة.
- ٨١ - توضيح المشتبه: لابن ناصر الدين/تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، مؤسسة الرسالة: بيروت.
- ٨٢ - الثقات: لابن حبان/تحت مراقبة محمد عبد المعين خان، الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.
- ٨٣ - ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان: لأبي الغنائم محمد بن علي ابن ميمون النرسي الملقب بأبي/تحقيق عامر حسن صبري، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار البشائر الإسلامية: بيروت.
- ٨٤ - الجامع: للترمذي/تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، تصوير دار إحياء التراث العربي: بيروت.
- ٨٥ - الجامع: لمعمر بن راشد (مطبوع بذييل مصنف عبد الرزاق)/تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ)، المكتب الإسلامي: بيروت.
- ٨٦ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للعلائي/تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ)، عالم الكتب: بيروت.
- ٨٧ - جامع العلوم والحكم: لابن رجب الحنبلي/تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، الطبعة الأولى (١٤١١هـ)، مؤسسة الرساله: بيروت.

- ٨٨ - الجامع في الجرح والتعديل: جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري، وأحمد عبدالرزاق، وحسن عبدالمنعم، ومحمود محمد الصعيدي/ الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، عالم الكتب: بيروت.
- ٨٩ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للخطيب/تحقيق محمد عجاج الخطيب، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، مؤسسة الرسالة: بيروت
- ٩٠ - جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس: للحميدي/تحقيق إبراهيم الأبياري، الطبعة الثانية (١٤١٠هـ)، دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني: بيروت.
- ٩١ - الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم/ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٩٢ - جزء أبي طاهر الذهلي (الجزء الثالث والعشرون): بانتقاء الدارقطني/تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الخلفاء: بيروت.
- ٩٣ - جزء أبي القاسم البغوي: تخريج أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري/تحقيق محمد ياسين محمد إدريس، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، مكتبة ابن الجوزي: الإحساء.
- ٩٤ - المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: للمعافى بن زكريا/ تحقيق محمد مرسي الخولي وإحسان عباس، الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) - (١٤١٣هـ)، عالم الكتب.
- ٩٥ - الجمعة وفضلها: لأبي بكر المروزي/تحقيق سمير أمين الزهيري، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، دار عمّار: عمّان.
- ٩٦ - الجهاد: لابن المبارك/تحقيق نزيه حماد، الطبعة الأولى، دار المطبوعات الحديثة: جدّة.
- ٩٧ - الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة: لعبدالقادر بن محمد القرشي/ تحقيق محمد الحلو، الطبعة الأولى (١٣٩٨هـ)، مطبعة عيسى الحلبي: القاهرة.
- ٩٨ - الحافظ أبو طاهر السلفي: للدكتور حسن عبدالحميد صالح (رحمه الله)/ الطبعة الأولى (١٣٩٧هـ)، المكتب الإسلامي: بيروت.
- ٩٩ - حديث قيس بن ساعدة الإيادي: لعبدالله بن جعفر بن درستويه (ضمن كتاب روائع التراث)/تحقيق محمد عزّير شمس، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، الدار السلفية: الهند.

- ١٠٠ - حديث أبي العشاء الدارمي: تخريج تمام الرازي/تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، دار البصائر: دمشق.
- ١٠١ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: للسيوطي/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى (١٣٨٧هـ)، مطبعة عيسى الحلبي: القاهرة.
- ١٠٢ - حصول التفريغ بأصول التخريج: لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري/ الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، مكتبة طبرية: الرياض.
- ١٠٣ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الأصبهاني/تصوير دار الفكر.
- ١٠٤ - خلق أفعال العباد: للبخاري/تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، الدار السلفية: الكويت.
- ١٠٥ - الخلافيات: لليبهي/تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار الصميعة: الرياض.
- ١٠٦ - الدرء لتصحيح حديث من حسن إسلام المرء: لصالح بن عبد الله العصيمي/الطبعة الأولى، دار أهل الحديث: الرياض.
- ١٠٧ - الدر الملتقط في تبين الغلط: للصاعاني/الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ١٠٨ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب: لابن فرحون المالكي/تحقيق محمد الأحمد أبو النور، الطبعة الأولى، دار التراث: القاهرة.
- ١٠٩ - ديوان ابن المعتز/تحقيق محمد بديع شريف، الطبعة الأولى، دار المعارف: مصر.
- ١١٠ - ديوان جرير/تحقيق نعمان محمد أمين طه، الطبعة الثالثة، دار المعارف: مصر.
- ١١١ - ديوان الخوارج/جمع وتحقيق إحسان عباس، الطبعة الرابعة (١٤٠٢هـ)، دار الشروق: بيروت والقاهرة.
- ١١٢ - ديوان الفرزدق/تعليق كرم البستاني، (١٤٠٠هـ)، دار بيروت.
- ١١٣ - ديوان الضعفاء: للذهبي/تحقيق الأنصاري، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.
- ١١٤ - ذكر أخبار أصبهان: لأبي نعيم/نشره سفن ديدرنع، بريل، ليدن (١٩٣١م - ١٩٣٤م)، تصوير الدار العلمية، الهند، (١٤٠٥هـ).

- ١١٥ - ذم الدنيا: لابن أبي الدنيا/ تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن: القاهرة.
- ١١٦ - ذيل تاريخ بغداد: لابن النجار/ صُحح بمشاركة قيصر فرح، تصوير دار الكتب العلمية.
- ١١٧ - ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لعبدالعزیز الکتاني/ تحقيق عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، دار العاصمة: الرياض.
- ١١٨ - ذيل قضاة مصر للكندي: لأحمد بن عبدالرحمن بن برد/ الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.
- ١١٩ - الرسالة: للشافعي/ تحقيق أحمد محمد شاكر، الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ)، دار التراث: القاهرة.
- ١٢٠ - رفع الإصر عن قضاة مصر: لابن حجر/ تحقيق حامد عبدالمجيد ومحمد مهدي أبو سنه. ومحمد الصاوي.
- ١٢١ - الروض البسام بترتيب وتخريج فوائده تمام: لجاسم بن سليمان الدوسري/ الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ - ١٤١٤هـ)، دار البشائر الإسلامية: بيروت.
- ١٢٢ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: لابن حبان/ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، تصوير دار الكتب العلمية.
- ١٢٣ - الزهد: للإمام أحمد بن حنبل/ تحقيق: محمد السيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الكتاب العربي: بيروت.
- ١٢٤ - الزهد: لعبدالله بن المبارك/ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية.
- ١٢٥ - سلسلة الأحاديث الصحيحة: للألباني.
ج (١ - ٢) الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ)، المكتبة الإسلامية: بيروت.
ج (٣) الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ)، الدار السلفية؛ الكويت.
- ١٢٦ - سلسلة الأحاديث الضعيفة: للألباني.
ج (١) الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، مكتبة المعارف: الرياض.
- ١٢٧ - السنن: لأبي داود السجستاني/ تحقيق: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، الطبعة الأولى (١٣٨٨هـ)، دار الحديث: بيروت.
- ١٢٨ - السنن: لعلي بن عمر الدارقطني/ تصحيح وترقيم السيد عبدالله هاشم يماني المدني، دار المحاسن: القاهرة.

- ١٢٩ - السنن: للدارمي/تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، حديث أكاديمي: باكستان.
- ١٣٠ - السنن لابن ماجه/تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، تصوير دار الفكر.
- ١٣١ - السنن الصغرى للنسائي/ترقيم عبدالفتاح أبو غده، مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب.
- ١٣٢ - السنن الكبرى: للنسائي/تحقيق عبدالغفار البنداري وسيد كسروي، الطبعة الأولى (١٤١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٣٣ - السنة: لابن أبي عاصم/تحقيق الألباني، الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ)، المكتب الإسلامي.
- ١٣٤ - السنة: لعبدالله بن أحمد بن حنبل/تحقيق محمد سعيد القحطاني، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار ابن القيم: الدمام.
- ١٣٥ - سؤالات ابن الجنيد لابن معين/تحقيق أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، مكتبة الدار: المدينة المنورة.
- ١٣٦ - سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (الجزء الثالث)/تحقيق محمد علي قاسم العمري، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، طبع الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة.
- ١٣٧ - سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل/تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، مكتبة المعارف: الرياض.
- ١٣٨ - سؤالات أبي عبدالرحمن السلمى للدارقطني/تحقيق سليمان آتش، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، دار العلوم: الرياض.
- ١٣٩ - سير أعلام النبلاء: للذهبي/الطبعة الثانية، لمؤسسة الرسالة.
- ١٤٠ - السيرة النبوية: لابن هشام/تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ شلبي، مؤسسة علوم القرآن.
- ١٤١ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: لمحمد محمد مخلوف/الطبعة الأولى (١٣٤٩هـ)، المطبعة السلفية، عنها تصوير دار الكتاب العربي: بيروت.
- ١٤٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد/تحقيق محمود الأرناؤوط، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ - فيما بعد)، دار ابن كثير: دمشق.
- ١٤٣ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: للالكائي/تحقيق أحمد سعد حمدان، دار طيبة: الرياض.

- ١٤٤ - شرح السنة: للبغوي/تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش،
الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ)، المكتب الإسلامي: بيروت.
- ١٤٥ - شرف أصحاب الحديث: للخطيب/تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي،
نشریات كلية الإلهیات، جامعة أنقرة.
- ١٤٦ - الشريعة: للأجري/تحقيق محمد حامد فقي، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)،
مطبعة الأشرف: باكستان.
- ١٤٧ - شعب الإيمان: للبيهقي/تحقيق محمد السيد بن بسيوني زغلول، الطبعة
الأولى (١٤١٠هـ)، دار الكتب العلمیة بیروت.
- * - صحيح ابن حبان = الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان
- ١٤٨ - صحيح ابن خزيمة/تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الأولى،
المكتب الإسلامي: بيروت.
- ١٤٩ - صحيح البخاري (مع فتح الباري)/ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة
الأولى (١٤٠٧هـ)، دار الريان: القاهرة.
- ١٥٠ - صحيح مسلم/تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، تصوير دار إحياء
التراث العربي: بيروت.
- ١٥١ - صحيح الترغيب والترهيب: للألباني/ الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ)، مكتبة
المعارف: الرياض.
- * - صفة الغرباء = الغرباء.
- ١٥٢ - صلة الخلف بموصول السلف: للروداني/تحقيق محمد حجي، الطبعة
الأولى (١٤٠٨هـ)، دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ١٥٣ - الصلة: لابن بشكوال/تحقيق إبراهيم الأبياري، الطبعة الأولى
(١٤١٠هـ)، دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني:
بيروت.
- ١٥٤ - الصمت وآداب اللسان: لابن أبي الدنيا/تحقيق نجم عبد الرحمن
خلف، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ١٥٥ - الضعفاء الكبير: للعقيلي/تحقيق عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى
(١٤٠٤هـ)، دار الكتب العلمیة.
- ١٥٦ - الضعفاء والمتروكين: للنسائي/تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف
الحوت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.
- ١٥٧ - الطبقات السنية في تراجم الحنفية: لتقي الدين بن عبد القادر التميمي/

- تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، دار
الرفاعي: الرياض.
- ١٥٨ - طبقات الشافعية الكبرى: لابن السبكي/تحقيق محمود الطناحي
وعبدالفتاح الحلو، الطبعة الأولى (١٣٨٣هـ)، تصوير مكتبة ابن تيمية:
القاهرة.
- ١٥٩ - طبقات الشافعية: للأسنوي/تحقيق عبدالله الجبوري، (١٤٠١هـ)، دار
العلوم: الرياض.
- ١٦٠ - طبقات الصوفية: لأبي عبدالرحمن السلمي/تحقيق نورالدين شريبه،
الطبعة الثالثة (١٤٠٦هـ)، مكتبة الخانجي: القاهرة.
- ١٦١ - طبقات علماء إفريقية وتونس: لأبي العرب التميمي/تحقيق علي الشابي
ونعيم حسن، الطبعة الثانية (١٩٨٥م)، الدار التونسية: تونس.
- ١٦٢ - طبقات الفقهاء الشافعية: لابن الصلاح/تحقيق محيي الدين علي نجيب،
الطبعة الأولى (١٤١٣هـ)، دار البشائر الإسلامية: بيروت.
- ١٦٣ - طبقات الفقهاء الشافعيين: لابن كثير/تحقيق أحمد عمر هاشم ومحمد
زينهم، (١٤١٣هـ)، مكتبة الثقافة الدينية: القاهرة.
- ١٦٤ - طبقات الفقهاء: لأبي إسحاق الشيرازي/تحقيق إحسان عباس، الطبعة
الثانية (١٤٠١هـ)، دار الرائد العربي: بيروت.
- ١٦٥ - الطبقات الكبرى: ابن سعد/تحقيق إحسان عباس، تصوير دار صادر:
بيروت.
- ١٦٦ - العبر في خبر من غبر: للذهبي/تحقيق محمد السيد بن بسيوني زغلول،
الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ١٦٧ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: لتقي الدين الفاسي/مطبعة السنة
المحمدية (١٩٥٨م - ١٩٦٩م).
- ١٦٨ - عقيدة السلف أصحاب الحديث: لأبي إسماعيل عبدالرحمن بن إسماعيل
الصابوني/بدر البدر، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، الدار السلفية:
الكويت.
- ١٦٩ - العلل للدارقطني (من ج ١ - ٩)/تحقيق محفوظ الرحمن السلفي،
الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٤١٤هـ)، دار طيبة، الرياض.
- ١٧٠ - علل الحديث: لابن أبي حاتم/تحقيق محب الدين الخطيب، تصوير دار
المعرفة: بيروت.

- ١٧١ - العلل الكبير: للترمذي - بترتيب أبي طالب القاضي -/تحقيق حمزة الديق مصطفى، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، مكتبة الأقصى: عمان.
- ١٧٢ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لابن الجوزي/تحقيق خليل الميس، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ): بيروت.
- ١٧٣ - العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن حنبل (رواية ابنه عبد الله)/تحقيق وصي الله عباس، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، المكتب الإسلامي: بيروت، دار الخاني: الرياض.
- ١٧٤ - العلم: لأبي خيثمة/تحقيق الألباني، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ)، المكتب الإسلامي.
- ١٧٥ - علوم الحديث: لابن الصلاح/تحقيق نورالدين عتر، الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ)، دار الفكر: دمشق.
- ١٧٦ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: لابن عنبه/ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب رقم ٨، مكتبة المعارف: الطائف.
- ١٧٧ - غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري/نشره ج برجستراسر، الطبعة الأولى (١٣٥١هـ)، تصوير دار الكتب العلمية: بيروت (١٤٠٢هـ).
- ١٧٨ - الغرباء: للآجري/تحقيق بدرالبدرد، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ)، دار الخلفاء.
- ١٧٩ - غريب الحديث: للخطابي/تحقيق عبدالكريم العزباوي، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ)، جامعة أم القرى، مركز البحوث؛ مكة المكرمة.
- ١٨٠ - الغنية: للقاضي عياض/تحقيق ماهر زهير جرار، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ)، دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ١٨١ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لابن حجر/تحقيق محب الدين الخطيب، وراجع قصي محب الدين الخطيب، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، دار الريان: القاهرة.
- ١٨٢ - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: للسخاوي/تحقيق علي حسين علي، الطبعة الثانية (١٤١٢هـ)، تصوير دار الإمام الطبري.
- ١٨٣ - الفرق بين الفرق: لعبدالقاهر البغدادي/تحقيق محمد محيي الدين عبدالحמיד، تصوير دار المعرفة: بيروت.
- ١٨٤ - فضائل سورة الإخلاص: لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال/تحقيق

- محمد بن رزق الطرهوني، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، مكتبة لينة: دمنهور.
- ١٨٥ - فضائل الصحابة: لأحمد بن حنبل/تحقيق وصي الله محمد عباس، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، دار العلم: جدة.
- ١٨٦ - فضائل الصحابة: لخيشمة بن سليمان الأضرابلسي (ضمن كتاب: من حديث خيشمة الأضرابلسي)/تحقيق عمر عبدالسلام، الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ)، دار الكتاب العربي: بيروت.
- ١٨٧ - فضل الجهاد والمجاهدين: لشمس الدين أبي العباس أحمد بن عبدالواحد المقدسي البخاري/تحقيق مبارك بن سيف الهاجري، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، الدار السلفية: الكويت.
- ١٨٨ - الفقيه والمتفقه: للخطيب/تحقيق إسماعيل الأنصاري، الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ١٨٩ - فهرسة ابن خير الإشبيلي/تحقيق فرنشكه، الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ)، دار الآفاق الجديدة: بيروت.
- ١٩٠ - فهرس الفهارس والأثبات: لعبدالحى الكتاني/تحقيق إحسان عباس، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ)، دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ١٩١ - فوائد تمام الرازي/تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، مكتبة الرشد: الرياض.
- ١٩٢ - فوائد العراقيين: لأبي سعيد النقاش/تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن: القاهرة.
- ١٩٣ - قضاء الحوائج: لابن أبي الدنيا/تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن: القاهرة.
- ١٩٤ - قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة: للسيوطي/تحقيق خليل الميس، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، المكتب الإسلامي: بيروت.
- ١٩٥ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي/تحقيق محمد عوامة.
- ١٩٦ - الكامل في التاريخ: لعز الدين ابن الأثير/الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، دار الكتب العلمية.
- ١٩٧ - الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي/تحقيق سهيل زكار، الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ)، دار الفكر: بيروت.

- ١٩٨ - كشف الأستار عن زوائد البزار: للهيثمي/تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى (١٣٩٩ - ١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة: بيروت.
- ١٩٩ - الكفاية في علم الرواية: للخطيب/تحقيق أحمد عمر هاشم، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتاب العربي: بيروت.
- ٢٠٠ - كنز العمال: للمتقي الهندي/مكتبة التراث الإسلامي، حلب.
- ٢٠١ - الكنى والأسماء: للدولابي/مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.
- ٢٠٢ - اللآلئ المصنوعة: للسيوطي/تصوير دار المعرفة: بيروت.
- ٢٠٣ - لب اللباب في تحرير الأنساب: للسيوطي/تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد عبدالعزيز، الطبعة الأولى (١٤١١هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٢٠٤ - لسان العرب: لابن منظور/دار صادر: بيروت.
- ٢٠٥ - لسان الميزان: لابن حجر/الطبعة الأولى (١٣٢٩هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند، تصوير مؤسسة الأعلمي: بيروت.
- ٢٠٦ - لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة: للزبيدي/تحقيق محمد عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٢٠٧ - المؤلف والمختلف: للدارقطني/تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ٢٠٨ - المؤلف والمختلف: لعبدالغني بن سعيد/تحقيق محمد محيي الدين الجعفري، الطبعة الأولى (١٣٢٧هـ).
- ٢٠٩ - المبسوط: للسرخسي/تصوير دار المعرفة: بيروت.
- ٢١٠ - مجابو الدعوة: لابن أبي الدنيا/تحقيق محمد عبدالقادر، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٢١١ - المجالس الخمسة التي أملاها الحافظ السلفي بسلماس/تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار الصميعي: الرياض.
- ٢١٢ - مجلس البطاقة (أو جزء البطاقة): لحمزة بن محمد الكناني/تحقيق عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، مكتبة دار السلام: الرياض.

- ٢١٣ - المجروحين: لابن حبان/ تحقيق محمود إبراهيم زايد.
- ٢١٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيتمي/ الطبعة الثالثة (١٤٠٢هـ).
- ٢١٥ - مجموع الفتاوى: لشيخ الإسلام ابن تيمية/ جمع ابن القاسم.
- ٢١٦ - مجموعة رسائل في علوم الحديث: للنسائي/ تقديم جميل علي حسن، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، ومركز الخدمات والأبحاث الثقافية: بيروت.
- ٢١٧ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للرامهرمزي/ تحقيق محمد عجاج الخطيب، الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ)، دار الفكر: بيروت.
- ٢١٨ - المحلى: لابن حزم/ طبعة مقابلة على عدة مخطوطات، طبع دار الفكر.
- ٢١٩ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: لابن منظور/ تحقيق روية النحاس ورياض عبد الحميد ومحمد مطيع حافظ وغيرهم، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ - ١٤٠٨هـ)، دار الفكر: دمشق.
- ٢٢٠ - المدخل إلى الصحيح: للحاكم/ تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، مؤسسة الرسالة: بيروت.
- ٢٢١ - مساويء الأخلاق: للخراطي/ تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن: القاهرة.
- ٢٢٢ - المستدرک: للحاكم/ الطبعة الأولى (١٣٣٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية: الهند.
- ٢٢٣ - المسند: لأبي داود الطيالسي/ تصوير دار المعرفة: بيروت.
- ٢٢٤ - المسند: لأبي يعلى الموصلي/ تحقيق إرشاد الحق الأثري، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، دار القبلة: جدة.
- ٢٢٥ - المسند: لأحمد بن حنبل
- أ - تحقيق أحمد محمد شاكر (والعزو إليها بأرقام الأحاديث).
- ب - الطبعة الأولى (١٣١٣هـ)، القاهرة (والعزو إليها بأرقام الصفحات).
- ٢٢٦ - مسند اليزاز (٥ مجلدات منه)/ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله. مؤسسة علوم القرآن: دمشق، مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.
- ٢٢٧ - مسند الحميدي/ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، تصوير المكتبة السلفية: المدينة المنورة.
- ٢٢٨ - مسند الشهاب: للقضاعي/ تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة: بيروت.

- ٢٢٩ - مسند سعد بن أبي وقاص: للدورقي/تحقيق عامر حسن صبري، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، دار البشائر الإسلامية: بيروت.
- ٢٣٠ - مسند أبي بكر الصديق: لأبي بكر المروزي/تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة (١٣٩٩)، المكتب الإسلامي: بيروت.
- ٢٣١ - مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز: لأبي بكر الباغندي/تحقيق محمد عوامه، الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ)، مؤسسة علوم القرآن: دمشق وبيروت.
- ٢٣٢ - مسند الفاروق: لابن كثير/تحقيق عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى (١٤١١هـ)، دار الوفاء: المنصورة.
- ٢٣٣ - المصنف: لابن أبي شيبة/طبعة الدار السلفية: الهند.
- ٢٣٤ - المصنف: لعبد الرزاق/تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ)، المكتب الإسلامي: بيروت.
- ٢٣٥ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لابن حجر/تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى.
- ٢٣٦ - معجم البلدان: لياقوت الحموي/دار صادر (١٣٩٩هـ).
- ٢٣٧ - معجم السفر: لأبي طاهر السلفي/تحقيق بشير محمد زمان، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، مجمع البحوث الإسلامية: باكستان.
- ٢٣٨ - معجم الشيوخ: لابن جميع الصيدواي/تحقيق عمر عبدالسلام التدمري، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة: بيروت.
- ٢٣٩ - معجم الشيوخ: لابن فهد/تحقيق محمد الزاهي، الطبعة الأولى، منشورات دار اليمامة: الرياض.
- ٢٤٠ - المعجم الصغير: للطبراني/(مع تخريجه الروض الداني) تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمير، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، المكتب الإسلامي: بيروت.
- ٢٤١ - المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي/تحقيق زياد محمد منصور، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة.
- ٢٤٢ - المعجم الكبير: للطبراني/تحقيق حمدي السلفي.
- ٢٤٣ - معرفة التذكرة: لابن طاهر المقدسي/تحقيق عمادالدين أحمد حيدر، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.

- ٢٤٤ - معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذهبهم وأخبارهم: للعجلي (بترتيب الهيثمي والسبكي)/تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، مكتبة الدار: المدينة المنورة.
- ٢٤٥ - معرفة الرجال: ليحيى بن معين (رواية ابن محرز)/تحقيق محمد كامل القصار، ومحمد مطيع حافظ وغزوة بدير، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، المجمع اللغوي بدمشق.
- ٢٤٦ - معرفة علوم الحديث: للحاكم/تحقيق السعيد معظم حسين، الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ).
- ٢٤٧ - معرفة القراء الكبار: للذهبي/تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، مؤسسة الرسالة: بيروت.
- ٢٤٨ - المعرفة والتاريخ: للفوسوي/تحقيق أكرم ضياء العمري، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، مكتبة الدار: المدينة المنورة.
- ٢٤٩ - المغني: لموفق الدين ابن قدامة/الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي: بيروت.
- ٢٥٠ - المقاصد الحسنة: للسخاوي/تحقيق عبدالله محمد الصديق، الطبعة الأولى (١٣٩٩)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٢٥١ - المقفى الكبير: للمقرئزي/تحقيق محمد اليعلاوي، الطبعة الأولى (١٤١١هـ)، دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ٢٥٢ - مكارم الأخلاق ومعاليها: للخرائطي/تحقيق سعاد سليمان الخندقاوي، الطبعة الأولى (١٤١١هـ)، مطبعة المدني: مصر.
- ٢٥٣ - ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطية: لابن رُشيد السبتي/تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجه.
- ٢٥٤ - المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة: لمحمد عبدالباقي الأيوبي/الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٢٥٥ - المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور لعبدالغافر الفارسي: انتخبه إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني/تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٢٥٦ - المنتخب من مسند عبد بن حميد/تحقيق صبحي السامرائي ومحمد خليل الصعيدي، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ)، عالم الكتب: بيروت.

- ٢٥٧ - المنتظم: لابن الجوزي/ الطبعة الأولى (١٣٥٧ هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية: الهند.
- ٢٥٨ - من عاش بعد الموت: لابن أبي الدنيا/ تحقيق عبدالله محمد الدرويش، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ)، عالم الكتب: بيروت.
- ٢٥٩ - منهاج السنة النبوية: لشيخ الإسلام ابن تيمية/ تحقيق محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ)، جامعة الإمام محمد بن سعود.
- ٢٦٠ - موافقة الخُبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر: لابن حجر/ تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ)، مكتبة الرشد: الرياض.
- ٢٦١ - الموضوعات: لابن الجوزي/ تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ).
- ٢٦٢ - الموضوعات: للصاغاني/ تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، الطبعة الثانية (١٤٠٥ هـ)، دار المأمون للتراث: دمشق وبيروت.
- ٢٦٣ - الموطأ: للإمام مالك بن أنس (برواية يحيى الليثي)/ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.
- ٢٦٤ - الموطأ: للإمام مالك (برواية ابن القاسم، وتلخيص القاسبي)/ تحقيق المالكي، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ)، دار الشروق: جدة.
- ٢٦٥ - ميزان الاعتدال: للذهبي/ تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى (١٣٨٢ هـ).
- ٢٦٦ - نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: لابن حجر/ تحقيق حمدي السلفي.
- ٢٦٧ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغري بردي/ تحقيق فهم محمد شلتوت، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- ٢٦٨ - نسخة أبي مسهر/ تحقيق مجدي فتحي السيد، الطبعة الأولى (٤١٠ هـ)، دار الصحابة: طنطا.
- ٢٦٩ - نسخة وكيع عن الأعمش/ تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ)، الدار السلفية: الكويت.
- ٢٧٠ - النشر في القراءات العشر: لابن الجزري/ أشرف على تصحيحه علي محمد الضَّبَّاع.
- ٢٧١ - نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية: للزيلعي/ تحقيق أعضاء

- المجلس العلمي بدابهيل: الهند، الطبعة الأولى (١٩٣٨ م)، دار
المأمون: القاهرة.
- ٢٧٢ - نظم المتناثر في الحديث المتواتر: لمحمد بن جعفر الكتاني/ الطبعة
الثانية، دار الكتب السلفية: القاهرة.
- ٢٧٣ - النكت الظراف على الأطراف: لابن حجر (بحاشية تحفة الأشراف
للمزي)/ تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ)،
المكتب الإسلامي، بيروت، والدار القيمة: الهند.
- ٢٧٤ - النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير مجد الدين/ تحقيق طاهر
أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، الطبعة الثانية (١٣٩٩ هـ)، دار الفكر.
- ٢٧٥ - هدية العارفين: لإسماعيل باشا البغدادي.
- ٢٧٦ - الوافي بالوفيات: للصفدي/ تحقيق جماعة، يطلب من دارالنشر فرانز
شتايز بفيسابدن.
- ٢٧٧ - الوجيز في ذكر المجاز والمجيز: للسلفي/ تحقيق محمد خير البقاعي،
الطبعة الأولى (١٤١١ هـ)، دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- ٢٧٨ - وفيات الأعيان: لابن خلكان/ تحقيق إحسان عباس، دار صادر:
بيروت.
- ٢٧٩ - وفيات المصريين: لأبي إسحاق الحبال/ تحقيق محمود محمد الحداد،
الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ)، دار العاصمة: الرياض.

دليل الموضوعات

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
المقدمة	٥
القسم الأول: الدراسة (٧ - ٦٤)	
التعريف بالمؤلف: (عصره وترجمته)	٩
أولاً عصره	
أولاً: الحالة السياسية	٩
ثانياً: الحالة الاقتصادية	٢٣
ثالثاً: الحالة العلمية	٢٦
ثانياً: ترجمة صاحب المشيخة	٣٣
أ - اسمه ومولده	٣٣
ب - نشأته وعائلته	٣٣
ج - شيوخه	٣٦
د - تلامذته	٣٦
هـ - مؤلفاته	٣٨
و - ثناء العلماء عليه	٣٩
ز - وفاته	٤٠
ح - مصادر ترجمته	٤٠
مشيخة ابن الحطاب (دراسة موجزة):	٤٢
أولاً: صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه	٤٢
ثانياً: مُخَرِّج هذه المشيخة (السلفي)	٤٣
ثالثاً: معنى (تخريج السلفي) في هذه المشيخة	٤٤
رابعاً: وصف المشيخة وذكر أهم مميزاتهما	٤٩

٥١	خامساً: عنوان المشيخة
٥٢	سادساً: وصف نسختي الكتاب
٥٣	سابعاً: منهج التحقيق
(٣٢٤ - ٦٥)		القسم الثاني: الكتاب المحقق
٦٩	المقدمة:
١٠١	الشيخ الأول: أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي (والد المصنف)
١٠٥	الشيخ الثاني: علي بن عمر بن محمد الحراني ابن حمصة أبو الحسن
١١١	الشيخ الثالث: علي بن ربيعة بن علي التميمي أبو الحسن
١١٧	الشيخ الرابع: علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي أبو القاسم
١٣٥	الشيخ الخامس: محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري البيزار أبو الحسن ابن الطفال النيسابوري
١٤٦	الشيخ السادس: أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر الفتح الوراق الحكيمي
١٤٩	الشيخ السابع: عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين الزجاج
١٥٧	الشيخ الثامن: أحمد بن علي بن أحمد بن سلمة الفهمي الأنماطي
١٦١	الشيخ التاسع: العباس بن الفضل بن جعفر بن الفضل بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات
١٦٣	الشيخ العاشر: علي بن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم الكسائي الهمداني القاضي
١٦٩	الشيخ الحادي عشر: علي بن عبد الواحد بن عيسى النجيري أبو القاسم
١٧١	الشيخ الثاني عشر: محمد بن الحسين بن سعدون الموصلني أبو الطاهر
١٧٨	الشيخ الثالث عشر: يحيى بن الحسين بن موسى بن عيسى بن علي العطار القفاص
١٨٢	الشيخ الرابع عشر: أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المقرئ أبو العباس
١٨٦	الشيخ الخامس عشر: علي بن الحسين بن علي بن شعبان الخولاني
١٨٨	الشيخ السادس عشر: عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن الكحال السلمي
١٩١	الشيخ السابع عشر: عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري أبو محمد
٢٠٠	الشيخ الثامن عشر: محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن عبد الوهاب السعدي البغدادي أبو الفضل القاضي

- الشيخ التاسع عشر: الحسين بن أحمد بن بكار بن فارس بن علي الكندي
المقريء ٢٠٥
- الشيخ العشرون: محمد بن أبي عدي بن الفضل السمرقندي أبو صالح ... ٢٠٧
- الشيخ الحادي والعشرون: أحمد بن علي بن هاشم المقريء أبو العباس .. ٢١٠
- الشيخ الثاني والعشرون: محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان الغزي ٢١٤
- الشيخ الثالث والعشرون: الحسين بن أحمد بن الحسن العدّاس الحاسب .. ٢١٩
- الشيخ الرابع والعشرون: أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسيني .. ٢٢٥
- الشيخ الخامس والعشرون: ذو النون بن أحمد بن محمد بن أحمد المصري
العصار ٢٢٨
- الشيخ السادس والعشرون: علي بن بقاء بن محمد الورّاق أبو الحسن ٢٣١
- الشيخ السابع والعشرون: عبدالعزیز بن علي بن الحسين الدقاق أبو القاسم ٢٣٤
- الشيخ الثامن والعشرون: محمد بن أحمد بن علي القزويني أبو عبدالله المقريء ٢٣٦
- الشيخ التاسع والعشرون: أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عبدالله البغدادي
القاضي ٢٣٩
- الشيخ الثلاثون: محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي أبو عبدالله القاضي .. ٢٤١
- الشيخ الحادي والثلاثون: علي بن عبدالسميع بن عمر الشريف الهاشمي .. ٢٤٥
- الشيخ الثاني والثلاثون: الحسن بن الحسين بن عتيق بن جعفر بن أحمد بن
عبدالله ابن مطر التُّجَيْبِيّ الجهازي أبو محمد ٢٤٨
- الشيخ الثالث والثلاثون: عبدالرحيم بن أحمد بن نصر البخاري أبو زكريا .. ٢٥١
- الشيخ الرابع والثلاثون: أحمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان الجوهرى
الواعظ ٢٦١
- الشيخ الخامس والثلاثون: محمد بن إسماعيل بن أحمد الكجى أبو بكر
الجوهرى ٢٦٣
- الشيخ السادس والثلاثون: عبدالملك بن علي بن سابور المقريء أبو نصر
البغدادي ٢٦٦
- الشيخ السابع والثلاثون: الحسين بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن الشُّوَيْخ ٢٦٨
- الشيخ الثامن والثلاثون: محمد بن حمّود بن عمر الصوّاف ابن الدليل ٢٧٢
- الشيخ التاسع والثلاثون: نصر بن عبدالعزیز بن أحمد بن نوح الفارسي
الشيرازي ٢٧٤

الشيخ الأربعون: إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال أبو إسحاق	٢٧٦
الشيخ الحادي والأربعون: إبراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادي أبو نصر	
ابن صولة	٢٨٠
الشيخ الثاني والأربعون: الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ ..	٢٨٢
الشيخ الثالث والأربعون: محمد بن الفرّج بن عبدالولي الأنصاري الأندلسي	٢٨٤
الشيخ الرابع والأربعون: الحسن بن علي بن الحسن القروي الحضرمي ...	٢٨٨
الشيخ الخامس والأربعون: محمد بن الحسن بن بُريه القُلزُمِيّ	٢٩٠
الشيخ السادس والأربعون: الحسين بن علي بن نعيم أبو عبدالله	٢٩٢
الشيخ السابع والأربعون: الفضل بن صالح بن علي الروذباري	٢٩٣
السماعات	٢٩٥
حكايات ثلاث: لأبي عبدالله الرازي	٣٢١
الكشافات والفهارس:	
كشاف الآيات	٣٢٧
كشاف الأحاديث والآثار	٣٢٨
كشاف الشعر	٣٣٣
فهرسة الكتب	٣٣٤
كشاف الأعلام	٣٤٤
كشاف الأماكن	٣٧٩
فهرسة المصادر والمراجع	٣٨١
دليل الموضوعات	٤٠٣

الفاروق الحديثة للطباعة و النشر

القاهرة

خلف ٦٠ ش راتب باشا حدائق شبرا

هاتف: ٦٤٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨